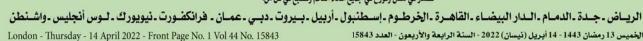
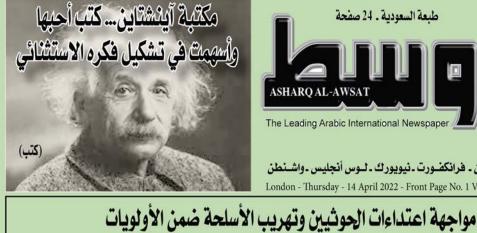
www.aawsat.com







### مجلس الأمن دعا الحوثيين إلى «الانخراط بحسن نية» من أجل إطلاق مشاورات سلام

## ترحيب أممى بالقيادة الرئاسية الجديدة في اليمن

عدن: علي ربيع

رحب مجلس الأمن الدولي فى بيان أمس بإعلان نقل السلطة في اليمن وتشكيل مجلس قيادة رئاسي خلفا للرئيس السابق عبد ربه منصور هادي، مثنيا على الدعم السعودي والإماراتي، كما دعا الحوثيين للانخراط بحسن نية مع جهود المبعوث الأممى لإطلاق مشاورات سلام

لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة، ورحب بالمشاركة البناءة للحكومة اليمنية، وشجع المجلس القيادي الرئاسي المشكل حديثاً عليّ مواصلة ذلك من أجل التوصل إلى تسوية سياسية تحت

ودعا أعضاء المحلس فى بيان لهم الحوثيين إلى الانخراط والعمل مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة في جهوده لتحقيق وقف شامل

رعاية الأمم المتحدة.

وشدد البيان على أهمية مشاركة المرأة البمنية ينسية 30 في المائة على الأقل تماشيا الأعضاء الكامل لمجلس مع تتائج مؤتمر الحوار الوطني، على النحو المشار إليه في القرار 2624 (2022). كما

لإطلاق النار والتفاوض على

حل سياسي شامل.

القيادة الرئاسي اليمني في تلبية الاحتياجات الإنسانية والاقتصادية العاجلة للشعب اليمني، وأشادوا بمساهمة رحب بحزمة الدعم الاقتصادي مجلس التعاون الخليجي البالغة 3 مليارات دولار التي وأعضائه في دعم السلام أعلنت عنها المملكة العربية وتعزيز الحوار السياسي السعودية والإمارات العربية ومعالجة الأزمة الإنسانية. المتحدة، وما أعلنته المملكة من التزام إضافي بقيمة 300

مليون دولار لتمويل خطة

الاستحابة الإنسانية للأمم

وأعرب المجلس عن دعم

واشنطن: معاذ العمري

فى توافق عسكري بحري جديد، أعلنت البحرية الأميركية تشكيل «قوة عسكرية» لمواجهة التهديدات في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، وذلك لرفع مستوى الحماية لدول الخليج في تلك المنطقة.

جاءهذا الإعلان على لسان براد كوبر نائب الأميرال قائد الأسطول الأميركي الخامس، الذي صرّح للصحافيين، بأن

من يوم الأحد في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، «وستستهدف أيضاً التصدي للاتجار بالبشر وتهريب المخدرات والسلع غير المشروعة

تعاون عسكري بحري بين دول الخليج وأميركا

وأفاد كوبر بأن هذه القوة تضم مشاركين «متعددي الجنسيات»، وستتصدى لتهريب الأسلحة في المياه المحيطة باليمن. وأوضح المسؤول العسكري أن عدد سفن القوة يتراوح بين اثنتين

وثمان، وهي جزء من القوات البحرية المشتركة المكونة من 34 دولة، التي يقودها كوبر أيضاً ولديها تالات فرق عمل أخرى في مياه قريبة تستهدف أنشطة التهريب والقرصنة.

وستكون ضمن أولويات القوة مواجهة اعتداءات الحوثيين وتهريب الأسلحة. وأشار كوبر إلى أن القوة الجديدة ستؤثر على قدرة الحوثيين في الحصول على الأسلحة المهربة إليهم، مضيفاً: «سنكون قادرين على القيام

أكثر مما نفعله اليوم». والشهر الماضي، أعلن الأسطول الخامس عن

مخرجات الحوار واللقاءات الدفاعية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إذ اتفق المشاركون على تطوير «رؤية دفاعية مشتركة» في المنطقة، وذلك لـ «ردع التهديد أت الجوية والبحرية»، التي تقف خلفها إيران والميليشيات التابعة لها (تفاصيل ص 3) بحثا في واشنطن ملفات إقليمية ودولية

السعودية تتبرع بـ 10 ملايين دولار لأوكرانيا وواشنطن تدعم كييف بأسلحة متطورة وموسكو تهدد بقصفها

# تصعيد أميركي ـ روسي في ملفي «الإبادة» والدعم العسكري

موسكو: رائد جير واشنطن: هبة القدسي جدة: «الشرق الأوسط»

شهدت العلاقات الأميركية - الروسية مزيدأ من التدهور أمس على خلفية النزاع في أوكرانيا، لا سيما في ملّف «الإبادة الجماعية» التي اتهم الرئيس الأميركي جو بايدن روسيا بارتكابها ضد الشعب الأوكراني، وملف المساعدات العسكرية التي تصل

واتهم الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف لولايات المتحدة بمحاولة «تشويه» صورة بلاده بعدما اتهمها الرئيس بايدن، للمرة الأولى، بارتكاب «إبادة جماعية» في أوكرانيا. وقال بيسكوف: «خلافنا قاطع (مع بآيدن) ونعتبر هذه المحاولات الرامية إلى تشويه الواقع غير مقبولة، خصوصاً أنها تأتى من رئيس الولايات المتحدة، وهي دولة تصرفاتها في التاريخ الحديث معروفة جيداً ». وجاء رده بعدما كرر بايدن مرتين مساء الثلاثاء تهمة «الإبادة» في وصفه لما تقوم به روسيا في أوكرانيا، علماً أن توصّيف الإبادة يحمل دلالات قاتونية، ولم بسبق أن استخدمه الأميركيون إزاء ما يحصل، إذ إنهم تحدثوا عن «جرائم حرب» فقط.

وتزامناً مع ذلك، توعدت موسكو دول الغرب بأنها «ستتصدى بشدة» لأي محاولات لإعاقة عمليتها العسكرية في أوكرانياً، مهددة باستهداف شحنات أسلحة تصل إلى هذا العلد من خارج حدودها. ونقلت وسائل إعلام روسية عن مصادر قولها إن هذا «ربما بعد الإنذار الأخير».

وجاء التحذير الروسي بعد معلومات أفادت بأن إدارة الرئيس بايدن تخطط لتقديم مساعدات عسكرية أخرى بقيمة 750 مليون دولار لأوكرانيا. وتشمل التعزيزات العسكرية الأميركية لأوكرانيا عربات همفى المصفحة ومدافع هاوتزر وطائرات بدون طيار للدفاع الساحلي ومعدات لحماية الأفراد فى حالة وقوع هجوم كيماوي أو بيولوجي أو نووي. بينما تدور مناقشات حول إمكانية توفير طائرات Mi 17 لأوكرانيا، وهي مروحيات هليكوبتر سوفياتية المنشأ بمكن استخدامها لمهاجمة المركبات الروسية.

على صعيد آخر، وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، يتقديم مساعدات طبية وإيوائية عاجلة بقيمة 10 ملايين دولار للاجئين من وكرانيا إلى الدول المحاورة، وبالأخص بولندا، وذلك بالتنسيق مع الحكومة البولندية ومنظمات الأمم

ميدانياً، أعلنت روسيا أن أكثر من ألف جندى وكراني استسلموا لقواتها في مدينة ماريويول المحاصرة، في مؤشر جديد إلى قرب سقوط هذه

وفي موقف لافت، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الجيشَّ الروسي سيضرب «مراكز صنع القرار في كبيف» إذا استمرت «الأعمال التخريبية الأوكرانية ضد أهداف على الأراضي الروسية».

واستقبل الرئيس الأوكرانى فولودومير زيلينسكي أمس في كييف رؤساء بولندا ولاتفيا وليتوانيا وإستونيا الذين قاموا بزيارة تضامن للعاصمة الأوكرانية. (تفاصيل ص 4 و5)

قلق في إسرائيل من انتقال العمليات إلى الضفة

تل أبيب: نظير مجلي

بينما تواصل إسرائيل عمليتها التي سمّتها «كاسر الأمواج» الأسبوع الحالي، ردا على سلسلة عمليات في قلب إسرائيل قتل خلالها 14 إسرائيليا في أقل من 3 أسابيع، تخشى المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية انتقال العمليات إلى الضفة واستهداف

إسرائيليين ومستوطنات هناك. وقالت صحيفة «يسرائيل محمد عساف (34 عاماً)، الذي قتلة

الإسرائيلية، قررت الدفع بتعزيزات حول المستوطنات وفي الشوارع على الضفة الغربية.

ونعى رئيس السوزراء الفلسطيني محمد أشتية، المحامي

الرئيسية في الضفة، مع دخول عيد الفصح اليهودي الجمعة. ويفترض أن يجري وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، اليوم الخميس، تقييما للأوضاع الأمنية يتم خلاله تحديد طبيعة ومدة إغلاق شامل

إعلامية لإعادة ترميمه.

السعودية والكويت تدعوان إيران للتفاوض

حول الحد الشرقي للمنطقة المغمورة

الرئيس الأوكراني زيلينسكي خلال مؤتمر صحافي مع نظرائه البولندي واللاتفي والليتواني والإستوني في كييف أمس (أ.ف.ب)

مصر تستأنف جهود التهدئة بين تل أبيب والفلسطينيين

تل أبيت، عن تجدد الجهود المصرية لوقف التدهور الأمني في المناطق الفلسطينية المحتلة، ومنع تفاقمه إلى حرب جديدة مع غزة، وفي الوقت صادرة عن الأردن وتركيا بخصوص

الجيش الإسرائيلي أثناء مواجهات مع فلسطينيين غاضبين في محيط قبر يوسف في نابلس أمس، بعد أن وصل إليه قادة المستوطنين ومسؤولون عسكريون ضمن حملة

في الأثناء، كشفت مصادر في نفسه، أشارت المصادر إلى تحذيرات

الإجراءات الإسرائيلية في القدس بشكل عام والمسجد الأقصتي بشكل وقالت المصادر إن المصربين

باشروا اتصالات مع الحكومة الإسرائيلية ومع الرئاسة الفُلسطينية في رام الله وحركة «حماس» في قطاع غزة، لجسّ النبض حول إمكانية إرسال وفد من المخابرات المصرية لترتيب تهدئة أمنية. ودعت جميع الأطراف إلى العمل على وقف التدهور.

(تفاصيل ص 10)

استمرار التشاور السياسي القاهرة: «الشرق الأوسط»

> التقى وزيسر الخارجية المصري سامح شكري، نظيره الأميركي أنتونى بلينكن أمس فى واشتنطن، وعقدا جلسة مبأحثات تتطرق لملفات ثنائية

وبحسب ما أفاد السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسموزارة الخارجية، أمس، فإنّ الوزيرين «بحثا أوجه العلاقات الثنائية والاستراتيجية بين البلدين،وتناولاعددأمنالقضايا الدولية والإقلىمية»، مضيفاً أنه «تم التأكيد على أهمية استمرار التشاور السياسي والتنسيق إزاء القضايا محل الاهتمام».

وفي مستهل زيارته إلى واشنطن عقد شكري حلقة نقاشية في «معهد الشرق الأوسط»، أكّد فيها، بحسب بيان للخارجية المصرية، «عمق العلاقات الاستراتيجية

مع الولايات المتحدة»، كما ستعرض «رؤية مصر تحاه أبرز القضايا والتحديات، التي تشهدها المنطقة، ودور

شكري يؤكد لبلينكن أهمية

مصر على الصعيدين الإقليمي والدولي وعلى الصعيد الاقتصادي، التقى شكري بممثلي «الغرفة التجارية الأميركية، وتناول اللقاء العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، منوهاً

بـ «الطفرة التنموية الشاملة في

كما دعا إلى «مشاركة الشركات الأميركية في جهود التنمية المستدامة بمصر، خاصة في قطاعات الطاقة النظيفة والمتجددة»، مشيراً إلى «رؤية مصر لقمة المناخ المقبلة التي تستضيفها مدينة شرم الشيخ أواخر العام الحالي (كوب 27)، وأهمية دور القطاع الخاص في معالجة ظاهرة تغير المناخ». (تفاصيل ص 2)

### بعد فشل مفاوضاتها مع واشنطن طهران تجدد عزمها الثأر لسليماني

جدد «الحرس الثوري»

وقال قائد القوات البرية في «الحرس» محمد باكبور: «حتى إذا قُتل كل القادة الأميركيين، فإن ذلك لن يكفي للثأر لدماء سليماني. علينا أن نتبع خطى سليماني ونثأر لمقتله بأساليب أخرى"، متحدثاً عن بلوغ بلاده «نقطة الردع» بعد مقتل أبرز قادتها العسكريين،

إيرانية. وجاءت تصريحات

الإيراني عزمه الثأر لمقتل قائد «فَيلق الّقدس» قاسم سليماني، بضربة جوية أميركية مطلع عام 2020.

حسبما نقلت وسائل إعلام

باكبور بعد نحو شهر من تعثر المحادثات بين واشنطن وطهران، وإحدى القضايا العالقة تتعلق حول ما إذا كانت إدارة الرئيس جو بايدن سترضخ لطلب طهران بشأن إزالة «الحرس الشوري» من

صاحب سوابق من أصول أفريقية... ويلاحق بموجب قانون مكافحة الإرهاب

القبض على المشتبه به في اعتداء نيويورك

الإرهابية الأجنبية. وقالت مصادر عديدة خلال

الأسابيع الأخيرة، إن واشنطن اشترطت خفض التصعيد الإقليمي لرفع «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب، وهو ما رفضته طهران. وتحدثت بعض المصادر عن ضرورة تخلي طهران عن أي محاولات مستقبلية للثار من مقتل سليماني الذي قضى بضربة جوية أمر بها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في يناير (كاتون الثاني) 2020.

وتقول طهران إنها لن تتراجع عن «الخطوط الحمراء» في القضايا التي تحول دون إنجاز المفاوضات بشأن إحياء الاتفاق النووي لعام 2015.

ودعا المرشد الإيراني علي خامنئي، المفاوضين النوويين الإيرانيين، أول من أمس، إلى الإصرار على «مقاومة المطالب الأميركية المبالغ فيها».

ما يشير إلى أن آلاعتداء عمل

إرهابي. وقالت قائدة شرطة

نيويورك كيشانت سيويل «كنا

محظوظين فعلا لأن الأمر كان

يمكن أن يكون أسوأ» بعد الهجوم

الذي أطلق فيه المشتبه به 33

تايمز»،أن فرانك جيمس صاحب

سوابق وله عناوين سكنية

وذكرت صحيفة «نيويورك

رصاصة في مترو الأنفاق.

(تفاصيل ص 6)

### القضاء يطالب باعتقاله بتهمة التعدي على إحدى الطوائف

## الداخلية العراقية تلاحق أتباع رجل دين شيعي

الجنوبية، أمس، مذكرة قبض

بغداد: فاضل النشمي

بينما تلاحق وزارة الداخلية وبقية الأجهزة الأمنية العراقية، أتباع رجل الدين الشيعى محمود الحسنى الصرخي، وتغلّق معظم دور العبادة والمساجد التابعة لهم في محافظات وسط وجنوب البلاد، أصدرت محكمة تحقيق العمارة، مركز محافظة ميسان

بحق الصرخي، طبقاً للمادة «372» من قانون العقوبات التي تنص على «معاقبة مَن يعتدى بأحد الطرق العلانية على معتقد لإحدى الطوائف الدينية أو يحقّر من شيعائرها». وتأتى التطورات الأخيرة في ظل تباين وجهات النظر المحلية

مشأن الإحراءات التى تتخذها السلطات الرسمية وغير الرسمية بحق الجماعة الصرخية، غداة قيام أحد أتباعها من أئمة المساحد بالحديث عن «عدم جواز المبالغة في بناء الأضرحة

وقالت الداخلية في بيان إن «تشكيلاتها أغلقتٌ وفقاً للضوابط القانونية مقارهذه الحركة (الصرخية) المنحرفة، واعتقلت بمذكرات قضائية المنحرفين المتجاوزين على المشاعر والعقائد لينالوا جزاءهم العادل أمام القضاء».

والمقامات الدينية».

ومحمود الصرخى رجل دين يتبنى منذ سنوات الدفأع عن فكرة المرجعية الدينية العربية مقابل هيمنة رجال الدين المتحدرين من أصول غير عراقية على حوزة

النجف. (تفاصيل ص 6)

دور متألق لسامر إسماعيل في «كسر عظم» السوري (يوسات الشرق)

«الصحة العالمية» تحذر من «خفض الحذر»

(2 m)

حیال «کوفید» مشروع رفع سن التقاعد عقبة بوجه إعادة انتخاب ماكرون (س١١)

وأعلن المدعي العام بريون بيس أن منفذ الهجوم سيلاحق

بموجب قانون مكافحة «الهجمات أنه ليس هناك في هذه المرحلة واشنطن: معاذ العمري الإرهابية على (..) وسائل النقل بينما عاد الملايين من سكان

نيويورك إلى تنقلاتهم المعتادة أمس، ألقت شرطة نيويورك القبض على المشتبه به في إطلاق النَّارِ عَلَى عَشَرَةَ أَشْخَاصُ فَي قطار أنفاق مزدهم في بروكلين، مما تسبب في إصابة أكثر من 20 شخصاً بجروح. وأوردت شبكة «سى إن إن» أن شرطيَين رصداه في أحد شوارع مانهاتن واقتيد إلى الحجز.

المشترك» وفي حال إدانته يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن مدى الحياة». وكان عمدة المدينة إيرك أدامز قد ذكر أن المنفذ المفترض يدعى فرانك جيمس، وعمره 62 عاماً، وهو المشتبه به الوحيد في إطلاق النار الجماعي. وقبل اعتقاله، قدّمت الشرطة

بعض أوصافه، مشيرة إلى أنه من أصول أفريقية وقوي البنية الجسدية. وتسبب الهجوم في إصابة أكثر من 20 شخصاً.

فى كل من ولايتى ميلووكى وبنسلفانيا، ولدّيه سلسا من مقاطع الفيديو المتعصبة المزعجة عبر الإنترنت. وأوضح مصدر في الشرطة

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

### مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان يشدد على أهمية توطيد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم أجمع

## السعودية تجدد دعمها للمجلس الرئاسي اليمني لاستكمال تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية

جدة: «الشرق الأوسط»

جددت السعودية دعمها الكامل لمجلس القيادة الرئاسي اليمني لاستكمال تنفيذ مهام المرحلة الانتقالية وإنهاء الأزمة، كما شددت على الأهمية القصوى لتوطيد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم أجمع، ودعم الحوار والحلول السلمية، وتوفير الظروف الداعمة للتنمية والمحققة لتطلعات الشعوب نحو مستقبل أفضل. جاءت التأكيدت ضمن الحلسة

التى عقدها مجلس الوزراء برئاسة خاده الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مساء أول من أمس الثلاثاء، في قصر السلام بمدينة حدة، حيث أكد المجلس، على حرص بلاده على أن ينعم اليمن بالأمن والاستقرار ويعم الازدهار «في هذا

من جانب آخر، عد المجلس، قرار رفع عدد حجاج موسم هذا العام 1443هـ «2022» إلى مليون حاج من الداخل والخارج، بأنه يأتي انطلاقاً من حرص المملكة الدائم على تمكين أكبر عدد من المسلمين في أنحاء العالم لأداء المناسك في أجواء من الروحانية والطمأنينة، مع الحفاظ على المكتسبات الصحية المتحققة في مواجهة الحائحة.

عقب الجلسة، أوضح الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف، لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن المجلس تناول ما اشتمل عليه اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في دورته الـ151 التي عقدت برئاسة المملكة، من استعراض مستجدات العمل المشترك، وتطورات القضايا

الاقليمية والدولية، والجهود المبذولة في محاربة الإرهاب. وأكد المجلس لدى اطلاعه على نتائج الاحتماعات السنوية

المشتركة للهنئات المالية العريية، أن السعودية ستظل داعمة للعمل العربي المشترك، ومُسهمةً في تنمية العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية عبر المؤسسات الإقليمية، وسباقة في مديد العون لمواجهة الأزمات الطارئة والإنسانية، ودعم الجهود التنموية والأجتماعية

توفير اللقاحات المضادة لكوفيد الدولية في هذا الإطار.

وَفِي الشأن الْمَحلّي، بينَ الوزير القصبي، أن المجلس بارك إطلاق أكبر توسعة في تاريخ مسجد

ونوه مجلس الوزراء، بما أكدته السعودية أمام مؤتمر الجهات المانحة المخصص لتمويل آلية «كوفاكس» الدولية الرامية إلى 19، من مؤازرتها المجتمع الدولي لدرء أي مخاطر محتملة تشكلها التطورات المستقبلية لحائحة كوروناً، والاستمرار في الاستجابة لاحتياجات الدول ومسأندة الجهود

خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في جدة (واس)

قباء وتطوير المنطقة المُحيطة به من عناية فائقة ببيوت الله. ليستوعب 66 ألف مصل، والتي تأتي وأشاد مجلس السوزراء، بما المحسنين والموسرين والمتبرعين المتداداً لما توليه هذه الدولة المباركة حققته الحملة الوطنية للعمل من تقديم تبرعاتهم بطريقة رقمية

الخيري من نجاح في تمكين

أمنة، ووصولها لمستحقيها داخل السعودية بشكل مباشر وبأعلى درجات الكفاءة والموثوقية من خلال برامج ومشاريع منصة «إحسان»، التى تلقت منذ إطلاقها ما يزيد على 1,7 مليار ريال بإجمالي عمليات تبرع تجاوزت 23 مليون عملية فى أوجه أعمال الخير والعطاء

> ومن أبرز القرارت والاجراءات التى اتخذها المجلس، تفويض وزير السياحة، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب العراقي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة السياحة في السعودية ووزارة الثقافة والسياحة والآثار في العراق للتعاون في مجال السياحة، تفويض وزيـر البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة المركز الوطنى للأرصاد، أو من ينيبه، بالتباحث مع المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في شأن مشروع مذكرة تفاهم في مجال الحد من المخاطر والكوارث قبل وقوعها في العالم العربي بين المركز الوطني للارصاد في السعودية والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب

الأحمر، والموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الإسكان بين السعودية والحكومة الجزائرية.

وتفويض رئيس مجلس إدارة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب الأميركي في شأن مشروع بروتوكول تمديد وتعديل اتفاقية التعاون العلمي والتقني بن السعودية والحكومة الأميركية، وتفويض أمين عام دارة الملك عبد العزيز المكلف، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب الجيبوتي في شأن مشروع مذكرة تعاون بين دارة الملك عبد العزيز في السعودية والمكتبة

والأرشيف الوطني في جيبوتي. واقر المجلس، الموافقة على اللائحة التنفيذية لنظام التكاليف القضائية، وعلى تنظيم مجالس التنمية السياحية في المناطق، واعتماد الحسابين الختاميين لجامعة نجران، وهيئة تطوير المنطقة الشرقية، لعام مالي سابق، والموافقة على ضوابط السماح للممارسين الصحيين الحكوميين بالعمل في القطاع الصحى الخاص خارج أوقات

كما وافق المحلس على ترقية للمرتبة الرابعة عشرة، وتعيينين على وظيفة وزير مفوض، واطلع على عدد من الموضوعات العامة المدرحة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لبرنامج ضمان التمويل للمنشأت الصغيرة والمتوسطة «كفالة»، والهيئة العامة للتجارة الخارجية، والهيئة العامة للجمارك «سابقاً»، وهبئة الرقابة النووية والإشعاعية، والهيئة السعودية للفضاء، واتخذ ما يلزم حيال تلك

في القتل والتجمهر واستعراض القُّوة، والتلويح بالعنف والإتلاف العمدي للممتلكات العامة، إلى

أموال أسرة مبارك، وقضت بأن «يتحمل مجلس الاتحاد

الأوروبي تكاليف التقاضي، التي

تكيدتها أسرة ميارك». ورحيت

أسرة مبارك حينها بالقرار،

وعدت أنه «أنهى معركة قانونية

استمرت عقداً من الزمان»، وقالت

إنها «تلقت تعويضاً من مجلس

الاتحاد الأوروبي كاسترداد للمصروفات القانونية».

في 2011. بعد الأحداث المتعلقة

بالاحتجاجات التي أدت إلى

وبدأ التحقيق السويسري

### اطمأن على صحة العاهل الأردني الملك سلمان يوجه بـ10 ملايين دولار للاجئي أوكرانيا

خادم الحرمين يستقبل العلماء والمسؤولين وجمعاً من المواطنين

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله العلماء والمسؤولين وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه، في قصر السلام في مدينة جدة مساء الثلاثاء، بحضور الأمير محمد بن سلمان،

ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. وتناول الجميع طعام لسحور مع خادم الحرمين الشريفين. (واس)

بيان مشترك يؤكد حقّ البلدين في استغلال الثروات الطبيعية بحقل الدرة

والسعودية وهنالك أجزاء منهفى

نطاق المداه غير المحددة بين إيران

والكويت»، الأمر الذي دحضه وزير

الخارجية الكويتي الشيخ أحمد

ناصر الصباح فيّ بيان صحفي

يوم 29 مارس (آذار) الماضي ببيان

شدد فيه على أن إيران ليست طرفا

في حقل الدرة للغاز الطبيعي لأنه

«حقل كويتى سعودي خالص

وإن للكويت والسعودية وحدهما

حقوقا خالصة في استغلال

واستثمار هذا الحقل وذلك وفق

وضبج موقعا التواصل

الاجتماعي «فيسبوك»

جدة: «الشرق الأوسط»

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً (الأربعاء)، بالملك عبد الله الثاني عاهل الأردن، اطمأن خلاله على صحته، وتمنياته له الصادقة بدوام العافية، فيما عبر ملك الأردن عن بالغ شكره وتقديره لخادم الحرمين

الشريفين، على سؤاله ومشاعره الأخوية الصادقة. من جهة أخرى، وجَه خادم الحرمين الشريفين الملك

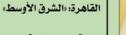
سلمان بن عبد العزيز مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتقديم مساعدات طبية وإبوائية عاجلة بقيمة 10 ملايين دولار للاجئين من أوكرانيا إلى الدول المجاورة، وبالأخص بولندا، وذلك بالتنسيق مع الحكومة البولندية

وأوضح الدكتور عبد الله الربيعة المستشار بالديوان الملكى المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة، لوكالة الأنباء السعودية، أن التوجيه الملكي، يأتي امتداداً لجهود السعودية

الإنسانية في الوقوف إلى جانب المتضررين والمحتاجين في

أرجاء المعمورة والتخفيف من معاناتهم.

### مصر: الحكم على 12 متهماً اليوم في «أحداث ذكري ثورة يناير»



قررت محكمة مصرية، أمس، مدّ أجل الحكم في إعادة إجراءات محاكمة 12 مُتهماً في القضية، المعروفة بـ«أحداث الذكرى الثالثة لثورة يناير (كانون الثاني)»

ووفق تحقيقات النبابة العامة، فإن المتهمين «قاموا بالاشتراك مع أخرين سبق

جانب تكدير السلم العام على خلاف القانون». وكانت محكمة جنايات شمال

القاهرة، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، قد قضت في وقت سابق لجلسة اليوم (الخميس). بالحبس سنة مع الشغل لـ15 متهماً حضورياً، والسّجن 10 سنوات لـ212 متهماً بالقضية التي شهدت حدوث أحداث عنف مختلقة. الحكم عليهم بالقتل، والشروع

### بعد أسبوع من قرار مشابه لـ«الحكمة الأوروبية» بشأن العائلة مصر: أسرة مبارك تعد إلغاء سويسرا لتجميد أموالها «براءة كاملة»

في حقل الدرة. وكانت السعودية والكويت وقعتا 21 مارس (أذار) الماضي

الخارجية السعودية والكويتية الدعوة للحكومة الإيرانية لعقد مفاوضات مع الدولتين الخليجيتين كطرف تفاوضي واحد حول تعيين الحد الشرقى من المنطقة المغمورة المقسومة، فيما شدد البيان على أن البلدين الخليجيين لهما الحق في استغلال الثروات الطبيعية

الدمام: ميرزا الخويلدي

حدد بيان مشترك لوزارتي

«إساءة عنصرية» لمدير التلفزيون السوداني السابق تثير الرأى العام التقليل من الحراك الشعبي في الخرطوم: محمد أمين ياسين

حرّكت إساءات عنصرية

ودينية في حق مدير الهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون السابق، لقمان أحمد، ردود أفعال غاضبة في الأوساط السياسية والاجتماعية السودانية ورواد مواقع التواصل الاجتماعي، وتحولت في وقت قصير إلى قضية رأي

وتفوه أحد محامي الدفاع عن قيادة النظام السوداني المعزول، في محادثة جانبية مع زميل له في أثناء انعقاد حلسة المحكمة، أول من أمس، بالخرطوم، بعبارات سب فيها العقيدة، ووصف «لقمان» بألفاظ عنصرية، بجانب العنكبوتية.

الشارع، دون الانتباه إلى أنّ الميكروفون مفتوح.

وكانرئيسمجلسالسيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، أصدر قراراً قبل أيام بإعفاء لقمان أحمد من إدارة التلفزيون والإذاعة، وكان قد أعاد تعيينه رئيس الوزراء المستقيل، عبد الله حمدوك، عقب اتفاقه مع الجيش في 21 نوفمبر (تشرين الثّاني) المأّضي. وفــور الــتــداول الكثيف

للفيديو الذي نشرته وكالة السودان للأنباء (سونا) من قبل الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، سارعت وكالة الأنباء إلى حذفه من الموقع الرئيسي على الشبكة

وثيقة لتطوير حقل الدرة،الذي منَّ

المتوقع أن ينتج مليار قدم مكعبة

قياسية من الغاز يوميا و84

ألف برميل يوميا من المكثفات،

وهوما أثار حفيظة الجانب

الإيراني حيث علق المتحدث باسم

الخارجية الإيرانية سعيد خطيب

زاده بالقول: «إن حقل (الدرة)

مشترك بين دول إيران والكويت

و«تويتر» بالكثير من الكتابات الرافضة لأي تمييز عنصري أو إسساءة ضّد أي سوداني على أسباس اللون أو العرق أوّ الجهة. وقال تحالف المعارضة قوى إعلان «الحرية والتغيير»، فى بيان، أمس: «تابعنا الحديث الذي دار بين اثنين من أعضاء هيئة الدفاع عن مدبري

انقلاب 30 يونيو (حزيران) 1989، تضمن حديثهما ألفاظأ عنصرية وسبأ للعقيدة، بمثل خطاب نظام الإنقاذ المعزول والحركة الإسلامية المخلوعة طيلة الثلاثين عاماً الماضية». وطالب الجهات العدلية بالتحقيق في هذه الحادثة،

التى حدثت داخل إحدى

السلوك «فعلاً شنيعاً وجرماً أخلاقياً أكبر لأنه صدر عن عاملين في مهنة يفترض بهم تحقيق مبأدئ العدالة والقانون ليكون أساسأ للمواطنة ودولة المؤسسات». وأكدت قوى الحرية التغيير موقفها الرافض لتمزيق النسيج وأي إساءة أو تجريح تجاه أي شخص أو حماعة أو شخصيات إعلامية وقانونية والتحقير والتشهير

الاتفاقيات المبرمة بين الدولتين».

البلدين يؤكدان «حقهما في

استغلال الشروات الطبيعية

في حقل الدرة» وأن السعودية

والكويت، (قد اتفقتا بموجب

مذكرة التفاهم الموقعة في مدينة

الكويت بناريخ 24 ديسمبر

(كانون الأول) 2019، على الإسراع

في تطوير واستغلال حقل الدرة،

وبتاريخ 21 مارس (أذار) 2022،

وشدد البيان السعودي الكويتي المشترك أمس على

بدورها، قالت هيئة الدفاع عن الرئيس المعزول عمر البشير وآخرين، في بيان، أمس، إن الفيديو الذي تداولته بعض منصات النواصل الاجتماعي لا صحة له، ولم يتم ولم يتفوة

المحاكم التي ينتظر أن تحقق بتلك الألفاظ النابية. واتهمت، العدالة. واعتبر البيان هذا

مدير التلفزيون السابق، وتفوه تمييز».

فى بيان، أمس، أنصار قوى «التحرية والتغيير» بمحاولة التأثير في الرأي وصرفه عن متابعة القضايا أمام المحاكم بديلجة هذه الكلمات البذيئة ونسبتها لهيئة الدفاع. وأكدت هيئة الدفاع عن قادة النظام المعزول، التي

اتفق وزير الطاقة السعودي ونائب

رئيس مجلس الوزراء وزير النفط

ووزير الكهرباء والماء والطاقة

المتجددة في الكويت في محضر

الاجتماع آلموقع بينهما على

العمل لاستغلال حقل الدرة الواقع

في المنطقة المغمورة المقسومة».

كل من السعودية والكويت على

حقهما في استغلال الثروات

الطبيعية في هذه المنطقة،

وعلى استمرآر العمل لإنفاذ

لعقد هذه المفاوضات».

أحدهما بسبّ العقيدة في نهار

هذا الحديث يمس العقيدة

ويكرّس للعنصرية البغيضة»،

وطالب بالتحقيق في هذه

الحادثة «اللاأخلاقية من

أشخاص يمثلون ركنأ من أركان

العدالة». وأكد حزب البعث

العربي الاشتراكي أن «ما حدث

خلال حلسة محاكمة مدبري

انقلاب 1989، يكشف عن حقيقة

النوايا التى يحملونها تجاه

الشعب من خلال بث خطاب

الكراهية وتصنيف الإنسان على

أساس اللون والجنس والمظهر

الخارجي، وهو أساس يسقط

المواطنة كأساس للمساواة

فى الحقوق والواجبات دون

وأشيار البيان إلى أن «مثل

رمضان وتوجيه الفاظ نابية.

ومضى البيان بقول: «تؤكد

تضم العشرات من المحامين الإسلاميين، أنها ستلاحق قانونیاً کل من پشارك فم ترويج هذا التدليس والتلفيق وأدان حزب الأمة القومي، في بيان، أمس، بشدة الحديث الذي جرى بين محاميين لقادة النظام المعزول، تحدثا فيه بصورة عنصرية بغيضة عن

القاهرة: «الشرق الأوسط» بعد أقبل من أسبوع على دعوة سعودية ـ كويتية لإيران للتفاوض لتعيين الحد الشرقي للمنطقة المغمورة قرار «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبسي» إلىغاء التداسير

التقييدية بشأن أموال أودعتها أسرة الرئيس المصري الراحل، ماتم الاتفاق عليه بموجب حسني مبارك، خطأ الأدعاء المحضر الموقع بينهما بتاريخ 21 مارس (آذار) 2022». وأضاف العام الآتحادي في سويسرا في الاتجاه نفسه، أمس، إذ «أغلق البيان: «في هذا الصدد سبق أن تحقيقاً استمر 11 عاماً يتعلق وجهت كل من السعودية الكويت بالاشتباه في غسل أموال، فيما الدعوات لإيران للتفاوض حول يتصل بانتفاضة عام 2011 (ثورة تعيين الحد الشرقى للمنطقة المغمورة المقسومة ولمتلب 25 يناير (كانون الثاني) التي أطاحت بحكم مبارك) في مصر تلك الدعوات، وتجدد كل من وقال المدعي العام السويسري السعودية والكويت كطرف تفاوضي واحد دعوتهما لإيران

نى بيان لمكتبه أمس: «رغم التّحربات العديدة، وتحويل 32 مليون فرنك سويسري إلى مصر عام 2018، فإنه يتعين على مكتب المدعى العام الأن قبول أن التحقيق لم يستطع إثبات الشبهات، التي تبرر اتهام أي شخص في سويسرا،أو مصادرة أي أصول».

واعتبر علاء مبارك، الابن لأكبر للرئيس المصري الراحل، ن القرار «يبرئه» وشقيقه حمال، ويؤكد على «قانونية أنشطتهم كافة والأصول المرتبطة بهم». وأفساد في تغريدة أمس أن «التحقيقاتُّ تكشفُ أن الأصولُ كافة المملوكة لهم، قد تم الإفصاح عنها بالكامل للسلطات المصرية

وأكد الادعاء السويسري أنه سيفرج عن المبلغ المتبقى، الذي جمده والبالغ 400 مليون فرنك سويسري (429 مليون دولار).

ويأتي الإجراء السويسرى بعد أقل من أسبوع على قرار «المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي»، التي ألغت تجميد عاماً.

سقوط الرئيس المصري حسني مبارك، الذي شغل المنصب 30 عاماً. وتضمنت القضية الحنائية في البداية 14 مشتبهاً، من بينهم نجلا مبارك. بالإضافة إلى 28 شخصاً و45 كياناً قانونياً تمت مصادرة أصولهم. وكانت التحقيقات تتعلق ىفحص ما إذا كان المشتبه بهم، الذين شغل معظمهم مناصب رسمية أو اقتصادية مهمة في مصر،استخدموا سويسرا لغسل عوائد من أعمال شابها الفساد. وكان مبارك ونجلاه قد خضعا لعدد من المحاكمات في أعقاب إطاحته من السلطة، وأدينوا بحكم نهائي بالاستيلاء على

> المصرية. وفي عام 2018 رفضت محكمة النقض طلبهم للتصالح في القضية المعاقبين فيها ، بحكم نهائى بات بالسجن المشدد ثلاث سنوآت، وتغريمهم متضامنين مبلغ 125 مليون و779 ألف جنبه (الدولار 18,30 جنبه تقريباً)، وإلزامهم برد 21 مليون و197

أموال مخصصة لقصور الرئاسة

وتوفي مبارك في فبراير (شباط) 2020 عن عمر يناهز 91

#### دعا الحوثي للعمل مع المبعوث الخاص

## مجلس الأمن: «القيادة الرئاسي» في اليمن خطوة مهمة للاستقرار والتسوية السياسية

نيويورك: علي بردى

رحب مجلس الأمن، أمس (الأربعاء)، بقرار نقل السلطات إلى مجلس القيادة الرئاسى في العمن، أملاً في أن يكون «خُطوة مهمة» نحو الاستقرار والتسوية السياسية الشاملة في البلاد. وأشاد بمساهمة مجلس التعاون الخليجي في دعم السلام وتعزيز الحوار

السياسي بين القوى اليمنية، مطالباً حماعة الحوثى المدعومة من إيران بالعمل مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة هانس غروندبرغ لتحقيق وقف شامل لإطلاق النار.

وأصدر أعضاء المجلس بياناً بالإجماع سلطوا فيه النصوء على إعلان 7 أبريل (نيسان) الماضي حول «النقل السلمى لصلاحيات الحكومة

مرحبين بد«إنشاء وتولي المسؤوليات - وفقاً لنقلُّ السلطات هذا - من مجلس القدادة الرئاسي للحكومة أوسىع من الفاعلين السياسيين». وأملوا في أن يشكل ذلك «خطوة مهمة نحو الاستقرار وتسوية

عبد ربه منصور هادى»، الأمم المتحدة، بعد بدء الهدنة اليمنية التي تعكس مجموعة تفاوضي للمحادثات التي سياسية شاملة يقيادة بمنية غروندبرغ، رحبوا بـ«المشاركة

في 2 أبريل الماضي»، مشيرين «بارتياح» إلى ما سموه «نية مجلس القيادة الرئاسي للحكومة اليمنية تشكيل فريق تقودها الأمم المتحدة». وإذّ جددوا دعمهم لجهود المبعوث داعين الحوثيين إلى «الانخراط الخاص للأمم المتحدة هانس والعمل مع المبعوث الخاص في

وشجعوا مجلس القيادة الرئاسي المشكل حديثاً على مواصلة ذلك من أجل التوصل إلى تسوية سياسية تحت رعاية الأمم المتحدة». وأشباروا إلى زيارة المبعوث الأممى إلى صنعاء في 11 أبريل الماضي للمرة الأولى منذ توليه منصيه،

الكامل لخطة الأمل المتحدة لإطلاق النار والتفاوض على حل سياسى شامل». وشىددوا على «أهمية مشاركة المرأة ينسية 30 في المائة على الأقل تماشياً مع نتّائج مؤتمر الحوار الوطني، على النحو المشار إليه في قرار مجلس الأمن رقم 2624». وجدد أعضاء محلس الأمن

حهود الحكومة اليمنية لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد»، مرحبين بحزمة الدعم الاقتصادي البالغة ثلاثة مليارات دولار التي أعلنتها المملكة العربية الشعودية والإمارات العربية المتحدة والتزام المملكة العربية السعودية التعبير عن «قلقهم البالغ» حيال الإضافي بقيمة 300 مليون الأزمة الإنسانية في اليمن.

للاستحابة الانسانية ودعم

غروندبرغ متفائلاً بصمود الهدنة...

والحوثيون يحملونه شروطهم

وشجعوا المانحين على «التمويل دولار لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة. وأعربوا عن دعمهم الكامل لمحلس القيادة الرئاسي للحكومة العمنية في تلبية الحاجات الإنسانية والاقتصادية العاجلة للشعب اليمنى. وأشادوا بمساهمة مجلس التعاون الخليجي وأعضائه في دعم السلام وتعزيز الحوار السيآسى ومعالجة الأزمة

### تنطلق عملياتها الأحد في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن

### واشنطن: قوة بحرية متعددة الجنسيات للتصدي لهجمات الحوثي والتهريب

واشنطن: معاذ العمري

أعلن مسؤول بحري أميركى تشكيل قوة عسكرية بحرية جديدة للتصدي لهجمات الحوثيين على دول المنطقة، وملاحقة تجار المخدرات والسلاح وعصابات الإتجار بالبشر أنضاً.

تأتى هذه المبادرة وسط ضمور للعلاقات بين بعض الدول الخليجية والولايات المتحدة، وكذلك مع إيران الواقعة على الجهة المقائلة، التى تتهمها الولايات المتحدة والأمم المتحدة بإشعال فتبل الأزمــة فـى الـيـمـن، وإمـداد الحوثيين بالسلاح لمهاجمة اليمنيين واستهداف الننية التحتية في السعودية

أمس (الأربعاء)، بأنها بصدد تشكيل قوة جديدة متعددة الحنسبات ستتصدى لتهريب الأسلحة في المياه المحيطة باليمن، في أحدث رد عسكري أميركى على هجمات الحوثيين علتى السعودية والإمارات، وهي خطوة بالصواريخ والطائرات المسيرة شنها الحوثيون هذا العام على البلدين الخليجيين.

وقال براد كوبر نائب الأميرال قائد الأسطول الأميركي الخامس، إن القوة الحديدة ستعمل اعتباراً من يوم الأحد في البحر الأحمر، وباب المندب وخليج عدن، وستستهدف أيضاً التصدي للاتجار بالبشر وتهربت المخدرات والسلع غير المشروعة

وأوضح كوبر في اتصال هاتفي مع الصحافيين، ونقلته «وكالة رويترز»، أن «هذه مياه مهمة من الناحية الاستراتيجية تستدعى اهتمامنا»، وستتألف القوة بين الصومال وجيبوتي

وأفادت البحربة الأمبركية، القوة البحرية المشتركة التي يصل عددها الى 8 سفن تعد احدث رد عسكري اميركي على هجمات الحوثيين (أب) مما يتراوح بين سفينتين وثماني سفن، وهي جزء من القوات البحرية المشتركة

> التهريب والقرصنة. بذلك بشكل حيوي ومباشر

أكثر مما نفعله اليوم». وقال مسؤول أميركى للوكالة، تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته، إن المياه

المكونة من 34 دولة، التج يقودها كوبر أيضاً، ولديهاً ثــلاث فــرق عـمـل أخــرى قــ مياه قربية تستهدف أنشطة

> ورداً علے سے ال حول الصواريخ والطائرات المسرة التى يستخدمها الحوثيون لمهاجمة السعودية والإمارات، أشار كوبر إلى أن القوة الجديدة ستؤثر على قدرة الحوثيين بالحصول على مثل هذه الأسلحة، مضعفاً: «سنكون قادرين على القيام

واليمن كانت «ممرات تهريب» معروفة للأسلحة المتجهة إلى الحوثيين، وأن «القوة الدولية التابعة لها. الجديدة ستتابع بالتأكيد هذه القضية».

> من الولايات المتحدة والأمم المتحدة بتهريب أسلحة إلى الحوثيين، وهي تهمة تنفيها طهران، إلا أنّ الأدلـة التي قدمتها الولايات المتحدة بضلوع إيران خلف إمدادات الأسلحة للحوثيين، وتقديم الدعماللوجيستي والتدريبات العسكرية لهم تُعدُّ كافية. وفي الشهر الماضي،

أعلن الأسطول الخامس عن مخرحات الحوار واللقاءات الدفاعية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي العربي، إذ اتفق المشاركون على تطوير «رؤية دفاعية مشتركة» في المنطقة،

وذلك لـــ«ردع التهديدات في وزارة الدفاع لـ«الشرق الجوية والبحرية»، التي تقف الأوسط»، في وقت سابق، خلفها إيران والميليشيات

ولطالما اتهمت إيران

طويلة الأمد».

أن الولايات المتحدة ملتزمة ضد التهديدات «الخارجية وأوضح بيان لوزارة الخطيرة»، قائلاً: «نحن نقوم بذلك من خلال التعاون

الدفاع (البنتاغون)، على لسان سيندى كينغ متحدثة باسم الوزارة، الشهر الماضي، أن الاجتماع الذي عقدته واشتنطن مع نظيراتها من دول الخليج في الرياض، ركّز على أهمية تعزيز قدرة دول مجلس التعاونالخليجيعلىمواجهة التهديدات التي تحيط بالدول بشكل جماعي، والتأكيد على استمرار «الشّراكة الدفاعية

وأكدت الدول المجتمعة في الرياض، على التزامها المشترك سالأمن الإقليمي، في إطار مجلس التعاون والولايات المتحدة كشراكة استراتىجىة. كما أكد مسؤول دفاعي

الأممى إلى اليمن هانس غروندبرغ في صَنْعاء للقاء قادة الملتشيات التحوثية، عاد أمس (الأربعاء) معدراً عن تفاؤله يصمود الهدنة التي بدأ سريانها في الثاني من أبريّل (نيسان) الجّاري، بينما حمَّلته الميليشيات شروطها للموافقة على مشاورات سلام دائم. لقاءات غروندبرغ في صنعاء التي زارها لأول مرة منذ تعيينه في المنصب الأممي، شملت وزير خارجية الانقلاب هشام شرف، والمسؤول عن أسرى الجماعة عد القادر المرتضى، إضافة إلى هشام إسماعيل المعين محافظأ من قبل الجماعة لنسخة البنك المركزي في صنعاء، وذلك قبل أن يلتقي رئيس مجلس حكم الانقلاب مهدى المشاط، ورئيس حكومة

بعد 3 أبام قضاها المبعوث

عدن: علي ربيع

وفي حين أبدى المبعوث الأممى تفاؤله بصمود الهدنة، رغم التقارير عن الخروق، قال للصحافيين قبيل مغادرته مطار صنعاء، إن العمل والتحضيرات تجرى على قدم وساق لفتح مطار صنعاء أمام الرحلات التجارية المتوقفة منذ 6 سنوات، إضافة إلى التحضيرات القائمة من أحل عُقد لقاء للتوافق حول فتح الطرق في

الانقلاب عبد العزيز بن حبتور،

تعز وغيرها من المحافظات. وحض غروندبرغ الأطراف اليمنية على الالتزام بالهدنة، داعياً إلى الحوار بحسن نية، وذلك قبيل الإحاطة الشهرية المرتقبة له أمام مجلس الأمن الدولي.

في السياق نفسه، ذكرت المصادر الإعلامية للمبليشيات الحوثية، أن المبعوث الأممى التقى رئيس مجلس حكم الانقلاب مهدي المشاط، ونائبه صادق أمين أبو راس، ورئيس برلمان الجماعة يحيى الراعى، ورئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور، ونائبه جلال الرويشان.

وبحسب المصادر الحوثية، وتوحيد البنك المركزي»؛ حيث اشترط قادة المعلمشيات على المبعوث الأممى أن يعمل «في الاتجاه الصحيح لإنجاح الجهود المتفق عليها، وفقاً للهدنة

المتضمنة فتح مطار صنعاء ويعض القدادات السياسية الموالية الدولي ومواني الحديدة»، إضافة إلى إبلاغه عدم اعترافهم بإجراءات نُقُلُ السلطة التي تمت في الرياض وتشكيل مجلس قيادة رئاسي، خُلفاً للرئيس عبد ربه منصور وفى الشق الاقتصادي، كان المبعوث الأممى قد التقى القيادي في الميليشيات هاشم إسماعيل،

وهو المعين في منصب محافظ البنك الخاضع للجماعة في صنعاء، و نقلت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن القيادي إسماعيل ناقش مع المبعوث «الأولويات في المسار الأقتصادي والإنساني، وأشار إلى أن من أهم الأولوبات صرف مرتبات موظفي الدولة، ومعاشات المتقاعدين ومخصصات الضمان الاجتماعي (...) باعتبار أن ذلك سيمثل مدخلاً رئيسياً لأي حلول

سىاسىية قادمة». وبحسب المصادر الحوثية، تطرق اللقاء إلى «الانقسام المالي في السياسة النقدية، بعد نقلّ وظَّائف البنك المركزي إلى عدن في سيتمير (أبلول) 2016، وأهمية إعادة توحيد السياسة النقدية

المبعوث الاممى الى اليمن هانس غروندبرغ (إ.ب.أ) يبدو أن الجماعة تشترط قبام الشرعية بصرف الرواتب بعيدأ عن الموارد الضخمة التي تحنيها؛ سواء من الضرائب والركاة أو رسوم الواردات على الوقود.

وعلى الرغم من الجهود الأممية والضغط الدولي لإنهاء مسار الحرب في اليمن، يرى المراقبون للشأن اليمنى أن الجماعة الحوثية غير جادة في الذهاب إلى مشاورات للسلام تنهى الانقلاب، وأنها تستغل الجوانب الإنسانية للمتاجرة بها سياسيا، مع مخاوفهم من قيام الميليشيات بتسخير الهدنة من أجل إعادة

ترتيب صفوفها لشن الحرب

وكان المعوث الأممي قد اقترح هدنة لمدة شهرين، بدأ سريانها مع مطلع شهر رمضان المبارك، على أن تتوقف خلالها كافة الأعمال القتالية البرية والجوية والعابرة، في مقابل أن يتم فتح مطار صنعاء جزئياً أمام الرحلات التجارية بواقع رحلتين أسبوعياً إلى وجهات محددة، إضافة إلى السماح بدخول 18 سفينة وقود إلى معناء الحديدة الخاضع لُلمُعلعشعات، ثم التشاور لفتح الطرق في محافظة تعز وغيرها من المناطق اليمنية التى تحاصرها

الجماعة.

### تقرأ في كتابه عن التاريخ الاجتماعي للقبائل اليمنية

### هل ينجح العليمي في إدارة التناقضات وحل النزاعات في اليمن؟

الرياض: عبد الهادي حبتور

في يناير (كانون الثاني) 2022 أضاف الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، فصلاً رابعاً لكتابه «الأساليب التقليدية لحل النزاعات في اليمن» بتحدث عن حل النزاعات وفقاً للقواعد العرفية، في المحافظات الجنوبية والشرقية، وذَّلك قبل نحو أربعة أشهر فقط من تسميته رئيساً للمجلس الرئاسي

تمثل الكتاب الدي ألّفه الدكتور العليمي مطلع الثمانينات والتعقيد. الميلادية والذي تّال من خلاله درجة

وحل النزاعات بطرق مختلفة.

بجمهورية مصر العربية، دراسة في التاريخ الاجتماعي للقبائل اليمنية، وأساليب القضاء والعرف

ومع تعيينه رئيساً لمجلس القيادة الرئاسي الجديد الذي يضم سبع قيادات يمنية أخرى، يتبادر السؤال حول مقدرتهم على إدارة المتناقضات اليمنية، وربما الاستفادة من التاريخ الاجتماعي والأعراف والتقاليد فى القضاء وحلّ النزاعات في بيئة شديدة التداخل

الماجستير من جامعة عين شمس الصادر عن دار «أروقة للدراسات

مدن يمنية.

يعرّج الدكتور رشاد في كتابه والوسطى من اليمن، وجمهورية ما عدا فترة الازدهار الحضاري،

المحافظات الجنوبية والشرقية من والترجمة والنشر» على أهمية الدمن واللتين أصبحتا بعد عام التعرف على العوامل التاريخية والاجتماعية والثقافية التي أدت 1990 الجمهورية اليمنية، وتعذر حينها إجراء الدراسة على الجزء إلى استمرار العرف الخاص بحل الجنوبي والشرقي من اليمن؛ النزاعات في المجتمع اليمني تعايشاً

التاريخية الممتدة لأكثر من ألف عام.

الأولى أنجزت خلال المرحلة من

1981 إلى 1984 والتي كانت الأوضاع

اليمنية قائمة على وجود دولتين:

الجمهورية العربية اليمنية وتشمل

الدراسة في فصولها الثلاثة

السياسيين. وتحدث الفصل الأول عن بناء النظام القبلي في المجتمع اليمني من منظور تحليل بنائي وتاريخي، وعلاقة الدولة بالقبيلة في المجتمع اليمنى، مبيناً أن هذه العلاقة ظلت المحافظات الشمالية والغربية قائمة دائماً على عنصر الحرب،

مع الشريعة الإسلامية طوآل الفترة نظراً للصراع القائم بين النظامين

بتعزيز أمين السعودية

الدفاعي، ونقل الأسلحة،

والتجارة الدفاعية، والتدريب،

والتبادلات الأخرى، وتخفيف

تعهّدت في غير مناسبة،

بالالتزام بمواصلة إمداد

السعودية بالأدوات اللازمة

للدفاع عن أراضيها، وصد الهجمات التي تتلقاها من

قبل العدوان الحوثي، مطالبةً

فى الوقت ذاته بالوقف الفوري

للحرب في اليمن، وعدم

استهداف البنية التحتية

والمحتمعات المدنية في الدول

وكانت الولايات المتحدة

الأضرار المدنية».

اليمنية القديمة. اليمنى من قواعد العرف، مؤكداً

أنه كان موقفاً رافضاً وينصوص اليمن الديمقراطية الشعيبة وتشمل والوحدة السياسية اليمنية في ظل الدولة السبئية والحميرية وشطر من العهد الإسلامي. فيما شمل الفصيل الشانج

قواعد العرف في المجتمع اليمني، طبيعتها، وتطورها، ومصادر القانون العرفي في المجتمع اليمني مشيراً إلى وجود ثلاثة مصادر للقانون العرفي في المجتمع اليمني تتمثل في:الدين، والسوابق العرفية، وبقايا القوانين الوضعية للدولة

وتطرق الدكتور العليمي في هذا الفصل أيضاً إلى موقف المشرَّع

واضحة من بعض قواعد العرف خصوصاً تلك التي تترتب عليها آثار اجتماعية ضارة، مورداً الكثير من النصوص القانونية التي تدعم

وفى الفصل الثالث من الكتاب يناقش الدكتور رشاد العليمي إحراءات القضاء العرفي في المجتمع اليمني، بينما يتحدث في الفصل الرابع الذي أُضيف حديثاً كما ذكرنا أنفأ عن وسائل الضبط التقليدية في المحافظات الجنوبية والشرقية، والقواعد العرفية لحل النزاعات في حضرموت، ومفاهيم أساسية لقواعد

حل النزاعات في الجمهورية اليمنية. وحلل العليمي في الفصل الخامس قواعد العرق في المجتمع اليمني، عبر سرد تاريخي وخلص إلى بعض النتائج، من أهمها: أن قُواعد القانون العرفي في المجتمع اليمنى قد تركت الكثير من القضايا للبتّ فيها طبقاً لأحكام الشريعة الاسلامية ابتداءً بالمواريث والأحوال الشخصعة كالطلاق والنزواج، إلى جانب أن جميع إجراءات المحاكمة ابتداءً من رفع الدعوى وانتهاء بإصدار الحكم تتفق تماماً مع تلك القواعد التي كانت أساساً لحل

الخصومات والنزاع في فجر الإسلام.

### حملات حوثية تغلق أسواق إب لإجبار ملاكها على دفع الإتاوات

واقعية.

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر محلية في محافظة إب البمنية (193 كلم جنوب صنعاء) بأن الميليشيات الحوِّثية أغلقت، وبشكل تعسفي، العشرات من المحال والأسواق التجارية، وذلك في سياق حملة ابتزاز وجباية جديدة نفذتها الجماعة منذ مطلع رمضان المبارك، وطالت، على مدى أسبوعين، مَن تبقى من منتسبى القطاع التجاري في المحافظة.

وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الحماعة أطلقت، منذ أول أيام رمضان، العنان لأتباعها ومشرفيها لتكثيف حملات النهب والتعسف والإغلاق بحق العشرات

جمع مزيد من الأموال تحت تسميات عدة، يتصدرها «دعم القوة الصاروخية والطيران المسيّر المفخخ». وأوضحت المصادر أن فرقاً

من المراكز والمحال والأسواق

التجارية وباعة الأرصفة، بغية

حوثية ميدانية تواصل منذ فترة حملات بطش وترهيب بحق المواطنين والتجار بمركز محافظة إب ونحو 22 مديرية تابعة لها، لإجبارهم على دفع مبالغ لم تُحدَّد من قبل الميليشيات بسقف

وهدد مشرفو الجماعة (بحسب المصادر) كل المتخلفين بإدراجهم ضمن قوائم «المتخاذلين»، وهي التهمة التي

أموالهم وتهديدهم بالاعتقال يطلقونها عادة ضد كل من يرفض الانصياع لأوامرهم. والإغلاق حال رفضهم دفع المبالغ وفي السياق نفسه، قال تحار المالية غير القانونية». وقال التجار إن «الميليشيات وملاك محال ومشروعات تجارية تمادت كثيراً في غيّها وطالت صغيرة في إب إن الحملة الحوثية

بحملاتها الأخيرة كثيراً منهم، المستمرة منذ أسبوعين أسفرت في سياق حملاتها السابقة التي حتى اللحظة عن إغلاق نحو 82 تستهدف التجار ورجال المال محلاً تجارياً و6 أسواق ومولات بشكل عام، والمواطنين البسطاء تجارية، إلى جانب استهداف الباحثين عن لقمة العيش المئات من الباعة المتجولين تحت لسد جوع أسرهم على وجه أسماء عدة، منها تسديد ما عليهم من مخالفات لدعم إطلاق الخصوص». وكشف بعض التجارعن الطائرات المسرة المفخخة التي

تستهدف المدنيين بمأرب وعدة اعتزامهم وكثير من زملائهم بالأبام المقبلة إيقاف جميع أنشطتهم التجارية، في حال وشكا عديد من التجار لـ«الشرق الأوسط»، مما وصفوه استمرت حملات الابتزاز الحوثية ب«إصرار الجماعة على نهب بحقهم ومصادر عيشهم.

الحوثى الذي لم يستثن أي فئة أو منطَّقة يمنية إلى دفّع كثير منهم في هذه المحافظة التي باتت تشكل مركز ثقل سكانياً، إلى إغلاق متاجرهم بشكل نهائي، تنديداً بسلوك الجماعة التي تسعى إلى إرغامهم على دفع إتـاوات تحت مسميات غير

وتوقعوا أن يؤدي التعسف

وعلى وقع استمرار التعسفات الحوثية بحق سكان المحافظة، وجه بائعون جائلون ومواطنون وأصحاب مشروعات صغيرة في إب عبر «الشرق الأوسط»، نداء استغاثة للمنظمات الحقوقية والإنسانية المحلية والدولية لإنقاذهم من

والمصادرة بحق ما تبقى من القطاعات الاقتصادية في إب وبقية مناطق سيطرتها ، تحدث عاملون في مراكز وأسواق عدة طالتها يد البطش الحوثية لـ«الـشـرق الأوسـط»، عـن أن الاعتداءات الحوثية على بعض المراكز والأسواق التى يعملون بها ليست الأولى ولن تكون الأخسرة، حيث اعتاد عناصر

جور وبطش وانتهاك الميليشيات.

فيه الحماعة حملات الإغلاق

وفى الوقت الذى تواصل

غير رسمية. وقال محاسب مالي سابق بأحد المراكز التجارية في إب

الجماعة الاعتداء والتهجم عليها

وإجبار مالكيها على دفع إتاوات

لـ«الشرق الأوسط» إن إجمالي الاعتداءات الحوثية على المركز بلغ منذ مطلع العام أكثر من 13 اعتداء تحت ذرائع مختلفة. ولفت إلى أن الانقلابيين

يتخذون في كل مرة يداهمون فيها المركز مبرراً جديداً من مبرراتهم المتعددة وغير القانونية للحصول على جبايات جديدة بقوة الترهيب والسلاح.

وقدُّر المحاسب الذي فضل عدم نشر اسمه ما تمّت جبابته من قبل المبليشيات منذ مطلع العام بما يزيد على 50 مليون ريال (الدولار نحو 600 ريال في

مناطق سيطرة الميليشيات). ووصفاقتصاديون يمنيون

هذه السلسلة الجديدة من الاستهدافات بالإغلاق والتعسف بحق ما تبقى من النشاط التجاري في إب بأنها تندرج في إطار النهج الحوثي المنظم والواسع للقضاء على ما بقى من القطأعات الحيوية بمناطق سيطرتها، وتمكين موالين لها من الهيمنة التجارية.

أن قادة المعلمشدات تمكنوا، طبلة سنوات الانقلاب والحرب التي أشعلوها، من حمع ثروات مالية ضخمة جرَّاء الإتاوات والجبايات المفروضة على السكان في المناطق الخاضعة لهم، وهو ما كيَّد البمنيين أعياءً ومشقات اقتصادية غير مسبوقة.

وأشار الاقتصاديون إلى

### التماس في مجلس الدوما لحجز ممتلكات مواطنين غادروا روسيا على خلفية معارضتهم العملية العسكرية في أوكرانيا موسكو توجه «إنذاراً أخيراً» للغرب من مغبة تسليح كييف

موسكو: رائد جبر واشنطن: هبة القدسي

هددت روسيا أمس باستهداف شحنات الأسلحة التي تتدفق على أوكرانيا من الدول الغربية، محذرة من محاولة «إعاقة» عمليتها العسكرية الحالية. وجاء التهديد الروسي الذي وُصف بأنه «الأخير» في وقتّ أفيد بأن واشنطن تخطط لدعم حكومة كبيف بكميات ضخمة من الأسلحة والمعدات العسكرية المتطورة.

وواصل الكرملين، في غضون ذلك، تَأكيد التزام موسكو بمسار المفاوضات مع أوكرانيا، رغم الإقرار بالصعوبات التى تواجه هذه العملية. وقال الناطق باشم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إن مساعد الرئيس الروسي فلاديمير ميدينسكي (رئيس وفد موسكو إلى المفاوضات) «يعمل بجد مع الجانب الأوكراني، حتى الآن لا يوجد شيء محدد يمكن الإعلان عنه، لكن العمل الشاق يتواصل».

وقال بيسكوف للصحافيين: «بتم الإدلاء ببيانات مع ورود معلومات حول التوصل إلى نتائج معينة. لا بوجد شيء نعلن عنه بعد. بواصل ميدينسكي العمل الشاق للغاية».

وكانت موسكو اتهمت الجانب الأوكراني بالتراجع عن بعض عناصر التفاهم آلتي تم التوصل إليها في جولات الحوار السابقة، واتهمت الغرب بالتأثير على كييف لعرقلة المفاوضات. وشددت، في الوقت ذاته، على أن جولات الحوار المقبلة لن تتزامن مع وقف مؤقت للعمليات العسكرية كما حصل في السابق. وأشار وزير الخارجية سيرغى لافروف إلى أن «العمل العسكري سوف يتواصل حتى يتم التوصل وفي عنام 2017 أكملنا التدمير إلى نتائج نهائية».

> عن رغبة في مواصلة الحوار مع روسيا رغم الضغوط العسكرية، وأكد مستشار مقرب من الرئيس فولوديمير زيلينسكي أن الأخير مستعد للقّاء نظيره الروسي في أي

إلى ذلك، نفت رئيسة مجلس الاتحاد (الشيوخ) فالنتينا ماتفينكو صحة معطيات أوكراثية وغربية حول استخدام روسيا أسلحة محرمة

المحاصرة منذ أكثر من شهر، بعدما

كانت شهدت مواجهات ضارية

وعمليات قصف مركز أسفرت وفق ر تأكيدات الحانب الأوكراني عن

تدمير أكثر من 90 في المائة من بناها

الروسي التوجه إلى حسم سريع

للمعارك في المدينة خصوصاً بعد

تأكيد استسلام أكثر من ألف جندي

أوكراني بشكلون عملياً نحو خُمس

القوات التي ما زالت تتحصن في عدد

من المواقع فيها، أشارت معطَّنات

أوكرانية إلى مخاوف من مواصلة

موسكو استخدام أسلحة محرمة سنها مكونات الفوسفور ومكونات

كيماوية أخرى لإجبار القوات

الأوكرانية على تسليم مواقعها،

وحذرت كبيف من كارثة إنسانية

واسعة النطاق في المدينة وتحدثت

عن سقوط نحو 22 ألف قتيل فيها

تداولتها مواقع أوكرانية وغربية

تواصل إعادة انتشار القوات الروسية

في مناطق شرق أوكرانيا استعداداً

لعمليات محتملة في إقليم دونباس.

وأوضحت الصور التى نشرتها

شركة «ماكسار» عشرات الآليات

والمعدات العسكرية على بعد 8

وارسو - كييف: «الشرق الأوسط»

زار الرئيس البولندي أندريه

دودا كييف أمس، بصحبة رؤساء

ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا، حيث

أجروا محادثات مع الرئيس الأوكراني

فولوديمير زيلينسكي. وكتب ياكوب

كوموخ، مستشار الرئيس البولندي،

على «تويتر»: «تبدي بلداننا دعمها

لأوكرانيا والرئيس زيلينسكي بهذه

الطريقة». وتفقد الوفد الزائر مواقع دول أخرى».

وأظهرت صور أقمار صناعية

وفى مقابل تأكيد الجانب



شحنات من صواريخ «جافلين» الأميركية لدى إفراغها في مطار كييف في 11 فبراير الماضي قبيل بدء الهجوم الروسي (أ.ف.ب)

ىىنھا مكونات كىماوية فى ماربويول جنوب البلاد في اليومين الماضيين. وقالت إن روسيا «لا تمتلك أصلاً مخزوناً كيماوياً». وزادت أن موسكو «دمرت مخزونات من الأسلحة الكيماوية، والمعلومات المتعلقة باحتمال استخدام مثل هذه الأسلحة في أوكرانيا هي مجرد كذبة».

وزادت أن «هناك محاولات لتشويه سمعة الجيش الروسي وتشويه سمعة روسيا وتكرار مثل هذه الاتهامات المزعومة ضد روسيا هذا بالطبع، مجرد تزييف للحقائق». ووفقاً لتأكّيدها، فقد «التزم الاتحاد الروسى بتطبيق تعهدات سابقة، الكامُّل للأسلحة الكيماوية، على وأعلنت كييف من جهتها عكس الولايات المتحدة التي لم تدمر أسلحتها الكيماوية حتى الآن».

على صعيد أخر، أعلنت لحنة التحقيقات الروسية أنها تدرس التماساً قدمه نواب في مجلس الدوما بشأن حجز ممتلكات المواطنين الروس الذين غادروا روسيا على خلفية العملية العسكرية في أوكرانيا. وأكدت المتحدثة باسم لجنة التحقيقات سفيتلانا بترينكو أن «التماس العرلمان بشأن حجز

حول القوات المسلحة الروسية».

فى غضون ذلك، توعدت موسكو دول الغرب بأنها «ستتصدى بشدة» لأى محاولات لإعاقة عمليتها العسكرية في أوكرانيا، مهددة مرة وحلف الناتو خلال تحركاتها أخرى باستهداف شحنات أسلحة في الأراضي الأوكرانية أهدافاً (آذار) الماضي.

ممتلكات المغادرين لروسيا سيدرس باهتمام من ناحية التشريعات

وكان النائب في مجلس الدوما سلطان حمزاييف أعلن أنه توحه إلى رئيس لجنة التحقيقات ألكسندر باستريكين بمقترح وضع ألية قانونية لحجز ممتلكات المواطنين الذين غادروا روسيا، وتم فتح تحقيقات معهم تحت المادة التي تعاقب على نشر «معلومات كاذبة

وكان ملف التعامل مع «الخونة» بحسب الوصف الذي يطلق فى روسيا على المواطنين المعارضين للحرب على أوكرانيا، سيطر على النقاشات الداخلية خلال الفترة الأخيرة. وسبق أن أعلن مجلس الدوما عن دراسة مشروع قانون بحرمان «الخونة» من الجنسية الروسية ومصادرة

تحذير روسي... ومساعدات أميركية

تصل هذا البلد من خارج حدودها. ونقلت وسائل إعلام روسية والكيميائية والنووية هي إشارة إلى عن مصادر قولها إن هذا «ربما يعد الإنذار الأخير».

وفي تأكيد على هذا التوجه، قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، في مقابلة نشرتهاً وكالة «تاس» الحكومية، إن موسكو تعتبر أي اتصالات كاملة النطاق مع اله لانات المتحدة بخصوص أوكرانيا في الوقت الحالي «عديمة الجدوي»، محملاً واشنطن المسؤولية عن «دعم الأطماع العدائية لنظام كييفٰ بشكل مَتهور» ومواصلة ضخ أسلحة حديثة إلى أوكرانيا. وزاد الدبلوماسي المسؤول عن ملف

الأمن الاستراتيجي في الخارجية الروسية: «مع ذلك، تُدفع الأميركيين وغيرهم من دول الغرب إلى إدراك أننا سنتصدى بشدة لأى محاو لات لاعاقة عمليتنا العسكرية الخاصة وإلحاق أكبر ضرر ممكن بالقوات الروسية والتشكيلات التابعة لجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين». وأضاف «نحذر من أننا نرى في قوافل الأسلحة التابعة لأميركآ

نهاية فبراير (شباط).

وفى مقابلة مع شبكة «سي إن

إن» الاختارية أكد بافلو كبريلتكو

حاكم منطقة دونيتسك «مقتل ما

بِين 20 ألفاً و22 ألف شخص فم

ماریوبول»، علما بأنه کان قد أشار

سابقاً إلى مقتل عشرة آلاف شخص

في المدينة المحاصرة والمعزولة عن

العالم والتي تتعرض للقصف منذ 40

يوماً. وأقر الحاكم بـ «صعوبة تحديد

عدد الضحاباً»، نظراً للحصار

الشيشانى رمضان قاديروف الذي

يتولى الإشراف مباشرة على وحدات

من القوات الخاصة الشيشانية التي

تقاتل في ماريوبول، على تصريحات

للرئيس الأوكراني فولوديمير

زىلىنسكى قال فيها الأخير إن روسيا

ترسل قواتها إلى أوكرانيا من دون

تدريب كاف. وقال قادير وفإن القوات

المرسلة إلى أوكرانيا تخضع لتدريب

كاف، مشيراً إلى أن هذا لا يتعلق

فقط بالقوات العسكرية بل وينسحب

على وحدات المتطوعين الذين بتم

تجهيزها وتدريبها قبل الذهاب

إلى أوكرانيا. وأوضىح قاديروف:

«المتطوعون تلقوا تدريباً سانقاً

على أساسيات القتال، ويتلقون

أبضأ تدربيات تكتبكية وتدربيا

على مواجهة التحديات المختلفة على

أساس نظم التدريب التي تخضع لها

القوات الخاصة الروسية».

على صعيد أخر، رد الرئيس

المفروض على المدينة.

يشنون مثل هذه الهجمات خلال الأيام والأسابيع المقبلة. وستزيد مدافع الهاوتزر من قوة النبران الأوكرانية ضد القوات الروسية من الجو والأرض.

عسكرية مشروعة»، مؤكداً أن بلاده

ستستهدف أي شحنات تصل إلى

الرئيس الأميركي جو بايدن تخطط لتقديم مساعدات عسكرية أخرى

بقيمة 750 مليون دولار لأوكرانيا

فى حربها ضد القوات الروسية.

وتشمل التعزيزات العسكرية

الأميركية لأوكرانيا عربات همفى

المصفحة ومدافع هاوتزر وطائرات دون طيار للدفاع الساحلي ومعدات

لحماية الأفراد في حالة وقوع

هجوم كيماوي أو بيولوجي أو نووي. بينما تدور مناقشات حول

إمكانية توفير طائرات Mi - 17

لأوكرانيا، وهي مروحيات هليكوبتر

سوفياتية المنشأ يمكن استخدامها

لمهاجمة المركبات الروسية. وترسم هذه التعزيزات العسكرية الأميركية

المتزايدة صورة لحرب متطورة

توفر فيها لأوكرانيا طأئرات دون

طيار بحرية توقعاً لقيام روسيا

ىتكثيف الهجمات البرمائية، في

حين أن معدات السلامة السولوحية

أن الأوكرانيين يخشون أنّ الروس قد

وفتى واشتطن، أفيد بأن إدارة

الأراضى الأوكرانية.

ويقول المسؤولون العسكريون إن هذه المساعدات العسكرية ستثبت أهميتها معدخول الحرب فى أوكرانيا مرحلة حرجة، حيث تعيد روسيا تجميع قواتها في منطقة دونباس الشرقية بأوكرانيا، ويستعد الطرفان لخوض معركة دموية طويلة من أجل

وتضافهذه المساعدات الجديدة بقيمة 750 مليون دولار إلى مبلغ 1,7 مليار دولار من المساعدات الأمنية التي قدمتها الولايات المتحدة منذ أن شنت روسيا عمليتها العسكرية في أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي. وقد وأفق الكونغرس على مبلغ 6,31 مليار دولار من المساعدات المتعلقة بأوكرانيا كجزء من مشروع قانون تمويل ضخم وقعه الرئيس بايدن ليصبح قانوناً في مارس

مهمة التحرير»، مشيراً إلى أن «عدداً

كبيراً من المتطوعين من مناطق

مختلفة من البلاد يعتبرون القضاء

على النازيين مسألة شرف وعدالة».

أمس أنها أحيطت هجوماً الكترونياً

روسياً استهدف إحدى أكبر منشأتها

للطاقة. وأكد «عناصر الإطفاء

الإلكتروني» التابعون لـ «فريق

الأستحابة لطوارئ الكومبيوتر»

الأوكراني أن مجموعة «ساندوورم»

نفذت الهجوم، وتضم قراصنة على

ارتباط بأجهزة المخابرات الروسية.

وقالت الوكالة الحكومية الثلاثاء

إن الهجوم كان بهدف إلى حرمان

«ملايين» الأوكرانيين من الكهرباء

وكان من المقرر أن يضرب على

موجتين. وقع الهجوم الأول في

فبراير،الثانىالذي تم إحباطه، وكانّ

مقرراً في 8 أبريل (نيسان). وقال

المسؤول الأوكراني الكبير فيكتور

جورا، خلال مؤتمر صحافي إن

البرنامج الخبيث التابع للمجموعة

نجح في اختراق نظام إدارة شبكة

المنشأة ، إلا أنه لم يتسبب في أي

رئيس بلدية دنيبرو الأوكرانية

مبخائيل ليستنكو الأربعاء أن حثث

أكثر من 1500 جندي روسي موجودة

في مشارح المدينة الصناعية الكبرى

في شرق أوكرانيا. وقال ليسينكو

لصحافيين: «هناك اليوم في مشارح

دنيبرو أكثر من 1500 جندي روسي

قتلوا لا أحد يريد استرجاعهم»،

مبدياً أمله في أن «تتمكن أمهات

روسيات من القدوم لتسلم أبنائهن».

صحيفة «دير شبيغل» الألمانية،

أنها «إهانة غير مجدية»، تسببت

في مفاجأة واستياء في ألمانيا،

وليس فقط في صفوف الاشتراكيين

ويتعرض الرئيس الألماني

الديمقراطيين، أي حزب شتاينماير.

لانتقادات بسبب دبلوماسيتة

للتقارب من روسيا عندما كان وزير

خارجية في حكومة أنجيلا ميركل.

أراد الذَّهاب إلى كييف مع وفود من وأقر بالذنَّب مؤخراً، معترفاً بأنه

على صعيد آخر، أعلن مساعد

انقطاع للتّيار الكهربائي.

وفى كييف، أعلنت أوكرانيا

### ماريوبول... مدينة على وشك السقوط في أيدي الروس



امرأة أمام مبنى محترق في ماريوبول أمس (رويترز)



أبنية متضررة في ماريوبول أمس (رويترز)





مدرعة أمام مبنى قريب من مصنع أزوفستال للصلب في ماريوبول (رويترز)



مواطنون وأبنية محترقة في ماريوبول خلال جولة نظمها الجيش الروسي لوسائل إعلامية أول من أمس (إ.ب.أ)

## كييف تتحدث عن مقتل 22 ألف شخص في ماريوبول وتحذر من كارثة إنسانية

### حشود روسية في الشرق وموسكو تؤكد استسلام 1000جندي أوكراني

وعلى الجانب الأوكراني، رصدت موسكو - كييف: «الشرق الأوسط» الصور أكثر من 200 آلية عسكرية في إقليم دونباس، كما أظهرت الصور اتجه الوضع في ماريوبول أثار القصف الروسى على مدينة بجنوب أوكرانيا ، أمسّ ، نحو مزيد من التعقيد، وبرزت معطيات متباينة مارىوبول، حيث لوحظ تصاعد الدخان من مبان عدة في الأجزاء حول الوضع الميداني في المدينة

الغربية والشرقية من المدينة. وقالت وزارة الدفاع الأوكرانية إن روسيا أكملت تعزيزاتها العسكرية استعداداً لهجوم جديد على مناطق دونباس (جنوب شرق)، واتهم المتحدث باسم هيئة الأركان الأوكرانية الجيش الروسى بالاستمرار في السعى للسيطرة على المناطق المتاخمة لإقليمي لوغانسك

من جانبه، أشار المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف إلى مقتل أكثر من 120 عسكرياً أوكرانياً في قصف مدفعي روسي على مواقع عسكرية أوكراتية في بلدة بوباسنايا في مُنطُقة لوغانسك، مشيراً إلى أنّ سلاح الجو الروسى قصف 38 منشأة عسكرية أوكرانية. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن أكثر من ألف جند من جنود مشاة البحرية الأوكرانية استسلموا في مدينة ماريوبول

وذكرت الوزارة في بيان: «ألقي 1026 جندياً أوكرانياً من اللواء 36 لمشاة البحرية السلاح طواعية واستسلموا في بلدة ماريوبول، بالقرب من مصنّع إيليتش للحديد والصلب، نتيجة للهجمات الناجحة التي شنتها القوات المسلحة الروسية كيلومترات شرق الحدود الأوكرانية. ووحدات جمهورية دونيتسك

الأوكرانية إنه ليس لديه معلومات علىالمدينةالساحليةالتىتعدمحورأ

وعرض التلفزيون الروسي

وقال المسؤول الشيشاني إن وكانت السلطات المحلية أعلنت، «أفضل مدربي جمهورية الشيشان يقومون بتدريب الشبان الذبن أوقعاً 20 ألف قتيل على الأقل منذ يبحثون عن فرصة للانضمام إلى

الشعبية». وأوضحت أن القوات الروسية أحبطت محاولة فرار نحو 100 جندي أوكراني من المدينة، مؤكدة تدمير منشأت عسكرية بينها مستودع للذخيرة في كييف بأستخدام صواريخ وصفها بأنها

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع عن استسلام جنود مشاة البحرية في ماريوبول. وذكرت وكالة «رويترز»، من جهتها، أنه إذا استولى الروس على منطقة أزوفستال الصناعية في ماريوبول، حيث تحصن جنود مشاة التحرية، فسوف يسيطرون تماماً يربط بين المناطق التى تسيطر عليها روسيا فى الغرب والشرق وتوفر ممرأ برياً للقوات والإمدادات الروسية. وشاهد صحافيو «رويترز» الذين يرافقون الانفصاليين المدعومين من

مساء أول من أمس، أن المعارك في ماريوبول والقصف الروسى للمدينة

فائقة الدقة.

روسيا، النيران تتصاعد من منطقة أزوفستال الثلاثاء.

صوراً لمن قال إنهم جنود مشاةً البحرية يسلمون أنفسهم في مصنع إيليتش للحديد والصلب في ماريوبول الثلاثاء وبينهم العديد من المصابين. وأظهر التلفزيون الروسى ما قال إنهم جنود أوكرانيون يسيرون على طريق وأيديهم مرفوعة في الهواء. وشوهد أحد الجنود وهو يحمل جواز سفر أوكرانيا.

يزور المستشار الألماني أولاف شولتس كييف. وأضاف في حديث لقناة «تسر دى إف» الألمانية العامة، أن «رئيسنا ينتظر المستشار حتى يتمكن من اتخاذ قرارات عملية على الفور، بما فى ذلك تسليم أسلحة »، حسبما ذكرت

#### ماريوبول والسكان في شرق البلاد خصوصاً «بعتمد على الأسلحة الأوكراني، إن الأخير يأمل بشدة في أن الألمانية التى يمكننا الحصول عليها»؛ لكنها لا تصل.

وكان زيلينسكي قد دعا، في خطاب أمام البرلمان الإستونى، أوروبا إلى التحرك بسرعة أكبر ضد روسيا، مؤكداً أنه يجب «إما وقف روسيا وإما خسارة أوروبا الشرقية بالكامل». وأوضح: «إذا أضاعت أوروبا الوقت فسوف تستغل روسيا ذلك الوقت لتوسيع منطقة الحرب إلى

وقال أريستوفيتش إن مصير بولندا ودول البلطيق. واعتبرت ارتكب «أخطاء» في ذلك الوقت.

تأتى هذه الدعوة العاحلة والمتحددة على خلفية توترات بين ألمانيا وأوكرانيا، بعد رفض الرئيس زيلينسكي الثلاثاء استقبال الرئيس الألماني فرآنك فالترشتاينماير،الذي

وكَّالَة «الصحافة الفرنسية».

#### ماكرون يدعو إلى «توخي الحذر عند استخدام الصطلحات»

## بايدن يتهم روسيا بـ«إبادة جماعية» في أوكرانيا... والكرملين يستنكر

واشنطن: هبة القدسي موسكو: رائد جبر باريس: «الشرق الأوسط»

شهدت العلاقات الأميركية-الروسية مزيداً من التدهور في الساعات الماضية، إذ وصف الرئيس الأميركي جو بايدن، للمرة الأولى، أفعال روسيا في أوكرانيا بأنها «إبادة جماعية»، وهو ما رفضه الكرملين، متهماً الولاسات المتحدة في المقابل بارتكاب «جرائم معروفة».

وعلق المتحدث باسم الكرملين دميترى بيسكوف في مؤتمر عبر الهاتف مع الصحافيين أمس، على تصريحات بايدن، قَاتُلاً: «نعتبر هذا النوع من المساعى محاولة غير مقبولة لتشويه الحقائق والإساءة إلى روسيا». وأضاف: «إن من غير المقبول سماع هذه اللغة من رئيس الولايات المتحدة الأمدركية، الدولة التي اقترفت على الأشياء الفظيعة التي أفعالاً بعرفها التاريخ الحديث ارتكبها الروس في أوكرانيا،

> وكان بايدن قد وصف، مساء فى أوكرانيا بـ«إبادة جماعية»، مستخدما هذا المصطلح للمرة الأولى، ما أثار تساؤ لأت حول خطط الولايات المتحدة بعد استخدام هذا التوصيف الذي

يحمل تداعيات قانونية. وخلال رحلته إلى ولاسة أبوا، مساء الثلاثاء، قال بايدن للصحافدين إنه يعتقد أن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين كان ينفذ إبادة جماعية ضد أوكرانيا ؛لكنه لم يقدم أي تفاصيل. وفي رحلة عودته إلى واشنطن، كرر بأيدن هذا الوصف مرة أخرى قائلاً للصحافيين: «نعم، لقد وصفتها بأنها إبادة حماعية، لقد أصيح أكثر وضوحاً أن بوتين يحاول فقط القضاء على فكرة كونك أوكرانياً».

متروك للمحامين ليقرروا ما إذا كان سلوك روسيا يفى بالمعايير الدولية للإبادة الجماعية، كما يقول المسؤولون الأوكرانيون؛ لكنه قال: «يبدو الأمر كذلك بالنسبة لي». وأضاف: «هناك مزيد من الأدلة التي تظهر حرفياً وسوف نعرف المزيد والمزيد عن الدمار، ونترك المحامين يقررون أول من أمس، ما تقوم به روسيا دولياً ما إذا كان توصيف (الإبادة

أشار بايدن إلى أنه لآيعتقد أن تصرفات روسيا ترقى إلى مستوى الإسادة الجماعية،

وأوضيح بايدن أن الأمر مواطنان في أحد شوارع سيفيردونيتسك بإقليم دونباس في شرق أوكرانيا أمس (أ.ف.ب)

> الحماعية) مؤهلاً أم لا». وفي الأسبوع الماضي فقط،

«جرائم حرب». وتهرّب مستشار الأمن القومى الأميركي جيك سوليفان في تصريحات يوم الأحد الماضتي، من استخدام وصف «إبادة جماعية»، واكتفى بوصف «جرائم حرب»، تاركاً لوزارة الخارجية الأميركية

طولها بأكثر من 2000 كلم.

اعتمدت الحركيّة والمناورة، لكن

دون الأمان للقوى المتنقّلة على

مسافات واسعة؛ الأمر الذي

جعل هذه القوى عرضة للكمائن

والعمليّات الاستباقيّة من الحو،

ولمتكن الحرب على أوكرانيا

مفاجأة، فقد تمّ الإفصاح عن

النوايا الروسيّة من قبل الرئيس

بوتين، كما من خيلال الصور

الجوئة للحشد العسكري

على الحدود، بالإضافة إلى

تصريحات الرئيس بايدن عن أن

العمليات العسكريّة المُعقّدة تحت

قيادة عسكريّة واحدة، وذلك

استناداً إلى أهم مبدأ من مبادئ

موحّدة، وئقال إن الحرب كانت

معركة دونباس الوشيكة سترسم مسار الحرب الروسية ـالأوكرانية

عناصر نزع ألغام يتفقدون مبنى تعرض للقصف أمس في خاركيف (رويترز)

من منطقة لوغانسك. وصمدت

القوات الأوكرانية بقوة أكبر في

منطقة دونيتسك التي تشكل مع

لوغانسك إقليم دونباس الناطق

بالروسية والذي سيطر عليه

انفصاليون مدعومون من روسيا

في 2014. وتتمركز وحدة أوكرانية

كتبرة هناك منذ ذلك الحس. وقال

محللون، إن موسكو قد تحاول

اختراق الجبهة الشرقية الأوكرانية

خلال تقدمها بالقوات والدبابات

والمدرعات من الشمال والجنوب في

تشكيل كماشنة لتطويق ومحاصرة

القوات الأوكرانية من الخلف، حسب

أوكرانيا تجنب المعارك المفتوحة

بالدبابات وأن تستخدم المدفعية

لاستهداف خطوط الإمداد وإرسال

فرق تهادم القوافل العسكرية

وخطوط الإمدادات اللوجيستية.

ورجت المحللون، أن تحاول

ما جاء في تحليل «رويترز».

وأخبراً وليس آخراً، لم تكن

الحرب وشبيكة.

خصوصاً من المسيّرات.

ووصفها فقط بأنها تعد مهمة التحقيق في مسألة ارتكاب وأضاف: «ولكن هذا شيء إلى مستوى الإبادة الجماعية».

جرائم حرب أم إبادة جماعية. وقال سولىفان: «بناءً على ما رأيناه حتى الآن، رأينا فظائع، وشبهدنا جرائم حرب، ولم نشهد حتى الآن مستوى من الاستهداف المنهج للشعب الأوكراني يرتقي

سنواصل مراقبته».

وأشاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكى بتصريحات بايدن، ووصفة الانتهاكات الروسية بأنها إبادة جماعية، وشجع القادة الغربيين على استخدام المصطلح لوصف

الغزو الروسى لبلاده. وقال لقَائد حقيقي، واستدعاء الأشياء

زيلينسكى: «إنها كلمات حقّىقية بأسمائها أمر ضروري لمواجهة الشر». وأضاف: «نحن ممتنون يخدم القضية». للمساعدة الأميركية المقدمة حتى الآن ونحتاج بشكل عاجل إلى مزيد من الأسلحة الثقيلة لمنع

مزيد من الفظائع الروسية». ماكرون لم يستخدم تسمية «إبادة»

و لاحظت وكالة «الصحافة الفرنسية» في تقرير من باريس، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لم يستخدم أمس الأربعاء عبارة «إبادة جماعية» لوصف ما ترتكبه القوات الروسية في أوكرانيا، مشككاً في فائدة «التصعيد الكلامي» لإنهاء

ورداً على سؤال عبر قناة «فرنس 2» بشأن تصريحات بايدن، الثلاثاء، أجاب ماكرون بأنه يريد «توخى الحذر عند استخدام المصطلحات». وأضاف: «أقول إن روسيا شنت حرباً عنيفة من جانب واحد، وإنه ثبت حالياً أن الجيش الروسي ارتكب جرائم حرب، وعلينا حالياً العثور على المسؤولين». وتابع: «ما يحصل جنون، إنَّها وحشيَّة لا تُصدق... لكن في الوقت عينه أنظر إلى الوقائع وأريد بذل أقصى ما يمكن، ليبقى بالإمكان وقف الحرب وإعادة بناء السلام، لذلك لست متأكداً من أن تصعيد الكلام

التعريف القانوني تُعرِّف معاهدة الأمم المتحدة

ماذا عن صورة المرحلة القبلة؟

نورمبرغ لمجرمى الحرب النازيين، بعد اتهامهم بإبادة 6 ملايين يهودي. أما «حِرائم الحرب» فهي انتهاكات ضد المدنيين أثناء النزاع المسلح. وقد نصت المادة الثامنة من أتفاقية روما لعام 1998 التي أسفرت عن إنشاء المحكمة التّحنائية الدولية، على أن حرائم الحرب هي أرتكاب أفعال مثل القتل والتعذيب

والاغتصاب، واستهداف المهمات

(الولايات المتحدة طرف فيها)

الاتادة الحماعية، بأنها إجراءات

تُتُخذ «بقصد التدمير الكلي،

أو الحزئى لجماعة قومية، أو

إثنية أو عرقية أو دينية». وقد

تم استخدام مصطلح «إبادة

حماعية» خيلال محاكمات

الانسانية خلال الصراع المسلح. و بتشابه مصطلح «جرائم ريا الحرب» مع مصطلح قانوني أخر، هو «الجرائم ضدّ الإنسانية»، وهو الذي تنص عليه المادة السابعة من أتفاقية رومًا، وتوصف بأنه هجوم ممنهج وواضح ضد السكان المدنيين، ويشمل القتل والترحيل القسري، ويشمل أيضاً جرائم التعذيب والاغتصاب والتميير على أساس العرق والثقافة والدين خلال وقت السلم.

### مؤشرات روسية مقلقة للمرحلة الثانية في أوكرانيا

كتب المحلّل العسكري

للحرب مبادئ تُدرّس للقيادات العسكرية بالتفصيل، لكنَّها تُطبّق بالجملة. لكن التطبيق لا يضمن النجاح. فلكلّ حرب ظروفها المعقّدة، ولا يمكن نسخ تجربة عسكريّة من مكان ما إلى مكان أخر. فلكل مكان ومسرح حربي جيناته الخاصة، حتى ولو تشأبهت كلّ الحروب بالعنف والقتل والدمار.

يقول المفكّر البروسي كلوزفيتز، إنه لا بد من أنَّ والعار من الهزيمة. تتوازن الأهداف مع الوسائل المُخصّصة لها. فلا يمكن وضع أهداف مستحيلة التنفيذ، مع الأمل بضربة حظّ تحقّق المأمول. الأمل والحظ ليسا استراتيحيّة، حتى ولو كانا من مكوّنات هذه

> الاستراتىحيّة. عُادة، تُخطُط للسيناريو السيّئ مع الأمل بأن يحصل السيناريو الممتاز. الجهوزيّة في كلّ الأبعاد هي شرط أساسي في أي حرب، ومن لا يتأقلم

خلقت الحرب لنفسها بعد التجربة والخطأ لآلاف السنين من العنف، مدادئ وأسساً

لندن: «الشرق الأوسط»

يقول محللون، إن روسيا

تحشد قواتها لشن هجوم جديد

على إقليم دونباس في شرق

أوكرانيا مهيئة الساحة لمعركة

طويلة من المؤكد أنها ستكيد

الطرفين خسائر فادحة في حين

بحاول الروس تطويق المقاتلين

الأوكرانيين، حسب ما جاء في

تحليل لوكالة «رويترز» أمس.

ويتوجس محللون عسكريون إزاء

فكرة التكهن بالمنتصر في معركة

دونباس، معقل أوكرانيا الصناعى؛

فهى معركة من المتوقع أن تكون

شُرسٌة وأن تشكل في نهاية المطاف

شركة «روخان للاستشارات»

ومقرها بولندا «المعركة قد تنهك

الطرفين لدرجة لا تسمح لأى منهما

بشن هجوم أو هجوم مضاد».

وأضاف «الأوكرانيون سيدافعون

عن بلدهم حتى أخر نفس، والروس

سيتكبدون خسائر جسيمة». وتابع، أن صراعاً صعباً «متجمداً»

قد يستمر لأشهر مع تهديد موسكو

المستمر بشن هجوم جديد. وتصف

روسيا حملتها التي بدأتها في

فيراير (شياط) بأنها عملية

خاصة تهدف إلى تقليص القدرات

العسكرية الأوكرانية واجتثاث

ومن شأن أي معركة طويلة

لأمد أن تقضى على آمال الرئيس

لروسى فلاديمير بوتين في إعلان

فوز كبير بحلول التاسع من مايو

(أَسَار)، ذكرى انتصار روسيا على

ألمانيا النازية في الحرب العالمية

الثانية والندى تحييه موسكو

القوميين الخطرين.

وقال كونراد موزيكا، مدير

مسار الحرب.

متعدّدة تسير عليها ولا يمكن تجاهلها من قِبل القبادات العسكريّة، وإلا ستكون العاقبة كبيرة ومُكلفَة حدّاً.

أفلم تسقط قيادات تاريخية عظيمة يسبب تحاهلها مبادئ الحرب؟ الأمثلة كثيرة.

بذلك تكون الحرب قد خلقت لنفسها شخصتة مبهمة، مستقلة، كلّما تصفّحت كتابها بظهر لك وجه جديد ؛ الأمر الذي يُحتّم عليك الجهوزيّة المُطلقة للتأقَّلم، والعكس يعنى الذلّ

في مبادئ الحرب

مبادئ الحرب ببساطة هي: الهدف، الهجوم، الحشد، وحدة القيادة، الأمن، المفاجأة،

إذا قارنا كل هذه المبادئ مع الأداء الروسي العسكري في أوكرانيا، قد يمكن القول إن روسيا لم تحترم أي مبدأ منها.

وضعت روسيا أهدافأ كبيرة جدأ للعملية العسكرية مع وسائل متواضعة. اعتمدت الهجوم لكن دون الحشد، لا بل شتّتت قواها على جبهة يُقدّر

بعرض عسكري ضخم يحضره

فولوديمير زيلينسكي من الغرب مساعدته في إنقاذ بالأده. وهو

يريد من حلّف شمال الأطلسي،

حماية مجالها الجوي، ومن الغرب

شحن المزيد من المقاتلات والقذائف

قواتها من مناطق قريبة من كييف

ومن مناطق في شمال أوكرانيا في

أواخر الشهر المآضى من أجل التركيز

الحروب البرية في المعهد الملكي

للخدمات المتحدة في لندن،

إن الىغزو الروسى دفع مقاتلى

أوكرانيا إلى الوراء رويدأ رويدأ

فى بعض مناطق دونباس، وأحكم

سيطرته على نحو 90 في المائة

وقال نيك رينولدز، محلل

على السيطرة على دونباس.

وبدأت موسكو في سحب

والصواريخ المضادة للدبابات.

وطلب الرئيس الأوكرانى

زعيم الكرملين كل عام.

من الشرق إقليم دونياس، ومن الجنوب انطلاقاً من القرم، إلى خيرسون، وماريوبول إلى الشرق وأوديسا إلى الغرب. ولم تكن هذه الحيهات تحت قيادة

الحرب وهو وحدة القيادة. في المرحلة الأولى من الحرب، هاجم الجيش الروسي أوكرانيا من 4 جبهات، هي: آلشمال -كييف،الشمال الشرقي - خاركيف، حطام دبابة روسية في قرية بودانيفكا شمال شرقى كييف يوم الثلاثاء (أ.ف.ب)

تُدار مباشرة من موسكو. ماذا عن الأن؟

استعداداً للمرحلة الثانية

وتفادياً لتطويق قواتهم، سيتعين

على استراتيجيي أوكرانيا أن

يجروا تقييما مستمرا لتحديد

ما إذا كان يتعين عليهم سحب

المقاتلين لتجنب تقهقر سريع يتسم

بالفوضى ويتسبب فى تشرذمهم أو

تعريضهم لنيران المدقعية والسلاح

وقال رينولدز، إن «المشكلة

ستكون في الانفصال... عن الخط

الأمامي. هذَّا أحد الأمور التي يتعين

ماريوبول

إقليم دونيتسك المطل على تحر

أزوف، تبدو روسيا متأهبة لفرض

سيطرتها الكاملة على مدينة

ماريوبول الساحلية المحاصرة

التي يستبسل مشاة البحرية

الأوكرانية المنهكون للحفاظ عليها،

وعلى الطرف الجنوبي من

على الأوكرانيين بحثها».

الروسيّة الجنرال ألكسندر وللجنرال دفورنيكوف خبرة دفورنبكوف قائداً للمسرح الأوكراني، خصوصاً الشرقيّ. وبذلك، تكون الكرملين قد عاد إلى احترام مبادئ الحرب. من الحرب، عينت القيادة

من ماريوبول، كلّ ذلك استعداداً لساعة الصفر في الإقليم. ما هي صفات هذه المعركة من المرحلة الثانية للحرب؟ • تعمل الحغرافيا الأن

لصالح الجيش الروسي. فالإقليم على تماس مباشر مع الأرض الروسيّة - 600 كلم

• بوفّر هذا الأمر الكثير من المشاكل اللوجيستيّة على الجيش الروسيّ، لا سيما خطوط مواصلات وإمدادات أقصر وجاهزة أصلاً، خصوصاً

سكك الحديد. التركيز فقط على الإقليم، يعنى حشد كلّ القوّة النّاريّة من قوى جو، وصواريخ ومدفعيّة ومسيّرات، وحرب إلكترونيّة، لمنطقة واحدة بدل تشتبت الجهد كما حصل في المرحلة

الأولى للحرب. الجنوبيّة العسكريّة لروسيا. • تعمل أيضاً الطويوغرافيا لصالح الجيش الروسى؛ لأن قيادة جديدة واحدة،

أرض الإقليم منبسطة، ولا حواجز طبيعيّة تذكر، وحتى لا استعدادات عسكرية عبر تجميع للقوى في الشرق، محاولة كثافة سكاندّة. • يُسهّل هذا الأمر الحرب تقطيع الإقليم جغرافياً لعزل الجيش الأوكراني عن بعضه عبر المناورة، حيث للدبابة الدور بعضاً، تسريع عملية الانتهاء

الأهم. كذلك الأمر، قد يمكن القول إن محاور الهجوم التحضيريّة للجيش الروسى قد بدأت فعلاً، وأهمّها محور مدينة أزيوم – كراماتورسك. هذا عن صفات المعركة

القادمة. لكن العبرة في التنفيذ على أرض الميدان. وبسبب الفشل الكبير للمرحلة الأولى للحرب، فقد يمكن طرح السؤال التالي: بعد أن عادت روسيا إلى احترام بعض مبادئ الحرب، فماذا عن القدرة القتالية (Combat Power) للعسكر الروسيّ، خصوصاً أن أهم عناصر القدرة القتالية تقوم على القيادة، القوة النارية، والاستعلام والحماية. وقد يُضاف إليها المعنويّات وإرادة القتال. فهل استطاع الجيش

الروسى هضم فشل المرحلة

الأولى تهذه السرعة؟ إن غداً

لناظره قريب.

الدونياس.

قد تشن هجومها الجديد على دونباس قريباً، ربما في نهاية هذا الأسبوع أو في الأسبوع المقبل عندما تصل التعزيزات من روسيا وروسيا البيضاء (بيلاروسيا)،

ومن المرجح أن يتحرك تشكيل

لسيطرة الأوكرانيين. وقال حاكم دونيتسك، الثلاثاء، إن روسيا تبدو في المرحلة الأخيرة من إعادة حشد القوات، وإنها تقصف المنطقة على مدار الساعة. وقال موزیکا «سنشهد معرکة

وكذلك من كييف وتشيرنيهيف

وأصدرت شركة «ماكسار»

طويلة على دونباس. أمام روسيا فرص للسيطرة عليها بتفوقها في السلاح والعتاد والرجال، لا بتقوقها في العمليات».



وسومي في أوكرانيا.

الأميركية الخاصة صوراً التقطتها الأقمار الصناعية يوم الجمعة تظهر رتالاً عسكرياً روسياً تمتد فيه المدرعات والديايات والشاحنات التى تجر مدفعية لثمانية أميال شرقى مدينة خاركيف الأوكرانية ويتحرك جنوباً باتجاه دونباس. الكماشة الروسى الشمالي باتجاه الجنوب من بلدة إزيوم التى تقع في مكان استراتيجي على الطريق المتجهة إلى بلدتي سلوفيانسك وكراماتورسك الخاضعتين

#### لندن: «الشرق الأوسط»

عسكريّة مهمّة، إن كان في

سورياً أو حتى في إقليم

وهو حالباً قائد للمنطقة

أعلنت بربطانيا بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي، الأربعاء، عن عقوبات تستهدف انفصاليين وأثرياء موالين لروسيا وأقاربهم. وأكدت الحكومة البريطانية أنها وبالتنسيق مع الاتحاد الأوروبى تفرض عقوبات على «178 انفصالياً روسياً» في شرق أه كرانسا، إضافة إلى ستة من الأثرياء الموالين لروسيا وعائلاتهم وموظفيهم.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية، في بيان أوردته وكالَّة الصحافة الفرنسية، إن القرار «يأتى عقب تقارير عدة، الأسبوع المآضي، عن استهداف روسيا بطريقة وحشية مدنيين

طالبت المرشحة العمينية

المتطرفة لانتخابات الرئاسة

الفرنسية مارين لوبن الأربعاء

ب «تقارب استراتیجی بین حلف

شمال الأطلسي (الناتو) وروسيا

بمجرد انتهاء الحرب الروسية

الأوكرانية وتسويتها بموجب

معاهدة سلام»، حسب ما ذكرت

صحافى حول السياسة الخارجية

فى باريس «إن ذلك يصب في

وقالت لوبن خلال مؤتمر

وكالة الصحافة الفرنسية.

فى تلك المناطق». وتطول العقوبات الأخبرة ألكسندر أنانشنكو وسيرغى

كوزلوف اللذين قالت وزارة الخارجية إنهما «نصّيا نفسيهما» زعیمین لـ «جمهوریتی» دونیتسك ولوغانسك المدعومتين من روسيا. وأكدت وزيرة الخارجية الدريطانية ليز تراس أنه «في أعقاب الهجمات الصاروخية المروعة على مدنيين في شرق أوكرانيا، نفرض اليوم عقويات على الداعمين للمنطقتين الانفصاليتين غير الشرعيتين، والمتواطئين في ارتكاب فظائع بحق الشعب الأوكراني».

وأضافت: «سنواصل استهداف جميع الذين ساعدوا ودعموا حرب (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين».

وتشمل قائمة الأثرباء المستهدفين بعقوبات فاغبت أليكبيروف رئيس شركة لوك أويل الروسية النفطية العملاقة، وفلاديمير إيفتوتشنكوف رئيس مجلس إدارة تكتل سيستيماً. انضمت بريطانيا إلى جهد

دولى لفرض عقوبات على روسيا

بتجميد أصول وفرض حظر على السفر، بعد أن أمر بوتين قواته بغزو أوكرانيا في 24 فبراير . (شعاط) الماضي. وطالت تلك العقوبات حتى

الأن شركات روسية في مجال الدفاع والتجارة والنقل. وقالت تراس إن الحزمة

الأخسرة ستشمل توسيع حظر على استيراد سلع روسية، ليشمل الحديد والصلب بدءاً من اليوم.

# لوبن تدعم «تقارباً استراتيجياً »

# بين الأطلسي وروسيا... بعد حرب أوكرانيا

الأطلسي) لكنني لن أتخلي

عن تطبيق المادة الخامسة من

# باريس: «الشرق الأوسط»

#### مصلحة فرنسا وأوروبا، لكن معاهدة الناتو بشأن الحماية المتبادلة». أيضاً، كما أعتقد، في مصلحة في غضون ذلك، قالت وزيرة الولايات المتحدة التي (...) ليست

الدفاع الفرنسية فلورنس بارلى لديها أي مصلحة في رؤية تحالف أمس إن باريس سترسل مزيداً منّ صيني - روسي وثيق». المساعدات العسكرية إلى أوكرانيا وأكدت أنها لا تريد «الخضوع لموسكو» ولا «التبعية بالإضافة إلى عتاد تقارب قيمته لإدارة (الرّئيس الاميركي جو) 100 مليون يورو قدمته بالفعل، بأيدن » خصوصاً في منطقة آسيا حسب وكالة «رويترز». وأوقبانيا. وتابعت: «أكرر، إذا انتخبت رئيسة، فسأترك القيادة العسكرية المتكاملة (لحلف شيمال

إلى ذلك، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس إن وقف إطلاق نار لأسياب إنسانية في أوكرانيا ليس ممكناً في الوقت الحالي على ما يبدو.

## العراق يحض إيران على حل القضايا الأمنية عبر الدبلوماسية

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

حض وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، نظيره الإيراني حسين أمير عبداللهبان في طهران على «حل المشكلات الأمنية التي تحدث بين البلدين» عبر الحوار".

وقال فؤاد حسين في مؤتمر صحافي إلى جانب عبداللهيان، إنه «أجرى محادثات «مهمة» و «صريحة»، مشدداً على أن «أمن البلدين مرتبط بأمن المنطقة». وصرح حسين «حينما تكون

هناك مشكلة أمنية فالحوار هـو طريق الحـل»، داعيـاً إلى «معالجة هذه المسائل عبر الطرق الدبلوماسية والحوار». أشبار إلى أن «طرق للحوار مفتوحة في بغداد، ونأمل أن تكون كذلك في طهران، وأن نتحاور بشأن هذة القضية». وتابع «من الواضح أن الإخوة الإيرانيين لديهم شكاوى

بشأن بعض القضايا الأمنية ووجهات نظر، بجب أن نتحدث حولها بصراحة، وأن تُحل عبر

من طراز «فاتح 110»، على ما وصفه بأنه «مراكز استراتيجية إسرائيلية». وضربت أكثر من عشرة صواريخ من إيران ما وصفته حكومة كردستان بأنه مناطق سكنية.

أن «الحوار الإيراني السعودي مستمر وما زال في إطار المثلين

السبل الدبلوماسية ويمكننا وهذا أول لقاء جمع حسين وعبداللهيان بعدما قصف «الحرس الثورى» في 13 مارس (أذار) الماضي، موقعاً في ضواحي أربعل عاصمة إقليم كردستان، بإطلاق صواريخ باليستية

وبدورها،أفادتوكالةالأنباء العراقية عن حسين قوله «تطرقنا إلى العلاقات الإقليمية والحوار الإيراني - السعُوديّ»، مُوضَحاً

الدوليين»، مؤكداً «الدور العراقي فى تقريب الرؤى بين الجانبين

الإثراني والسعودي».

ونقلت وكالة «إيسنا» إيران والسعودية قريباً». الحكومية عن حسين قوله، إنه من جهته، أعلن عبداللهيان يأمل في «استئناف الحوار بين عن «التوصل» إلى اتفاق بشأن

فؤاد حسين يتحدث إلى عبد اللهيان في مؤتمر صحافي بطهران أمس (إبأ)

إطلاق أصول إيران المجمدة في أحد البنوك الخارجية. وقال عبداللهبان في مؤتمر

حافی مشترك مع نظیره العراقى، قَوَّاد حسين، إن «وفداً من إحدى الدول زار طهران الثلاثاء لمتابعة هذا الاتفاق»، مشيراً إلى أن الوفد «أجرى مشاورات مع البنك المركزي ووزارة الاقتصاد ووزارة الخارجية». وأضاف «توصلنا إلى اتفاق مبدئي بشأن كيفية وتوقيت إطلاق الأصول

> وكان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، قد تراجع الاثنين عن نفى تقرير نشرته وكالة «أرنا» الرسمية بشأن قرب إطلاق 7 مليارات دولار. وقال في بيان نُشر بعد ساعة من مؤتمره الصحافي إن «جزءاً من أصول إيران المجمدة «ُسَيِتُمْ إطلاقه قريباً»، وأشار إلى «تحديد الاطار المطلوب لرفع الحجز عن جزء لافت من الأصول

وكانت وكالة «أرنا» الرسمية

قد أعلنت عن زيارة «مسؤول إقليمي رفيع الثلاثاء»؛ لوضّع اللمسات الأخسرة على إطلاق أصول إيران المجمدة. وبدورها، رجحت وكالة «تسنيم» التابعة لـ «الحرس الثوري»، أن الأصول الابرانية «من المحتمل أن تحول إلى حساب (فرع) البنك المركزي الإيراني في عمان».

ومن هنا، تحدث بعض المواقع الإسرانسة عن احتمال زيارة وزير الخارجية العمانى بدر البوسعيدي إلى طهران.

والخميس الماضي، ذكرت صحيفة «فرهيختغان» التابعة لمكتب علي أكبر ولايتي، مستشار المرشد الإيراني في الشؤون الدولية، أن مفاوضات جرت لإطلاق سبعة مليارات مقابل ثُلاثة من السحناء الأميركيين من أصل إيراني، وهم سيامك نمازي ووالده محمد باقر نمازي، والخبير البيئي مراد طاهباز.

#### قيادي فيه دعا إلى اتباع «أساليب أخرى»

## «الحرس الثوري»: قتل جميع القادة الأميركيين لا يكفى للثأر لمقتل سليماني

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

قال قائد القوة البرية في «الحرس الثوري» الإيراني، محمد باكبور، إن قتل جميع القادة الأميركيين لن يكون كافياً للثأر لمقتل قاسم سليماني، وذلك وسط ترقب بشأن القرار الذي قد تتخذه الإدارة الأميركية بشأن طلب طهران إزالة جهاز «الحرس» من قائمة الإرهاب.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن باكبور قوله أمس: «حتى إذا قُتل كل القادة الأميركيين، فلن يكفّى هذا للَّتْأر لدماء سليماني. علينا أن نتبع خطي سليماني ونثأر لمقتله بأساليب أُخرى»، حسب «رويترز».

وأشار باكبور إلى بلوغ بلاده «نقطة الردع» بعد مقتل سليماني. وقال: «حتى الأن وجهنا رداً حازماً ا لتحركات الكيان الصهيوني وأميركا». وتابع: «لدينا الآن معادلة، فهمها العدو، ويعرف إذا لم يتوخُّ الحذر فإنه يتلقى ضربة قوية، سنواصل هذه المعادلة».

وبحسب وكالة «إنسنا» الحكومية، إن باكبور كان يتحدث بعد زيارة قبر سليماني القائد السابق لـ«فيلق القدس» ذراع العمليات الخارجية في «الحرس الثُّورى»، الذي قضى في يناير (كانون الثاني) 2020، بضربة حوية أميركية أمر بها الرئيس السابق دونالد ترمب، بعد لحظات من وصوله إلى بغداد.

وتعهدت إسران بـ «انتقام صعب» من

جميع المسؤولين عن مقتله. أتت تصريحات باكبور في الوقت أَرِّ قَلْيَمْيَةَ لـ«الحرس». الذي تحاول فيه إيران والقوى العالمية

وكشفت مصادر أميركية معالجة القضايا العالقة في محادثات فيينا بشأن إحياء الاتفاق التووي المبرم عام 2015. وقال المرشيد الإيراني، على خامنتي، للمسؤولين الإيرانيين، أول من أمس، إن «الولايات المتحدة أخلفت وعودها (عندما انسحبت من الاتفاق)، وقد وصلوا الآن إلى طريق مسدود، أما إيران فليست في نفس هذا الوضع»، داعياً المفاوضين النوويين الإيرانيين إلى الإصرار على «مقاومة المطالب الأميركية المبالغ فيها». وقال خامنئي: «لا تنتظروا

المفاوضات النووية لوضع الخطط للبلاد، وامضوا (في ذلك) قدماً»، وأضاف: «لا تتركوا أعمالكم تتعطل سواء وصلت المفاوضات إلى نتائج إيجابية أو شبه إيجابية أو سلبية». وبعد نحو شهر من تعثر المحادثات،

إحدى القضايا العالقة هي ما إذا كانت واشينطن سترفع «الحرس الثوري» من القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية الأجنبية مثلما طالبت طهران من أجل إحداء الاتفاق.

تتعرض إدارة جو بايدن إلى انتقادات داخلية من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بعدما أكدت العديد من المصادر أن وأشنطن تدرس رفع «الحرس

إيران بشأن كبح جماح الأنشطة

وإسرائيلية لموقع «أكسيوس»، نهاية الشهر الماضي، أنَّ إيران رفضت شرطاً أمبركبأ للالتزام بخفض التصعيد الإقليمي، مقابل تخفيف القبود عن جهازها العسكري. ولاحقاً، نقلت «إذاعة . فرداً» الأمدركية الناطقة بالفارسية عن مصدر مقرب من المفاوضات، أن «أحد الشروط الأساسية لإسقاط تصنيف الإرهاب من الحرس، هو تخلِّي إيران عَن أي محاولات مستقبلية لللائتقام من مقتل سليماني»، مشيراً إلى أن الأجهزة الاستخبأراتية الأميركية بحورتها «معلومات مفصلة» عن «خطط لاستهداف المسؤولين الأميركيين

والجمعة الماضية، قال كاظم صديقى، خطيب جمعة طهران وممثل خامنئي، إن البعض يقول إن الهجوم على القوات الأميركية يشكّل عقبة أمام الاتفاق النووي، مضيفاً أن الهجمات «مستمرة حتى انتهاء حضورها غير المشروع في المنطقة»، معتبراً أنه «لا

الذين تتهمهم طهران بالتورط في مقتل

صلة بين الهجمات والاتفاق النووي». وقبل ذلك، قال المدعى العام الإيراني، محمد جعفر منتظري، في 3 الشوري» من قائمتها للمنظمات أبريل (تيسان) الحالى، إن بـلاّده «لن

ينال المسؤولون عن هذا الأمر (مقتل سليماني) جزاء أعمالهم».

والأسبوع الماضي، أعلن الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، أمام مجلس الشيوخ، معارضته لإزالة «فيلق القدس» من قائمة المنظمات الإرهاسة الأجنسة، وهو ما تطالب به طهران من أجل إحياء اتفاق 2015 النووي.

وكان ميلي يتحدث بعد 24 ساعة على مقاتلة تلفزيونية لوزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أكد فيها أن «الحرس الثوري» منظمة إرهابية.

وقال مستؤول كبير في الإدارة الأميركية لصحيفة «واشتطن يوست» إن بايدن لا يعتزم استبعاد «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات المصنفة إرهابية. وأضاف المسؤول: ««لن نتفاوض علناً. ما زالت هناك ثغرات... المسؤولية تقع على عاتق إيران بالفعل في هذه المرحلة، لا سيما فيما يتعلق

ىهده القضية». واقتربت الولايات المتحدة وإيران من حافة الحرب بعد مقتل سليماني. وأُطلق «الحرس الثوري» صواريخ باليستية على قاعدة عراقية تضم القوات أميركية. وفي اللحظات الأولى من الرد الإيراني، أسقطت دفاعات «الحرس الثوري» طائرة ركاب الخطوط

إلى مقتل جميع ركابها الـ176. وفي . وقت سابق من هذا العام، نقلت أسرة ضحيتين عن قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي قوله بعد أسابيع من الحادث، إن «ستقوط الطائرة حال دون حرب مع أميركا كانت ستؤدي إلى مقتل 10 ملايين شخص».

تنفق الولايات المتحدة أكثر من مليونى دولار شهرياً مقابل توفير الأمن على متدار 24 ساعة لوزير الخارجية الأميركى السابق مايك بومبيو، وكبير مساعديه الذي تولى إدارة الملف الإيراني، برايان هوك، بسبب تهديدات «جُادة وموثوق بها» من جانب إيران.

وبحسب تقرير «حساس... لكن غيري سري» للخارجية الأمتركية، للغت تكلفة حماية يومييو وهوك، بين أغسطس (آب) 2021 وفبراير (شباط) 2022 نحو 13,1 مليون دولار، حسبما أوردت «أسوشييتد برس» الشهر

الماضي. وشكّل مقتل سليماني، صاحب أعلى رتبة عسكرية في إيرانَّ، منعطفاً للتوترات بين واشنطن وطهران، التي تزايدت بعدما هددت إيران بعرقلة شحن النفط رداً على استراتيجية «الضغوط القصوى» التى بدأت بانسحاب واشنطن من الاتفاق النووي قبل أربع سنوات. وكان سليماني قد تعهد في صيف 2018 بشن «حرب غير متكافئة» الأوكرانية في جنوب طهران، ما أدى ضد الولايات المتحدة في المنطقة.

إلى ذلك، فإن ما هو إجرائي

في الإقليم، بما في ذلك الأنتَخاباتُ

البرلمانية فيه، بدأ يتحول إلى قضية

سياسية شائكة، يسيب الخلاف

الناشئ بين الصربين الكرديين

الرئيسيين حول نظام الدائرة الواحدة

«الديمقراطي» إجراء انتخابات الإقليم

وفقا لنظام الدائرة الواحدة، فإن

«الوطنى الكردستانى» يريد إجراءها

الجيل الجديد» بزعامة ساشوار عبد

الواحد، وهو أبرز أحزاب المعارضة في

إقليم كردستان، أن العملية السياسية

فى الإقليم الكردي انتهت بسبب

هيمداد شاهين، في تصريح له، إن

«العملية السياسية في إقليم كردستان

انتهت»، لافتاً إلى أن «المؤسسات

الاتحادية والمجتمع الدولى بالتدخل

من أجل إقامة الانتخابات في الإقليم

بطريقة عادلة ونزيهة وشفافة»،

مضيفا قوله: «إننا كمعارضة، سنكون

مجبرين في خطواتنا (على العمل)

من أجل حماية الديمقراطية في البلاد

ومنع الانفراد بالقرار السياسي في

الإقليم، ضمانة للعيش بسلام».

وطالب شاهين «الحكومة

مشلولة بشكل كامل».

وقال المتحدث باسم الحراك،

الخّلاف على رئاسة الّجمهورية.

في هذا السياق، اعتبر «حزب

وفق نظام الدوائر المتعددة.

ففي الوقت الدي يريد

أم الدوائر المتعددة.

ابنة محتجز في إيران تتهم الحكومة البريطانية بـ«التخلى» عن والدها

لندن: «الشرق الأوسط»

اتهمت ابنة المعتقل البريطاني الأميركي من أصل إيراني مراد طاهباز، الحكومة البريطانية بـ«التخلي»عن والدها الأربعاء، بعد الإفراج عن إيرانيين بريطانيين منتصف مارس (أذار).

" ويحتجز «الحرس الثوري» الإيراني الناشط البيئي البالغ 69 عامًا في يناير(كانون الثاني) 2018 وحكم عليه بالسَّجن 10 سنواتُّ بتهمة «التأمّر مع الولايات المتحدة». وما زال طاهباز في السجن بينما عادت نازنين زاغرى راتكليف (43 عاما) وأنوشه أشوري (67 عاما) إلى بريطانيا في 17 مارس (أذار) بعد احتجازهما لسنوات في إيران حيث

أدبنا بتهم واصلا إنكارها. وقالت ابنته روكسان طاهداز لوكالة الصحافة الفرنسية أمس من أمام وزارة الخارجية في لندن حيث كانت تحتج إن الحكومة البريطانية «جعلتنا نصدق طوال هذا الوقت أنه (مراد طاهياز) كان جزءا من الاتفاق الذي كانت تبرمه من أجل الرهينتين الأخريين». وأضافت «لكنه ما زال هناك. لقد تخلت عنه حكومته» وهي تحمل لافتة كتب عليها «أعيدوا

والدي إلى الوطن» . وأبلغت السلطات

البريطانية عائلة طاهباز بأن الأخير منح إفراجا مشروطا،عندما أفرج عن زاغري -راتكليف وأشوري . لكن وفقًا لابنته، عاد طاهباز الذي يعانى مرض السرطان، إلى السجن في طهران قي غضون 24 ساعة.

كذلك طالب المتظاهرون الأربعاء

في أغسطس (آب) 2021 بالسجن عشر ستوات وثمانية أشهر.

من جهته، قال مدير منظمة العفو الدولية في بريطانيا ساشا ديشموخ لوكالة الصّحافة الفرنسية إن طاهياز ورؤوف «لا علاقة لهما بالسياسة ولا بالحكومات. إنهما شخصان عاديان، مواطنان بربطانيان محتجزان ويحب على حكومتنا التركيز على إطلاق

### منصب رئيس العراق يعمق الخلافات بين أربيل والسليمانية

بغداد: «الشرق الأوسط»

فيما لم يحصل أي من الحزبين الكرديين الرئيسيين في إقليم كردستان (الديمقراطي والاتحاد الوطني) على منصب رئاسة العراق بسبب الخلافات العميقة داخل البيت الشيعي، فإن خلافات عميقة بدأت تظهر بينهما داخل الإقليم بشكل يهدد وحدته.

ففي الوقت الذي لا سزال أكراد العراق يحتفلون سنوياً في الحادي عشر من مارس (آذار) بذكري حصولهم على الحكم الذاتي لأول مرة في تاريخ الحركة الكردية، فإنهم حصلوا منذ عام 1991 على نظام حكم ذاتى شبه كامل بعد الحرب التي شنت على العراق بسبب احتلاله الكويت.

ففى ذلك العام تم فرض مناطق حظر الطيران في العراق، عند خطى عرضٌ وطول 32 و36 الأمر الذي أتاح للكرد استقلالاً شبه تام عن بغداد، ما جعلهم يشكلون حكومة ويجرون انتخابات برلمانية، حتى عام 2003 حيث وقعت الحرب الأميركية التي سقطت صدام حسين (الرئيس العراقي وفيما لا يزال العراقيون يختلفون

على توصيف ما حصل في التاسع من أبريل (نيسان) عام 2003 وفي الوقت الذي يوجد شبه إجماع لدى الأوساط العراقية على أن ما حصل كان بمثابة احتلال، وهو ما اعترفت به الإدارة الأمدركية، فإن أكراد العراق المختلفون على كل شيء اليوم متفقون على أن ما حصل كان بمثابة تحرير من نظام

مع ذلك، فإن الكرد يصرون سنوياً على الاحتفال بما يعدونه منجزأ تاريخياً تحقق لهم في عهد صدام حسين، وهو اعترافه بمنحهم الحكم

الحكم الذاتي الذي حصل عليه الكرد منذ عام 1970 على شكل بيان فقط، لم يتحقق على أرض الواقع، لكنه بالنسبة لهم وثيقة تاريخية تحقق مضمونها بعد نحو 21 سنة (عام 1991) والنقلة المهمة بالنسبة لهم هي أن نظام الحكم الذاتي تم تكريسه فيّ الدستور العراقي عاّم 2005 على

شكل إقليم متكامل من حيث السلطات والنظام الإداري والسياسي، كما أن ما تحقق في الإقليم من بناً ع وإعمارً طوال السنوآت الـ19 الماضية بعد عام 2003 أصبح نموذجاً يحتذى به في كل مناطق العراق الأخرى.

لكن إصرار «الحزب الديمقراطي

صالح الرئيس العراقي الحالي).

عبر انتخابات جرت بالاقتراع السري داخل العربان الاتصادى، لكنّ الحربُ الديمقراطي عمل على تغيير المعادلة خلال انتخابات عام 2021، وذلك بالإصرار على الحصول على المنصب هذه المرة حتى لو كان عبر تحالفات لم بعهدها «الحزب الديمقراطي

مناصب الإقليم في (رئاستي الإقليم والحكومة ومعظم الوزارات)، بينما يحصل «الاتحاد الوطني الكردستاني» على منصب رئيس الجمهورية في

الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني على كسر هذا العرف والغائه، أدى إلى حصول خلافات بين الحزبين منذ عام 2018 حين دخل الحزبان البرلمان العراقى بمرشحين اثنين لمنصب رئيس الجمهورية (الديمقراطى الكردستانى رشح فؤاد حسين وزيّر الخارجيةً الحالّي، والاتحاد الوطني رشح برهم



الزعيم الكردي مسعود بارزاني (أ.ف.ب)

الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني،

كردستان قوامها عدد من الأحزاب السياسية المختلفة الانتماءات والآيديولوجيات، لكن السلطة هناك يتقاسمها الحزبان الرئيسيان هناك، وهما «الحزب الديمقراطي الذي بقي زعيماً تاريخياً لهذا الحزب، و «الآتحاد الوطنى الكردستانى» الذي شهد أكثر من انشقاق بعد وفاة مؤسّسه وقائده التاريخي جلال طالباني، والذي يقوده الآن الله بافل طالباني، لكنه لا يتشارك كل السلطات داخل الإقليم بسبب اتفاق بين الحزبين على طريقة تداول السلطة بينهما في الإقليم وفي بغداد، ويقضى بأن يحصل «الديمقراطي الكردستاني» على

ورغم وجود حياة حزبية في

ومع أن الفوز كآن حليق صالح

الكردستاني» وزعيمه مسعود بارزاني، الذي كان يحرص على عدم التدخل في الشؤون الشيعية. التدخل في الشوون الشيعية

تمثل في دخول «الحزب الديمقراطي الكردستاني» في تحالف يقوده زعيم التيار الصَّدريُّ مقتدى النَّصُدر، أدى إلى تمزيق البيت الشيعى بين التيار الصدري والإطار التنسيقي.

وبيتما كان ينظر إلى حصول أي خلاف شيعى - شيعى من منطلق أن الشيعة هم الأُغلبية السَّكانية وأغلبية داخل البرلمان أيضاً، وأن الخلاف يمكن أن يصب في مصلحة الآخرين، سواء الكرد أو السنة، فإن الخلاف الشيعى - الشيعى حول منصب رئاسة الوزراء والكتلة الأكبر جاء على حساب الكرد، وبالذات «الحزب الديمقراطي

ففى الوقت الذي كان هدف بارزانى من الذهاب مع الصدر هو الحصول على منصب رئيس الجمهورية عبر تحالف ثلاثى يملك الأغلبية، فإن اشتراط

المحكمة الاتحادية لأغلبية الثلثين في حلسة انتخاب رئيس الجمهورية عطل طموح بارزاني وشلت عمل البرلمان والحكومة معاً. لكن، وطبقاً لما بات تحذر منه القادة والمسؤولون الكرد داخل إقليم كردستان، فإن الخلاف على منصب رمزي في بغداد، وهو منصب رئاسة الجمهورية، بات يهدد وحدة الإقليم الكردي. فبالإضافة إلى ما بات يعلن عن محاولات في محافظة السليمانية باتجاه جعلها اقليماً مستقلاً ، الأمر الذي يجعل إقليم كردستان إقليمين، وهو ما ينهى حلم الأكراد، ليس بإقامة دولة كردية أحروا من أجلها استفتاءً عام 2017، بل وحتى جواز المبالغة في بناء الأضرحة والمقامات بإقامة حكم ذاتي واحد على كل أراضي

الشعائر الدينية».

وقالت الداخلية، في بيانها، إنها «تتابع بحرص ومسؤولية تعزيز الأمن والاستقرار والحفاظ على السلم المجتمعي، والانفعالات الشعيبة والمظاهرات التى انطلقت في عدد من المحافظات، على خلفية دعوآت وخطب مشبوهة تسترت برداء الدين، أطلقها نفر ضالٌ ومنحرف وتخريبي، تضمنت إساءات لعقائد و. ــ ري. . ي ومشاعر المواطنين، في منحى هدفه إثارة البغضاء بين صفوفّ أبناء شعبنا، ولتحقيق أهداف خبيثة غادرها العراقيون إلى غير رجعة». وأضافت أن «تشكيلات وزارة الداخلية أغلقت، وفقاً للضوابط القانونية، مقارّ هذه الحركة المنحرفة، واعتقلت بمذكرات قضائية المنحرفين المتجاوزين على المشاعر والعقائد، لينالوا

في كل المحافظات مع القوى الأمنية لضبط

وقالت وزارة الخارجية البريطانية إن قضية طاهياز كانت أكثر تعقيدا لأن أبران تعتبره مواطنا أمبركيا. وقالت روكسان إن السلطات العربطانية «كانت يجب أن تستمر في المواجهة، فهو مواطن بريطاني. لقد ولد هنا وكان من شأن ذلك أن يحميه. لا يمكننا الانتظار أكثر».

بالإفراج عن الناشط الحقوقي العمالي مهران رؤوف الذي يحمل التنسيتين الإيرانية والبريطانية والذي اعتقل في أكتوبر(تشرين الأول) 2020 وحكم علية

### الداخلية العراقية تلوّح بالقانون لردع الساعين إلى «خلق الفتن»

لوّحت وزارة الداخلية العراقية أمس باعتماد القانون والنظام سبيلاً لردع من وصفتهم بـ«الساعين إلى خلق الفّتن»، في إشارة إلى الإجراءات التي اتخذتها الوزارة والقوى الأمنية الأخرى فتى اليومين الأخيرين، ضد أتباع رجل الدين الشيعى محمود الحسنى الصرخى، بعد صدورّ رأي، هو نوع منّ «الاجتهادّ الديني»، عن الحركات المتطرفة (الصرخيين) التي تحاول أحد أتباعه من أئمة المساجد، حوّل عدم الاساءة إلى المعتقدات والرموز الدينية

> وفى السياق، أصدرت محكمة تحقيق العمارة، في محافظة ميسان الجنوبية، مذكرة قبض بحق رجل الدين محمود الصرخى، بعد اتهامه بـ«الاعتداء وتحقير

جزاءهم العادل أمام القضاء». وأشارت الوزارة، في بيانها، إلى أن «القانون هو الطريق الوحيد للقصاص واستعادة الحقوق، وأن أي ردود فعل فردية أو جماعية غير منضبطة في هذا الشأن تمثل اعتداءً مرفوضاً على النظام والقانون، وهى سلوكيات مدانة قانوناً ومرفوضة من كُلُّ الْمُرجِعْدات الدينية الرشيدة، ولا تخدم سوى أصحاب الفتنة والمتآمرين على السلم

ودعت الوزارة المواطنين إلى التعاون

الأمن وحماية السلم، مؤكدة أنها «ستواجه سد النظام والقانون الساعين إلى خلق الفّتن، أو الإساءة للعقائد، أو المتسببين بالإضرار بالأملاك العامة والخَاصة».

وأعلن حهاز الأمن الوطني بدوره، أمس (الأربعاء)، اعتقال 29 متهماً بالتطرف الديني في محافظات عدة. وقَّالَّ الجهاز: «تنفيذاً لأوامر قبض قضائية، يواصل جهاز الأمن الوطني حملته الموسعة لملاحقة واعتقال عناصر

وتُهديد السلّم المجتمعي». وأضاف أن «مفارز الحهاز تمكنت من إلقاء القبض على 29 متهماً بالانتماء إلى تلك الحركات المتطرفة، في محافظات بغداد، ذي قار، بابل، القادسية، المثنى، البصرة، منسان، واسط، النجف الأشرف». وأشار إلى أنه جرى «تدوين أقوالهم أصولياً وإحالتهم إلى الجهأت القضَّائنة

المختصة لينالوا جزاءهم العادل». وندد معظم القيادات السياسية والدينية الشيعية بجماعة «الصرخيين» ودعت إلى محاسبتهم. ويتعرض أتباع ومقار ومساجد رجل الدين الشيعي مُحمود الحسنى الصرخي إلى حملة غير مسبوقة، شملت إغلاق وتهديم مساجد واعتقالات طالت العشرات منهم، على خلفية «اجتهادات دينية» أعلنتها الجماعة وأثارت غضب معظم الاتجاهات الشيعية

والصرخي هـ و رجــ ل ديــ ن يدّعي «أعلمية» في التقليد، وهـ و من تلامذة المرجع الديني الراحل محمد صادق الصدر (والد مقتدى الصدر)، ويتعارض منذ عام 2003 مع معظم الاتحاهات الدينية والسياسية الشيعية، وأثار في مرات عدة غضب تلك الاتجاهات. فعلى المستوى الديني، يدافع الصرخي عن فكرة المرجعية الدينية العربية، في مقابل هيمنة رجال الدين المنحدرين من أصول غير عراقية، وله مواقف عدائية واضحة من نظام ولاية الفقيه الإيرانية، كما أنه عارض علناً فتوى «الجهاد الكفائي» التي أصدرها المرجع الديني الأعلى على السيستاني، بعد صعود «داعش» عام 201<sup>4</sup>.

#### أطلع عون على آلية عمل الصندوق السعودي ـ الفرنسي المشترك بخاري: الملكة حريصة على مساعدة الشعب اللبناني



عون مستقبلاً بخارى أمس (دلاتي ونهرا)

#### بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد بذاري «حرص المملكة على مساعدة الشعب اللبناني في الظروف الصعبةُ». كلام بخاري جاء في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللينانية عقب لقائه الرئيس ميشال عون، وذلك في أول زيارة لبخاري إلى بعبدا منذ عودته إلى لبنان الجمعة الماضم عقب فترة القطيعة الخليجية

وذكر البيان، أن «السفير السعودي نقل للرئيس عون التهاني لمناسبة حلول عبد الفصح المجيد، وتم عرض العلاقات اللينانية - السعودية

وضرورة تطويرها وتفعيلها في المجالات كافة، حيث أكد السفير بخارى دعم المملكة للشعب اللبناني في هذه الظروف

الجمهورية في ألية عمل الصندوق السعودي - الفرنسي المشترك المخصص للدعم الإنساني وتحقيق الأستقرار والتنمية في لبنان». وفي سياق متصل بالحراك العربي، استقبل رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي سفير دولة الكويت عبد العال القناعي، وجدد میقاتی «تأکید متاتة العلاقات بين لبنان والكويت»،

ومساعيها وجهودها لعودة العلاقات اللبنانية - الخليجية إلى صفائها وحيويتها». وقال القناعي بعد

الصُعبة التَّي يمَّر بها». وأضَّاف «وضع السفير السعودي رئيس في العلاقات الثنائية والشؤون التي تهم البلدين الشقيقين. ورداً على سؤال عن استكمال المدادرة الكويتية، قال «إن عودة العلاقات الدبلوماسية وعودة السفراء مؤشر على نجاح هذه المبادرة، وإن الطرفين في لبنان ودول الخليج قد توصلا إلى اتفاق مشترك بأن التاريخ والمصير اللذين يجمعهما هو أعلى وأهم من كل شيء». وأضاف، أن عودة السفراء «ستؤدي إلى مزيد من التقارب والتعاون لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين».

إن «النقاش أنجز المصادقة على بعض المواد، ورفعت جلسة

شاكراً للكويت أميراً وحكومة

المصادقة على ما تبقى من مواد لمزيد من النقاش فيها وتعديل ما يجب تعديله، إلى يوم الثلاثاء حتى البوم كيف وزعت الحكومة

الاجتماع، إنه تباحث مع ميقاتي المقبل». وقال الفرزلي: «كان هناك نقاش مستفيض، واستلهمت بصورة رئيسية من النواب مسألة الحقوق الدستورية الأساسية للمودعين وأموالهم في المصارف وقال رئيس لجنة المال

بيروت: «الشرق الأوسط»

بدأت اللجان المشتركة في البرلمان اللبنانية مناقشة جديدة لمشروع قانون تقييد التحويلات المالية «الكابيتال كونترول»، فأقرت بعضها وأرجأت بعضها لاستكمال مناقشتها الأسبوع

وكانت الحكومة أقرت مشروع قانون «الكابيتال كونترول» قبل أسبوعين، وسط ملاحظات وضعها وزراء «حركة أمل» و «حزب الله»، وتمت إحالة مشروع القانون إلى البرلمان لمناقشته تمهيدأ

وقال نائب رئيس مجلس النواب، إيلي الفرزلي، الذي ترأس الجلسة أمس (الأربعاء)،

والموازنة، النائب إبراهيم كنعان، بعد الجلسة: «لاقترار (كابيتال كونترول)، يجب أن يكون هناك رأسمال، وعندما نربد أن ننظم ضوابط على ودائع الناس يجب أن نعرف حجم هذه الودائع وتحديد الخسائر وتوزيعها من

أما الرسالة الثانية وتبقى

اللحان النبائية أرحأت مناقشة الكانتال كونترول (الوكالة المركزية)

مشيراً إلى أن «المطلوب البحث الخسائر وحددتها، وإذا ما اتفقت في صلاحيات هذه اللجنة التي يتص عليها اقتراح (الكابيتال مع صندوق النقد الدولي حولها». كونترول) لوضع ضوابط لها وشُّدد على «أننا مع إقرار (كابيتال كونترول) يحفظ مصلحة النّاس ومنع تجميد ودائع الناس على منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) مدى سنتين و4 من دون أي رقابة 2019، وقدمنا الاقتراح بعد أن أو العودة إلى المجلس النيابي، تخلفت حكومتا الرئيسين سعد ومن دون أن يكون للحكومة دور فعلى»، مضيفاً: «لذلك يجب درس الحريري وحسان دياب عن إحالة مشروع القانون هذا إلى المحلس المشروع بتأن وجدية كما هو

تعديلات على صيغة (الكابيتال ورأى «أننا اليوم أمام مشروع تعطى فيه صلاحيات للجنة كونترول) المحالة، وذكرنا في ضمن خطة عادلة، ونحن لم نفهم تحولها إلى مجلس عرفي»، المادة الأولى أن الودائع مصونة

حاصل اليوم».

لجان البرلمان اللبناني تعيد مناقشة «الكابيتال كونترول»

وأكد كنعان «أننا سندخل

بالدستور، لكنها عملياً مرتبطة بتوزيع الخسائر التي بحب أن تكون عادلة وألا تأخذ بطريقها تعب الناس».

بدوره، قال النائب على فياض إن «المعيار الأساسي الذي يجب أن يؤخذ في الاعتبار على المستوى القانوني للإجراءات والضوابط الاستثنائية هو مصالح المودعين»، مشيراً إلى تغيير صيغة قانونية بإحدى المواد تفيد بأن «حقوق المودعين هي أمر مكرس على المستوى الدستوري»، وأن «الضوابط الاستثنائية والموقتة على التحاويل المصرفية

والسحوبات النقدية التي تتضمنها مواد هذا القانون لا تشكل مساسأ بحقوق المودعين في الحصول على ودائعهم».

من حهته، قال النائب جورج عدوان: «ليس عمل مجلس النواب أن يعطى صلاحيات للجنة تعمل على هواها بأمور الناس. نحن نأتي لنضع (كابيتال كونترول)؛ وتحديداً مهمة محصورة، مع الانتباه إلى مدة معينة وكيف سنوفر حقوق المودعين وكيف سنخرج من هذا الوضع الاستثنائي، ويجب أن يكون مرتبطاً بالخطَّة العامةُ».

## نصر الله يُمسك بورقة الرئاسة اللبنانية بتفويض من باسيل وفرنجية

بيروت: محمد شقبر

توخى الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، من خلال رعايته للمصالحة التي تمت . سن حليفيه اللدودين رئيس «التيار الوطنى الحر» النائب حسران باسيل وزعيم تيار فرنحية، توجيه رسالتين إلى الداخل اللبناني والخارج، الأولى وفيها أنه الأقدر بلا منازع على د ين حمعهما تحت سقفه السياسي برغم أنهما بخوضان الانتخابات النبايية عن دائرة الشمال الثالثة (البترون، الكورة، زغرتا، بشرى) على لائحتين متنافستين لأن لا صى يەت يى مصلحة لهما في خوضها على لائحة واحدة، إذ يتجنب فرنجية التحالف مع باسبل لئلا نُقحم نفسه في مشكلة هو في غني عنها مع الشارع السنى الذِّي يتربص به على خلفية تأزم علاقته معه بسبب دوره في الأنقلاب على التسوية التي توصل إليها زعيم تيار «المستقبّل» رئيس الحكومة

ميشال عون وكانت وراء تسهيل وصوله إلى سدة الرئاسة الأولى. فزعيم «المردة»، كما تقول مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط»، لم يكن مستعداً ليتقاسم معه التداعيات السليبة التي ترتبت على باسيل من جراء دخوله في اشتباك سياسي مع أبرز المكونات في الشارع السُّني، وبالتالي يتحمل تبعات أفعال

«وقوفها الدائم إلى جانب لبنان،

يستعد للترشح للانتخابات وبرغم أن نصر الله نجح في تنظيم الاختلاف بين باسيل وفَّرنجيَّة، وتحديداً مَّن بوابَّة

الانتخابات النيابية وصولاً إلى مصالحتهما استعداداً لمواجهة مرحلة ما بعد إنجاز الانتخابات النبائية المفتوحة حتماً على انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً للحالى ميشال عون المنتهية ولايته ألرئاسية في 31

أكتوبر (تشرين الأول) المقبل،

فإن مصالحتهما قادت للسؤال السابق سعد الحريري مع العماد عن الأسياب الكامنة وراء عدم تجييرها للبطريرك الماروني بشارة الراعى الذي كان رعى سابقاً استضافة بكركى لزعماء الموارنة (الرئيس أمين الجميل والعماد ميشال عون قبل انتخابه رئيساً للجمهورية ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع وزعيم «المردة» سلىمان فرنجية) الذي أنتهى إلى تكريس غيره، أي باسيل، خصوصاً أنه نظرية الزعيم الأقوى في الطائفة المارونية ليكون على رأس لائحة يحرص على التمايز عنه وهو

وهذا ما حصل بموافقة جعجع على انتخابه مع أنه يعتلى المرتبة الثانية مارونياً من حيث القوة. لكن رعاية نصر الله لمصالّحة باسيل - فرنجية أثارت ردود فعل صامتة في الشارع المسيحي انطلاقاً من أنهما استعاضاً عن رعاية بكركى لمصالحتهما برعابة «حزب الله» وتسليمهما بأولويته

المرشحين لرئاسة الجمهورية،

في الإمساك بالورقة السياسية والتصرف بها في مرحلة ما بعد إنجاز الانتخابات النبابية.

الأهم من وجهة نظر المصادر السياسية فهى تتعلق بملف الانتخابات الرئاسية، مع أنها لم تُدرج كبند على جدول أعمال المصالحة وغابت كليأ عن مداولات غسل القلوب بين الحليفين اللدودين والتي تطرقت إلى ضرورة محاصرةً جعجع انتخابياً ولو من موقع التباين بينهما، وتحديداً في دائرة الشمال الثالثة التي يأخذ «حزب الله» على عاتقه بالتعاون مع حليفه الاستراتيجية رئيس المجلس النيابي نبيه بري بتوزيع أصوات الناخبين الشيعة في هذه الدائرة، وإن كانوا أقلعة فيها قياساً على تأثير الناخب السنى

العملية الانتخابية ومن هو في حاجة إليه أكثر من «غريمه» الانتخابي المنافس له. تغييب ملف رئاسة الجمهورية

فيها،انطلاقاً من تقديرهما لمسار

أما تحاذا قرر نصر الله .. الريّاسة الأولى. عن المصالحة؟ وما الاعتبارات التي كانت وراء قراره بسحبه

يحجب الأنظار عن أن تغييبه جاء عن سابق تصور وتصميم، ويُراد منه تمرير رسالة إلى المجتمع الدولي، وفيها أن موافقتهما على القفز قوق هذا الملف يعنى حكماً بأنهما أودعا وكالتهما لدىنصر الله التي تتبح له حربة التصرف به في التّوقيت الذي يراه مناسباً، وبالتالي يبقى وحده المسك عن الحراك الدائر في المنطقة.

من جدول الأعمال؟ من دون أن

وبكلام أخر، فإنّ إمساك نصر الله بالملف الرئاسي، وبحسب المصادر نفسها، كان وراء تحييده عن المصالحة والنأى به حتى إشعار آخر، لأن مجرد طرحه مع حليفيه ولو من باب التشاور سيؤدى إلى حرقه في غير أوانه، إضافة إلى أنه سيفسد تحقيقها في حال قرر الانحياز لمصلحة مرشح على الآخر باعتبار أنهما يطمحان للوصول إلى سدة

وتلفت المصادر إلى أن للانتقال بلبنان إلى مرحلة إيران التي ما زالت تمتنع

طاولة المحادثات النووية في فيينا وتترك القرار في تحديد هوية رئيس الجمهورية العتيد للبنانيين أنفسهم وبالأخص لـ«حزب الله» الذي يتزعم بالنيابة عنها محور الممانعة، فإن الأخبر ليس في وارد حرق المراحل بإدراجه منذ الآن على طاولة حواره مع حلفائه رغبة منه بهذا الملفّ الذي لا يمكن تحييده بالاحتفاظُ بفائض القوة التي يتمتع بها لصرفها في التسوية في حال أن الظروف السياسية سمّحت بإنتاجها بالتزامن مع

عن إدراج الملف اللبناني على

التحضيرات الجارية لانتخاب رئىس جديد للبنان. ف«حــزب الــلــه»، بــ المصادر، يريد الإمساك بالورقة الرئاسية للتفاوض عليها مع المجتمع الدولى وتحديداً الولايات المتحدة الأمعركية، خصوصا أن نصر الله كان كشف عن وجود أصدقاء مشتركين يتحركون بينه وبن واشنطن التي لا تخطط لـ «قبع» «حزب الله» عن التسوية

التعافى السياسي كممر إلزامي للتعايش المالي والاقتصادي وهي تعترف بدوره ولا تدير ظهرها له، لكنها تشترط عليه بأن يبادر إلى تنعيم سلوكه في الداخل والمنطقة على السواء بوقف تدخله في الشؤون الداخلية للدول العربية، وتحديداً الخليجية منها لما يترتب عليه من زعزعته للاستقرار في المنطقة وتهديد الأمن القومي لهذه الدول من خلال ما لديه من أذرع عسكرية وأمنية على المساحة

إضافة إلى لبنان. لذلك، فإن رئاسة الجمهورية ليست محكومة يوجود أقلية أو أكثرية في المجلس النيابي الجديد، وإنها بالترابط بين الداخل والخارج لئلا يقع لبنان فى محظور دولي وعربي في حال أصر «حرب الله» على المجيء برئيس جديد على قياس عون، برغم أنه سيفتقد إلى أكثرية الثلثين في البرلمان المنتخب لتأمن انتخاب الرئيس،

فيما ستحتفظ الأقلية بأكثرية

السورية والعراقية واليمنية

الثلث المعطل طبقاً لحسابات «حـزب الله» التي تتبح لها تعطيل النصاب، والأمر نفسه ينسحب على الحزب وحلفائه لأن السيناريو الذي اتبعه في السابق بتعطيل جلسات انتخاب الرئيس ما لم يضمن انتخاب عون رئيساً للجمهورية لم يعد قابلاً للحياة، بعد أن اشتبك وصهره مع معظم المكونات

الرئيسة في البلد. وعليه فإن الحزب بات على قناعة - كما تقول المصادر - بأن ورقة باسيل الرئاسية تصطدم بوجود استحالة تسويقها، ليس يسبب العقويات الأميركية المفروضة عليه والدور الذي لعبه من موقعه كرئيس الظل فى تدمير علاقات لبنان بالدول الغربية وعلى رأسها دول مجلس التعاون الخليجي، وإنما لأن ورقته محروقة سياسياً، وإن كان الحزب يجهد لتعويمه انتخاسا، وبالتالي يسعى للاحتفاظ بها لاستخدامها في قطع الطريق على مرشحين أخرين.

### خبراء يؤكدون إمكانية خرق لائحته بمقعد على الأقل

### لائحة معارضة تقارع «الثنائي الشيعي» داخل معقله في جنوب لبنان

بيروت: بولا أسطيح

تحظى المعركة الانتخابية في دائرة جنوب لبنان الثالثة التي تضم أقضية النبطية - حاصيباً مرجعيون - بنت جبيل، وتُعتبر معقلاً أساسياً لـ«الثنائي الشيعي» (حركة «أمله» و «حزَّب الله»)، باهتمام كبير من قبل كثيرين، بعد نجاح قوى المعارضة بالتوحُّد إلى حد كبير في كنف لائحة واحدة أساسية مكتملة، بخلاف معظم الدوائر، ما يتيح لها إمكانية تحقيق خرق، أقله بمقعد واحد أو المجموعات «التغتيرية». حتى بمقعدين، بحسب أكثر من ت. خىىر انتخابي.

وتُعتبر هَّذه الدائرة الأكبر من حيث عدد الناخيين، الذي يبلغ (لعام 2022) 497531 ناخياً؛ 80 في المائة منهم من الشيعة، بعدما كآن في 2018 عدد الناخبين فيها 460579. اقترع منهم ما نسبته 6, 49

وقد خُصص لـ«الجنوب الثالثة» 11 مقعداً نيابياً، 8 منهم للشيعة، ومقعد للسنّة، ومقعد للدروز ومقعد للمسيحيين الأرثوذكس.

وبعدما حصدت لائحة (الثنائي الشيعي) هذه المقاعد كاملة في الانتخابات الماضية مع تشتُّت أصَّوات منافسيهما على 6 لوائح، من ضمنها لائحة تحالُّف «المستقبل - التبار الوطني الحر الحزب الديمقراطي اللبناني والحرزب الشيوعي»، تتخذ المعركة اليوم بُعداً آخر، إذ يتواجه

هو الوزير السابق مروان خير الدين الذي تم التفاهم على اسمه بين رئيس المجلس النيابي، نبيه بري، ورئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي»، وليد جنبلاط، ورئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني»، طلال أرسلان، مع لآئحة واحدَّة أساسية ومكتملة للمعارضة وعدد من المستقلين، هي لائحة «معاً نحو التغيير» المدعومة من الحزب «الشيوعي» وعدد كبير من

«الثنائي» من خلال لائحته: «الأمل

ولم يُسجِل في هذه الدائرة إلا ثلاث لوائح لدى وزارة الداخلية، هي، بالإضافة إلى لائحتى «الأمل والوفاء» و «معاً نحو التغيير»، لائحة «صوت الجنوب» المعارضة غير المكتملة، التي يرى الخبراء أنها خارج دائرة المنافَّسة الفعلدة.

ويتفاءل المرشحون المعارضون بنتائج معركتهم، ويؤكد المرشيح عن المقعد الـدرزي في «الجنوب الثالثة»، المحامى فراس حمدان، أن «معنوباتنا عالية، أما عدد الخروقات التى سنحققها فيحددها النباس»، مضيفاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «إنّ العنوان الأساسي للمعركة هو (معاً نحو التغيير)، أي معاً بكل أطياف الجنوب وتنوعه ومناطقه وأقضيته بوجه السلطة لاسترداد الحقوق

وكرامات الناس». أما الدكتور وفيق ريحان، المرشيح عن أحد المقاعد الشيعية فى الدائرة، فيقر بأنه «بغياب

والوفاء»، التي تضم مرشحاً درزياً ، العقائدية التى لديها إمكانيات مادية وسلاح وتحظى بدعم خارجي وعلى رأسها (حزب الله)، أضف أن منطق وأسلوب المقاومة كمال فعالى، أن هناك خرقاً مؤكَّداً وسقوط الشهداء أدى لتعاطف الناس مع الحزب». ولفت ريحان فى تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه «باتت هناك اليوم شريحة كبيرة من الجنوبيين عاطفياً مع

نهج مقاومة، لكن سياسياً لا ترى (مستقبل لبنان) الخلاص على بد أحزاب ذات طابع مذهبي وطائفي. أضف إلى ذلك وجود حالة تحررية وحركة ثقافية لا يُستهان بها، وتغير بمزاج الناخب الذي لم يعد يطلب إلا الاستقرار والهدوء والسبل لتأمين لقمة العيش، ما يضع (حزب الله) - بعكس ما يتم تصويره -بحالة تنازلية غير تصاعدية، وهي كلها عوامل تتيح للائحتنا أن تكون خياراً يريده الناس ويسعون إليه».

بالمقابل، يبدي المرشحون على لائحة «الثنائي» اطمئنانهم إلى أن «الناس الذينّ صوتوا لهم ولخياراتهم في الانتخابات الماضية سيصوتون لهم على الأسس عينها في الاستحقاق المقبل»، كما يقول النائب قاسم هاشم المرشح عن المقعد السنّى في لائحة «الأمل والوفاء». ويضليفهاشمفيتصريح لـ«الشرق الأوسط»: «مطمئنون لثقة ناسنا والتزامهم بالخيارات الوطنية التي تعبر عنها لائحتنا

المنحازة لقضايا وهموم الناس

وحقوقهم وكراماتهم، خاصة أننا

الدور الفاعل للأحزاب العلمانية هنا في منطقة حدودية عل تماس مع عدو يحتل جزءً من أرضنا، في الجنوب، خلت الساحة للأحزاب وخياراتنا كانت ولا تزال واضحة بمواجهة احتلاله وعدوانه». ويعتبر الخبير الانتخابي

ستحققه اللائحة المعارضة المكتملة، مع إمكانية أن تحقق خرقين، مستبعداً أن يحصل ذلك على صعيد المقاعد الشيعية لأنه عادة ما يوزع «الثنائي الشيعي» الأصوات على مرشحية بشكلِ مدروس، ما يجعل الخروقات متوقّعة في باقى المقاعد سواء السني أو الأرثوذكسي، مع احتمال أضعف للمقعد الدرزي. ويشير فغالى فى تصريح لـ «الشُرق الأوسط» إلىّ أنّه «لو كان مرشحو المعارضة من المتمولين لكانت حظوظهم أكبر، خاصة أن الناخب المعترض الذي يرغب للتصوبت للمعارضة ويسكن خارج نطاق الدائرة الانتخابية، فلنقل في بيروت مثلاً، عليه تكتُّد مصاريق عالية للتنقل قد تصل لحدود المليون ليرة، ما قد يجعله يتردد بالتوجه إلى بلدته للمشاركة بعملية التصويت، بخلاف مناصري الأحزاب الذين تم تأمين وسائل نقل لإيصالهم إلى

أقلام الاقتراع». ويرى فغالى أنه «لو أن المعارضة توحدت قى كل الدوائر كما حصل في (الجنوب الثالثة)، وخاضت المعركة بشعار واحد، لتمكنت من حصد نصف عدد مقاعد مجلس النواب، أما اليوم ففى أفضل الأحوال قد لا تتجاوز مقاعدها الـ12».

بيروت: كارولين عاكوم

تطغى الانتخابات النيابية على ما عداها من مواضيع في الإعلام اللعناني بكل أنواعه وبرآمجه، لا سيما المرئى منه. إلا أن متابعين عن كثب يؤكدون لـ «الشرق الأوسط» أن هذا الحضور مرتبط بإنفاق مرشحين على الحملات الإعلامية ويشكل أصبح «خارج أي قواعد أو معايير». ولا ينفى رئيس هيئة الإشراف على الانتخابات نديم عبد الملك في اتصال مع «الشرق الأوسط»، وجود «فوضى في الحملات الانتخابية في الإعلام»، مقرأ بأن «وسائل الإعلام لا تقدم التقارس الدقيقة المطلوبة لاطلالات المرشحين على شباشاتها لناحية التكلفة والمساحة والوقت». ومع رفض 3 محطات تلفزيونية

اتصلت بها «الشرق الأوسط» الإفصاح عن الحملات المدفوعة التي تقدمها للمرشحين، تكشف معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» أن الإطلالة عبر برنامج مخصص للمرشحين في إحدى القنوات تكلف ما بين عشرة و20 ألف دولار أميركي، أما المقابلة في برنامج سياسي فتكلف بين مائة ومائتي ألف دولار أميركي، في وقت وصلت فيه رزمة كاملة عبر محطة تلفزيونية، تشمل مقابلات وإطلالات دورية وتغطية لنشاطات المرشحين في اللائحة إلى أكثر من مليون دولار أميركي. واللافت أن المعلومات التي تتحدث عن هذا الإنفاق بالدولار، تؤكد أنه «فرش»، أي أنه من الدولارات النقدية التي دخلت إلى لبنان بعد الأزمة قامت بها «مؤسسة مهارات» تركزت

لدى المصارف. وللدولار في لبنان 3 أسعار: رسمى بـ1500 ليرة، ومنصة

وحياتهم اليومية. الأرقام قابلة للزبادة مع قرب موعد الانتخابات النيابية حيث ستصيح أبضا الإطلالة عبر معظم البرامج السياسية تقتصر على من يدفع ثمنها فقط ما يؤكد غياب تكافؤ الفرص بالنسبة إلى كل المرشحين وتحديدا من هم مستقلون ولا ينتمون إلى أحزاب كبيرة، على حد تعبير مرشحين أحدهما على لوائح المجتمع المدني والثانى مستقل ضمن لاتحة «حزبية». ويقولان

على «دفع المبالغ الكبيرة للإطلالات التلفزيونية». رئيس هيئة الإشسراف على الانتخابات نديم عبد الملك لا ينفى هذا الأمر، ويؤكد أنه «سمع بأن الحملات الإعلامية وصلت إلى مليون دولار أميركي». ويقول: «هناك فريق عمل يقوم بعمله بمراقبة الإعلام ورصد المخالفات، لتتخذ الهيئة الإجراءات المناسبة وهي تتراوح بين التحذير والإحالة على محكمة المطبوعات». ويلفت في الوقت عينه أن «الهيئة غير قادرة تالصلاحيات والقدرات المالية واللوجيستية المحدودة لديها العمل أكثر من ذلك». وفي هذا الإطار، أتت دراسة

على تغطيات القنوات التلفزيونية المالية وليس من الدولارات المجمدة صدرفة بـ8 ألاف لبرة، والسوق السوداء فوق 20 ألفاً، وهو السعر السائد في معظم معاملات الناس

رئيس «هيئة الإشراف»: نرصد المخالفات لاتخاذ الإجراءات المناسبة

الانتخابات تقتحم الإعلام اللبناني... وبـ«الفرش دولار»

وتفيد المعلومات أيضاً بأن هذه لـ«الشرق الأوسط» إنهما غير قادرين

للحملات الانتخابية خلال شهر مارس (آذار) الماضي، كاشفة أن مجموع معدل توقيت البث المباشر والمقابلات في شهر مارس بلغ 7500 دقيقة، مشيرة إلى أنه إذا تم احتساب معدل الدقيقة الواحدة ألف دولار وفق تقديرات انتخابات العام 2018 تكون بدلات المحطات التلفزيونية 7 ملايين و500 ألف دولار في هذا

الانتخابات كانت قد حددت سقف المبلغ الأقصى الذي يحق لكل مرشح إنفاقه أثناء فترة الحملة الانتخابية، وهو يتضمن قسمأ ثابتا مقطوعا قدره 750 مليون ليرة، ويضاف إليه قسم متحرك مرتبط بعدد الناخيين في الدائرة الانتخابية التي ينتخب فيها وقدره خمسون ألف ليرة لبنانية (50 ألف ليرة لبنانية) عن كل ناخب مسجل في قوائم الناخبين في هذه الدائرة، أمّا سقف الإنفاق الآنتخابي للائحة فهو مبلغ ثابت مقطوع قدره سبعمائة وخمسون

مع العلم أن هيئة الإشراف على

مليون ليرة لبنانية عن كل مرشح. ومع إشبارة «دراسة مهارات» إلى «الزيادة الكبيرة في حجم التغطيات لموضوع الانتخابات في كل المحطات قياسا إلى الأشهر الماضية ما يؤكد أن الحياة السياسية المحلية باتت تعيش على وقع الاستعداد لهذا الاستحقاق السيّاسي الرئيسي»، لفت إلى أن ذلك يعتى «انطلاق المحطات في ممارستة الإعلان الانتخابي وهو الترويج لأطراف سياسية معينة، وهو في الغالب

إعلان مدفوع يفترض بالمحطات أن تصرح عنه وأن تُعلم به المشاهد، وإلا تكون في مخالفة صريحة لقانون الانتخات»، من هنا، أكد ممارسة كل المحطات لهذه المخالفة بما فيها تلفزيون لبنان، فيما تعمد قناة «إل بى سى» على تبليغ المشاهدين عن ذلك في تغطياتها المناشرة.

وأظهرت الدراسة من جهة أخرى،

انقسام المحطات إلى فئتين حيال

القوى السياسية الناشئة التى تحاول خرق الساحة السياسية وانتزاع دور لها في الخريطة السياسية المحلية، مشيرةً إلى أن «هناك المحطات التي تعطى القوى الناشئة مكانا هاما في تغطياتها، وهناك المحطات التي تتحاهلها كليا». كما وقعت المحطات، بحسب

الدراسة، في مخالفات أخرى لا سيما في تعاطيها مع استفتاءات الرأي التى تتطلب منهجية وقواعد خاصة ضمانا لحديتها.

و أشارت «مهارات» إلى أنه في توزع التغطيات بين القوى السياسية التقليدية والقوى السياسية الناشئة كان لافتا جدا أن محطتي «إل بي سي» و«إم تي في» القوى الناشئة (المجتمع المدنى) مساحة واسعة قاربت السبعين قي المائة من حصة القوى التقليدية. بينما محطات «إن بى إن» (التابعة لحركة أمل) و «المنار» (التّأبعة لـ«حزب الله») والــ«أو تى في»، التابعة للتيار الوطني الحر"، غيبتها بشكل شبه كلى، فيما أعطتها قناة «الحديد» نسبة 46 في المائة و «تلفزيون لبنان» حوالي 6 عودة التوتر إلى القامشلي بين القوات الحكومية و«الأسايش»

#### تدريبات في إدلب لرفع جاهزية الفصائل الموالية

## تركيا تصعّد ضد «قسد» مستغلة الانشغال الروسي والصمت الأميركي

واصلت القوات التركية أمس (الأربُعاء)، قصفها الصاروخي على مناطق سيطرة قوات سورياً الدىمقراطية (قسد) في شرق عين عيسى عاصمة الإدارة الذآتية الكردية

بريف الرقة الشمألي. وتَركز القصف التركي على كلُّ من قرية المشيرفة وصوامع عن عيسى، بعد أن قصفت القوات التركية بالمدفعية الثقيلة، أول من أمس، قرى معلك وخالدية والهوشيان والديس واستراحة صقر وطريق حلب-اللاذقية (إم 4) في ريف عين عيسي الغربي في ريـف محافظة الرقة

ويتواصل القصف التركى على ريف الرقة يومياً على مدار أسبوع. وسقطت قذائف مدفعية مصدرها القوات التركية في المنطقة المعروفة ب«نبع السلام» على قرى وبلدات العريضة، وزنوبة، وخربة البقر الواقعة في الريف الغربي لمنطقة تل أبيض، شمال الرقة، وقرى صيدا ومعلق وطريـق «إم4» وخالديـة والهوشان والدبس واستراحة صقر ومخيم عين عيسى، شمال الرقة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بوقوع استهدافات متبادلة بالرشاشات المتوسطة والثقيلة، شهدتها محاور عين دقنة وكلجبرين

لندن: «الشرق الأوسط»

قال تقرير حقوقى إن الظروف

المعيشية القاسية في الشّمال السوري

دفعت الكثير من الشبان السوريين

للانخراط في تشكيلات عسكرية

مقاتلة و «تنظيمات جهادية»

للحصول على المرتبات والحوافز

الشهرية، وإن «هيئة تحرير الشام»

التى تعد أبرز الجماعات الجهادية

هناك، بدأت مؤخراً في ضم شريحة

لأسياب غير عقائدية للاستفادة

من الرواتب الشهرية والحوافز التي

لحقوق الإنسان، إن الكثافة السكانية

وانعدام فرص العمل وغلاء تكاليف

المعدشة، وعدم وجود مشاريع

ومدادرات تستهدف استثمار طاقات

الشياب وتشغيلهم، أدت لرضوخ

شريحة منهم للواقع والانضمام

لصفوف الحماعات والتنظيمات

الجهادية، رغم أنهم لا يعتنقون أي

أفكار جهادية متشددة. وتتضح

ملامح وجود هذه الشريحة من

العناصر بين صفوف «هيئة تحرير

الشام» الحركة الجهادية الأبرز

والمسيطرة على إدلب، من خلال تتبع

خلفيات الكثير منهم أو التعمق في

وقال تقرير للمرصد السوري

من العناصر التحقُّت بصفوفها وعلى «خطوط التماس».



رتل عسكري تركى - روسى يسحب مركبة مدمرة بعد أنباء عن استهداف دوريتيهما المشتركة على الطريق السريع M4 الاستراتيجي شمال غربي محافظة إدلب أغسطس 2020 (أ.ف.ب)

الواقعة بريف حلب الشمالي، بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، بين قوات «قسد» المنتشرة في المنطقة من حانب، وفصائل ما يسمى «الجيش الوطنى السوري» الموالي لتركبا من جانب أخر. وقصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها بالمدفعية الثقيلة، قرى مرعناز وعن دقنة ومحيط بلدة منغ ضمن مناطق انتشار القوات الكردية في

تفاصيل حياتهم اليومية وطبيعة

معيشتهم، سواء ممن انشقوا عن

«هَيِئَة تُحريرُ الشام» (المعروفة

اختصاراً باسم «هتش»)، أو ممن

ما زالوا بين صفوفها الآن، فهم غير

متأثرين بالأفكار الدينية المتشددة

التي تنتجها «الهيئة» ولا يعكسون

الصورة المعروفة عنها، ويقتصر

التزامهم بتعليمات وتوجيهات

قادتهم، ضمن نطاق «المعسكرات

التدريبية» و «الدورات الشرعية»

انشق عن «هيئة تحرير الشام» في

مايو (أيار) 2019، قال للمرصد إنّ

انضمامه لم يكن نابعاً من منطق

عقائدى أو تأثراً بالفكر الجهادي،

إنما لضعف الإمكانيات المعيشية

لعائلته بعد وفاة والدهما أجبره على

البحث عن مصدر دخل ثابت فانضم

إلى الهيئة عام 2017. ويضيف أنه

كان شاهداً على وجود نسبة كبيرة

من المنتسسين لا يحملون أفكاراً

جهادية، يدفعهم للبقاء، الراتب

الشهرى الذى يتحصل عليه العنصر

والسلال الغذائية، لافتاً إلى أن المقرات

العسكرية التي تنقل بينها، مليئة

بالعناصر الذين يخالفون قوانين

«هیئة تحریر الشام» کالتدخین

و(الأركيلة) والاستماع للأغاني

الفرنسية عن رئيس اللجنة

ديدييه هوسان أن «الوضع لم

بنته بعد فيما بتعلق بحائحة

كوفيد»، وذلك بعد أن خلصت

اللجنة إلى أن الجائحة لا تزال

تمثل حالة طوارئ صحية وطنية

تثير قلقاً دولياً، وهو أعلى

مستوى إنذار يمكن أن يصدر عن

لشاب (عد) «24 عاماً» الذي

ريف حلب الشمالي. وبدأت القوات ضد «قسد» وسط انشغال روسيا التركية، منذ مطلع أبريل (نيسان)

شرقی سوریا، وسط معلومات عن تدريبات مكثفة تقوم بها الفصائل المسلحة الموالية لتركيا في مناطق «درع الفرات» و«غصن الزّيتون» و«نبع السلام» الخاضعة

تقرير للمرصد السوري يكشف الوجه الأخر لعناصر الفصائل الجهادية

جهاد «لقمة العيش»... عناصر غير متشددة تلتحق بـ «تحرير الشام»

وغيرها، ما يدل على أن الهم الوحيد

ويوضح أنه حاول التظاهر

«بالتشدد الديني» في البداية،

لكنه سرعان ما تراجع لعدم قدرته

على تحمل فترة طويلة من التشدد

الشكلي. لكنه ويعد نحو سنتين،

أعلن انشقاقه وتوجه لعمل مختلف

تماماً عن الجانب العسكري، مؤكداً أن

هنالك الكثير ممن يعرفهم شخصياً

سلكوا المسلك نفسه. ويعتقد (ع.د)

أن نسبة العناصر الحالية ضمن

صفوف «هيئة تحرير الشام» من

غير المؤمنين بمبادئها ولا أفكارها،

قد تصل إلى أكثر من 50%، ويعتقد

أنها ارتفعت لهذا الحد خلال

السنوات الثلاثة الأخيرة، بسبب

انضمام أعداد مضاعفة عن السابق

لصفوف «هيئة تحرير الشام»، لعدة

أسباب، بينها أن الهيئة أنهت وجود

الكثير من الفصائل المحسوبة على

المعارضة المعتدلة في الاقتتال الذي

جرى عام 2018 ضمن أرياف حلب

وحماة وإدلب، مثل «حركة أحرار

الشام الإسلامية» و«صقور الشام»

و«نور الدين الزنكي»، ونتج عن ذلك

انضمام الكثير من عناصر الفصائل

إلى الهيئة التى أصبحت حينها القوة

العسكرية الأبرز في المنطقة ولحاجة

العناصر إلى الدخل الشهري.

هو لقمة العيش.

بالحرب في أوكرانيا، وإطلاق الجاري، تصعيداً عسكرياً جديداً الآلية الاستراتيجية للعلاقات بين ضد «قسد» في مناطق شيمال تركيا والولايات المتحدة، فيما رأى مراقبون أن تركبا ربما رأت أن تلك الفرصة لا يمكن تفويتها لتحقيق

مكاسب ميدانية ضد «قسد». ورفعت تركيا من وتيرة القصف البري لأهداف «قسد» ووحدات لسطرتها. وحاء التصعيد التركي حماية الشعب الكردية، التي تعد

سدوره، تحدث الناشيط (م.أ)

للمرصد، عن غياب الفوارق الأن،

سن طبيعة عناصر الفصائل الموالية

لتركبا ونسبة كبيرة من عناصر

«هيئة تحرير الشام»، من ناحية

غياب الدوافع الدينية أو «الجهادية»

فى وجودهم ضمن هذه التشكيلات

العسكرية. وما حدث لدى «الهيئة»

هو أنها باتت تتساهل إلى حد كبير

مع عناصرها من ناحية «الالتزام

الديني»، لرغبتها في زيادة عديدها

وبغية ظهورها بشكل غير متشدد

إعلامياً. مضيفاً أن «الهيئة» تمنح

مبلغ 100 دولار أميركي شهرياً

لعناصر «النخبة» وهي «القوات

الخاصةُ» لديها، وتمنحُ العناصر

من الدرحة الثانية الموجودين في

المقرات العسكرية، مبلغ 700 ليرة

تركبة إضافةً لسلال غذائبة، أما الأقل

حظاً، فهم الموجودون على خطوط

التماس مع قوات النظام والميليشيات

المساندة له، فهي تمنحهم سلالاً

غذائية ومبلغ 400 ليرة تركية فقط.

«هيئة تحرير الشام» تشهد حالات

انشقاق فردية من متشددين يرفضون

فكرة وجود «تساهل ديني» ضمن

المقرات العسكرية. مشيراً إلى أنه،

ورغم أن الحوافز المالية التي تقدمها

«الهيئة» لا تعد مغرية جداً، فإن

ويلفت (م.أ) إلى أن صفوف

ذاته، تحدثت مصادر عسكرية تتبع «غرفة عمليات الفتح المين»، عن قيام فصائل «جيش العزة»، و«الجبهة الوطنية للتحرير» المنضوية ضمن صفوف «الجيش الوطني»، و«هيئة تحرير الشام»، بتدريبات مكثفة لعناصرها على الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة ضمن معسكرات تنتشر في منطقة إدلك، لرفع مستوى الحاهرية القتالية.

«نبع السلام» في ريفي تل تمر وعين عيسى ومنطَّقة أبو رأسس.

كما استهدفت الطائرات المسدّرة المسلحة، التابعة للقوات التركبة،

عدداً من قيادات «قسد»، وقصفت

سيارة تُقلّ عناصر وقياديين

فى قربة حاصودة جنوب بلدة القحطانية يريف الحسكة، ما أدى

إلى مقتل أحد العناصر وإصابة قُياديين أحدهما فرهاد مردي. وقد

تزامن ذلك مع انخفاض عدد دوريات المراقعة المشتركة التركعة الروسعة

فى مناطق شرق الفرات، مقابل

تكثيف عمليات القصف الجوى

المناشر لأهداف «قسد». في الوقت

ودفع الجيش التركى خلال الأسبوع الماضى بتعزيزات عسكرية ولوجيستية ضخمة إلى نقاطه العسكرية المنتشرة فَى منطقة حيل الزاوية، حنوب إدلت، يهدف تعزيزها وتحصينها بشكل جيد.

الإقسال بتزايد على العمل معها،

يسيب تدهور الأوضاع المعيشية

وتأثر فئة الشياب بشكل خاص من

التدريبية والمقرات العسكرية التابعة

«لهيئة تحرير الشام» خير دليل

على وجود هؤلاء الأشخاص الذنن

ليست لديهم توجهات جهادية أو

دىنىة متشددة، وذلك حسيما يروى

العنصر السابق والمنشق عن صفوف

«الهدئة» (أ.هـ) للمرصد السوري،

قائلاً إن «التحرش الجنسى» بين

العناصر وتعاطى «الحبوب المخدرة»

و «التدخين» و «تدخين الأركيلة»

ومشاهدة «الأفلام الاتاحية»، كا،

ذلك يجري داخل الكثير من المقرات.

مؤكداً أنه كان شاهداً على محاسبة

ىعض المتورطين بهذه الأفعال، وجرى

اعتقال وسجن الكثير منهم خلال

فترة عمله ضمن صفوف «الهيئة»،

منذ أن كانت تسمى «جبهة النصرة»

حتى تاريخ انشقاقه مطلع عام

2021 وتوجهه لإكمال دراسته. لافتأ

أيضاً إلى وجود هذه العناصر ممن

ليس لديها أدنى اهتمام جهادي أو

«التزام ديني»، بين فصائل أخرى،

مثل «الحزب الإسلامي التركستاني»

وغيره من الجماعات الجهادية

المستجد». وتم تقييم جميع

الأنسجة بحثاً عن أي جزيئات يمكن

ما يجري داخل المعسكرات

تبعات هذه الأوضاع.

الأدوية، ما يزيد خطورة الوضع

سوريا بين القوات الحكومية وقوى الأمن الداخلي التابعة للإدارة الذاتية «الأسايش»، حيث أطبقت الأخيرة الحصار على المربع الأمنى الخاضع لسبطرة الأجهزة الأمنية والقوات الموالية للرئيس السوري يشار الأسد، بالتزامن مع استمرار عناصر الفرقة الرابعة التابعة للنظام، محاصرة أحياء الشيخ مقصود والأشرفية داخل مدينة

القامشلي: كمال شيخو

بمدينة القامشلي، كما سيطرت على

وأخبر مصدر من اتحاد الصيادلة في أحياء الشيخ مقصود والأشرفية، أن الأدوية لم تدخل المنطقة منذ أسبوع، وبعد تواصلهم مع شركات الأدويّـة في العاصمة دمشق ومندوبيها للاستفسار عن موعد وصول شحنات جديدة من

خاصة لمرضى القلب والسكرى والضغط، وغيرهم ممن يحتاجون إلى جرعات الدواء على الدوام». وُ يحسب القائمين على الاتحاد، فإن أهالى الشيخ مقصود والأشرفية بعانون أوضاعاً إنسانية صعبة، نتبجة انقطاع أصناف كثيرة من المواد الغذائية والسلع الأساسية

حلب منذ أكثر من أسبوع. وكشفت مصادرة مطلعة، عن

عن الإدارة الذاتية وقواتها الأمينة، عقدوا اجتماعات على مدار اليومين الماضين في القامشلي بوساطة ورعاية ضباط من الجيش الروسي، للتوصل إلى اتفاق يفضي إلى إنهآء الحصار على الأحياء الكردية في حلب، مقابل رفع الحظر عن المربع الأمنى بالقامشلي والحسكة.

كامل المربع الأمنى ومجمع الأجهزة الأمنية، ودوار السبع بحرات والطريق الرئيسية المؤدية للمطار مناطق جديدة في شارع السياسية ومنطقة السبع بحرات دون أي ردة فعل من القوات الحكومية، وشيددت حصارها على المربع الأمنى في مركز مدينة الحسكة وأغلقت جميع المداخل المؤدية إلى المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، في حين تمنع عناصر الفرقة الرابعة مرور شحنّات الأدوية إلى أحياء الشيخ مقصود والأشرفية في محافظة حلب منذ 10 أيام، سيقها إجراءات وحصار بمنع دخول الطحين والمواد الغذائية الأساسية وارتفاع أسعار

تصريحات صحافية، إلى استمرار مشتاق الوقود والمحروقات.

الفرقة الرابعة، «تمنع مندويتها من دخول الحي ولا تسمح بإدخال

بحدود 1500 ليرة قبل بدء الحصار

والتضييق من قِبل حواجز الفرقة

الرابعة التي يقودها ماهر الأسد

بدوره، قال محافظ الحسكة

اللواء غسان خليل، في إفادة

صحافية، الثلاثاء، إن الحصار

على مدينة الحسكة مستمر لليوم

الخامس وهو حصار مطبق، «حيث

تمنع قوات (قسد) من دخول الطحين

والمواد الغذائية والمحروقات التى

تشغل المخابز، وهذا الأمر يؤرق

المواطنين في المحافظة ويزيد

الضغوط عليهم في هذه الظروف

الصعبة ومع حلول شهر رمضان». وأشار إلى أن المحافظة تقدم بعض

الاحتباطات الموجودة لديها: «لكنها

ستنفذ إذا طال الحصار والأفران

في المحافظة تغطى حاجة أبنائها

سيطرت في 9 من الشهر الحالي

على فرن البعث، أحد أكس الأفران

في مدينة القامشلي؛ بهدف

الضّغط على القوات الحّكومية،

وأشار مدير فرع المخابز الحكومية

في الحسكة عبد الله الهصر، في

وكانت قوات «الأسايش»، قد

ىشكل كامل».

شقيق الرئيس بشار الأسد.

المربع الأمنى في الحسكة الخاضع لسيطرة النظام كما بدا أمس بعد حصار «الآسايش» (الشرق الأوسط)

عاد التوتر إلى مدينتي الحسكة والقامشلي شيمال شيرقي وارتفاع أسعارها بشكل جنونى إذ وصلت سعر ربطة الخبر هناكً إلى 4000 ليرة سورية (نحو دولار واحد أميركي)، بعد أن كان سعرها

أن مسؤولين حكوميين وممثلين

وأغلقت قوى الأمن الداخلي

توقف المخابز في مدينتي الحسكة والقامشلي «مخَّبز البِعثُّ متوقف بعد استيلاء قوات (قسد) عليه بقوة السلاح، وطرد العاملين فيه ومنع المواطنين من الاقتراب منه، مؤكداً سعى الجهات المعنية لإيجاد حل لمشكلة توقف الأفران كأولوية أولى»، منوهاً إلى أن المخابز في الحسكة متوقفة بعد منع إدخال الطحين الأدوية، كان الجواب بأن عناصر

والمحروقات إلى مركز المدينة، «الأمر الذى تسبب بأزمة كبيرة وزيادة في الطلب على مادة الخبز، ولا سيما أن المخاسر المتوقفة التي كانت تؤمّن احتياحات أهالي وسكان مدينة

فى سپاق متصل، كشفت مصادر مشاركة في المفاوضات بين مسؤولين حكوميين وممثلي الإدارة الذاتية وقوات «الأسايش»، عن وصول وفد روسي من قاعدة حميميم للدخول في وساطة ورعادة اللقاءات بين الجانبين، في حين أكد اللواء غسان خليل، أن التواصل مع قوات «قسد»، يتم عبر الصديق الروسى: «الذي يقوم بدوره بشكل كأمل بألحد من تصرفاتهم التي تؤثر على المواطنين بشكل كبير"، على حد تعبيره. وتسيطر قسوات «قسد»

المدعومة من تحالف دولي تقوده

واشينطن، على معظم المدن والبلدات

التابعة لمحافظة الحسكة، غير أن القوات الحكومية تحتفظ بمربعين أمنيين في مراكز مدينتي الحسكة والقامشلي، حيث في الحسكة يبدأ المربع الأمني من شارع القامشلي غرباً، ويشمل ساحة الرئيس والأبنية الحكومية والقصر العدلى وسرايا المحافظة وقسمأ من السوق المركزية، لينتهي عند الحارة العسكرية شيرقاً، إضَّافة إلى سيطرتها على فوج جبل كوكب الواقع على بعد 15 كيلومتراً شمال شرقى الحسكة، ويعد أكبر قطعة عسكرية خاضعة لسبطرة النظام إلى جانب فوج 137 في مدينة القامشلي، يضم مقرات الأجهزة الأمنية شمالاً، وقسماً من سوق المدينة يصل إلى شارع الوحدة شرقاً، كما يسُيطر على مطار القامشلي الواقع جنوباً، وهو الوحيد في المحافظة ويعد المنفذ الواصل بينها وبين باقى المدن مع الداخل السوري، بينما تسيطر «قسد» على أحياء الشيخ مقصود والأشرفية داخل مدينة حلب شمالي البلاد، وهذا الجيب قريب من منطقة الشهباء بريفها الشمالي، والتي تضم عدداً من المدن والبلدات لكنها تخضع أيضأ لسيطرة القوات.

### «الصحة العالمية» تحذر من «خفض الحذر» حيال «كوفيد»

لندن: «الشرق الأوسط»

قررت لجنة الطوارئ التابعة لنظمة الصحة العالمية «بالإجماع» أن الوقت لم يحن لخفض مستوى الحذر حيال «كوفيد»، على ما أعلن رئيس اللجنة في مؤتمر صحافي

ونقلت وكالة الصحافة منظمة الصحة.

### هونغ كونغ تستبعد أي خطة لإحالة المصابين بـ «كوفيد» إلى العزل

هونغ كونغ: «الشرق الأوسط»

ذكرت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ، كاري لام، أن المدينة لا تعتزم استئناف إحالة أي شخص تثبت الاختبارات إصابته بفيروس «كورونا» والمخالطين له إلى مراكز العزل الحكومية حتى عندما يتضاءل تفشى المرض.

وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأن المركز المالى الدي كأن نابضاً بالحياة في يوم من الأيام قد تخلي عن العزل والحجر الصحى الإجباري لأي شخص في منشأت المدينة في مطلع التّفشي الحالي، مع أرتفاعً حالات ألاصابة تشكّل كبير، بحيث لا توجد مساحة كافية الماضي.

يومية حول كوقيد، أمس، إنّه ليس هناك أي خطط لتغيير

الإجراءات الحالبة المستخدمة لتحديد هـؤلاء الذين يمكن عزلهم في المنزل. وأضافت: «نعتقد أنّ هذا نهج عقلاني للغاية. ليسهناك أي نية لتغير ذلك مرة أخرى لأن ذلك سيسبب حالة من عدم اليقين والارتباك لشعب هونغ كونغ».

وقالت لام في إفادة صحافية

وسجلت المدينة 1433 حالة إصابة جديدة بفيروس «كــورونــا»، أول مـن أمـس (الثلاثاء)، بانخفاض عن أعلى مستوى يومي الذي تجاوز 50 ألفاً في منتصف مارس (آذار)

متكرر وطويل الأمد مرتبط بـ«كوفيد - 19»، ويمكن أن يؤثر على حودة حياة الشخص، مما يجعل من الصعب للغاية تذوق الأطعمة، واكتشاف المخاطر المحمولة جواً في

وفي حين أن الآثار المدمرة لفقدان حاسة الشم، الناتج عن «كوفيد - 19» معروفة جيداً، تظل الآليات السولوجية الكامنة وراء الحالة غامضة إلى حد ما. وفي دراسة نُشرت أول من أمس، في دوريّة «جاما نيورولوجي»، أظهر فريق بحثي بقيادة جامعة «جونز هوبكنز»

فقدان حاسة الشم هو عَرض

يمكن اكتشافها بفيروس «كورونا

الأمدركدة، أن فقدان حاسة الشم هو القاهرة: حازم بدر على الأرجح نتيجة ثانوية للالتهاب الذي بحدث عندما يستحيب جهاز المناعة في الجسم لعدوى فيروس «كورونا ألمستجد»، بدلاً من فعل مباشر من الفيروس.

وخلال الدراسة جمع تشنغ ينغ هو ، الأستاذ المشارك في علم الأمراض بجامعة «جونز هوبكنز» وزملاؤه، أنسحة من المصلة الشمّية في قاعدة الدماغ، وهي المنطقة التي تنقل نبضات عصبية تحمل معلومات عن الروائح لـ23 شخصاً توفوا بسب «كوفيد - 19»، ومجموعة تحكم من 14 آخرين توفوا من أسباب أخرى ولم يكن لديهم وقت الوفاة إصابة

نصر مبكر». وقالت الشرطة في بيان:

بدء الجائحة قبل أكثر من عامين، في

اكتشافها من الفيروس، وباستخدام

كل من الفحص المجهري الضوئي والإلكتروني، تم الحصول على معلومات حول حاسة الشم والتذوق من السجلات السريرية لثلاثة مرضى ومن المقابلات العائلية لبقية المرضى. وكان هولاء المرضى الثلاثة يحملون أدلة على فقدان حاسة الشم، ومن المقابلات العائلية، عرف الباحثون أن أربعة تقلصت قدرتهم على الشم وفقد اثنان حاسة الشم والتذوق، ولم يتم التعرف على أى من المرضى الـ14 في المجموعة الضابطة أن المجموعة المصابة بـ«كوفيد - 19»، على أنهم فقدوا الرائحة أو التذوق.

أراد الباحثون تعلم ثلاثة أشياء

كاذبة أو تزوير تصاريح المرور على

مستوبات التنكس (الضرر) الذي يصيب الخلايا العصبية في الجهاز الشمى، وكمية المحاور الشمية المفقودة، وشدة اعتلال الأوعية الدموية الدقيقة (مرض الأوعية الدموية الصغيرة)، وما وجدوه لم يكن متوقعاً، كما يوضح تشنغ ينغ هو. يقول تشنغ ينغ هو: «عندما قارنًا أنسجة المرضى غير المصابين بـ (كوفيد - 19) بأنسجة الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا المستحد، المستّب للمرض، خصوصاً أولئك الذين يعانون من نقص أو فقدان حاسم في حاسة الشم، وجدنا

أظهرت إصابات شديدة في الأوعية

من دراستهم للمجموعتين، وهي:

في البصلة الشمية، وهذا لم يتغير عندما تحكمنا إحصائياً في تأثير العمر، مما يشير بقوة إلى أن هذه التأثيرات ليست مرتبطة بالعمر، وبالتالي فهي مرتبطة بعدوى الفيروس». البصلة الشمية في غالبية المرضى المصابين.

ومع ذلك، يقول تشنغ بنغ، إن الباحثين فوجئوا بالنتائج الرئيسية الأخرى للدراسة؛ أنه رغم تلف الأعصاب والأوعية الدموية، لم ىتم اكتشاف جزيئات الفيروس في

الدموية وعدداً أقل بكثير من المحاور

واستنتجت الدراسات السابقة التي اعتمدت فقط على الفحوصات المُرَضْية الروتينية للأنسجة، وليست

التحليلات المتعمقة والمتناهية الصغر التي أحريناها، أن العدوي الفيروسية للخلايا العصبية الشمية والتصلة الشمية قد تلعب دوراً في فُقَدَان الرائحة المرتبط بـ«كوفُيد -19»، لكنّ النتائج التي توصلنا إليها تشير إلى أن عدوى القيروس للظهارة الشمية تؤدي إلى التهاب، والذي بدوره يضر بالخلابا العصيبة، ويقلل من عدد المحاور المتاحة لارسال إشسارات إلى الدماغ ويسؤدي إلى

لاحراء دراسة متابعة على الأنسحة المأخوذة من المرضى الذين ماتوا بسبب متغیرات «أومیکرون»

أختلال وظيفي في البصلة الشمية. ويخطط الباحثون بعد ذلك

### شنغهاي تتعهد معاقبة منتهكي قواعد الإغلاق وسط ارتفاع الإصابات

دراسة تكشف سر فقدان الشم لدى مرضى «كوفيد ـ 19»

شنغهاي - بكين: «الشرق الأوسط»

قالت سلطات مدينة شينغهاي، العاصمة التجارية للصين، أمس، إنه سيتم التعامل بصرامة مع أى شخص ينتهك قواعد الإغلاق المتعلقة بـ«كوفيد-19»، بينه حشدت السلطات المواطنين للدفاع عن مدينتهم، مع ارتفاع عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس «كورونا» إلى أكثر من 25 ألفاً.

وقدمت إدارة شرطة المدينة شرحأ مفصلاً للقيود التى يواجهها معظم السكان البالغ عددهم 25 مليوناً، ودعتهم إلى «محاربة الوباء بقلب واحد... والتعاون لتحقيق

الطرق. وحظرت الشرطة أيضاً سير «كل من بخالف أحكام هذا الإشعار السيارات في الشوارع، ما عدا تلك ستعامله أجهزة الأمن العام في ظل المشاركة في الوقاية من الأوبئة، أو التزام صارم بالقانون... وإذا تضمن تنقل أشخاصاً في حاجة إلى علاج ذلك ارتكاب جريمة فسيتم التحقيق طبى طارئ؛ لكن سمح للسكان بموجب القانون»، حسب «رويترز». بمغادرة منازلهم أمس. ومع ذلك، لا وتعد شنغهاي -وهي المركِز المالي للصين- في قلب أكبر تفش تزال معظم المتاجر مغلقة. لفيروس «كوروناً» في العالاد منذ

> . مدينة ووهان التي تقع على بعد 800 كيلومتر غربي شنغهاي. وحذرت شرطة شنقهاى ملاسن السكان القابعين في منازلهم، ويكافحون من أجل الحصول على التواصل الاجتماعي. الإمدادات اليومية، من نشر معلومات

وقالت محطة «دراغـون تى في» التلفزيونية في شنغهاي التي تدترها «مجموعة شنغهاى للإعلام» المملوكة للدولة، إنها ألغت حفلاً كان من المقرر بثه أمس بمناسبة المعركة ضد «كوفيد»، بعد أن قوبل الحدث بوابل من الانتقادات على وسائل

تخفيف تدريجي متوقع للإغلاق الاثنين الماضي، فإنّ الغالبية العظمي من سكان منطقة شنغهاي البالغ عددهم 26 مليون نسمة ما زالوا متأثرين بحظر التجول. وتعرّضت استراتيجية «صفر إصابات كوفيد» التي تتُبعها بكين

وعلى الرغم من الإعلان عن

إلى ضغوط منذ مارس (آذار) آذار)؛ إذ فرضت السلطات الصينية إغلاقاً على مرحلتين على سكّان شنغهاي، ما أدّى إلى شكاوى من نقص في الخذاء وصدامات مع موظفين صحيين. وتقوم الاستراتيجية على فرض تدابير إغلاق سريعة وإجراء فحوص واسعة النطاق وقيود على

مواجهة «كوفيد» في شنغهاي، والتي تعكس نهج الصين الصبارم الذي تسميه «صفر كوفيد» ويهدف إلى القضاء على سلاسل نقل الفيروس في الاقتصاد العالمي، وحذر محللون من أنها لا تضر فقط بالسياحة؛ بل تؤثر أيضاً على سلاسل الإمداد في كافة القطاعات. ودافعت بكين، أولّ من أمس، عن سياستها لمكافحة فيروس «كورونا» في ظل انتقاد

وتسرددت أصداء إجسراءات

السفر، لوقف تفشّي الفيروس.

هذا الثمن». المؤسسات التجارية العاملة بالبلاد، بسبب تضرر سالاسل الإمداد والأعمال بسبب الإجراءات الصارمة. وقال المتحدث باسم وزارة ونمو الاقتصاد العالمي.

الخارجية زهاو ليجيان للصحافيين في بكين، إن «تأثيرات السياسة محدودة وقصيرة المدى... أعتقد أن كل بروتوكول له ثمنه، ولكن مقارنة بسلامة وحياة شعبنا يستحق الأمر

وأوضح زهاو أن الحقائق تُظهر أن استراتيجية عدم تسجيل حالات إصابة بفيروس «كورونا» متوائمة مع الواقع الصيني، وفعالة في خفض حالات الإصابة والوفيات، لافتاً إلى أن السانات الاقتصادية كشفت أيضاً أن الصين سيطرت على الجائحة. وبهذه الطريقة، يمكن للصين المساهمة في العمل على استقرار سلاسل الإمداد ناقش مع الرئيس تبون «ملف الذاكرة» وتطورات الأزمة الليبية

وزير خارجية فرنسا يبحث في الجزائر

تزويد أوروبا بالغاز

#### إيطاليا ترى أن الانتخابات باتت «غير ممكنة» مع وجود حكومتين

### انطلاق اجتماعات فرقاء ليبيا في القاهرة لإنهاء الخلافات

القاهرة: خالد محمود وجمال جوهر

في محاولة جديدة لإنهاء الخلافات بين مجلسي النواب و«الدولة» في ليبيا حول الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة، انطلقت في القاهرة أمس أحدث اجتماعات من نوعها سن وفدي المجلسين، برعاية الأمم المتحدة بغبة الاتفاق على قاعدة دستورية توافقية، تقضى إلى تنظيم الانتخابات في أسرع وقت

واستهلت الحلسة الافتتاحية بكلمات ترحيبية من رئيس اللحنة الوطنية المصرية المعنية بالشأن الليبي، اللواء أيمن بديع، ثم مستشارة الأمن العام للأمم المتحدة ستيفاني ويليامز، ووفدي المجلسين. وأكد بديع في كلمته المختصرة حرص مصر على تقديم الدعم إلى الشعب الليبي «لتحقيق الاستُقرار والسلام والخير المنشود»، كمّا نقل للحاضرين تحيات الرئيس عبد الفتاح

وخلافا لمقاطعته احتماعا سابقا نظمته بعثة الأمم المتحدة فى تونس مؤخرا، أكد مجلس النواب على لسان الناطق باسمه، عبدالله بليحق، مشاركة وفده في اجتماع القاهرة، وفقا لقرار المجلس بمراجعة النقاط والمواد محل الخلاف في مشروع الدستور. بدورها، اعتبرت المستشارة

الأممية ستيفاني ويليامز في رسالة وجهتها إلىّ خَالد المشرى، رئيس مجلس الدولة مساء أول من أمس، أنه «يقع على عاتق المؤسسات التشريعية اللبيية مسؤولية إبداء حسن النية، والعمل بشكل بناء وفقا للقواعد المعمول بها والاتفاق السياسي الليبي؛ وفوق كل ذلك لما فيه المصلحة العليا للشعب الليبي»، الذي قالت



جانب من الجلسة الافتتاحية لوفدي مجلسي النواب و«الدولة» بالقاهرة أمس (مجلس النواب الليبي)

إنه أعرب بشكل جلى عن رغبته في إنهاء النزاع والانقسامات. وأوضحت ويليامزأن سلطات المصربة عرضت استضافة الاحتماع، الذي سيختتم عند الانتهاء من وضع القاعدة

الدستورية يحلول العشرين

مواصلتها بحث سبل التوصل إلى مسار توافقي واضح لاستعادة العملية الانتخابية، تلبية لتطلعات 2,8 مليون ليبي سجلوا للتصويت. وكانت ويليامز قد اطلعت عبر الإنترنت أعضاء «تحالف تضامن»،

من الشهر الحالى، مشيرة إلى الذي يضم 25 من منظمات المجتمع حهودها للوساطة الأخبرة، التي

### «مصر للطيران» تعلن استئناف رحلاتها إلى بنغازي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة مصر للطيران، أنها ستبدأ تشغيل رحلاتها المباشرة بين القاهرة ومدينة بنغازي الليبية، اعتباراً من 18 الاثنين المقبل، وذلك بعد توقف دام 11 عاماً بسبب تدهور الأوضاع الأمنية، عقب «الثورة» على الرئيس الراحل معمر

وسمحت السلطات اللبيية باستئناف رجلاتها الحوية إلى لبينا من مطار القاهرة الدولي، بعد توقف دام قرابة 8 أعوام، بعد أن كانت رحلات الطيران الليبي تقتصر على مطار برج العرب بمدينة الإسكندرية. وتزامن القرار مع الزيارة التي أحراها رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، عبد الحميد الدبيبة إلى مصر، والتي تم خلالها التوقيع بين البلدين».

على عدد من الاتفاقات مع الجانب المصري. وقالت «مصر للطيران» في بيان أمس، إن هذه الرحلة إلى مدينة بنغازي تأتى «استمراراً

للخطة الطموحة التي وضعتها ؛ وفي ضوء رؤية وزارة الطيران المدنى لتعزيز التواجد في القارة الأفريقية»، مشيرة إلى تسيير رحلة مباشرة يومياً بين القاهرة وبنغازي بطائرتها من طراز «بوينج 737-B800». وقال الطيار عمرو أبو العينين، , ئدس الشركة القائضة لـ«مصر للطيران»، إن «الشركة الوطنية تولى اهتماماً خاصاً بالنقاط ذات الأهمية الاستراتيجية، ومن بينها مدينة بنغازي في ليبيا، وخاصة مع تواجد العديد من المصريين المقيمين والعاملين بالأراضى الليبية، وكذلك بهدف تعزيز التبادل التجاري والأقتصادي

على وعود بالاصطفاف إلى جانبه مع الميليشيات، قائلاً: «نعمل الأن

باشاغا الجديدة التي نصبها مجلس النواب، وحكومة «الوحدة» المدنى، وقيادات نسائية، على المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيية. ونقلت وكالة «نوفا» الإيطالية قامت بها بين مجلسي النواب للأنباء عن بوتشينو قولة، خلال و «الدولة» بشأن التوصل لقاعدة ندوة جامعية في العاصمة الإيطالية دستورية، من شانها أن تؤدي إلى إحراء انتخابات شاملة وعادلة،

روما، إن «الوضع على الأرض معقد، بعد أن ظهر إطار عمل مع حكومتين تعتبران نفسيهما شرعية، ولا يبدو أنهما راغبتان في التفاوض». مضيفا أن «هناك سيناريوهات مختلفة، أسوأها حكومة موازية جديدة»، وقال بهذا الخصوص إن «هذا السيناريو سيؤدي إلى مشاكل في الموارد وتوترات حديدة "، مشددا على أن «ليبيا بحاجة إلى وحدة، وحكومة متماسكة، بمكنها القيام بعمل وطنى إيجابي، تجاه القوات الأجنبية الموجودة على الأرض». وبعدما دعا للتوصل إلى اتفاق بن مجلسي النواب و«الدولة» المجتمعين في القاهرة، لفت بوتشينو إلى أن تنجاح المسار نحو الانتخابات «سيقلل من المسار نحو سلطة تنفيذية واحدة... وسيكون

الليبيون هم من يقرر أي واحد

المسلحة؛ وهذا يجعل الحكومة رهينة

كغيرها». وهي الرؤية التي تشغل

بال قطاع واستع من الليبيين الذين

يتساءلون عن مدى جدوى التخلص

من حكومة تدعم المبليشيات،

والاعتماد على أخرى ستفعل الشيء

وتداولت وسائل إعلام محلية

ومقربون من بأشاغا معلومات عن

عرض تقدم به أمر «فرقة الإسناد

الأولى بالزاوية»، محمد بحرون،

الملقب بالفار، لمساندة حكومة

«الاستقرار»، مقابل ضمانات بعدم

التفكيك أو التعقب؛ لكن الأخيرة لم

شارك في أحداث فبراير 2011؛ لكن

بداية من عام 2012 تطورت نشاطاته،

والفار الذي ينتمى لمدينة الزاوية،

تؤكد أو تنفى هذه المعلومات.

وتوقعت المصادر ذاتها أن

الأوروبي وعودا عدة بدعم

تونس ومساعدتها مالياً، غير

أنه ربطها بمدى التقدم في تنفيذ

عبير موسى، رئيسة «الحزب

الدستوري الحر (معارض)»،

الحكومة التى تقودها نجلاء

بودن بالاطلاع على الوثيقة

المهمة التى كانت محل تفاوض

مع صندوقً النقد الدولي، وقالت

إن السلطات التونسية رفضت

عرضها، ودعت إلى نشرها

للمجتمع في وسائل الإعلام،

عادّةً التعتيم عليها «سوء إدارة

للدولة وغموضاً وعدم شفافية،

وأمراً يستوجب المحاسبة»؛ على

صحافي إلى أن الحكومة عدّت

عدم نشر تلك الوثيقة الاقتصادية

والاجتماعية، التي ستكون

موضوع تفاوض مع صندوق

النقد الدولي، يعود إلى أنها

غير نهائية، وطالبت بمشاركة

مكونات المجتمع المدنى في

مختلف قضايا البلاد، مؤكدةً

أن تلك الوثيقة «ستكون لها

آثار سياسية مهمة»؛ على حد

وأشارت موسى في مؤتمر

على صعيد أخر، طالبت

الإصلاحات السياسية.

وذات مصداقية في أقرب فرصة.

ونقلت ويليامز عن ممثلي

التحالف رؤيتهم لإجراء الانتخابات على أساس دستوري

. سلىم باعتباره السبيل للمضي إلى

الأمام، مشيرة إلى مناقشة أهمية

ضمان حضور أصوات النساء

بشكل مناسب في عملية صنع

القرار على المستوى الوطني، ودعم

أفضل في التواصل مع مختلف

المؤسسات اللبيية لمناقشة وتأمين

مشاركة أوسع للمرأة الليبية في

الإيطالي لدى ليبيا، جوزيبي

بوتشينو، أمس، أن الانتخابات

غير ممكنة في البلاد مع وجود

حكومتين، في إشارة إلى الصراع

على السلطة بين حكومة فتحي

في سياق قريب، اعتبر السفير

الجزائر: «الشرق الأوسط»

هیمنت علی محادثات

وزير الخارجية الفرنسي، جان

إيف لودريان، مع المسؤولين

الجزائريين فى العاصمة الجزائر

أمس، أزَّمة الطاقة في أوروبا،

ومدى قدرة الجزائر على تزويد

شركائها الأوروبيين بالغاز

المميع، لتجاوز تداعيات الحرب

التي أندلعت في أوكرانيا منذ 24

وباتت الجزائر في الأسابيع

الماضية محط اهتمام كبير

من أهم بلدان أوروبا جنوب

المتوسط، وخصوصاً إيطاليا

وإسبانيا وفرنسا؛حيث

أزُدادت المطالب على الغاز

الجزائري الذي يورد إلى أوروبا

عبر أنبوبين: أحدهما يصل

إلى إسبانيا، والثاني يربط

الصحراء الجزائرية بإيطاليا،

ويصل إلى سلوفينيا. وكان

هذا الموضوع من أهم ما تناوله

رئيس الدبلوماسية الفرنسى فى لقاءيه بالرئيس عبد

المجيد تبون، وبنظيره رمضان

كما تطرق المسؤول الفرنسي

في مباحثاته إلى انتخابات

الرتئاسة الفرنسية التى تنتظر

دورها الثاني في 24 من الشهر

الجارى، علماً بأنّ كتلة الناخبين

في فرنسا تضم عدداً كبيراً من

الجزائريين مزدوجي الجنسية.

كما شيملت أيضاً «ملّف الذاكرة»

الذي أحدث توترات حادة في

علاقات البلدين في المدة الأخيرة،

والذي يحاول الطرفان تجاوره

بتطوير علاقاتهما في محالات

أخرى عديدة تربطهما، إضافة

وهو يواجه حالياً اتهامات بـ «التهريب

والاتجار بالبشر». وتولى منذ مطلع

عام 2017 تأمين الطريق الساحلي

ىتكلىف من فائز السراج، رئيس

المحلس الرئاسي السابق، عقب

الهجوم المسلح على تمركزات الحرس

باشاغاً، حينما كان وزيراً للداخلية،

سيرى كيف كان يتنقل بين شوارع

ومناطق العاصمة، وهو ما يجعل

من الصعب معرفة حقيقة ما يُحيط

بهذا الرجل ذي الهندام البسيط؛ إلا

أن الاستماع إليه، ومتابعة أحاديثُه

المتلفزة، برسخ البقين بأنه شخص

يعرف ما يريد، ويخطط إلى حيث

يريد الوصول، وفق مراقبين للأوضاع

ومن شياهد الموكب المهيب لفتحى

الرئاسي غربي الزاوية.

إلى تطورات الأزمة الليبية.

من قبراير (شباط) الماضي.

وتوحى الترتيبات السريعة لزيارة لودريان إلى الجزائر، بأن فرنسا حريصة على ألا يفوتها شيء من المفاهمات التي جرت بين المسؤولين الجزائريين وكبار المسؤولين في إيطاليا وإسبانيا وسلوفينيا، بخصوص توريد الغاز المسال إلى هذه البلدان، بهدف تعويض الإمدادات بالغاز

الروسي. وفي ختام زيــارة رئيس الوزراء الإيطالي ماريو درإغي للجِزائر، الاثنان الماضي، وقُعت شركة المحروقات الجزائرية «سـونــاطـراك»، مـع «إيـنــى» الإيطالية، اتفاقاً لزيادة صادرات النعاز إلى الشريك الأوروبى الأكبر، من حيث المسادلات التجارية في أوروبا بعد فرنسا؛ حيث تطالب إيطاليا بإمدادات من الغاز الجزائري تصل إلى 9

مليارات متر مكعب، وقد جرى اتفاق على أن يتم ذلك بين 2023 لكن يطرح حالياً إشكال حول قدرة أنبوب «ترانسميد» على ضخ هذه الكميات إلى إيطاليا، مع احتمال تعويضه بنقل الكمية المطلوبة عير البواخر. علماً بأن طاقة الأنبوب اليومية تصل إلى 110 ملايين متر مكعب، وينقل حالياً 60

مليون متر مكعب فقط. وبحسب مراقبين، فإن الكمية التى تريدها إيطاليا من الجزائر من شَانها أَن تثرّ قلق إسبانيا التى ازداد طلبها على الغاز الجزائري في المدة الأخيرة، وهي تخشى أن يتم تزويد إيطاليا بالغاز الجزائري على حسابها.

سياسية، مرتبطة باستياء الجزائر الشديد من دعمها مخطّط الحكم الذاتي المغربي فى الصحراء، وقد عبّرت عن ذلك باستدعاء سفيرها لدى إسبانيا في 18 من الشهر الماضي. ففي منظور الجزائريين ليس مقبولاً أن تتخلى مدريد عن حيادها حيال نزاع الصحراء.

ونقلت وكالة «بلومبرغ»، أمس، عن الباحث بـ «المعهد الإيطالي للسياسات الدولية»، ماتيو فيلا، أن مدريد «تنتايها مخاوف من أن بتم تحويل الغاز الجزائري الموجه لاستانيا نحو إيطاليا»؛ مشيراً إلى أن اتفاق ألغاز الجزائري- الإيطالي الجديد «جاء في ظرف حساس» يميزه، حسبه: مفاوضات وصفها بدالمتوترة»، بين «سوناطراك» وشركة الطاقة الإسبانية «ناترجي»، حول قرار الجزائر رفع سعر غازها. وأبلغ رئيس الوزراء

الإسباني بيدرو سانشيز الرئيس تبون، في محادثات هاتفية، في السادس من الشهر الماضي، إمداد بلده بمزيد من الغاز لتعويض حصة الغاز الروسى. وبعد 4 أيام، زارت نائبة وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان، الجزائر، ودرست مع مسؤوليها حاجة أوروبا الغربية للطاقة. وعلى أثرها صرح وزير

خارجية سلوفينيا، أنزيل وغار، في ختام لقائه بتبون، بأن الجزائر «شريك مهم لنا في عديد من المجالات، وخصوصاً في قطاع الطاقة، ونحن نبحث معها عن شراكات جديدة في كما أن لمخاوفها أبعاداً مجال إنتاج الغاز والبترول».

### وسط تخوفات من ارتهان حكومته للتشكيلات المسلحة

### هل تصبح «الميليشيات» بوابة عبور باشاغا إلى العاصمة الليبية

بالاتصال بالمجموعات المسلحة،

وأخرى تتصل بالسياسيين»، وزاد

موضحاً أن «هناك مبليشيات مسلحة

كانت تقف بحانب الحكومة المنتهبة

قطع باشاغا شوطاً مهماً في تفكيك

الميليشيات المسلحة بطرابلس، وزاد

من ذلك عقب محاولة فاشلة لإغتباله

على الطريق السريع قرب العاصمة،

في فبراير (شباط) العام الماضي، على

وخلال توليه وزارة الداخلية،

ولايتها؛ لكنها اليوم تراجعت».

تقرير إخبارك

القاهرة: جمال جوهر

تسعى حكومة «الاستقرار» اللبيحة الحديدة، بقيادة فتحي باشاغا، إلى تجاوز عقبات دخول العاصمة لممارسة مهامها، من خلال التواصل مع جميع الأطراف الفاعلة على الأرض في طرابلس، بموازاة جهود مماثلة تبذلها حكومة خصمه عيد الحميد الدينية.

وتتركز جهود الطرفين على كيفية استمالة المجموعات المسلحة إليهما، فى وقت يرى فيه متابعون أن باشاغا

يسابق الزمن لتجنبيها التجميد، ومن

الحراجان قحل شهر ونصف شهر،

بحكومة (الوفاق الوطني) السابقة».

وخصوصاً من المحيطين بخصمه الدبيبة، وتحدث معهم عن الترتيبات

حال دخوله العاصمة؛ لكن هناك داخّل ليبيا، وشكلنا مجموعات تقوم مبلدشيات استبقت بوقوفها مع ثم تحويلها إلى جسم مواز لحكومة الدبيبة، ويلفتون إلى أنه «أماًمه فرصة للاستفادة من التشكيلات المسلحة وبواجه الدبيبة اتهامات بأنه «بغدق على المبلدشيات المسلحة لتكون بوابة عبوره إلى العاصمة؛ لا ي المال لاستمالتهم، وإنقائهم سيما أنه على صلة وتيقة بغالبيتها؛ منذ توليه رئاسة وزارة الداخلية بجواره في مواجهة أي مواجهات

مسلحة محتملة قد تقع في قادم الأيام، إذا ما فكر باشاغاً في تكرار مقربون من باشاغاً الذي تخرج من الكلية الجوية عام 1984 برتبة دخول طرابلس»؛ خصوصاً أن هذا الأخير يؤكد دائماً قدرته على دخول ملازم طيار، يقولون إنه «بدأ بالفعل منذ أسبوعين في التواصل مع بعض المجموعات المسلحة بالعاصمة، كثيراً من الضحايا».

العاصمة طرابلس؛ لكنه يفضل الوصول إليها «يطريقة سلمية دون

المستقبلية للأوضاع بالعاصمة»؛

ىد مجموعة مسلحة. إراقة الدماء»؛ متهماً حكومة «الوحدة» بأنها «تحاول جره إلى صراع سيُسقط وسبق أن أكد باشاغا أنه يتواصل الذي حصلت حكومته على تكليف مشيرين إلى أنه «حصل من بعضهم

ويرى نائب رئيس المجلس الانتقالي الليبي السابق، عبد الحفيظ غوقة، أنّ باشاعًا «لن يدخل طرابلس إلا عن طريق التفاوض مع المجموعات



تونس تجني «نتائج إيجابية» من زيارة أعضاء البرلمان الأوروبي

تونس: المنجي السعيداني

الأوروبي، أمس، زيارته إلى تونس، التي استغرقت 3 أيام بالوقوف على حقيقة الوضع السياسي، والإصلاحات المزمع تنفيذها من قبل الرئيس قيس سعيد، وذلك بعد استماعه إلى وحهة نظر الرئاسة وموقف رئيسة الحكومة من الانتقادات الموجهة إلى «حالة الاستثناء» التي تمر بها البلاد، كما التقي الوقُّد الأوروبي راشد الغنوشي، رئيس البرلمان المنحل، ونائبته الأول والثانى سميرة الشواشي وطارق الفتيتي، وجرت خلال اللقاءمناقشة الأوضاع السياسية وخريطة الطريق، وموعد المنتظرة في 17 ديسمبر (كانون

ووفق ما تسرب من معطيات حول اللقاء الذي كأن مغلقاً، فقد

«تجاوزاً للقانون والدستور»، أنهى الوفد البرلماني وشددوا على خطورة محاكمة عدد من نواب البرلمان «في سياق تصفية الحسابات السياسية مع المنافسين»، إضافة إلى ما عدوه «تضييقاً على الحقوق

والحريات». سعيد إلى أن الغنوشي ونائبيه عدّوا أنْ حلّ البرلّان التونسي الاستفتاء المقرر في 25 يوليو (تموز) والانتخابات البرلمانية الأول) المقبلين.

> طلب الوفد البرلماني الأوروبي من رئيس البرلمان التوتسي وناتبيه رأيهم في سير الشأن العام، خصوصاً الوضع السياسي بعد إعلان التدابير الاستثنائية منذ الصيف الماضي، وكل ما لديه علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمواعيد الانتخابية. وتحدث راشيد الغنوشيي

بمرسوم رئاسى فى 30 مارس (أذار) الماضي «غير دستوري»، وذكروا أمتام أعضاء الوفد البرلماني الأوروبي أن الرئيس نفسه قد صرح قبل يومين من اتخاذه قرار حل البرلمان، بأن الدستور التونسى «لا يخوله هذه الصلاحية». وبخصوص النتائج

المتوقعة لهذه الزيارة، قال فاضل الطياشي، المحلل السياسي التونسي، إن الزيارة التي قام بها الوفد الأوروبي «جاءت فى إطار مختلف عما طرحه الجانب الأوروبى قبل أشهر، وستخلف انطباعاً مختلفاً كذلك»، مـؤكـداً أن «الـتـقـدم الحاصل على مستوى خريطة الطريق، التي أطلقها الرئيس سعيد، وتأكيده على العودة إلى مخرجات الاستشارة الإلكترونية



على إنهاء الفّترة الاستثنائية (روّيترز)

موعد للاستفتاء والأنتخابات البرلمانية، تحت إشراف الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، غيرت الكثير من الموقف الأوروبي»، الذي كان يتسم بكثير من المواقف السلبية حيال التغييرات التي شهدتها تونس خلال الشهور الأخيرة.

وأضاف الطباشي أن تأكيد الرئيس التونسى لأعضاء البرلمان الأوروبي حرصة التام على إنهاء الفترة الستثنائية، عبر تُنفيذ الخطوات التي جرى إعلانها، والتوافق حول النظام السياسي. والتذكير بمحاقظته على مبادئ

لإجراء الحوار الوطني، وتحديد الحرية والديمقراطية والحقوق، أوصلا «رسائل جد إيجابية إلى الطرف الأوروبي، الذي يبدو أنه سينتظر رؤية مدى التزام تونس بتلك المواعيد، وما ستفرزه من

ومن المنتظر، وفق مصادر سياسية متعددة، أن تختفي حدة الانتقادات الأوروبية، في انتظار تنفيذ خربطة الطربق الرئاسية على أرض الواقع، وفتح أبواب المشاركة السياسية من خُلال تعديل القانون الانتخابي، والاستفتاء على الدستور،

تفتح هذه الزيارة أبواب التعاون الرباط: «الشرق الأوسط» الاقتصادي والمالي بن الطرفين، خصوصاً بعد تقديم الطرف

صادقت لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب المغربي، مساء أمس، بالأغليبة على مشروع قانون تنظيمي يتعلق بتحديد شروط وإجراءات الدفع بعدم دستورية القوانين.

ويعتبر هذا المشروع القانون الأول من نوعه في المغرب لأنه يسمح للمواطنين المغربي لسنة 2011.

وبالحريات التى يضمنها

وكانت الحكومة المغربية قد أحالت على مجلس النواب الصيغة الجديدة لمشروع هذا القانون التنظيمي، بعدما قضت المحكمة الدستورية في مارس (آذار) 2018 بعدم دستورية عدد

من المواد في نسخته الأولى. وقال عبد اللطيف وهبي، وزير العدل، خلال تقديمه

بالدفع بعدم دستورية القوانين التى يحاكمون بها أمام المحاكم. وهو يأتي في سياق تطبيق أحكام الفصل 133 من الدستور الذي يمنح حقاً دستورباً

جديداً بتخويل المحكمة الدستورية البت في الدفع بعدم دستورية قانون يثار من قبل أحد الأطراف، أثناء النظر في قضية في المحكمة، والذي يكونَ من شبأنَّه المساس بالحقوق الدستور.

الصيغة الجديدة للمشروع إن المحكمة الدستورية رفضت ما يتعلق بالتنصيص على إحداث هيئة بمحكمة النقض، تتولى تصفية الدفوع المثارة أمام المحاكم أو أمام محكمة النقض، ومراقبة مدى جديتها، وهى الدفوع المرتبطة بكل مقتضى تشريعى يراد تطبیقه في دعوی معروضة على المحكمة، من شانه المساس

بأحد الحقوق أو الحريات

التي يضمنها الدستور، وذلك

قبل إحالتها إلى المحكمة

المغرب؛ لجنة نيابية تصادق على قانون

الدفع بعدم دستورية القوانين

الدستورية للنظر في مطابقة المقتضى التشريعي موضوع الدفع للدستور. وقال الوزير إن المحكمة الدستورية صرحت في إطار مراقبتها القبلية لدستورية القانون التنظيمي، بعدم مطابقة هذا التوجه للدستور، كما قضت أبضاً بمخالفة

مقتضيات أخرى من هذا المشروع للدستور. ونص المشروع الجديد على إحداث هيئة أو هيئات بالمحكمة الدستورية، لا يقل عدد أعضاء

الواحدة منها عن ثلاثة قضاة،

سرية الجلسات خلال البت فى دستورية القوانين، طبقاً لهذا القانون التنظيمي، نص المشروع على تخويل المحكمة الدستورية صلاحية تقرير سرية الجلسات لاعتبارات تتعلق بالنظام العام تجدر الإشسارة إلى أن مشروع القانون هذا سبق أن صادق عليه مجلس وزاري في سنة 2016. ثم صادق علية

مجلس النواب (الغرفة الأولى

في العرلمان) بالأغلبية، في إطار

قراءة ثانية بتاريخ 6 قبراير

تختص بتصفية الدفوع بعدم

دستورية القوانين. كما تم

التنصيص على تحويل الأطراف

حق تقدیم دعوی جدیدة، عند

صدور مقرر قضائى غير قابل

لأي طعن، استند إلى مقتضى

تشريعي صرحت المحكمة

وبخصوص تنظيم حالات

الدستورية بعدم دستوريته.

فتحى باشاغا رئيس حكومة «الاستقرار» اللبيية

(المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة)

(شىباط) 2018. وأحيل المشروع على المحكّمة الدستورية للبّت في مطابقته للدستور، فأصدرت بتاريخ 6 مارس 2018 قراراً بعدم مطابقة بعض مقتضياته للدستور، فقامت وزارة العدل بتعديله وعرضه من جديد على مسطرة المصادقة.

#### قلق حول انتقال العمليات من إسرائيل إلى الضفة

## قتلى ومعتقلون في «كاسر الأمواج»... وإغلاق «الفصح» يقرر اليوم

رام الله: كفاح زبون

قتلت إسرائيل فلسطينياً في مدينة نابلس وأصابت العشرات، فيما اعتقلت نشطاء ومطلوبين لها، أمس (الأربعاء)، مع مواصلة حملة «كاسر الأمواج» الواسعة الضفة قد نظّم أمس بوماً التى أطلقتها في الضُّفة الغربية هذا الأسبوع، رداً على سلسلة عمليات في قلب إسرائيل، قُتل خلالها 14 إسرائيلياً في أقل من 3 أسابيع.

> الذى قتله الجيش الإسرائيلي أثناء مواجهات مع فلسطينيين غاضبين في محيط قبر يوسف في نابلس، بعد أن وصل إليه قادة المستوطنين أمس ومسؤولين عسكريين ضمن حملة إعلامية لاعادة ترميمه.

الإسترائيلي في مدينة نابلس، حسن عساف، أمين سر حركة فتح في قرية كفر لاقف، والمستشار القانوني في هيئة مكافحة الجدار والاستيطان، تؤكد أن جنود الإسرائيلي استعادة السيطرة

الاحتلال يواصلون جرائم القتل لأجل القتل، برخصة ممنوحة من رئيس وزراء دولة الاحتلال نفتالي بنبت، دون أدني التفاتة للقوانين والأعراف الدولية». وكان مجلس مستوطنات

لاعادة ترميم القير الذي دمره

فلسطينيون في بداية العملية الإسرائيلية السبت الماضي. ووصلت عدة فرق بناء إلى الموقع فى نابلس برفقة قوات عسكرية ونعًى رئيس السوزراء وتم التنسيق مسبقاً مع الإدارة الفلسطيني محمد أشتية، المدنية التي تشرف على العملية.

المحامى محمد عساف (34 عاماً)، وفيما تموقع قناصة للجيش الإسرائيلي على أسطح منازل قريبة، توجهت الفرق إلى الموقع وبدأت عملها قبل أن يتظاهر

ن. فلسطينيون غاضبون في محيط القبر. وكانت العملية النَّهارية، الأربعاء، في قبر يوسف، هي الأولى من نوعها منذ أن سلم وقال أشتية: «إن الجريمة رئيس الوزراء الأسبق إيهود التي ارتكبتها قوات الاحتلال باراك السيطرة على الموقع في عام 2000 إلى الشرطة الفلسطينية. وأُسفُرت عَن استشهاد محمد وقال يوسي دغان، رئيس المجلس الإقليمي للمستوطنات في شيمال الضفة، الذي أشرف على العملية، إنه ينبغي على الجيش

أطفال فلسطينيون يغطون وجوههم بالكوفية في جنين بالضفة خلال تصدي المدينة لاجتياح الجيش الإسرائيلي (أ.ف.ب) على الموقع لحمايته.

وأصابت العشرات في نابلس، فيما كانت تشن عمليات مطاردة واعتقالات في مواقع أخرى شُمال الضفة التي تئن تحت المُكثفة. ولاحقت قوات إسرائيلية

معهم، كما اقتحمت مدخل جامعة وصفها رئيس الوزراء الإسرائيلي وقتلت إسرائيل عساف خضورى غرب طولكرم واعتقلت شاباً عقب إصابته. وقال الجيش الإسرائيلي إنه اعتقل 15 مطلوباً فى أنحاء متفرقة فى شمال الضفة منَّ بين معتقلين آخرَّين، وذلك بعد وطأة العمليات الإسرائيلية يوم من اعتقال 25 ناشطاً.

وبدأت إسرائيل مطلع

الدفاع إلى الهجوم، وتستهدف ناشطين ومسلحين وتجار أسلحة وكل من يثير شكوكا حول إمكانية مشاركته في أعمال ضد إسرائيل، حتى لو كانت تعليقات على وسائل التواصل مطاردين في جنين واشتبكت الأسبوع عملية واسعة في الضفة، الاجتماعي. وفي ظل مواصلة داخل إسرائيل، بسبب التعزيزات

العملية في الضفة، تخشى المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، انتقال العمليات من إسرائيل إلى الضفة واستهداف إسرائيليين ومستوطنات. وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية إنهناك صعوبات كبيرة أصبحت تواجه من بخطط لتنفيذ عمليات

الكبيرة على نقاط التماس، وهو ما بثير القلق لدى المسؤولين الأمندس الإسرائيليين بأن يؤدي ذلك إلى تنفيذ هجمات داخل الضفَّة بدَّل إسرائيل.

وبحسب الصحيفة، فإن القوات الإسرائيلية قررت بناء على ذلك ، دفع تعزيزات أخرى حول المستوطنات وفي الشوارع الرئيسية في الضفة، مع دخولً عيد الفصح اليهودي الجمعة. ويفترض أن يجري وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، اليوم (الخميس)، تقييماً للأوضاع الأمنية سيتم خلاله تحديد طبيعة ومدة إغلاق شامل على الضفة الغربية. ويناقش غانتس مع كبار المسؤولين، اليوم، طبيعة الإغلاق ومدته ومصير الإجراءات المفروضة على جنين، شمال

العملية الإسرائيلية. ولم تضع إسرائيل وقت محدداً لانتهاء عمليتها التي بعتقد أنها ستستمر طبلة شهر رمضان. وقالت مصادر أمنية أسرائطية إنه سيجري خلال العملية استهداف القنابل الموقوتة في الضفة، في إشارة إلى ناشطين ىتچهزون لتنفيذ عمليات. ومن

بين الذين وضعتهم إسرائيل على رأس قائمة الاعتقال، والد وشقيق رعد حازم منفذ عملية تل أبيب الأخيرة التي أدت إلى قتل 3 إسرائيليين. وحاول الجيش الإسرائيلي، منتصف الأسبوع الحالي، اقتحام مخيم جنين لاعتقاليهما، لكنه فشل وجُوبه بنيران كثيفة.

وقال موقع «واي نت» الإسرائيلي، التابع لصحيفة يديعوت أحرنوت، إنّ والد رعد وشقيقه ساعداه في الحصول على السلاح الذي نفذ به العملية. وزعم الموقع، أنه قبل أيام من

العملية، ترك والد رعد، المزرعة التى كان يعيش فيها بمنطقة دبر غزالة شرق جنين، وعاد إلى منزله في المخيم، ثم اختفي وأصبح هو ونجله الآخر، من المطلوبين الضفة الغربية، وبالطبع مواصلة لقوات الجيش الإسرائيلي. ورأت «يديعوت» أن والد رعد تحول لرمز لدى الفلسطينيين، وأن الجيش الإسرائيلي ينتظر اللحظة المناسبة للقيضُّ عليه. وحرضت إسرائيل على والدرعد، وهو ضابط متقاعد، منذ اللحظة الأولى لتنفيذ ابنه العملية، وحاولت دفعه لتسليم نفسه سابقاً، لكنه رفض.

## مصر تجدد جهود الوساطة بين إسرائيل والفلسطينيين لوقف التدهور الأمنى

تل أبيب: نظير مجلي

في الوقت الذي تواصل فيه الاحتياح والاعتقالات وتصعيد وقف التدهور. سياسة القمع والعنف، كشفت مصادر في تل أبيب عن تجدد الجهود المصربة لوقف التدهور الأمني في المناطق الفلسطننية المحتلَّة، ومنع تفاقمه إلى حرب جديدة مع غزة، وفي الوقت نفسه، أشارت تنهار جهود تحسين العلاقات إلى تحذيرات صادرة عن الأردن سن تركسا وإسرائسل بسبب وتركيا بخصوص الإجراءات الإسرائيلية في القدس بشكل عام والمسجد الاقصى بشكل مولود جاويش أوغلو، الذي

وقالت هذه المصادر إن المصريين باشروا اتصالات مع الحكومة الإسرائيلية ومع الرِّئاسة الفلسطينية في رام الله وحركة حماس في قطَّاع غُزة، والفلسطينيين يـوَّثر سلبًا

فيها». وقال إن «بالاده تتوقع لجسّ النبض في إمكانية إرسال من إسرائيل أن تحترم القانون وفد من المخابرات المصرية الدولي إزاء الفلسطينيين حتى لترتيب تهدئة أمنية، ودعت تكون العلاقات بين تل أبيب القوات الإسرائيلية عمليات جميع الأطراف إلى العمل على وأنقرة راسخة». جاء اللقاء في أنقرة

وأشسارت هذه المصادر إلى أن الأردن وتركيا، أظهرا تذمراً شديداً من الممارسات الإسرائيلية في المناطق، خُصوصاً في القدس وفي الحرم القدسي. وحذرت من أن الاحراءات الاحتلالية، مع العلم بأن وزير الخارجية التركي، التقى مجموعة من الصحافيين الإسرائيليين، أمس (الأربعاء)، في مكتبه في أنقرة، أشاد بتحسن العلاقات، لكنه حذر من والسياحة وسائر العلاقات أن «تأزم العلاقات بين إسرائيل الاقتصادية. ولكنه أوضح أن

بمناسبة نية جاويش أوغلو زيارة إسرائيل الشهر المقبل، وذلك لأول مرة يقوم فيها وزير خارجية تركى بزيارة إسرائيل التطبيع الكامل وحراكأ إبجابيا وصادق مع إسرائيل وتفاهمات إقليمية واسعة، تشمل الموضوع

منذ عشر سنتوات. وقال للوفد الإسرائيلي، إن العلاقات بين البلدين تشهد عودة إلى كما يليق بالشعبين. وأكد أن بلاده معنية بإدارة حوار صريح الإيرانى والموضوع السوري وتعميق وتوسيع التجارة والفلسطينيين والتدهور الأمنى



نفتالي بنبت، بأنها تحول منّ

خلال مواجهات في نابلس بالضفة الغربية أمس (إبأ)

نجاح هذه التجربة يحتاج إلى تتلقى إسرائيل إشارات عديدة أبيب إن الأردن يتهم الحكومة علاقات هادئة بين إسرائيل من عمان عن قلق أردني من الإسرائيلية بنكث وعودها لها الإجراءات الإسرائيلية. وقالت في التعامل مع موضوع المسجد اللحق ضرراً بها. من جهة ثانية، المصادر ديلوماسية في تل الأقصي وتواصل التنكيل لتم منعها.

بدائرة الأوقاف في المسجد الأقصى، التي تعد جزءاً من وزارة الأوقاف الله وتعتقل حراس الأقصى الموظفين لديها، وتواصل السماح لمجموعات يهودية متطرفة باقتحام بأحات الأقصى في كل يوم. من جهته، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، إصدار أمر يمتع حركة «عائدون إلى الجبل»، من دخول البلدة القديمة من القدس ىتاتاً طبلة شهر،ليمنعها بذلك من القدام بعملية «ذبح قراسن» الاستفرازية في باحات الأقصى. وقال ناطق بلسان غانتس إنه أبلغ الأردن وكذلك السلطة الفلسطينية، بقراره هذا، حتى بهدئ من روعهما. وأكد أن هذه الحركة المتطرفة تجرى محاولات في كل سنة لدخول الأقصى وذبح القرابين

وكانت هذه الحركة، قد أعلنت أنها تنوي ذبح القرابين في عيد الفصح المقبل في باحات الأُقصى، الذي تسميه «ساحة جبل الهيكل». وقال رئىسها رفائيل موريس، أمس، إنه ورفاقه يواصلون التدرب على استئناف تقديم قربان الفصح، بموجب الشريعة اليهودية. وأضاف: «نحاول تقديم قربان سنوباً وبمنعوننا، ولكن في العام الحالى هناك تجاوب كبير معناً». وأعلن التمرد على أوامر غانتس ودعا اليهود إلى التمرد أيضاً. وقال: «تعالوا للتضحية بقرابين. فإذا ألقوا القبض علينا فإنه لا توجد مخالفة للقانون هنا، وسيعتقلون ويجرى التحقيق معهم، ثم يعودون إلى البيت. ونحن نعوض هؤلاء الأشخاص مالياً. ونحن بحاجة إليهم في الميدان».

### السلطة حذرت من خطط ذبحها في الأقصى

### الناطق باسم بنيت: ذبح القرابين «مزاعم» والشرطة تقصى المسؤول عن الدعوة

رام الله: كفاح زبون

فيما صعد الفلسطينيون

وقال عوفر حندلمان،المتحدث

بالإخلال بالأمن والنظام العامفي

وطنية احتجاجاً على الحملة

وجاءت تغريدة جندلمان

فلسطينية وأردنية متصاعدة. وكانت الرئاسة الفلسطينية قد حذرت من تصعيد خطير لا يمكن السيطرة عليه إذا مسّ المتطرفون بالأقصى، فيما أعلنت الخارجية الفلسطينية أمس، بدء حراك سياسى ودبلوماسى سع نظيرتها الأردنسية على المستويات كافة «لتوفير الحماية للمسجد الأقصى ومواجهة العدوان الإسرائيلي، الهادف إلى تغيير الواقع التاريخي والقانوني والديمغرافي القائم فى القدسّ». واتهمت الخَّارجيةُ الحكومة والمنظمات الاسرائيلية المتطرفة، بتبادل الأدوار في كافة جوانب الحرب المفتوحة على الفلسطينيين، وجرّ ساحة الصراع نحو دوامة عنف لا تحمد

التحريضية العنصرية التي أطلقتها المجموعات التخريبية، بالعربية، بعد تحذيرات

وتضمنت رصد «جوائز مالية» لمن يتمكن من إدخال «قرابين» إلى داخل باحات الأقصى، خلال احتفالات اليهود بعيد «الفصح». وقالت إن نتائج ذلك ستكون خطيرة على ساحة الصراع والمنطقة برمتها.

للتنديد الشديد، وحندرت إسرائيل من السماح للمتطرفين بالقبام بممارسات تنتهك حرمة المسجد الأقصى المبارك باعتباره مكان عبادة خالصأ للمسلمين. وأكّد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير هيثم أبو الفول، ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، ووقف جميع الإجراءات التي تُعيق إمكانيةً وصول المصلين إلى المسجد الأقصى المُبارك. وشيدد أبو الفول

الكاملة والمباشرة عن الدعوات شأنها أن تؤدي إلى تأجيج الصراع وتغذى ثقافة الكراهية ويستعد الفلسطينيون لأيام

متوترة في الأقصى بعدما نشرت مجموعات الهيكل، دعوة لإدخال القرابين للمسجد، ووعدت بمكافأة مالية تصل إلى 10 ألاف . شيكل إسرائيلي، لمن ينجح بذلك، و «800 شيكل» لَّن يدخل القريان إلى الأقصى ولا ينجح بذبحه، و 400 شيكل لمن يحاول ويفشل.

وقالت الجماعات: «إن تقديم القربان هو الرد الطبيعي على الإرهاب». وجاء في منشوراتهم «لا (حماس) ولا الأردن يقرران ما يحصل في الأقصى». وردّت «حماس» أمس بتحذير إلى قادة الاحتلال والجماعات الصهيونية من تنفيذ مخطط ذبح القرابين في عيد الفصح، وممارسة طقوسهم الاستفزازية في باحات المسجد الأقصى المبارك. وعقدت «حماس» أمس اجتماعاً مع

74 عاماً وبشكل صريح، الشباب

وقال مسؤولون إن الاجتماع هدف إلى إرسال رسالة واضحة إلى إسرائيل، إن غزة لا يمكن أن تنأى بنفسها للدفاع عن المسجد الأقصى. وأكد القيادي في «حركة

الصاروخ حتى الحجر».

شهر رمضان القضيل تهدف

هذه المنشورات إلى إثارة الفتنة

والتحريض وتضليل الجمهور

عمداً. الشرطة في القدس وفي

باقى المناطق الأخرى تعمل مع

. هَـئَات أمنية أخرى، على مدار

الساعة، ضد أي شخص بحاول

خرق النظام العام أو القانون أو

التعليمات المتبعة والقائمة في

الجهاد الإسلامي» داود شهاب: «إن الاعتداء على المسجد الأقصى لن يمر، وليس للاحتلال عند الفلسطينيين إلا القتال ابتداءً من وبالإضافة إلى تصريح جندلان، أصدرت الشرطة لاسرائيلية بياناً، قالت فيه إنها لن تسمح للمتطرفين بالوصول إلى الأقصى والتصرف بشكل غير قانوني. وجاء في البيان: «كما هو الحال في كل عام خلال

حتى منتصف الشهر المقبل. وأكد بيان الشرطة على أن الأنظمة المتبعة في الحرم القدسي الشريف وفي الأماكن المقدسة الأخرى في مدينة القدس، كانت وستبقى محفوظة في جميع الأوقات، ولن يسمح للمتطرفين

ومن يغضبه موقفنا فلنغضب.

وهذا موضوع قيمي وأخلاقي

ممنوع لشبابنا أن ينخرطوا ضمن

والمجرمين بانتهاكها.

### إسرائيل تربط 30 بؤرة استيطانية و10 قرى فلسطينية بالكهرباء

لغتهم، محذرين إسرائيل من تحاوز الخطوط الحمراء عير السماح لمتطرفين يهود بإدخال قرابين إلى المسجد الأقصى في عيد الفصح اليهودي الذي بيدأ الجمعة، حاولت الحكومة الإسرائيلية تخفيف الاحتقان ونفت أن هناك يهوداً ينوون فعل ذلك، واتخذت إجراءات على

باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، أمس (الأربعاء)، إن «المزّاعم التي ادعت بأن هناك يهوداً ينوون ذبح القرابين في الحرم الشريف كاذبة تماماً». وأضاف على صفحته على «تويتر»: «هذه المزاعم روّجتها تنظيمات فلسطينية ووجهات أخرى بغبة التحريض وتأجيج الخواطر وارتكاب عمليات». وأردف: «نصون الوضع القائم في الأماكن المقدسة ولن نسمح

وحمّلت «الخارجية» الحكومة الإسرائيلية المسؤولية

وانضمت الخارجية الأردنية

ىاقى الفصائل فى مكتب قائد على ضرورة وقف كافة الإجراءات الحركة في غزة يحيى السنوار. الاستفزازية والأحادية التي من

الحرم القدسى وسائر الأماكن المقدسة الأخرى في المدينة». وأضاف البيان أنه «سيتم فحص الحوادث والمنشورات

التى بشتبه فيها التحريض على ارتكاب أعمال عدائية والتعامل معها وفقاً لذلك. وسيتم التعامل مع خارقي القانون والمخالفين من أي نوع بحزم ودون هوادة وتساهل، وفتح تحقيقات حنائية وإبعاد مثيري الشغب أو خارقي القانون من المنطقة كما هو مطلوب». ونوه البيان إلى أن مشتبهاً فيه كان مسؤولاً عن نشر دعوات تدعو إلى العمل بما يخالف القانون، تم إبعاده من قبل قوات الأمن من منطقة البلدة القديمة في القدس، وفقاً للقانون،

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

رضخت الحكومة الإسرائيلية لضغوط المستوطنين في البؤر الاستبطانية العشوائية، وصادقت على ربط البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية المحتلة بالكهرباء، مع أنها تعتبر حسب القانون الإسرائيلية غير قانونية. وقد حاء هذا القرار في وزارة

القضاء، بعدما اشترط عضو الكنيست نير أوروباخ، من حزب «يمينا» الذي يقوده رئيس الوزراء نفتالي بنيت، أن يتم ربط البؤر الاستنطانية بالكهرباء والماء وغيرهما من الخدمات البلدية، كى يبقى في الائتلاف الحكومي، ويمتنع عن الانضمام إلى رئيسة الائتلاف، عيديت سيلمان، التح انشقت عنه وانضّمت إلّى المعّارضةّ. وقال أوروباخ، في حينه، إنه لا يجوز أن تقوم إسرائيل بربط العلدات الفلسطينية في الضفة الغربية بالكهرباء ويجرم المستوطنون منها. وكان وزير الدفاع، بيني غانتس،

بصفته المسؤول في الحكومة عن

بالحق في المساواة. لكن الخدمة التي فرضت على الشياب الدرون

المناطق المحتلة، قد قرر ربط 10 قرى فلسطينية في الضفة الغربية بالكهرباء، لأول مرة منذ الاحتلال

قبل 55 عاماً. فاحتج اليمين المتطرف من داخل الحكومة ومن المعارضة، على ذلك. وراح يتهمه بالتمييز ضد المستوطنين. فقرر ربط 30 بؤرة استيطان بالكهرباء لاسترضائهم. واعتبرت نائية المستشارة القضائية للحكومة الاسرائيلية للشؤون المدنية، كرميت يوليس، هذا القرار «خطوة مهمة في مكافحة الخطة الفلسطينية لإظهآر إسرائيل دولة أبرتهايد».

المعروف أن شركة الكهرباء الإسرائيلية تزود معظم البلدات الفلسطينية بالكهرباء، مباشرة أو عن طريق شركة كهرباء القدس الفلسطينية. وقد شكا الفلسطينيون في المنطقة «ج» الخاضعة للإدارة المدنية والعسكرية الإسرائيلية، من إهمال احتياجاتهم واتهموا إسرائيل أادارة سياسة فصل عنصري (أبرتهايد)، لأنها تزود الكهرباء للمستوطنات اليهودية وتحجبها عن القرى الفلسطينية.

### متطرفون يهود يهددون بقتل أيمن عودة

تل أبيب: «الشرق الأوسط» فى وقت تتواصل فيه حملة

التحريَّضُ اليمينية على رئيس «القائمة المشتركة» لـلأحراب العربية الوطنية، النائب أيمن عودة، بسبب دعوته رجال الشرطة وجنود الجيش الإسرائيلي العرب، إلى إلقاء أسلحتهم والامتناع عن استخدامها في قمع الفلسطينيين فى القدس وغيرها، تلقى عودة عشّرات رسائل التهديد من عناصر يهودية متطرفة.

وروى عـودة، خـلال كلمة ألقاها في مدينة الناصرة، أمس (الأربعاء)، حيث شارك في مظاهرة

الاحتلالية للقوات الإسرائيلية في الضفة الغربية عموماً، وبشكلّ خاص في منطقة جنين، أنه تعرض لحملة تحريض جنونية فى الشارع اليهودي منذ سنوات عدة، ولكن هذه الحملة تضاعفت مرات عدة في الأسابيع الأخيرة، حيث صار أصحابها يتحدثون بلا مواربة ويقولون بلغة مباشرة: «سنقتلك». وأضاف: «طبعاً أنا أجمع هذه الرسائل وأقدمها لضابط الأمن في الكنيست، ومثلما أن هذه الرسائل لم ترهب من سبقونا فإنها لا

ترهينا بطييعة الحال». وكان عودة قد التقى

الإسرائيلية من العرب (فلسطينيي 48)، يتشددون مع المتظاهرين الفلسطينيين في القدس ومحيطها أكثر حتى من الجنود اليهود، لكى يثبتوا ولاءههم. فأطلق تصريحات اعتبر فيها الخدمة في الجيش أو في الشرطة، على السواء، مرفوضة لأنها تخدم سياسة الاحتلال وأسالييه. ويوم أمس، قال إن تصريحاته تنبع من الموقف الآيديولوجي المبدئي، الذي تطرحه الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي ينتمي لها حزبياً، التي تدعو على مدار

فلسطينيين من القدس، فأخبروه

بأن عدداً من رجال الشرطة

وليس نحن الذين تغيرنا. هناك انزياح يميني في كل مؤسسات إسرائيل». وأضاف: «المؤسسة الحاكمة

(العربي الإسرائيلي). لهذا كأن اليهودي والعربى على السواء أكثر مآ يغضبها ويثيرها دائمأ إلى عدم الخدمة في أجهزة الأمن هو تفاعلنا مع قضية شعبنا الإسرائيلية والتمرد على الخدمة الوطنية. واليسار الصهيوني الإجبارية المفروضة على الشبان يريد لقائمتنا المشتركة أن تكون العرب السدروز، وبشكل خاص رفض الخدمة في المناطق المحتلة، كنوع من التضامن مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال. وكان هذا الموقق يلقى رفضاً وهجوماً إسرائيلياً ولكن من دون هذه التهديدات. وقال: «إسرائيل تغيّرت

جزءاً من حكومة نفتالي بنيت، وبالنسبة لهم، فإن تصريحاتي كانت بمثابة تفجير لهذه الحالةً. وأنا أقول إن من يريدنا أن نكون حزءاً من العمن، يمن استيطاني أو يمين فاشى، ويقول إنه لا خيار أخر لنا، نرد عليه بالقول إننا نرفض هذه المعادلة برمتها، ولدينا طرح مخالف ىتمثل فى كل ما يسهم بتحقيق العدل والسلام والمساواة.

جيش الاحتلال». وتلقى عودة مساندة لرأيه

هذا من النائب اليهودي في القائمة المشتركة، دكتور عُوفر كسيف، الذي قال إنه موقف «شرعى وإنساني». وأصدرت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، التي تعد جزءً لا يتجزأ من الحيهة، بياناً أكدت فيه مناصرة عودة واعتبرت موقفه «شبجاعاً». وقال رئيس اللحنة، الكاتب غالب سيف: «تابعنا الحملة ضد عودة و لإحظنا قرانا العربية الدرزية 50 في المائة أنهم يقولون إن تصريحاته تمس

ليسّ فقط لم تحقق لهم المساواة، بلإن وضع بلداتنا العربية الدرزية أسوأ من وضع البلدات العربية الأخرى». وقدَّم مثلاً على ذَلَك: «بلداتنا الدرزية حصلت على أعلى منسوب من مصادرة أراضينا (83 في المائة) بالمقارنة مع باقى أبناء شعبنا (80,5 في المائة). وحصلت على أدنى تحصّيل علمي وأدنى منسوب تطوير. ورغم أن نسبتنا

لشعبنا الفلسطيني، عدا عن كونها جريمة ضد إنسانيتنا وضمائرنا وبالمطلق». لا تتجاوز 8,5 في المائة من باقي أبناء شعبنا في الداخل، فإن نسبا البيوت التي دون ترخيص في

هذا، وأكدت اللجنة الدرزية،

أنها تحيى أيمن عودة على دعوته المبدئية وتدعو المجتمع الإسرائيلي اليهودي خاصة، إلى تبنى هذا الموقف وليس التحريض علية، وتناشد المُجندين إلزامياً والمتجندين طوعياً، التجاوب مع دعوة النائب عودة، وتدعو الشياب اليهود إلى الانضمام إلى رافضي الخدمة في جيش الاحتلال».

من البيوت وهي مهددة بالهدم».

وأكد سيف أن «خدمة الاحتلال

تتناقض بالمطلق مع انتمائنا

#### استطلاعات الرأي تظهر تقدماً طفيفاً للرئيس الحالي على لوبن

### مشروع رفع سن التقاعد عقبة بوجه إعادة انتخاب ماكرون

باريس: ميشال أبو نجم

قطعاً، تبدو الحملة الرئاسية الفرنسية بالغة الحماوة بين المتأهلين اللذين أفرزتهما دورتها الأولى: الرئيس إيمانويل ماكرون الساعي لاستنهاض «جبهة جمهورية» عريضة يوجه مرشحة العمين المتطرف ماريين لوين من أجل «حماية الدولة والمؤسسات»، فى حين الأخيرة تريد تحويل الجولة الحاسمة يوم 24 الحالي «استفتاءً» ضد ماكرون؛ انطلاقاً من اعتبارها أن الـ73 في المائة من الناخبين الفرنسيين الذين لم يصوّتوا للّرئيسَ الحالى الأحد الماضي إنما «صوّتوا ضّده»، وبالتألِّي فإنهم مرحب بهم لإخراجه من قصر الالعزيه.

اليوم، يتراشق الطرفان عن نُعد: اتهامات متبادلة تصا،

. الے، حد التجریح الشخصی. واقتراحات واقتراحات مضادة بشأن الأكثرية الساحقة من الملفات من غير أن يعنى ذلك أنهما مختلفان على كل شبيء". والطريف، أن لوين وماكرون متفقان مثلاً على العودة إلى ولاية رئاسية من سبع سنوات (عوض خمس حالياً)، أي كما كانت إيان خمسة عهود رئاسية، وكما نص عليها دستور الحمهورية الخامسة الذي سنَّه الجنرال ديغول قبل 64 عاماً. والثابت، أن الآثنين يلقيان بقواهما كافة في المعركة بالنظر . للفارق الضئيل في نتائج الجولة الثانية، كما تظهرها استطلاعات

الرأي منذ الأحد الّماضي. ورجحت آخر دراسـة قامت بها مؤسسة «إيفوب» ونشرت نتائجها أول من أمس، أن ماكرون يتقدم قليلاً على منافسته؛ إذ سيحصل على 52,5 في المائة من الأصوات، بتنما ستحصل على لوبن على 47,5 في المائة. والحال أن هامش الخطّأ الحسابي المعروف في استطلاعات الرأى يقع في حدود اثنين في المائة؟ ما يعنى أن احتمال فوز الأول أو الثانية قائم؛ الأمر الذي يزيد من شراسة المعركة.

وأمس، حذر إدوار فيليب، رئيسُ الحكومة السابق وأحد الفوز.



ملصق ممزق للرئيس ماكرون في باريس أمس (أ.ب)

الشخصيات المرموقة في فرنسا، في حديث إذاعي من فور لوبن، وقّال لإذاعة «فرانس أنتير»، «إن أي شخص يؤكد أن لوبن، بطبيعة الحال، لا يمكن أن تفوز بخطئ بشكل كبير وهو بلا دراية. نعم، لوبن تستطيع كسب الانتخابات». وخلاصة فيليب، أنه «يتعين التعاطى مع هذه الانتخابات بجدية والتعاطى مع الفرنسيين بجدية، وكذلك التعامل

مع الجولة الثانية». حقيقة الأمر، أن لوبن التي خسرت المنافسة بوجه ماكرون في العام 2017، أحرزت تقدماً كبيراً لدى الرأي العام. والدليل على ذلك،أن الرئيس الحالى تفوق على مرشحة العمين المتطرف بفارق 32 نقطة؛ الأمر الذي يبين المسافة التى قطعتها لوبن للاقتراب حافة

ويبدو قلق المعسكر الرئاسي في الجهد الاستثنائي الذي يبذلة مأكرون منذ صباح الاثنين، إن على صعيد القيام بأكس عدد ممكن من الزيارات الميدانية أو من خلال حرصه على «الاحتكاك» بالجمهور والتحاور معه على الرغم مما تحمله هذه الرغبة من أول من أمس، قام ماكرون

بجولة من محطات ثلاث في منطقة شرق فرنسا آخرها في مدينة ستراسبوغ، مقر البرلمان الأوروبي. وفي محطته الثانية فى مدينة «شباتونوا» فى منطقة الألزاس، دار حوار سريالي بينه وبين أحد المواطنين نقلته قنوات التُلَفزة صوتاً وصورة. فقد بادر هذا الرجل الستيني باتهام ماكرون بأن إدارته لشؤون البلاد

«أنت متعجرف، ساخر وتحتقر الناس. أنت قتلت المستشفعات (الحكومية) ولمأر في حياتي أبدأ رئيساً للجمهورية الخامسة بهذا القدر من التعاسة». لكن ماكرون حافظ على هدوئه ورد بدعوة منتقده إلى الحوار وإلى عرض حججه، مؤكداً أنه «الوحيد» الذي يقبل هذا التناول. وعلى الرغم من عدوانية منتقده، اختتم ماكرون كلامه، وسط تصفيق المتحلقين حوله، بالتعبير مرة أخرى عن «احترامه» له.

تنم هذه الحادثة عن رغبة الرئيس - المرشح في تحطيم الصورة التي رُسمت له والتي تقدمه مسؤولاً بعيداً عن الناس وعن اهتماماتهم العومعة والمعيشية. ولذا؛ فهو يكثر من تنقلاته ومن التحاور مع الأصوات الإضافية التي يحتاجها بمثابة «فضيحة». وأردف قائلاً الفرنسيين بعكس تعاطيه مع الاجتياز حاجز الخمسين في

الجولة الأولى حيث كان الأقل حضوراً من بين المرشحين كافة. والسبب في ذلك مثلث: من جهة، انشغاله بإدارة شؤون البلاد ولكن خصوصاً بالحرب الروسية على أوكرانيا والقمم والاتصالات المُتلاحقة التي جرت بين القادة الغربيين في الأسابيع الخمسة الماضية. وآلثاني توقعه، مع فريقه، أن الحملَّة الرئاسية ستكون بمثابة «نزهة» بالنظر فوزه. والثالث، حاجته لشرح برنامجه الانتخابي وإدخال تعديلات عليه خصوصاً في شقه الاجتماعي - الاقتصادي. بيد أنّ

عاملاً آخر يبدو الأكثر أهمية؛

إذ إن ماكرون في حاجة ماسة،

كما مارين لوبن، إلى اجتذاب

الأصوات موجودة بشكل خاص عند مرشح اليسار المتشدد، حان لوك معلونشون الذي حصد 7,771 مليون صوت، وما يوازي 22 في المائة من الأصوات. لذا ؟ فإن ماكرون يجد نفسه مضطرأ إلى تعديل برنامجه الانتخابي، خصوصاً اقتراحه رفع سن التقاعد القانوني من 62 عاماً إلى 65 عاماً. والحالّ، أن ميلونشون لتواتر الاستطلاعات التي تؤكد كان يدعو إلى خفضه لستين عاماً بينما لوبن تريد إبقاءه حيث هو مع الأخذ في الاعتبار لحالات خاصة تبرر خفضه. وفي كل محطة من محطاته، كان ماكرون يسأل عن هذه المسألة بالذات. ولأنه وجد رفضاً لها خصوصاً من اليسار ومن الفئات الأقل يسراً،

فإنه بادر لتليين موقفه، متراجعاً

لـُـ64 عاماً، ومبدياً استعداده لمزيد

ملصق ممزق لمرشحة اليمين المتطرف مارين في باريس أمس (أ.ب) المائة الضرورية للفوز، وهذه من الليونة، لا بل لطرح الملف في استفتاء عام، الأمر الذي يظهر تيقنه من أن ملف التقاعد الذي حاول إصلاحه قبل موجة «كوفيد - 19» يمكن أن يقطع عليه طريق الإليزية. والحال، أن ميلونشون الذِّي دعا منذ ليل الأحد - الإثنين إلى حرمان لوبن من أي صوت من جمهوره، لم يدع إلى انتخاب ماكرون الذي كان أشد محاربيه فى مجلس النواب. وبالمقابل، فإن حزبه بصدد تنظيم استفتاء داخلي يتناول 300 ألفُ شخص لتقرير ما سيفعله مناصروه

امتناعاً عن المشاركة. يفيد الاستطلاع المشار إليه، بأن 25,5 في المائة من الناخبين لن يتوجهوآ إلى مراكز الاقتراع في الجولة الحاسمة وهي نسبة من هم عا مشابهة لما حصل في الجولة السياسية.

ومحازبوه تصويتاً لماكرون أو

المباشر على النتائج. وحتى . اليوم، حظي ماكرون بدعم واسع، إما بالدعوة مباشرة للاقتراع لصالحه، كما فعل الحزب الأشتراكى وحزب الخضر وشخصيات من اليمين واليسار... أو بالامتناع عن التصويت لصالح لوبن التي تحظى بدعم المرشح اليميني الشعبوي إيريك زيمور وحزب «فرنسا الناهضة» ومرشحه نيكولا دويون دينيان. ويوماً بعد يوم، تتزايد الدعوات لاستبعاد شبح لوبن بغض النظر عن المسار الذي سلكته سياسات ماكرون في السنوات الخمس الماضية التي عدت يمينة المنهج. وأبرز الداعمين له، مؤخراً، الرئيس اليميني الأسبق نيكولا ساركوزي، مؤسس حزب «الحمهوريون» الذي امتنع عن تأسد مرشحة حزبه فالبرى بيكريس قبل الدورة الأولى. وعلق ماكرون على ذلك بقبوله أن تأييد ساركوزي «يشرفه» ويشكل دعماً لسياسته، خصوصاً بالنسبة لأوروبا. بيد أنه نفى أن يكون - بربي. ذلك «نتيجة اتفاق» سياسي مع الرئيس الأسبق الذي لا يخفي قربه من الرئيس الحالي. إلا أنّ موقف ساركوزي سيزيد التشقق داخل «الجمهوريون» الذي نجح ماكرون في اجتذاب ناخبيه؛ لأن دعوته لـ «مواكبة» ماكرون في السنوات الخمس المقيلة تتناقض مع فلسفة الحزب الذي يريد أن يبقى كياناً مستقلاً ممثلاً لليمين التقليدي وقيمه.

الأولى. وتمثل هذه الإشكالية،

المعضلة الثانية المستعصية

على الناخس بالنظر لتأثيرها

وفي هذا السساق، قال ماكرون، إنه يريد أن يعمل على «جمع القوى السياسية المختلفة للعمل معا على الإصلاحات» التى يريد إدخالها وذلك في إطار ىنىة سياسية «غير موجودة في الوقت الحاضر». ومنذ ما قبل الانتخابات، يعمل مستشاروه على اجتذاب نواب وشخصيات من العمين والوسيط. أما العوم، فإن همه الأول إظهار أنه لا ينسى من هم على يسار الخريطة

### إعادة صياغة الاتحاد الأوروبي والاستقلالية والخروج من القيادة العسكرية الأطلسية

### قراءة في السياسة الخارجية لمرشحة اليمين المتطرف

باريس: ميشال أبو نجم

أول من أمس، في خطاب رئيسي خلف كاتدرائية ستراسبوغ، التي تعدّ عاصمة أوروبية بسبب أحتضانها للبرلمان الأوروبي، وجه الرئيس - المرشح إىمانوبلماكرون انتقادات حادة لمنافسته البمينة المتطرفة مارين لوين متهمأ إياها بإطلاق «ترهات» بخصوص ما تعده برنامجاً لسياستها في حال فوزها في الجولة الحاسمة منَّ الانتخابات الرئاسية. واعتبر ماكرون أن لوبن تريد الخروج من الاتحاد الأوروبي، لكنها لا تجرؤ على قول ذلك علانية، مؤكداً عزمه على محاربة مشروعها التدميري الذي يدعو إلى «أوروبا الأمم» وليس إلى الاندماج الأوروبي، ولأنه يعنى الحرب والعودة إلى حلم الإمبراطوريات، فيما الفضاء الأوروبي محصلة 8 قرون من السعى لاقامة «فضاء للسلام» في أوروبا التي عرفت حربين عالميتين مدمرتين.

نادراً ما كانت السياسة الخارجية

بداية، تؤكد لوبن أنها لا تريد إخراج فرنسا من الاتحاد الأوروبي، وهو ما كانت تدعو إليه في العام 2017. بل تريد تحويل الاتحاد إلى «تحالف أوروبي للأمم» الأوروبية، وتتهم ماكرون بالسعى إلى الإيحاء بـ «الغموض» الذي بلف موَّقُفها، نافية وجوده، ومؤكدة: «إننا جميعا نريد أن نكون المدافعين عن أوروبا، وأنا أعتبر أن تحول الاتحاد الى تحالف للأمم من شأنه إنقاذ أوروبا». والأهم من ذلك، في نظر لوبن، أن مشروعها «سيفضى إلّى مصالحة الشعب الفرنسي مع المنظمة الأوروبية

الفرنسية. إلا أن الحرب الروسية تعترف لوبن بأن رؤيتها مختلفة تمامأ على أوكرانيا والانقسامات الأوروبية عن الرؤية الحالية، فإنها تريد أورويا التى تسير في مشروعات تعاون بقبول الداخلية فرضت أوروبا موضوعاً رئيسياً حر من المشاركين فيها، رافضة أن تكون بالتوازي مع ملف الحلف الأطلسي. وبالنظر لأهميته الخاصة، كرّست لوبن من دعاة «أوروبا التي تعاقب أو أوروبا بعد ظهر أمس مؤتمراً صحافياً لرؤيتها التي تمارس الابتزاز». للسياسة الخارجية أو للسياسة التي ثم إن لوبن لا تريد الخروج من الاتحاد الأوروبي ولا من اتفاقية تريد اتباعها في وصولها إلى قصر

شينغن للتنقل الحرّ. إلا أنها بالمقابل تريد تعديل الدستور الفرنسي لجعل القانون الدستوري لبلادها فوق القوانين الأوروبية، إلى جانب عزمها على استعادة السيطرة وفرض الرقابة على الحدود الفرنسية، ما يتناقض بمعنى ما مع شينغن. الحديث عن الاتحاد الأوروبي يفضي

مناشرة إلى الحديث عن الحلف الأطلسي وما تريده لوبن ليس الخروج منه، ولكن الخروج مما يسمى «القيادة العسكرية الموحدة» على غرار ما فعل الجنرال ديغول في ستينات القرن الماضي. وخلال فترة رئاسة الرئيس اليميني باباً للجدل في الانتخابات الرئاسية بحيث تحترم الأمم الحرة والسيدة». وإذ نيكو لا ساركوزي، أطلسي الهوي، عادت

باريس إلى القيادة الموحدة، وهو ما تريد لوبن التراجع عنه. وتتوخى الأخيرة 3 مدادئ رئيستة لسياسة بالأدها، أولها أن فرنسا «ليست قوة متوسطة، يل قوة عظمى ما زال يعتد بها»، وثانيها الدفاع عن المصلحة الوطنية، وثالثها العودة إلى القيم التقليدية للديلو ماسية الفرنسية: «الاستقلالية، المسافة الواحدة من الجميع، الثبات».

وبرأيها، فإنه من الصعب أن تكون فرنسا «لاعداً رئيسياً من أحل السلام والحرية إذا كانت مكبلة بتبعيات تعيق تحركها الحر». لذا، تعتبر أن هذا المنطلق هو ما يفسر رغبتها بالخروج من القيادة . الموحدة للحلف الأطلسي.

ولا تتوقف الأمور عند هذا الحد. إذ إن مرشحة اليمين المتطرف تريد ترميم «اللوقع الفرنسي الفريد في العالم» وإعادة الإشعاع للدبلوماسية الفرنسية التِّي تتمتِّع بثانِّي أكبر شبكة دبلوماسية بعد الولايات المتحدة.

وباختصار، تريد لوبن العودة إلى الأساسيات التي تجعل فرنسا

«أمة فريدة»، وهي الإرث المسيحي، الإنسانوي والتنويري، متناسية كل ما يلطخ هذه الصورة، وأولها التاريخ الاستعماري لفرنسا الذي حاول ماكرون «تصفية حسابه» خلال السنوات الخمس

كثيراً ما اتهمت لوبن (وأيضاً مرشح اليسار المتشدد جان لوك ميلونشون) بالتقارب مع روسيا والرئيس بوتين. وقعل الانتخابات الماضية، زارت لوبن موسكو، والتقت بوتين، ما اعتبر وقتُّها تدَّخلاً من الأخير في الانتخابات

كذلُّك من المعروف أن رئيسة حزب «التجمع الوطني» استدانت من مصارف روسية لتمويل حملاتها الانتخابية. وكان لا بدلها في مؤتمرها الصحافي أن تبرر مواقفها السابقة وترسم سياستها المستقبلية في ملف متفجر بسبب حرب بوتين على أوكرانيا والانتقادات الشديدة التي تلقاها فرنسياً وأوروبياً. وسارعت لوبن إلى القول إن الاتهامات الموجهة ضدها «ظالمة» وإن المواقف في مصلحة الولايات المتحدة التي (...)

وما يدعو إليه الرئيس ماكرون. وقالت لوبن: «حتى اندلاع الحرب، كنت أعتقد حقيقة أن مصلحة فرنسا تكمن في إعادة ربط روسيا بالعربة الأوروبية، ومنع روسيا من أن تشكل مع الصين تحالفاً وثبقاً في محالات الطاقة والاقتصاد، وربما الدّفاع والعملات». وسبق للوبن أن نبّهت من أن العقوبات التي تفرض على روسيا لا يجب أن تصيب المواطن الفرنسي، ولذا تعارض حظر استيراد النفط والغاز الروسيين. كما أنها، من جِهة ثانية، تأخرت كثيراً قبل أن تندد

إلى نوع من التلاقى بين ما تدعو إليه

بالحرب الدائرة على الأراضى الأوكرانية. وذهبت الأخيرة أبعد من ذلك بمطالبتها ب«تقارب استراتيجي بين حلف شمال الأطلسي وروسيا بمجرد انتهاء الحرب الروسية - الأوكرانية وتسويتها بموجب معاهدة سلام»، معتبرة ذلك «في مصلحة فرنسا وأوروبا، لكن أيضاً، كما أعتقد،

التي عبرت عنها كان هدفها فقط ليست لديها أي مصلحة في رؤية تحالف صینی - روسی وثیق». «الدفاّع عن المصالح الفرنسية»، مشيرة

فرنسا عضو دائم في مجلس الأمن، وتدعو كثيراً من القوى منذ عقود إلى تعديل تشكيله الموروث منذ الحرب العالمية الثانية من غير أن يفضى ذلك إلى تحرك جدي. وفي هذا الخصوص، تؤيد لوبن ضم أعضاء دائمين جدد، ذكرت منهم الهند، وممثلاً عن كل من أفريقيا وأميركا اللاتينية، من أجل «تجديد شرعية المجلس». إلا أنها بالمقابل، أكدت أنها ستسحب دعم فرنسا لمطالبة ألمانيا بالانضمام عضواً دائماً إلى مجلس الأمن. وتجدر الإشارة إلى أن الأعضاء الدائمين هم في الواقع المنتصرون في الحرب العالمية ألثانية والدول الخمس التي تتمتع بالشرعية النووية.

يبقى أن لوبن تريد المحافظة على «ثوابت الدبلوماسية الفرنسية الموروثة منذ 1000 عام». ومن بينها التزامها تجاه لبنان وتجاه عدد من الطوائف المشرقية المسيحية وعدد من الشعوب كالشعبين اليهودي والفلسطيني.

#### باماكو تعلن اعتقال 3 أشخاص يشتبه بأنهم متشددون أوروبيون

### وزيرة الخارجية الألمانية تدعو لإجراء انتخابات وإصلاحات سريعة في مالي

باماكو: «الشرق الأوسط»

دعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك إلى إجراء انتخابات سريعة وإصلاحات، كشرط مسبق مهم لمزيد من المشاركة الألمانية في دولة مالي المازومة. وقالت إنه ما دامت مالى تعمل عن كثب مع جهات فاعلة روسية، فلم يعد بإمكان ألمانيا المشاركة في بعثة الاتحاد

وقالت بيربوك أمس الأربعاء بعد اجتماع مع الرئيس المالي المؤقت أسيمي جويتا، في العاصمة المالية بآماكو، في إطار حولة لها غرب أفريقياً: «من الواضح لنا أننا بحاجة ماسة... إلى التزام واضح بالديمقراطية، وُلاً سيما الانتخابات»، يحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

دعم الشعب المالي المتضرر من الإرهاب وأزمات أخرى. وكانت بيربوك قد انتقدت مؤخراً أن الحكومة المالية «فقدت كثيراً من الثقة دولياً في الأشهر الأخيرة، لأسباب ليس أقلها إرجاء التحول الديمقراطي وتكثيف التعاون العسكري مع موسكو». وخلال تفقدها جنود الجيش

إصلاحات ديمقراطية، ومكافحة

الفساد، والإفلات من العقاب

والقضاء، موضحة في الوقت

نفسه أنه ما دامت مالى تعمل عن

كثب مع جهات فاعلة روسية، فلم

يعد بإمكان ألمانيا المشاركة في

بعثة الاتحاد الأوروبي (EUTM)

التى تدرب القوات المسلّحة المالية،

مؤكدة أن الحرب العدوانية

الروسية في أوكرانيا هي أيضاً

هجوم على أوروبا، مشيرة في المقابل إلى أن ألمانيا تريد مواصلةً

وطالبت الوزيرة مالى ببدء الألماني المشاركين في مهمة

انتهاء مهمة الجيش الألماني في التابعة للأمم المتحدة في مدينة أفغانستان العام الماضي، تعتبر جاو شمالي مالي، ألمحت بيربوك المهمة الحالية في مالتي أخطر أول من أمس إلى وجود استعداد مبدئي لمواصلة المشاركة في المهمة، مؤكدة الأهمية الكبيرة للمهمة لاستقرار المنطقة. ويشارك حالياً نحو 300 نيامي خطاباً عن قضية المناخ

جندي من الجيش الألماني في بعثة الاتحاد الأوروبي لتدريب القوات المالية، وحوالي 1100 في «مينوسما»، وينتهي التفويض البرلماني للمشاركتين بحلول نهاية مايو (أيار) المقبل. وسيتعين على الحكومة الألمانية والبرلمان بعد ذلك أن يقررا ما إذا كان سيتم تمديدهما، وإذا كان الأمر كذلك

«مينوسما» لتحقيق الاستقرار،

فإلى أي مدى. تجدر الإشارة إلى أن هناك جدلاً حول مهمة الجيش الألماني في مالي، بسبب التعاون بين الحكومة الانتقالية العسكرية

مهمة خارجية للجنود الألمان. وتوجهت بيربوك أمس إلى النيجر؛ حيث تلقى في العاصمة وفي مايو 2021، أطاح

في مالي ومرتزقة روس. وعقب

الجيش بالحكومة الانتقالية أنذاك في مالي التي يبلغ عدد سكانها حوالي 20 مليون نسمة. وأعلن الزعيم الانقلابي جويتا نفسه رئيساً مؤقتاً جديداً، وأرجأ الانتخابات الديمقراطية التي كان من المقرر إجراؤها في 27 فبراير (شيباط) 2022، لمدة تصل إلى 5 سنوات. وهناك أكثر من مليون شخص معرضون لخطر المجاعة

بسبب الجفاف في مالي. يُذكر أن مالي والنيجر

ومن أفقر دول العالم. ويبلغ عدد سكان النيجر 23 مليون نسمة، وتحتل المرتبة الأخيرة من بين 189 دولة على مؤشر التنمية البشرية لبرنامج

الأمم المتحدة الإنمائي. وبالتوازي مع زيارة الوزيرة الألمَّانية، أعلنت القوات المسلحة في مالي القبض على 3 أشخاص يشتبه بأنهم متشددون أوروبيون، وذلك خلال عملية لمكافحة الإرهاب. وقال الجيش المالي إن الاعتقالات تمت مطلع الأسبوع في مدينة ديابالي وسط البلاد. وتم يتم الإعلان بعد عن جنسيات المشتبه بهم أو تفاصيل أخرى حول العملية العسكرية.

وتنشطعدة جماعات مسلحة في مالي. ويدين بعض هذه الحماعات بالولاء لتنظيم «داعش» أو «القاعدة».



الرئيس المالي المؤقت أسيمي جويتا خلال لقائه وزيرة خارجية ألمانيا أنالينا بيربوك في باماكو أمس (د.ب.أ)



شهدت الأسام الأخسرة معظم أسرار حرباً علنية بين سفارات روسية وأوروبية، تم خلالها في رقبة المواقع إبعاد متبادل لدبلوماسيين . بالحملة بتُهمة التجسس، من دون ذكر أى تفاصيل. وهو أول تصعيد على هذا المستوى منذ الحرب العالمية الثانية التي تم برية أو جوية أو خلالها تبادل إغلاق سفارات

> وشيملت القوائم أكثر من 400 دبلوماسي روسي تم إبعادهم. وردّت موسكوّ بالمثل، والتهمة واحدة، هي «التجسس»، ولكن على منّ ومتى وكيف، لم تصدر أي

وإبعاد دبلوماسيين.

الدبلوماسيون دولاً كانت حريصة على «الحياد» أو عدم فتح جبهات تدخل منها رياح الحروب، مثل السويد والدنمارك والنرويج والنمسا والبرتغال وإسبانيا ولكسمبورغ.

في الواقع، إن أكبر الدول نشاطاً في قضايا التجسس وتجنيد العملاء هي الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل وإيران وبربطانياً. أما بقية الدول فتكتفى بالعلاقات العامة والحفلات الدبلوماسية وأقوال الصحف.

ومنذ أن سدأت أفلام لتجسس على طريقة جيمس بوند، صار حلم . . . كثير من الديلوماسيين في الدول النامية «تقمص» هذهً الشخصية، حتى من دون طلب من الدول التابعين لها، وإرسال تقارير إلى الدول التي يحملون جنسياتها، ليس فيها أي بين البلدين. «تحسس» وإنماً تقارير سياسية واقتصادية وحتى عسكرية، منقولة من الصحف والمجلات وخالية من أي أسرار! الآن الأقمار الصناعية تقوم بالمهمة وبالتفصيل، والتطور السيبراني صار مدهلاً ولا يحتاج إلى سفارات ودبلوماسيين وضباط مخابرات وسيارات فارهة

حــري» و «عبدك بين يديك» الذي كان يكشف أسرار «ألف ليلة ولَـلّـة»، وشهريار، ولص بُغداد، والكنز المفقود، وعلى

السدول صسارت

الالكترونية

وألقنوات

التلفزيونية من

دون أي مغامرات

قىل أكثر من

ألف سنة، اخترع

العرب«الفانوس

أعلنت إنطالنا أنها أبعدت بعد أن قام الضابط الأبطالي الشخصين كان قبطاناً في الإيطالية، والثاني كان ضابطاً تغلب عليها المصالح المشتركة

«كورييري ديالا سيرا» الإيطالية، أن القبطان الإيطالي، واسمه والتربيوت، كان من عناصر هيئة أركان الدفاع الإيطالي، وكانت لديه إمكانية الوصول إلى الوثائق السرية المسرّبة، بما في ذلك وثائق سرية تتعلق بنشاطات حلف الأطلسي حول مهام مسلحة. وأكثر من ذلك فإن دولية حربية على غرار الحرب

وأفغانستان. وكان الضبط قد تمعلى طريقة هـولـيـوود في بالعاصمة.

داود الفرحان

حالات تجسس أخرى. وحدثت حالات روسية أخرى فى الوقت نفسه مع دول أوروبية أخرى، بينها بلغاريا وهولندا والنمسا وفرنسا والتشيك. وتم إغلاق معظم فى العام الماضى وقبل هذه القضايا والاكتفاء بإبعاد الحرب الروسية على أوكرانيا،

دبلوماسياً روسياً على على العلاقات الدبلوماسية خلفية كشف قضية تحسس المشتركة. تورط فيها ضابط في سلاح البحرية الإيطالي. وقالت الشرطة الإيطالية إنّ الرجلين قبض عليهما «متلبسين» بتسليم وثائق سرية مقابل مبلغ مالي إلى الجاسوس الروسي. وذّكرت روما أن أحد فرقاطة في البحرية العسكرية معتمداً في سفارة روسيا. وهى تهمة خطيرة تتعلق المراقبة، تقوم الأن بكل عمليات بالتجسس وأمن الدولة. وهذه التجسس دون أي مخاطرة أو اتهامات بالتجسس أو طرد هي أول عملية من هذا النوع دبلوماسيين أو حتى قطع في السنوات الأخيرة، وفي ظلّ علاقات دىلوماسىية عادية

أكثر من 400 دبلوماسي من السفارات المتبادلة مفتعلة وذكرت صحيفة جاءت في وقت غير مناسب، وأضافت عبئاً آخر على العلاقات المتوترة بين روسيا والدول الأوروبية.

الدول -وبينها روسيا بالطبع-بحملات لإنعاد ديلوماسيين من السفارات، عليها أن

على العراق الروسية على أوكرانيا، وأول ما بحتاجه هذا الهدف هو طمأنة موسكو عسكرياً وأمنياً من مخاطر حلف الأطلسي، أو نيات دوله المحاذية لحدودها، موقف سيارات وتعويض أوكرانيا عن خسائرها المادية، علاوة على وتـزامـنـت خسائرها البشرية. وعلى الدول الأخرى، القضيةمع

قضية معارض مثل كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، والصين وتايوان، روسىي يدعى أن تتعلم الدرس جيداً، نافالني، وعدةً وتتجنب أي حرب عسكرية أو

اقتصادية أو دبلوماسية. ومن الغريب أن العاصمة النمساوية فيينا صارت محور مشكلة تجسس ألماني على عدد كبير من المؤسسات والشركات النمساوية، يبنها سفارات ومنظمات دولية، مثل «أويك»، والوكالة الدولية الدبلوماسيين المعنيين، إلا أنها تركت بصماتها الحذرة للطاقة الذرية، والمفاوضات

نشاطها النووي. وقال الرئيس النمساوي فى الحروب العالمية أو ألكسندر فان دير بيلين، إنّ الدولية، كل دولة تتصرف هذه المسألة ستعيد أزمة الثقة وفقاً لمصالحها، وقضايا الجواسيس الأميركيين أو بين الدول على المدى الطويل كما نقلت وكالة «الصحافة الإسرائيليين أو الإيرانيين أو الروس أو الصينيين، معظمها الفرنسية»، بعد أن كانت فيينا تشتهر في الذاكرة حكايات تعود إلى زمن العربية بأغنية «ليالّي الأنس» مضى، فالأقمار الصناعية كما غنت قبل عقود المطربة والطائرات من دون طيارين السورية الراحلة أسمهان. والتشويش السيبراني كل الأزمات قائلة للحل؛ لكن والهواتف النقالة وكاميرات أزمات السفارات فواتيرها

الدولية مع إيران حول

مرتفعة وخسائرها كبيرة. وفي العلاقات الدبلوماسية تُطلق عبارة «شخص غیر مرغوب فیه» وقد يبدو أن عملية إبعاد على الدبلوماسي المبعد. وهو نوع من الاحتجاج أو لتسجيل موقّف سياسي. وفي الغالب أكثر مما هي حقيقية؛ بل إنها تقوم الدولة الأَخْرَى برد فعل مشابه أو أكثر حسب نوع القرار ومستواه.

وفى تداعيات الحرب الأوكرانية، كل الاحتمالات واردة، وقد تصل إلى إغلاق وبدلاً من أن تقوم هذه سفارات والرد عليها بالمثل. مع ذلك، قد تُسفر الوساطات الهندىة أو الصينية عن ترميم تبذل جهودها لوقف الحرب ما تبقى من علاقات.

على مسافة شهر واحد واحد في بلدين»، من 15 مأنو (أيار) موعد إجراء و«ما بين سوريا الانتخابات النبابية، بيدو لبنان أمام أخطر منعطف؛ إما أن يأخذه لتكريس هيمنة نظام ملالي إيران، أو يضعه، رغم الصعوبات، على سكة التعافى، إذا ما وُضِعت الانتخابات الترلمانية في سياق كونها محطة أساسية بوسع تكاتف اللينانيين كبح منحى المضى في اختطاف الدولة، لاستعادة القرار والبلد.

مفيد التنبّه إلى أنه بوم

الهجرةبعض

احتياجاتها. وقبل نحو من عقد

على سنوات الحرب السوداء، التي

لم نُسحلُ خلالها أنْ مواطناً واحداً

ضاقت به الدنيا فحرق نفسه حتى

الموت، بعدما دمره العوز، كما

قبل «ثورة تشرين» بعدّة أشهر،

عام 2005، مستفيدة من ظروف

دولية، بإخراج جيش النظام

السوري، لكن مَن تسلط على

الانتفاضة خاف شعبه، فقفز إلى

الاتفاق الرباعي مع «حزب الله»

لتحديد المحاصصة الغنائمية

للدولة، لتبدأ بعد ذلك، ما سن

محطة الدوحـة فـي عـام 2008

وحكومة «القمصان السود» في

عام 2011، مرحلة تغول الدويلة

بوصفها وكبل هيمنة النظام

الإيراني. تكررت الوجوه على

مقاعد الحكم أو استنسخت، وكان

الثابت انعدام الكفاءة وترسخ

الاستزلام والتبعية. المجالس

النبائية الهامشية شكلت مظلة

سياسية لكارتل مصرفى -

فلكية، نجمت عن نهب مقدرات

الدولة عندما تحولت الوزارات

إلى مغاور «على بابا»، وعندما

جـفُ ضـرع الـدولـة تـم السطو

على الودائع فكدسوا الأرباح

اللاشرعية ووفروا تمويل الدويلة

وازدهار الاقتصاد الموازي فكان

تفاقم البطالة، واتساع أرقام الفقر!

أهلى ناقص، وبعدما سلمت

بعد 32 سنة على بدء سلم

نححت «انتفاضة الاستقلال»

أمس، 13 أبريل (نيسان)، تم طي 47 سنة على بدء الحرب الأهلية. يتذكر اللبنانيون هذا التاريخ لكن ما من اتفاق على تاريخ موحد لنهائة الاقتتَّال الأهلي، لَأنه مع كلِّ اضْطراب داخلي تظهَّر هشاشةً السلم الأهلِّي، رغم أن الكل يتذكر أن الحرب طحنت 150 ألف حياة، وتركت نحو 20 ألف معوَّق و20 وتكرر الأمر مراراً بعد الثورة رفضاً ألف مفقود لم يعرف مصيرهم، وأحدثت تغييراً ديموغرافياً قسرياً طَال ربع اللبنانيين، وهجّرت إلى الخارج ثلث السكان. وتلتقى المواقف التي تؤكد أن جذور تلك الحرب تعود والقاهرة»، عام 1969، عندما شرّع البرلمان

التخلي الرسمي عن السيادة، ولم

للتذكير، بدأت مرحلة السلم

يعترض إلاً ريمون إدة!

الأهلى المنقوص في خريف عام 1990، عندما اتحدت الطبقة السياسية المستنسخة من يرلمانات ما قبل الحرب، مع من كان خلف المتاريس وإضافة نوعية تمثلت بالمافيا المالية، فكان الاستقواء بحيش النظام السوري المحتل، فالتدعوا قانون العفو عن حرائم الحرب، ونفذوا انقلاباً سياسياً كان المقدّمة لنظام المحاصصة الطائفي شراكة مع النظام السوري. منع تطبيق الدستور كان أبرز معالم المرحلة، فيما كان تنفيذ القوانين يتم بشكل استنسابي، فتفشى الفساد وسادت المحسوبيات والزبائنية، واستبيحت الحربات، وتعممت بورصة شراء المواقع النيابية والوزارية، ونُبدت الكفاءات، وابتدعت «المفاهيم» لتغطية مأرب

النظام السوري من نوع: «شعب

2016، سرّع نظام النهب الاهتراء، ولينان لم يصنعه فدهمت الانهبارات إنسان»! فعاد البلد اللعنانيين الذين ليكون رصيف هجرة للشتاب انتقلوا بين طرفة عين وإغماضتها والكفاءات لأن الطفرةالمالية مناليحيوحة والازدهــار إلى كانت مصطنعة، العسر والتسوّل. فاتسعت جغرافيا حنا صالح الفقرالتي لقد هال المتسلطين مابلورته ثورة غطت عائدات

47 سنة على 13 أبريل: انتصار «ثورة تشرين» يستعيد لبنان!

«17 تشرین» من إمكانية مصالحة تجمع الموجوعين بوجه الظالمين، بدأت تتزايد أعداد الذين يترحمون فكان الرد الاستثمار بالكراهية والأحقاد الطائفية، سلاح النظام الطائفي كي يستمر، وتستمر الدولة كبُّنيانَّ ضَعيفَ هش... إنه فعل جورج زريق مطلع عام 2019، الرد على الكأس التي فاضت في «17 تشرین».

لم يستوقفهم عجز ميزان المدفوعات الدى بدأ منذعام 2011، ولم يتبدل الأداء الرسمى ادُّعوا أن «التسوية» عام 2016 التي سلمت البلد إلى «حزب الله» ىانتخاب مرشحه رئىساً، ستؤدى إلى استقرار ينتشل الاقتصاد ويعيد الازدهار، فخسر لبنان الاستقرار والازدهار عندما زجَّه «حزب الله» في حروبه ضد بلدان المنطقة، بالوكالة عن «الحرس الثوري»، ليتحول لبنان مع الهيمنة الميليشياوية إلى منصة عدوان ضد دول الخليج ومنصة تصدير سموم، في استهداف متعمَّد للمحتمعات الخليجية... والاستفاقة «السيادية» المُتأخرة

استتباع لبنان لمحور الممانعة، سياسى - «مقاوم»، حقق أرباحاً وما خلفته من تداعيات. اليوم، عشية الاستحقاة، البرلماني وبعده الاستحقاق الرئاسي في الخريف، تبلور الصراع بين محورين: ما مثلته «17 تشرين»، وما يمثله تحالف نظام المحاصصة، المحور المسؤول عن حريمة تفجير المرفأ في 4 أغسطس (أب)، مقابل الهية الشعبية التي تلت الجريمة، للملمة الجراح وبلسمة العاصمة الطبقة السياسية قيادها لـ«حزب والإصرار على المحاسبة وتدفيع

لدى البعض لا تعفيهم من

المسؤولية عن سياسة أدت إلى

الله» في عام المرتكبين ثمن جرائمهم. وفي هذا السياق تتم المعركة الانتخابية، ووحده مشروع «17 تشرین» لاستعادة الدولة، نقيض مشروع الدويلة وما يحمله من مخاطر على الكيان والناس! بعيداً عن الحملات المنظمة التى تغطى الشاشات وتسلم

بترجيح فوز «حزب الله» وفريقه بالأكثرية، كأن ترتفع من الـ72 نائباً إلى 75، فيما هدفهم الحقيقي الفوز بثلثى البرلمان، لتكرار ما هو أخطر مما أقدم عليه البرلمان عام 1969 عندما تخلى عن السيادة! إنه تمكين «الحزب» من التحكّم بعد إجرائه تعدىلات دستورية وإسياغ الشرعية على ميليشياته لتتحول إلى جيش بديل. غير أن منحى المعركة وتجرؤ قوى التغيير على مواجهته في «معاقله»، قلص من توقعاته الوردية، والأمور غير الثابتة بمكن أن تتغير إبحاباً، إثر انتعاش الوسط السنى بعد إحباط متأتُّ عن الأداء الذي اعتمده سعد الحريري وصب في طاحونة «حزب الله»!

لا تقليل من قوة «حزب

الله» الذي نال في انتخابات عام 2018 نحو 265 ألف صوت، ومدّ أتباعه بنجو 20 ألف صوت، لكن كفي تخويفاً. إنه يتوجس ويخشى عواقب السياسات التي فرضها فاتسعت جغرافيا الفقر في «بيئته». لجأ إلى التخوين والتحريض والرشوة، لتكشف «الحمعية اللينانية من أحل ديمقراطية الانتخابات» حجم ظاهرة الرشى التى يعتمدها عبر حملة «تصدّ للبطالة وبناء مساكن وتزويج متعسرين تطال 93 ألف شخص »، بالإضافة إلى تخصيص 18 مليون دولار و18 مليار ليرة «مساعدات معيشية تطال 215 ألف عائلة»! رغم ذلك ما زال قوياً وقادراً، لكن رهانه كبير على اتساع مروحة الرشاوي، والإحصاءات التي قالت بتراجع مؤيديه نحو 30 في المائة صحيحة، والتصويت العقابي لمصلحة قوى التغيير فرصة كي تتمكن «ثورة تشرين» من بدء مرحلة تكوين البديل السياسي لاستعادة البلد، والأكبد أن القوي الحديدة لن تفقد اليوصلة.

### لاعب الكريكيت الذي غادر ملعب السياسة من دون مقدمات (

إلى ساعات قليلة مضت، كان لاعب الكريكيت السابق عمران خان يحكم باكستان، تماماً كما يحكم ليبيريا من سنوات حورج ويا، لاعب كرة القدم السابق! ورغم أن خان لاعب كريكيت محترف، ورغم أن له سمعة دولية في مجال احترافه، ورغم أنه حقق لبلاده مكانة في ساحة هذه اللعبة، فإنه وجد نفسه فجأة خارج الملعب السياسي من دون مقدمات. كان بحكم بالاده بأغلبية برلمانية نسبية حققها حزب «حركة إنصاف» الذي يرأسه، ولكن المعارضة توحدت فجأة هي أيضاً ضده، وسحبت منه الثقة رئيساً للوزراء، وأعطتها لشهباز شريف الذى جلس على رأس الحكومة.

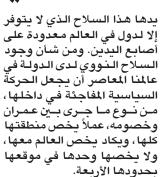
ولأن نظام الحكم في باكستان نظام برلماني، فالصلاحيات كلها في يد رئيس الحكومة، وليست في يد رئيس الجمهورية، ولذلك، فجميع الذين يتابعون ما يجري هناك يعرفون اسم عمران خان، ولا يعرفون في المقابل أن في البلد رئيس جمهورية، وأن اسمه عارف علوى، وهذا ما ستجده بالضبط عند المقارنة بين رئيس وزراء إسرائيل وبين رئيسها، وكذلك الحال في كل عاصمة تأخذ

بالنظام البرلماني وتعتمده. وفى أجواء المعركة السياسية الساخنة بين الطرفين، وفي أثناء

كل هذا الشد والجذب بين خان وشبهباز، فإن اسم علوي لم يظهر إلا بالكاد، وإلا عندما حاول خان الهروب إلى الأمام وطلب من رئيس الجمهورية حل البرلمان، وحنن استجاب الرئيس وأصدر قرار الحل بالفعل، فإن المعارضة ذهبت إلى المحكمة العليا التي أعادت البرلمان، فوجد عمران خان أنه يقف في مواجهة المصير الذي حاول الهرب منه بكل طريقة

وما بحدث في باكستان لا يد من أن نهتم به هنا، وأن بمثل جانباً من انشغالاتنا العامة لعدة أسباب؛ منها -مثلاً- أن هذه الدولة جزء من الشرق الأوسط الكبير بمعناه الواسع الممتد، فلا يزال الشرق الأوسط في أحد تعريفاته يفتح زاوية النظر لتشمل المغرب في أقصى الغرب إلى باكستان في أقصى الشرق.

ومن بين الأسداب أبضاً أنك إذا تطلعت إلى موقع باكستان على الخربطة فستجدها على حدود مباشرة مع إيران التي تنام على الشاطئ الشرقى للخليج العربي منشماله إلى جنوبه! وهناكسبب ثالث قد يكون أهم، هذا السبب هو أن باكستان دولة نووية، وهذا في حد ذاته سبب يكفى ليجعل من النزاع فيها على رئاسة الحكومة حدَثاً يهم الآخرين حولها. إنَّ في



والإشارة إلى نزاع على رئاسة الحكومة في باكستان، ليست من المبالغة في شيء؛ لأن خان نفسه قال إنه لا يعترف بالحكومة الجديدة ولا برئيسها، ثم إنه لم بتوقف عند هذا الحد، ولكنه أوعز إلى نواب «حركة الإنصاف» في البرلمان، فاستقالوا من المجلس النيابي. وعندما يستقيل 155 نائباً يمثلون الحركة في عمل السلطة التشريعية، من بين 342 نائباً هُم مجمل عدد نواب البرلمان، فإن لنا أن نتخيل حجم الخلل الذي يمكن أن يصيب أداء

العمل البرلماني في دولة يحكمها نظام برلماني! وإذا طاوعنا أنفسنا في إحصاء الأسباب التى تجعلنآ شركاء من حيث الاهتمام في كل حدث باکستانی کبیر، فسوف نجد كثيراً من الأسباب، غير أن هذه الأسباب الثلاثة المشار إليها



سليمان جودة تكفى في مقامها وتزيد، وتجعلنا نتطلع إلى أرض باكستان كما نتطلع إلى أرضنا التي نحيا

فوقها ونعيش! وربما يكون الشيء المثير فى معركة خان مع التحصوم السياسيين الذين جردوه من منصبه من دون سابق إندار، أنه تحدث عنهم باعتبارهم واجهة لمؤامرة خارجية فاعلة، وهو لم يتكلم عن المؤامرة في العموم، كما يجري الأمر عادة في مثل هذا الحديث على لسان أيّ سياسي، ولكنه سمى الطرف الواقف وراء المؤامرة، ولم يشأ أن يخفيه أو حتى يشير إليه من بعيد. لقد سمى الولايات المتحدة صراحة، وكان تقديره أن زيارته إلى موسكو في اليوم نفسه لبدء

الحرب على أوكرانيا، في الرابع والعشرين من الشهر قبل الْلاضى، هي السبب الأساسي الذي حرض واشْنطن عليه. وكانت هناك في ظنه أسباب أخرى، من بينها انتقاداته التي يعلنها في حق السياسة الأميركية، سواء في أفغانستان هذه الأيام، أو في أرض العراق من زمن! والسؤال هو: هل يمكن أن تكون إدارة جو بايدن وراء انقلاب

المعارضة المفاجئ على خان؟! من ناحية المبدأ: ممكن جداً، وإذا صح اتهامه لها فلن تكون هذه هي المرة الأخيرة التي تتدخل فيها الولايات المتحدة لاقصاء حاكم من مكانه، بمثل ما أنها لىست المرة الأولى، فالتاريخ ملىء بالحالات والأمثلة، وفي أميركا الجنوبية وحدها ما يكفى ويزيد من الحالات! ولكن السبب الذي يسوقه خان ليس مقنعاً، وإلا فماذا ستفعل العاصمة الأميركية مع رؤساء دول وحكومات عديدة حول العالم، لم يتحمسوا لعقوباتها مع أوروبا وحلفائهما على روسيا، ولم يطاوعوها في إحكام الخناق حول رقبة موسكو، ولم يذهبوا مذهبها منذ بدأت الحرب الروسية في أوكرانيا، ولم يمشوا وراءها فيما تريده وترغبه من يوم بداية الحرب؟! هل ستعمل

في مرحلة لاحقة على إسقاطهم

جميعاً كما أسقطت عمران خان فى باكستان؟ وهل ستتعقبهم كلهم كما راحت تتعقبه وتسلط عليه المعارضة؟!عملياً بيدو الأمر صعباً، وسياسياً يبدو الأمر أصعب؛ لأن لسان حال الولايات المتحدة في هذه الفترة لا يكشف عن انخراطها في سياسات من نوع ما يتحدث عنه خان، ىقدر ما يكشف عن سياسات احتواء، وسياسات حشد لمزيد من الحلفاء، لا عن سياسات إضافة خصوم آخرين على قائمة خصومها، وهي تدفع أوكرانيا إلى خوض حرب بالوكالة ضد

الروس. أما شبهباز شبریف، فما کاد بتسلم عمله الجديد حتى راح يقطع الطريق على عمران في هذه المسألة ويقول إنه لو تقدم أحد بدليل واحد على أن واشنطن تدعم قرار المعارضة سحب الثقة من رئيس الحكومة السابق، فسيستقيل من موقعه على الفور! وهو بالطبع يعرف ماذا يقول؛ لأن هذه أمور من الصعب تقديم أدلة ملموسة عليها، ولأنها أمور قد يحسها الجالس في مكان عمران قبل سحب الثقة منه، ولا ىجد فيها ما يمسكه بيديه، ولو كان من الممكن تقديم دليل لكان هذا الدليل قد ظهر وتسرب منذ

المعارضة وتحركت! ولكن هذا لا ينفى أن نظل نفتش عن السبب النذي جعل الغطاء السياسي برتفع بهذا الشكل المفاحع عن لاعب الكريكيت البارع، فيفقد منصبه الرفيع في غمضة عين، كما أن هذا أيضاً لا ينفي أن نذهب إلى البحث عن السر الذي جعل براعة الرجل الرياضية في ساحة الكريكيت تخونه، فلا تسعفه في الىقاء داخل مشهد سياسى بقى في القلب منه ما يقرب من أعوام

أرتعة.

إن شهباز يتحدث عن تراجع غير مسبوق في سعر الروبية، وعن عجز في اللوازنة العامة للدولة، وعن عجز في الميزان التجاري، وبالإجمال عن «إنقاذ القارب من الغرق»، وكلها أشياء لم تكن محل كلام ولا تداول في الإعلام إلى ما قبل رحيل عمران

فماذا جسرى ؟! وما الذي استجد؟! الواقع يقول إن السر موجود في جيب الجنرال قمر جاويد بأجوا، قائد الحيش الباكستاني؛ لأن الجيش منذ استقلال البلاد عن الهند في 1947، هو تقريباً أهل الحل والعقد فيها، وهو الذي يرفع الغطاء السياسي للحكومات وهو الذي يضعه، وما سوى ذلك تفاصيل في داخل اللحظة الأولى التي تحفزت فيها الإطار العام!

#### المكاتب الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات الربساط Kuwait Riyadh الرياض 1 +965 2997799 ① +212 37262616 1+966112128000 +212 37260300 3 +965 2997800 الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي جريدة العرب الدولية ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY Washington DC واشتطن (1) +1 202 6628825 هاتف: 966121212774 هاكس: +9661212128000 10th Floor Building 7 الركز الرئيسي (1) +966126511333 بريد الكتروني، info@saudi-distribution.com (2) +9714 3916500 Chiswick Business Park Saudi Media Company +1 202 6628823 ® +9714 3918353 وكيل التوزيع في الامارات صب 22304 الرياض 11495 @ +966126576159 566 Chiswick High Road شركة الامارات للطباعة والنشر" هاتف: 9661121128000 KSA +966 920033777 London W4 5YG ٠٩71 4 3916503 كا ١٩٥٠ فاكس +966114429555 Madina الدينة النورة Dubai, UAE +971 45684155 فاكس 43918354 4971 القامرة United Kingdom بريد الكثروني 2) +9664 8340271 (a) +9664 8396618 Email Contact: sales@saudimedia.sa بوظبي ماتف 6733555 2 971+ (1) +9611 549002 (1) +2023 7492996 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.con ناکس: +971 2 6733384 باکس: +971 https://saudimedia.sa/ Fax: +4420 7831 2310 وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia.co.com الدمسام Dammam الشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصطية الموجهة إليها وتضهم بالها وحدها المستزولة م ان www.aawsat.com هاتف مجاني 800-2440076 ماتف +96522272734 عن تفطية تكاثيف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عم تقسليم أي (1) +9626 5539409 1 +2491 83778301 1 +96613 8353838 editorial@aawsat.com ناکس +96522272736 دايا لهم، قضر هنية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخومات الوافية الثانية مهمتهم بأمالة وموضوعية.







أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

## النترق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عيد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

### كرة جديدة لاجتثاث النازية

الاشتراكية السوفياتية)

قال فيها إن «الآيديولوجيا

الهتلرية، مثلها مثل أي

نظام أيديولوجي أخر، يمكن

الاعتراف بها أو إنكارها،

فهذه مسألة آراء سياسية.

أن الأبديولوجيا لا يمكن

القضاء عليها بالقوة، ولا

يمكن إنهاؤها بالحرب لذلك،

ليس من العبث فحسب، بل

ومن الإجرام شن حرب مثل

الحرب من أحل (القضاء

على الهتلرية)، تحت راية

لأفكارهم المبنية على الكراهية لاتحاد الجمهوريات

كما هو معروف، خاضت بطريقة أو بأخرى، بعد الانقلاب المناهض للدستور عام 2014، أصبح دورها حاسماً في نظام السلطة، دموية ضد ألمانيا الفاشية، كلُّفْها الانتصارفيها وباتت التشكيلات المسلحة لجموعات مثل «القطاع (من عسكريين ومدنيين)، الأيمن» و«أيدار» و«أزوف» تتفوق على الجيش من بمن فيهم من الروس حيث الفاعلية القتالية. لقد والأوكرانيين. بيد أنه من أدت أفكار النازيين المعادية للروس، بعد أن أخضعوا هيأكل الدولة لسلطتهم الراديكاليين الذين بدأوا وحظروا اللغة والثقافة في حُدمة الفاشيين الألمان، الروسيتين، رغم أنهم كانوا أقلية في المجتمع الأوكراني، إلى حقيقة أنهم عملوا على مدى السنوات الثما الماضية، على إبادة السكانّ النازية الأوكرانية المبنية بشكل منهجي فأي المناطق ذات عملت منظمة القوميين الغالبية الروسية (دونيتسك الأوكرانيين المتطرفة، التي ولوغانسك) عبر القصف ىتمر لهذه المناطق.

شعوب الأتحاد السوفياتي

بِينَ عامى 1941 و1945 حرباً

حياة 26,6 مليون شخص

بين الأوكرانيين أيضاً، كان

هناك العديد من القوميين

وأظهروا قسوة لا تصدق

تجاه مواطنيهم، واستخدموا

أساليب القمع الوحشي ضد

الذين لم يشاركوهم أفكار

على الكراهية للبشر. لقد

كان أشهر زعمائها ستيبان

بانديرا (1909 - 1959)،

ويعض العصابات الأخرى،

على ترهيب السكان المحليين.

القومية الراديكالية من جديد

في أوكرانيا الحديثة، وباتت

تحول أسماء الحلادين

من الروس والأوكرانيين

إلى أبطال، وتشدُّد النصب

التذكارية لهم، وتسمي

الكامنة وراء نتمو هذه

الحركة، حيث لعب دعم

القوى الخارجية دورأ مهمأ

فى ذلك، معوّلين بهذا على

استخدامها لإضعاف روسيا.

ىحدج وإهدة ومفتعلة، سوتى

الدفاع الإسرائيلي قد انفرد

عدداً آخر.

لن أخوض في الأسباب

العلدات بأسمائهم.

للأسف، انتعشت الحركة

لا أنوى هنا إقناع أي شخص على الإطلاق بقبول وجهة النظر الروسية بشأن الأحداث، بل أريد فقط أن أشرح بإيجاز سلسلة الأحداث التي أدت إلى العملية الخاصة الاضطرارية للقوات المسلحة الروسية لحمأنة السكان الروس في أوكرانيا ومنع هجوم مسلح وشيك على روسيا، الذي كما أتضح لاحقاً، كانت أوكرانيا تستعد له. ومن بين الأهداف ذات الأولوبة للعملية: ما يسمى «اجتثاث النازية»، أي إزاحة

النازيين من المناصب القيادية

في المجتمع، والحظر الكامل

قد نُكُلُّوا بِالنَّاسِ عَلَى مدى ثماني سنوات وقتلوهم، حيثوصلتوقاحتهم لدرجة أنهم صوروا ونشروآ على الإنترنت ما قاموا به مؤخراً من تعذيب وتنكيل للَّجِنُود السروس، ومنتع تمجيد الجلادين النازيين من الماضي، وما إلى ذلك. المهمة صعبة للغاية وتتطلب وقتأ وضعت روسيا أمامها اليوم مهمة اجتثاث النازية في أوكرانيا حيث تشكل هذه الآيديولوجيا الراديكالية

والآن، القليل من التاريخ. زائفة بهدف النضال من أجل العسكري على الفاشية في أوائل أربعينات القرنَّ

للبشر، وتصفية تشكيلاتهم

المسلحة، وتحديد ومعاقبة

مجرمي الحرب الذين كانوا

تهديداً لأمن روسيا لا يقل عن تهديد الفاشية الألمانية للاتحاد السوفياتي الديمقراطية». حتى في بداية الحرب العالمية الشانية، قبِل بيد أنه لم يكن هناك

هجوم هتلر على الاتحاد السوفياتي، وفي 31 أكتوبر (تشرين ألأول) 1939، ألقى رئيس الحكومة السوفياتية والمفوض الشعبي، أي وزير خَارِ حِنَّهُ الْعِلَادِ ، فَيَأْتَشُتُسُلَّافً مولوتوف، وهو، بالمناسبة، (البرلمان) والمذيع التلفزيوني الأكتشر شهرة في روسيا اليوم، الذي يحمّل اسمه فياتشيسلاف نيقونوف، كلمة في جلسة استثنائية لبرلمان ألاتحاد السوفياتي

(مُجلس السوفيات الأعلى

وبالطبع،فإنّ هذا المتخلّى

خلف هذه الكلمات، المعتدلة لدرجة غريبة بالنسبة لعصرنا، تواطؤ مع هتلر، بل كان هناك -حصراً- حساب عملي. فالزعيم السوفياتي حوزيَّف ستالين، الذي كانّ مدركاً تماماً لحتمية الصدام الجد لأحد النواب في الدوما العسكري مع ألمانيا الفاشية،

وأن الدول الأنغلو ساكسونية (ناهيك عن فرنسا) لن تتسرع في مساعدة موسكو على أي حال، عوّل حينها على تأخيرً التصدام مع النازيين قدر المستطاع، ولم يكن يرغب بعد في مفاقمة العلاقة معها.

الألمانية،الذي حققته موسكو عام 1945، انتصاراً في الوقت نفسه على أيديولوجيتها؟

لكن كل شيء تغير بسرعة.

وفى 22 يوتيو (حزيران)

في الراديو، على الحرب مع

ألمانيا الهتلرية اسم «الحرب

الوطنية العظمي»، حيث

شنّ الاتحاد السوفياتي مع

الحلفاء خلال سنوات هذه

الحرب، أي في 1941 - 1945،

حرباً على وجه التحديد من

وهزيمتها الكاملة. لكن

السؤال هنا: هل كان الانتصار

لا يبدو الأمر كذلك؛ إذ انه لمثل هذا النصر، وكما يشير اليوم الخبير الروسى في القضّانا الفاشية، بوريس خافكين، متفقاً مع كُلَّمات مولوتوف على أنه «لا يمكن القضاء على الآيديولوجيا بالقوة، ولا يمكن إنهاؤها سالحرب»... كانت هناك حاجة إلى اجتثاث النازية في ألمانيا عبر «تطهير الحياة الآجتماعية والسياسية

والأقتصادية والثقافية من

الظروف بالتحديد، فإننى على يقين بأن روسيا لنّ تتراجع عن طلب احتثاث النازية في أوكرانيا خلال عملية المفاقضات مع الجانب الأوكراني.

أصبح رجل أعمال وسياسياً الحكومة إلإسرائيلية نفتالي

بالمناسية، يمكن مقارنة أوجه الشبه بين أيديولوجيا النازيين الأوكرانيين وأفكار المدافعين عن «داعش» و «القاعدة» والمنظمات الدينية المتطرفة الأخرى، المحظورة قانوناً في روسيا. وها نحن نرى الشيء نفسه، نصرأ عسكرياً تم تحقيقه إِرْثَ النظام النازي، وتحديد بشكلٌ أساسي (وإن لم يكن مرتكزاً على رَّأي شخصية

الماضي. وبسبب هذه

ومعاقبة مجرمي الحرب

النازين والنشطاء من

الاشتراكيين القوميين». في

الحقيقة، لم تصل العملية

وقياساً بهذا الماضي

هناك إلى النهاية المنشودة.

فيتالي نعومكين \*

مائة في المائة)، بيد أن الأفكار وأنصارها بقيت على حالها.

فنحن بحاجة إلى نوع من احتثاث التطرف (مشابه لأجتثاث النازية)، الذي تشارك فيه معظم الدول الإسلامية

غير التعيد تحديداً، وضعت والمنظمات الاسلامية الدولية. يتنافس علماء السياسة روسيا أمامها اليوم مهمة فى التنبؤات، فهي لا تعد احتثاث النازية في أوكرانيا، ولا تحصى. ويقترح عالم حيث تشكل الأبديولوجيا السياسة الروسي سيرغي كورغينيان، الذي يقدم القومية الراديكالية لأولئك الذين يمجدون الفاشيين من أحيَّاناً تنبؤات واثقة للغاية، أحل القضاء على الهتلرية الماضي، تهديداً لأمن روسيا أن المجموعة العسكرية لا يقل عن تهديد الفاشية الألمانية للأتحاد السوفياتي الروسية، التي ينبغي تعزيزها «ستنهّى جيبً

دونياس بحلول يونيو»، وسيتم نقلها بالكامل إلى مُحيط نيقولايف (على مسافة 40 ميلاً من ساحل البحر الأسود، على طول مصب نهر بوك الجنوبي) وإلى اوديسا (الميناء على ساحل البحر الأسود، حيث تقع القاعدة الرئيسية للقوات البحرية الأوكرانية)، وستحل جميع المسائل في شهري يوليو التموز) وأغسطس (أت)، ثم، كما بزعم كورغينيان، ستتوجه الجبهة الجنوبية بأكملها في التحرك شمالاً،

وفى غضون شهرين أو ثلاثة أشهر «ستزحف إلى الحدود المطلوبة... وستستولى لم يحدد كورغينيان

ما الذي ستستولى عليه

بالضبط. مع ذلك، يشير

رئيس الوزراء الإسرائيلي

للانتخابات الداخلية لحزت

«الليكود» التي كان قد فاز فيها

صهيونية واضحة، وأنه

به من قوة، حق إسرائيل

فيما يعتبر زورأ وبهتانأ

قيادية كبيرة لم يحددها في القُّواتُ المُسْلَحةُ الرُّوسيةُ، إليَّ أنه «يجب أن نبسط السيطرة على أوكرانيا بأكملها"». أنا مندهش للغاية من مثل هذه التصريحات، لأنه لا أحد يعرف خطط القائد الأعلى للقوات المسلحة، كما ينبغى أن يكون في مثل هذه الحالات. لذلك، كلّ هذا، كما يقول الروس، هو «قراءة في الفنجان» لا أكثر. ومع ذلتك، فهو جـزء مـن حـربـ المعلومات. ويبدو أن روسياً قد تعلمت كيفية استخدامه حبداً للضغط على العدو، الذي يُغرق، بالمعنى الحرفي، الفضّاء الإعلامي بقصص مزيفة سخيفة لم يعد بإمكان أحد تصديقها، مثل قصة حثث السكّانُ الذين قتلوا يد القوميين المتطرفين الأوكرانيين أنفسهم، ثم نثرت جثثهم في شوارع بلدة بالقرب من كييف بعد أيام قليلة من انسحاب القوات الروسية من هناك.

لكن، بعد ذلك، يتابع العالم السياسي حول الأمر الأكثر أهمية بالنسية لنا قائلاً: «ثم يجب تحويل هذه الأرض التي تم بسط السيطرة عليها إلى وضع ما في ظل احتَّثاثُ النازية من دون أي إيمان بصداقة الشعوب... كل هذا سيكون لعدة (طويلة الأمد)، وكل من سيفكر بشكل مختلف فهو مخطئ تماماً». \* خاص بـ «الشيرق الأوسط»

## عن نفتالي بينت وأمثاله!

ما دام أن وزير دفاع من بين أبناء قومه، الذين ينتمون إلى الأقلية التركية، إسرائيل هو بينى غانتس الذى يعتبره كثيرونّ إرهابياً، فانة أمر عادى ألا يكون هناك شُاب واحد، بل اللهوف من الشدأن الفلسطينيين، مثلهم مثل الشاب رعد فتحي، الذي لم يكن أمامه، وهو قد فتح عينيه على كل هذه الحرائم ملته ودينه!! التى يقوم بها الإسرائيليون ضد الشُّعب الفُلسطيني،

أن يتتَّاول رشياشاً ويقتَّلَ شابين إسرائيليين ويجرح وهــدا قد دفع نفتالي بنیت، ووزیر دفاعه بینی غانتس، وكل قادة الحيش والشرطة الإسرائيلية، إلى إعلان حألة الاستنقار القصوى ونشر قوات، يزيد عددها على ألف عنصر، مزودة بالسيارات والدراجات النَّا، يَة ... هذا بالأضافة إلى الطائرات المروحية والمسيّرة. والمشكلة هنا هي أن وزير

هذه الأمة!!

من هذه الأصول، ولا هو من

عن أصوله، الدي بعتبرة

هو من قبيل إثبات أنه ليس

بالالتحاق بالإسرائيليين، وأصبح رئيساً لوزراء إسرائيل، ما جعل الذين من المُفترض أنه ينتمي إليهم يسارعون إلى مقاطعته واعتباره خارجاً على أبناء

وحقيقةً أنّ انفراد نفتالي بنيت بهذه المواقف ليس مستغرباً، وحيث بنسب آليه أنه قد قال متفاخراً: «لقد قتلت كثيراً من العرب في حياتي، ولا توجد مشكلة في ذلك ... وإذ إنه إذا أمسكت بإرهابين بَمُكنَّك بُنساطة قتلهُم»، وكل هَذا مع أنه، كما يقالُ ويتردّد، أن أصوله تركية، وأنّ كثيرين منبنى قومه، الذين هم ذوو هذة الأصول، يعتبرونه خارجاً عليهم وغريباً عنهم، ويعتبرون أنّ عداءه الشديد القسوة للشعب الفلسطيني

كثيرون من العرب الأكثر عداءً للشعب الفلسطيني وللأمة العربية والمسلمين، قد أصبح رئيساً لوزراء إسرائيل، وذلك بينما لا يزال عمره 59 عاماً، ثم بالإضافة إلى هذا كله فإنه قد ارتبط اسمه، بالطبع، بدعم الاستيطان الإسرائيلي

هذا لا يهمنا، لكن ما يهم فعلاً وحقيقة هو أنه، أي نفتالى بنيت،قد أصبح رئيساً لوزراء إسرائيل، وأنه قد احتلّ كل هذه المواقع التي احتلها، وبينما يعرف الإسرائيليون الذين دأبوا، كما هو معروف، بالبحث تحت «أظافر» كل من لا ينتمي إلى أصولهم ولا إلى وبالكراهية الشديدة

دينهم،أنهليسيهودياً،حتى

ما يسمى «وحدة النخبة».

الخدمات الدينية ووزير القدس والشتات!!

إسرائيلياً، وأنه قد يات تشغل

منصب رئيس وزراء إسرائيل،

وكان قبل ذلك قد شغل منصب

الوزير في 3 وزارات في أن

واحد؛ وزير الاقتصاد ووزيرً

ثم فوق هذا كله، فإنه، مع أنه وافد وأصوله تركية، قد شغل منصب رئيس قائمة نتنياهو.

ومع أنه، كما يقال، تركئُ الأصل والفصل، فإنه يعتبر من أشدِّ المعارضين لقيام دولةٍ فلسطينيةٍ، وبالإضافة إلى قطع كل هذه المسافات، فَإِنه قد آختير رئيساً لوزراء إسرائيل، خلفاً لرئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين

ىنىت بكل هذه المواصفات،

أولاً عام 2007 ثم عام 2008... وبعد هذا كله، قد تخلَّى عن هذه الوظيفة والوظائف كلها، بعد أن ارتوى منها حتى الثمالة... كما بقال!! يبقى أن نفتالي بنيت، رغم أصوله التركية، قد بقى يحمل أيديولوجيا

#### يصر بنيت على أنّ طابع الدولة الإسرائيلية طابع دولة ديمقراطية وأنها للشعب اليهودي وحده... وهو ضدّ منح أي حقوق للفلسطينيين الذين يعتبرهم أقليّات قومية

للمواطنين العرب، ثم لأنه من إن بنى قومه سيتخلون عنه قىدل «التّملّص» من أصوله ويعتبرونه خارجاً عن ملتهم!! التركية فإنه يحرص دائماً إنّ هــذا كـلـه ربـمـا لا بهمنا، لكنه بالتأكيد يهم وأبدأ على التأكيد على أنه من أبوأم أميركيين، وذلك مع كَثيرين ممن ينتمي إليهم، وقد تخلّی عنهم، وَکُل هٰذَا أنه قد ترعرع في مدينة حيفا مع أنّ المفترض أنه قد جاء الفلسطينية (العربية) وأنه واقداً، وأنه الوحيد من بني يحمل رتبة «رائد» في جيش

الاحتياط الإسرائيلي ... ضمن قومه ومن أبناء ملتّه منّ

عسكرية قي وحدة النخبة الإسرائيلية، وكانت له أنشطة على مستوى الاستيطان اليهودي، وتولى المجلس الاستيطاني العام في الضفة الغربية.

وبالطبع، ما دام رئيس

البيت اليهودي في الكنيست

الإسرائيلي، وشعل مناصب

والمعروف أن صاحب الأصول التركية هذا الذي لأ يعترف بها لم يكتف بهذه المناصب الآنفة الذكر كلها، بينما كان قد تطوع لشغل منصب مدير مكتب زعيم المعارضة الاسرائيلية، الذي هو في ذلك الحين بنيامين

نتنيآهو، وقد قاد حملة

أرض إسرائيل التاريخية الكبرى،التى يعتبرها الإسرائيليون المتطرفون من النهر، نهر الأردن، إلى البحر، البحر الأبيض المتوسط، ثم بالإضافة إلى هذا كله، فإنه من أكثر الداعمين للاستيطان والمستوطنات، ومن الداعين إلى السردود العسكرية، لا السياسية، على العمليات

المسلّحة الفلسطينية. وأيضاً، فإنه - أي بنيت كثيرة!!

صالح القلاب

يعتبرهم أقليًات قومية. ولذلك، وفي النهاية، بقى يُساند ويدعم، بكل ما فإنّ هذا كله يعني أنّ رئيس الحكومة بنيت وأمثاله رغم أنّه من المفترض أنّ أصولهم تشُدُّهم إلى انتماءاتهم القومية والدينية فإنهم لإرضاء الذين يتحكمون فيهم، والذين يضطهدون شعوبهم، يتخلون عن انتمانهم الديني، وعن انتمائهم القومى العروبي، وحقيقة هنآك كتيرون من هؤلاء الذين يعرفهم الشعب الفلسطيني، وبالطبع فإنّ هذا كله قد مرّت به أممٌ وشُعوبٌ

هذا - قد بقي يصر على أنّ طابع الدولة الإسرائيلية طابع دولة يهودية ديمقراطية، وأنها للشعب اليهودي وحده... وأيضاً فوق هذا كُله فإنه من أكثر المطالبين بسنِّ قُانونِ قومي صهيوني على اعتبار أن إسرائيل دولة بهودية، وإنه ضدّ منح أي حقوق للفلسطينيين الذين

هو مبرر لكونه هذا الفرد

المتعين هو فاعل بحيث لا

يمكننا عزوها إلى الفرد

الخاص، وبحيث لا يمكن

إسناد استحقاقها إليه،

وأنها تتوقف أكثر على

الفكر الحر، على السمعة

العامة للإنسان من حيث

هو إنسان، وأن هذا الفكر

الإسلاميون و«التضليل بالمعرفة»



حمد الماحد

استجاب مئات المسلمين الأميركيين وتجمعوا في «تايمز سكوير» أشهر ميادين نيويورك التجاربة والسباحية لإقامة صلاة التراويح، وامتزجت تلاوة القرآن الكريم يصخب الميدان وموسيقي الدعايات الني تبثها شاشات ضخمة يتخللها استعراض الفاتنات.

وبكل شفافية ومع التقدير للذين اشتعلت عاطفتهم الدينية وحسنت نواياهم وابتهجوا لهذا المشهد الرمضاني النيويوركي اللافت، فإن الموضوع يحتاج لى دراسة عقلانية هادئة تنظر إلى أبعاد الحدث ومآلاته وأعراضه الجانبية، ولا تجرفها العواطف والمكاسب الآنية

الغاية التي أراد تحقيقها منظمو هذه المظاهرة التراويحية هي «شرح دين الإسلام لكل من لا يعرف ما هو الإسلام... الإسسلام هـو ديـن الـسـلام»، والمكاسد التِّي يراها مؤيدو هذا التجمع هي إبراز شعائر الإسلام للأميركيين لتكون دُعوة غير مباشرة إلى الإسلام. حسناً، وماذا عن الأعراض الحانيية لهذا التحمع وأمثاله التي نتوقع أن تجعل من تراويح «تايمز سكوير» أنموذجاً يُحتذى في المدن والولانات الأميركية الأخرى، وربما كانت هذه التجربة عابرة للقارات والمحيطات، فترى تجمعات صلواتية مشابهة في دول أخرى، فتنظم خطبة للجمعة في ميدان الطرف الأغر في لندن، أو صلاة العيد حول

برج إيفل في بأريس. المحاذير التي نخافها والأعراض الجانبية التي نخشاها هي من ردود فعل اليمين المتشدد ومدمنى الإسلاموفوبيا وهواة حرق المصاحف والرسوم المسيئة، هذا التيار العنصرى المتشدد يشهد صعوداً مخيفاً وتغلغلاً ممتهجاً في مفاصل الدول والإعلام والأحزاب السياسية والتعليم، وسرداد التعاطف معهم والانتماء لهم كين والمناهر الدينية التي يمارسها بعض المسلمين ولا يراها اليمين المتطرف ومن لفٌ لفّهم إلا استفزازات متعمدة. فلو لا سمح الله - حضر عدد من بلطجية اليمين المتشدد في تجمع تراويح «تايمز سكوبر»، وتحرشوا بالمصلين، أو أحرق أحدهم مصحفاً، تخيلوا كيف سيكون المشهد كارثعاً.

وأنا لا أتحدث عن تراويح «تايمز سكوير» فحسب، فقد «عدّت على خير»، لكنى أخشى أن تتكرر التجربة بأى صورة وفي أي مدينة أو ولاية أخرى، فيحدث المحدّور، وما كل مرة تسلم الجرة. يقول منظمو تراويح «تايمز سكوير» والمتعاطفون معهم إن لديهم رخصة من السلطات المحلية، وفي تقديري هذا لا ىكفى، فالرخصة النظآمية لا تضع في الحسَّان الأعراض الحانبيَّة للتحمعُ ولَّا تأخذ في الاعتبار الوضع الحرج للأقليات المسلمة الذي أمسى يتلقى مزيداً من التضييق والاستفزاز في عدد من الدول

... فالحكمة تقتضى تجنب أي نشاط يستفز الموتورين من ألعنصريين وزعران اليمين المتشدد، و«الباب اللي يجيك منه ريح (البلطجية) سده واستريح»، والقاعدة الفقهية تقول «الدفع أولى من الرفع»، أي أن الحكمة تقتضي الوقاعة من المشكلة قبل حدوثها، لا الانشغال في رفعها وإزالتها بعد وقوعها. يُروى عنّ الداهية عمرو بن العاص أنه فاخر الداهية الآخر معاوية بن أبى سفيان، فقال؛ أنا لا أواجه مشكلة إلا ووجدت لها حلاً، قال «الأدهي» معاوية؛ أما أنا فأتحاشى أن أقع في المشكلة أصلاً.

حين تسمع أو تقرأ، في وسائل

الإعلام، أن وزير خزانة بريطانياً

وقع في أزمة قد تعصف بمستقبله

السياسي، وتلا ذلك تصريح صادر

من مكتب رئيس الوزراء يؤكد دعمه

ووقوفه الشخصى خلف الوزير المأزوم، فمن الأفضل لك ألا تصدق ما

سمعت أو قرأت. والأولى بك أن تضع تحته عدة خطوط باللون الأحمر، إن

السريطانية بأنه الأول بين عدة

أشخاص متساوين في المرتبة. وزير

الخزانة يأتى في المرتبة الثانية من

الأهمية. أهميته تنبع من حقيقة أن

بيده مفاتيح الخزانة العامة، ووضع

أمكن وتوفر.

### كيف غير «كوفيد» ثقافة العمل؟

جائحة «كورونا» أحدثت يقولون اليوم إنه الكثير من التحولات في إذا كان لديهم سلوكياتنا ونمط حياتنا، لعل الخيار، فإنهم أهمها سيكون في ثقافة العمل. يرغبونفي الاستمرار في فقد أدى إغلاق العديد من المكاتب العمل من المنزل وأماكن العمل المختلفة لفترات ىشكل دائــم، أو طويلة إلى بدء حقبة جديدة من على الأقل معظم العمل عن بُعد لملايين الموظفين، وأحدث ذلك تغييراً في علاقة أيام السنة. وذكر 54 في المائـة الكثيرين بمكاتبهم، وهو أمر قد يقود لتحول كبير في الطريقة ممن شاركوا في التى تعمل بها شريحة كبيرة من استطلاع أجرته القوى العاملة في المستقبل.

كثيرون ممن جربوا العمل

من المنازل لأول مرة خلال فترة

قيود الجائحة، لا يريدون الآن

هـؤلاء ولا مديروهم أن هذه طربقة فعّالة للعمل، ويريدون

الاحتفاظ ببعض المكاسب التي

تحققت خلال العامين الماضيين»

وخلصت إلى أن هناك دروساً

حيوية يمكن استخلاصها

من تجربة العمل من المنازل،

وأن هناك توجهاً نحو «العمل

أظهرت الاستطلاعات أن أكثر

من نصف العاملين الذين جربوا

في الولايات المتحدة أيضاً

مؤسسة (غالوب) إنهم مستعدون لترك وظائفهم الحالية من أجل وظيفة تسمح لهم بالعمل عن بُعد.

العودة إلى نظام العمل القديم وثورة الاتصالات جعلتا العمل عن من المكاتب، ويفضّلون الأسلوب الحديد أو على الأقل نمطاً من ئعد ممكناً، لكن قبل الجائحة كانت هناك نسبة قليلة جداً من الناس «العمل الهجين» الذي يقلل أيام الدوام في المكاتب ويسمح بأيام الذين يعملون من منازلهم، وكانت الثقافة السائدة هي العمل من من العمل عن بُعد، بمعنى تقسيم المكاتب. ففي دراسة أجراها مركز أيام الأسبوع بين العمل من بيو الأميركي للأبحاث في ذروة المنازل والعمل في المكاتب. هذا الأمر أكدته العديد من الدراسات الجائحة، تبين أن معظم الذين واستطلاعات السرأى التي جرّبوا العمل من المنازل بودون الاستمرار على هذا النمط. وقال أجريت خلال العامين المأضيين معظم المشاركين في المسح الذي لعل أخرها الدراسة التي قام به المركز إنهم تادراً ما كانوا أجرتها جامعة ساوثهامبتون البريطانية بتمويل حكومي يعملون عن بُعد أو لم يعملوا قط ونشرت نتائجها الشهر الماضي. عن بُعد قبل الجائحة. 20 في المائة فقط عملوا من المنزل طوال الوقت فقد أوضحت أن جائحة «كورونا» أو معظمه قبل الجائحة. الآن، يقوم أحدثت تحولاً دائماً في ثقافة 71 في المائة ممن شملهم المسح العمل بين البريطانيين، بحيث إن كثيرين من الموظفين لم يعودوا بعملهم من المنزل طوال الوقت أو يرغبون في التوجه إلى المكاتب معظمه. ويقول أكثر من نصفهم إنهم يريدون الاستمرار في العمل كل سوم، تعد أن جرّبوا العمل من المنزل حتى بعد الوباء لو من المنازل وتمتعوا بمزاياه. وقالت الدراسة: «لا يعتقد وجدوا الفرصة.

هـؤلاء لمسوا مزايا كثيرة للعمل من المنازل، منها الراحة النفسية وتقليل ضغوط وتكاليف السفر يومياً من وإلى أماكن العمل، كما أن عدم الاضطرار للتنقل اليومى يوفر للشخص ساعات من الزمن للقيام بأشياء أخرى. وبالنسبة للشركات هناك توفير في تكلفة الإنتاج وفواتير الكهرباء وإيجار أو شراء مساحات هائلة من المكاتب. أضف إلى ذلك أن العمل عن تُعد فيه العمل من منازلهم إبان الجائحة فوائد للبيئة لأنه يقلل الحاجة إلى

كذلك استخدام الكهرباءفي المكاتب. عثمان ميرغنى يمكن أن يقلل الإنتاجية ويحدث شعنًا من التسيب

التنقل بوسائل

المــواصــلات

والعامة، ويوفَر

الإداري، لكن دراسات متتالعة نشرت خلال العامين الماضيين قللت من هذه المخاوف. فقد وجد التطورات التكنولوجية بحث أجراه أساتذة في كلية هارفارد للأعمال أن السماح

للموظفين بالعمل من أي مكان ىرغىون فىه أدى إلى زيادة الإنتاج بنسبة 4,4 في المائة، بينما وجدت دراسة أخرى أجرتها مجموعة في جامعة ستانفورد الأميركية أنّ التحول إلى العمل عن بُعد أدى إلى زيادة الإنتاجية بنسبة 5 في المائة. هذا الرأي اتفقت معه أيضاً دراسة جامعة ساوثهامبتون البريطانية التي أشيارت إلى أن «إنتاجية الموظفين ورفاهيتهم تكونان أفضل عندما تتطابقان بشكل وثيق مع تفضيلات أو المطار. . عملهم»، وفقاً للبروفسور ستيفن بيفن المشارك في الدراسة. هذا لا يعنى أن العمل من المنازل ليست له تحدياته. فالموظف إذا كان لديه أطفال

أو تدخلات في لحظات حرجة. كذلك برز التركيز والتحفيز كمشكلة بين الموظفين صغار السن، بحسب ما أوضحته معض الدراسات، في حين أن غالبية كبار السن لم يواجهوا مشكلة تركيز فى بيئة العمل مركز بيو عن العمل عن بُعد قال بين العاملين. 38 في المائة من الموظفين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و49 عاماً إنهم واجهوا مشكلة في التركيز والتحفيز في العمل منّ المنزل،

فوق سن الـ50.

صغار فإنه قد بواجه إزعاجاً

كثير من المعلمين الذين قاموا بالتعليم عن بُعد خلال فترة أغلاق المدارس بسبب الجائحة قَالوا إنهم واجهوا مشكلة تركيز طلابهم في أثناء الدروس عن بُعد. في كثير من الأحيان كان الطلاب ينشغلون في أثناء الدرس كانت هناك بالرد على رسائلهم الخاصة في مخاوف من أن هواتفهم الجوالة، أو بمتابعة العمل من المنازل وسائل التواصل الاجتماعي. لَّذلك فإن الرأي الغالب في الأوساط التعليمية هو أن الطلاب يحتاجون إلى البيئة المدرسية،

وأن التعليم عن بُعد لا يمكن أن يحل محل التعليم في المدارس، إلا في حالات الضرورة القصوى مثلما حدث في أوج موجة جائحة «كورونا». فالمدارس توفّر للطلاب المناخ التعليمي والاجتماعي الأنسب لما يحتاجون إليه في طور نموهم وما يحتاجون إلى اكتسابه من مهارات في التواصل وتكوين العلاقات الاحتماعية، بالإضافة بالطبع إلى توفير بيئة

التركيز والتحفيز. فى أي حال ليس كل الوظائف والأعمال تتبح العمل عن نُعد، فهناك وظائف تتطلب وحود الشخص في الموقع سواء كان ذلك في المكتب أو المصنع أو المستشفى

لكن حتى بالنسبة لتلك الوظائف التي تسمح بالعمل عن بُعد، فإن كثيراً من الخبراء يرون أن التجربة تحتاج إلى المزيد من الدراسات، والتعديل والمرونة فى التطبيق بحيث توفق بين احتياجات العمل ورفاهية الموظفين. فمثلما أن هناك فوائد للعمل عن بُعد، فإن هناك فوائد أنضأ لتقسيم العمل بحيث يداوم العاملون في المكاتب عدداً من الأيام ليناء العلاقات، والتعلم من الآخرين، والحفاظ على التناغم من المنزل. في المستح الذي نشره وروح الفريق والحوار الإيجابي

رب ضارة نافعة، ومن قلب الجائحة قد تأتى تطورات إيجابية في سوق وأنماط العمل تحقق مكاسب لكل الأطراف، مقارنة بـ18 في المائة من الموظفين والعمل الهجين قد يكون هو طريق المستقيل.

بعض المهتمين بالشأن العاميتعجّبون من تىوپىك لشخصيات انشغلت بالفلسفة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والمفاهيم الفلسفية بأنها من حماعة «الإخوان المسلمين»، أو من المتعاطفين معها، أو

طه عبد الرحمن تبنته

ه اقعنا المعاصر.

المحروم من الخصوصية على الأقل من مطاياها فهد سليمان الشقيران بالذات هو الفاعل الذي

> حركة «الإخوان» فيلسوفاً لها، وطارق رمضان يعتبرونه المنافح الفلسفي والأكاديمي عنهم في الغرب ويخوض نقاشاتٍ مع إدغار موران، واحد من أهم الفلاسفة الأحياء، ويسرد الأطروحات عن فلاسفة ما بعد الحداثة، ومع ذلك فهو منتم حتى النخاع لجماعة «الإِخوان»، قل مثلً ذلك عن ظواهر جديدة في الخليج تتصدر المشهد بمجلاتها وأتشطتها ومنصاتها وبودكاستاتها تحاول الاستثمار بالفلسفة والعلوم والثقافة من أجل نصرة أيديولوجيا الشورة ونزعات الكفاح السياسي والمقاومة المسلحة. عدد من قادة الجهاد الأفغاني درسوا الفلسفة، وكثير من مفكري «الإخوان» مروا عليها شرحاً أو امتطاءً واستعمالاً، ولذلك كان لزاماً علىنا أن نوضح هذا المنهج الفاسد في

مركز المسبار للدراسات والبحوث فى دبى طبع دراساتِ متقنة، وعلى مستوى من الأهمية تستحق العرض. طبع الكتاب تحت عنوان: «الإسلاميون والعلوم الاجتماعية... التضليل بالمعرفة» في بنابر (كانون الثاني) 2020، وهو يوزع الأبحاث على توظيف دعاة الإسلام السياسي للتاريخ، وقراءتهم الأَىدىولوجية له، ويدرس توظيفهم للعلوم الاجتماعية، والإنسانية، واستغلال علوم التربية، ورهانات الأسلمة في المسألة الاقتصادية، وملامح الأزمة في هذه الأطروحات، ولا يفوّت الكتاب قحص دور الإسلاميين مع الميديا الجديدة، وجدلية العلاقة بين التيار الإسلامي والقانون، وكيف وظف الإسلام السياسي القانون، هذا علاوة على استثمارهم في العلوم السياسية، مع عدم نسيان دراسة الإسلاميين في تونس وعلم الاجتماع.

بحسب مقدمة هبئة التحرير للكتاب، فإن «(توظيف الإسلاميين للعلوم الاجتماعية ) باتُ واضحاً إذ تعرهن القراءة الهادئة لأدساتهم الأبديولوجية على تطويعهم هذه العلوم؛ خدمة لمشروعهم التربوي والسياسي والاقتصادى. كما يبحث النظريات التي درست بها هذه العلوم ظاهرة الإسلام السياسي، فغطت المواد محالات: التَّاريخ، وعلوم التربية، مروراً بالاقتصاد، والإعلام، وصولاً إلى الفلسفة، والقانون، وعلم الاجتماع، ونظريات السياسة الدولية. وحاولت معرفة أساليب تحوير العلوم، وتسويق الآيديولوجيا بمكر، لتبدو كأنها متماسكة ومُقنِعة؛ فتصيرُ العلوم الجليلة ونظرياتها، بذلك، خادمة

للمشروع السياسي». في ألمجال الفلِّسفي، كتبتُ البحث المخصص لذلك ضمن الكتاب، وقلت فيه إن «من أهم ما يميز الفلسفة عن العلم أُنها مجال مفتوح، يتجدد مجالها، وتتصاعد وظيفتها مع تغير الأحوال والظروف، ومن يطالع أي تاريخ لها وإن كان مختصراً على النحو الذي فعله هيغل في محاضراته، وفي فاتحتها بعتبر أنَّ (ما بمثله تاريخُ الفلسفة هو توالى النفوس الشريفة، معرض أبطال العقل الذي يفتكر، الأبطال الذين تغلغلوا، بفضل هذا العقل، في جوهر الأشباء، في الطبيعة والروح، في جوهر الله، وأقاموا لأحلنا الكنز الأعظم، كنز المعرفة العقلانية). إن الحوادث والأفعال فى التاريخ هذا تكون على أثر نوع يجعل مآدته وقيمته متمايزتين عن الشِّخصية والطابع الفردي، في حين أن الفرد في التاريخ السياسي، حسب خصوصية طبيعته وعبقريته وأهوائه وقوة مزاجه أو ضعفه، وبوجهٍ عام حسبما

ينتج...استثمروآ بمفاهيماجتماعية وفلسفية وعلمية، فمفهوم مثل (العدالة الاجتماعية) أخذ زخماً كبيراً لدى منظّري الحركة الإسلامية، وبالتحديد لدى الأخوين محمد وسيد قطب، أذ باتت هذه الفكرة ذات المرجعية الحديثة تدغدغ مشاعر المجتمعات التي حسمت يقينها ضد الحكومات باعتبار الأصل فيها الجور والطغيان. ولكن هذا التنظير يفتقر إلى أيسط الأدييات لو أن أولئك قرأوا في نظريات (العقد الأحتماعي) لدى توماس هويز، وروسو، وكانط، وأخيراً جون راولـز، الـذي وضع كتابه الأساسى: (العدالة كإنصاف)، فالعدالة الشاملة أو المساواة المتطابقة مستحيلة التحقق نظرياً، علاوة على إمكان تحققها

قول وائل حلاق الفقهي والسياسي على ذلك من قبل في هذه الجريدة، غير أن

دارسو العلوم الإنسانية بمناهجهم الهندسة والطب منذ سبعينات القرن وتسويقها».

مُلَفُّ المسيار الموسع يستحق الاطلاع، فالإسلاميون لا يتحدثون فقط كما يتحدث الملثّمون على الشاشات، ىل بظهرون على عدة هيئات، ومن ذلك هيئة الفيلسوف، وعالم الاجتماع، والمترجم، وشارح منطق أرسطو. الوعي ضروري لفهم هذه الظاهرة للوقاعة من المنزلقات المؤسسية، وبخاصةٍ منها

## على نفسها جنت براقش

لكن العلاقة بين الجارين تسودها ريبة وخوف من جانب رئيس الحكومة. والسبب هو أن المقيم في الرقم 11 يشكل تهديداً متواصلاً لبقائه في منصبه، وخاصة إذا كان يحظى بشعبية لافتة للانتباه، وكان سجله الشخصى يخلو من الأخطاء المهنية أو الأخلاقية. وبالطبع، هناك استثناءات لتلك العلاقة الارتيابية. وعلى سبيل المثال، السيدة مارغريت ثاتشر، بسبب شعبيتها الهائلة، التي منحتها قوة سياسية لافتة، جعلتها لا مبالية بمن يقيم في البيت المجاور

غىت» Party gate. الأزمة الحالية التي حطتْ، فجأة، بكلكلها على ظهر وزير الخزانة

بوضعية زوجه القانونية ضرائساً، انبسطت لها، من دون شك، أسارير المقيمين في 10 داوننغ ستريت، وهم يرون غريمهم في البيت المجاور، يترنح من شدة الضّربات، التي تأتيه من كل الاتجاهات، وتقضم سرتعاً من حجم شعبيته في استبيانات الرأي العام. وبدلاً من مرتبة ثالث وزراء الحكومة الأكثر شعبية، صار فجأة فى ذيل القائمة. رئيس الحكومة بوريس جونسون، في محاولة أخرى لرفع شعبيته، اختار السفر سرّياً إلى كييف لتقديم الدعم والمساندة لرئيسها ولشعبها في الحرب ضد من وزراء خزانة. لكن وضع رئيس الحكومة الحالى مختلف، خاصة بعد الاجتياح الروسى، وترك لأعضاء عاصفة ما صار يعرف باسم «بارتى فريقه مهام إصدار تصريح باسمه يعبر عن دعمه للوزير المأزوم. والسيد

سوناك، من جانبه، وفي محاولة منه لتخفيف الضغوط على زوجه،

تدىر أمر ترحيلها مع ابنتيهما من

السياسة المالية للحكومة، وفقاً للبرنامج الانتخابي. رئيس الحكومة يقيم في رقم 10 داوتنغ ستريت، وفي الرقم 11 المجاور يقيم وزير الخزانةً. البريطاني ريشي سوناك، ذات الصلة



جمعة بوكليب الرقم 11 داوننغ ستريت، إلى منزلهما الخاص، بعيداً عن ضجيج قرية ويستمنستر. وبقى رابضاً في نفس الموقع، على أمل إنقاد مستقطة السياسي. المؤشرات والتقارير الإعلامية تلتقى جميعها وتسير في اتجاه واحد يؤكد أن السيد سوناك ارتكب خطأ فادحاً، كشف عن مدى

سذاجته سياسياً، وبذلك، قدّم سيفاً

إلى خصومه للإجهاز عليه. الأزملة كما كشفتها وسائل الإعلام، في الأسبوع الماضي، أصلها وثيقة مسرّبة إلى صحيفة بريطانية، من مقر رئيس الحكومة، تتعلق بالوضع الضرائبي لحرم الوزير. وهي تتكون من شفّين؛ واحد يتعلق بوضّعية حرمه ضرائبياً. فهي رغم أنها مقيمة في المملكة المتحدة، لكنها تحمل قانوتاً وضعية غير مقيم. وبذلك تعدّ قانوناً مستثناة من دفع ضرائب في بريطانيا، عما تحصل عليه من أموال سنوياً، تأتيها من خارج الحدود، مما تملكه من أسهم في شَركات يملكها والدها. وتدفع ضرائبها في الهند، كونها تحمل الجنسية الهندية. السيد سوناك، وفقاً لتقارير إعلامية، أخفى الأمر على رئيس وأعضاء الحكومة، وعلى أعضاء فريقه من المستشارين

ضرائب متوجبة عليه إلى الخزانة خبراء ومختصون، وهو أن السيد ليس سوى اعتراف منها بالخطأ.

من المهم الإشبارة إلى ما يقوله

لإدارة الضرائب البريطانية مقابل مستقبلاً. وعلى نفسها جنت براقش.

بقرار معاكس، وضع حدِ لطموحاته

في التدبير السياسي». ومن ضمن ما استغله الأصوليون والفلسفي وطروحاته المعمقة، وقد علّقتّ

ما أضفته في المبحث هو أن «وائل حلاق، في أطروحته (الدولة المستحيلة) يعلق على هذه الثغرات كاتباً: (قال كانط مرّةً إن عصابةً من الشياطين تستطيع إنشاء دولة «شريطة أن يكون لهم الذكاء اللازم ليس غير»). ومع ما في هذه الملاحظة من مشروعية فيما يختص بضرورة العقل، فإن كانط يمكن تصويبه في هذا المحال، استناداً إلى الأدلة التجريبيّة في التجربة السياسية الحديثة والتاريخية على حد سواء. ذلك أن دولةً لها هذا الطابع المتقشف، سواء تزعمتها زمرة ضالةً أم شيطانية أم غير ذلك، لا يمكن أن تكون حديثة بالمعنى الحقيقي للكلمة. فهي لا تستطيع أن تكون نموذجَّعةً، كما أنْ العقلانية لآيمكن أن تكون سندها الوحيد». هذا النص ينقض الأصولية وطرحها ممن حاولوا تفسير كتاب وائل حلاق «الدولة المستحيلة» وجلب القرص إلى نارهم. وبحسب المسدار فإن الكتاب هدف

إلى: «درس الثغرات التي يتيه بسببها عن التقاط النزعة الوظيفية لأفكار الإسلامويين السياسية. أتاح هذا الأفلات للإسلاميين توظيف جُل علوم التربية؛ لتخدم الأجندة الأبديولوجية والتنظيمية في حقل التعليم؛ تجنيداً للطلبة، وتأثيراً على المناهج. ورصدت الدراسات الظواهر الداخلية التي ترتبط بهذا المجال. فتزعم إحدى دراسات الكتاب وجود (هجرةِ) تنظيمية من تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى العلوم التطبيقية، خصوصاً إلى مجال الماضي. وقد خلصت إلى ملاحظة مفادها: أنه على الرغم من اختلاف الخصائص البيوغرافية والاجتماعية، وتباين التاريخ الوظيفى للمنتسس إلى حركات الإسلام السياسي العندف، فإن غالبية الجهاديين الميدانيين، فى الشرق الأوسط، ربما كانوا من دارسي التخصصات التطبيقية في الهندسية والطب أكثر من الآداب والعلوم الاحتماعية، دون إغفال لكون الأخيرة، جرى توظيفها في البناء العام للنظريات

في الـوزارة. الشقِّ الثاني، أن السيد سوناك وحرمه يحملان (غرين كارد) تمنحهما حق الإقامة والعمل في الولايات المتحدة، وأن السيد سوناك لم يتنازل عن تلك البطاقة إلا في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضى. وكان طوال تلك المدة يدفع الأميركية. فما معنى ذلك؟

سوناك وزوجه لم يخالفا مواد القانون الساري، وأن قرار زوجه، بعد يومين من نشوب الأزمة، بدفع ضرائبها في بريطانيا ابتداءً من الأن، كما أن حرصها على الاحتفاظ بوضعية غير المقيم، سوف تنقذها فى تسلم مفاتيح 10 داوننغ ستريت مستقبلاً من دفع ملايين الجنيهات

ما ترثه من ثروة والدها في الهند. أما عن محاججة أصدقاء الوزير بكونه لم يخالف القوانين السارية، فإنهم يعلمون مسبقاً أن نصوص وبنود ومواد القوانين، وأحابيل وصراعات السياسة أمران مختلفان، يعرفها جيداً كل الذين خاضوا، ويخوضون في تلك المياه الموحلة. أضف إلى ذلك أنّ بقاء السيد سوناك حالياً في منصبه يبدو للمعلقين على وشك النهاية. وأن عودته إلى المقاعد الخلفية في البرلمان قريباً لم تعد مجرد احتمال. وكما جاء إلى ذلك المنصب الرفيع فحأة، ومن دون توقع من أحد، بقرار من رئيس الحكومة، فإن رئيس الحكومة نفسه من سيتولى عقب هذه الفضيحة، الخميس Thursday 2022/4/14 - العدد 15843

#### E C O N O M

#### الخبراء يستبعدون القدرة على لجم التضخم قبل الانتخابات

## مطالبات في «الفيدرالي» بتسريع وتيرة رفع الفائدة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال جيمس بولارد رئيس بنك الاحتياطي في سانت لويس، وعضو مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) إنه على

الأميركية التي أشارت إلى منذ عام 2005. ارتفاع حديد لمعدل التضخم في

وأعلن بولارد اعتزامه

المجلس تسريع وتيرة زيادة في المائة، وهو أكبر ارتفاع له جاءت تصريحات بولارد في مقابلة مع صحيفة فاينانشيال تايمز الأميركية، بعد يوم واحد

الولانات المتحدة خلال الشهر

تأييد قرار زيادة سعر الفائدة الأميركية بمقدار نصف نقطة السوق المفتوحة في مجلس الاحتياطي الفيدرالي في مايو (أيار) المقبل. ونقلت وكالة

إنه يجب زيادة أسعار الفائدة «بشكل كبير» بعد ذلك.

أسعار الفائدة حتى لا يخاطر منذ عام 1981. وذلك بعد ارتفاعه بنسبة 7,9 في المائة سنوياً خلال . شهر فبراير (شباط) اللاضي. كما بلغ معدل التضخم الشهري خلال الشهر الماضي 1,2 في من صدور بيانات التضخم المائة، وهو أعلى معدل شهري وبلغ معدل التضخم الأساسي - بعد استدعاد أسعار الطاقة والغذاء الأشيد تقلباً -

الأخرى.

ونسبة التضخم المرتفعة بلومبرغ للأنباء عن بولارد قوله ناجمة عن أزمة المكونات العالمية

وكانت وزارة العمل الأميركية قد أعلنت أول من أمس ارتفاع مؤشر أسعار المستهلك في الولايات المتحدة خلال شهر مآرس (آذار) الماضي بنسبة 8,5

> 6,5 في المائة سنوياً، و0,3 في المائة شَّهرياً، وذلك على خلفية أكبر تراجع في أسعار السيارات أساس خلال اجتماع لجنة المستعملة منذ 1969. وتباطؤ وتيرة ارتفاع أسعار فئات السلع



يحاول الرئيس الأميركي جو بايدن وإدارته حصار التضخم بكافة الطرق قبل الانتخابات المقبلة (أ.ف.ب)

وسياسة الاحتياطي الفيدرالي وخطط المساعدات المالية الأميركي الذي اعتمد معدل التي ساهمت في زيادة طلب فائدة متدنياً لفترة طويلة، المستهلكين الأميركيين.

وتراجعت نسبة التأييد ثيرتي إيت»، الذي يجمع مختلف استطّلاعات الرأي. ومع اقتراب لجو بايدن إلى نحو 42,2 في المائة، بحسب موقع «فانف انتخابات منتصف الولاية

الرئاسية بعد سبعة أشهر، قد العمل. وقال مارشال: «مع مرور يخسر الديمقراطيون غالبيتهم الضئيلة في أحد مجلس الكونغرس أو حتى في مجلسيه. وقال ويل مارشال، رئيس معهد السياسة التقدمية المصنف من يسار الوسط، إن «الأسعار المرتفعة تمنع الأميركيين من لمس الازدهار في عهد بايدن».

وتولى بايدن مهامه في وقت كانت البطالة في تراجع بعدما بلغت 14,7 في المائة في أشد الأزمة الصحية، ويعدماً سرحت الشركات أعداداً كبيرة غير المؤكد أن يحصل ذلك في من الموظفين عند بدء تفشى «كوفىد - 19». وتراجعت نسىة المائة الشهر الماضي، ملامسة مستواها ما قبل الوباء. لكن مع ارتفاع أسعار المستهلك بوتيرة هي الأعلى منذ نهاية 1981، تجد الإدارة الأميركية

صعوبة في تسليط الضوء

وسعيألضبطارتفاع الأسعار يعمل الاحتياطي الفيدرالي على زيادة معدلات الفائدة، ويعتقد العديد من خيراء الاقتصاد أن التضخم سينحسر خلال العام... لكن من الوقت المناسب لجو بايدن.

الوقت يفترض أن تكون سوق

العمل النشطة مكسباً بصب

في مصلحة الرئيس. لكن في

الوقت الحاضر، لا يرى الناس

هذا الرابط والتضخم جزءاً من

وخسر الرئيسان السابقان العاطلين عن العمل في عهد السيطرة على مجلس النواب في بايدن باستمرار على مدى انتخابات منتصف ولايتيهما، ويتوقع الآن أن يشهد بايدن المصير ذاته ... وتساءل عدد من الخيراء: «هل سنرى حقاً انخفاضاً كبيراً في التضخم بحلول موعد بدء التصويت بين نهاية سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) المقبلين؟ لا أحد على التقدم الذي أحرزته سوق يعتقد إطلاقاً أن هذا واقعي».

#### التأثير الكامل بحاجة إلى شهور للظهور

## الغاز الروسى «كعب أخيل» العقوبات الغربية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

يفرض ملف العقوبات الأميركية ضد روسيا نفسه بشدة على طاولات النقاش السياسي والاقتصادي وربما العسكري في الولايات المتحدة، مع بالتنسيق مع الاتصاد الأوروبي ومجموعة الدول الصناعية السبغ الكبرى بسبب غزو روسيا أوكرانيا وتورطها في أعمال وصفتها مصادر

ويقول ويليام راينش، أستاذ «كرسي شيول للأعمال الدولية» في «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية» بواشنطن، في تحليل نشره المركز على موقعه الإلكتروني، إنه بعد نحو 6 أسابيع من بدء الغزق الروسي وفرض حزم متتالية من العقوبات على موسكو، يمكن الوصول إلى بعض الاستنتاحات بشأن تلك العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفاؤهآ

وأصدقاؤها. ويضيف راينش؛ الذي عمل لمدة 15 عاماً رَئدساً لـ«المجلس الوطني الأميركي للتحارة الخارجية» المعنى بتشجيع الأسواق المفتوحة ودعم «بنك الاستيراد والتصدير» الأميركي

ومعارضة العقوبات أحادية الجانب، . أنه يمكن تصنيف العقوبات التي فَرضت على روسيا بعد غزو أوكرانياً إلى 4 فئات: أولاها عقوبات مالية؛ وتشمل الاستبعاد من «نظام إدارة المعاملات المصرفية الدولية (سويفت)» فرض حزمة جديدة من هذه العقوبات وتجميد الأصول، والحرمان من المزايا الضريبية. والثانية عقوبات على الاستبراد؛ وتتضمن فرض قبود على الواردات الآتية من روسيا وحرمانها من مزايا منظمة التحارة العالمية مختلفة بالوحشية في العديد من المدن وفرض حظر على بعض الواردات، قبود على الصادرات وتدفق رؤوس الأموال إلى روسيا. وأخيراً منع روسيا من استخدام أجواء ومطارات الدول التى فرضت العقوبات على موسكو ومصادرة وتجميد أصول الأثرياء الروس المرتبطين بنظام حكم الرئيس فلاديمير بوتين، وحرمان روسيا

ثم عقوبات تصديرية؛ وتشمل فرض من المشاركة في الأحداث الرياضية

مايو (أيار) فصاعدا، يمكن أن يتوقف

ما بقرب من ثلاثة ملابين برميل

يوميا (من إمدادات النفط الروسية) إذ

يدخل التأثير الكامل للحظر الطوعى

الآخذ في الاتساع على موسكو حيز

الروسية أبطأ مما توقعت وكالة

الطاقة في الشهر الماضي عندما

كانت توقعاًتها بانخفاض الامدادات

ثلاثة ملايين برميل بوميا يدءا من

أبريل. وأشبارت الوكالة إلى أن بعض

مشترياتهم من النفط الروسي، لكن

لا يوجد أي مؤشر بعد على زيادة

وخفضت الوكالة توقعاتها

الشراء من الصين.

وجاء تأثير توقف الإمدادات



والثقافية الدولية. ويمكن للمرء القول إنه ما دام التهديد بكل هذه العقوبات فشل في منع روسيا من غزو أوكرانيا ؛ فإنها تعد قد فشلت. والحقيقة أن أقوى فاعلية للعقوبات تتحقق عندما بؤدى التهديد بها إلى منع الطرف المستهدف من القيام بالتحرك المرفوض من الأساس.



برى الخبراء أن التأثير الكامل للعقوبات الغربية على روسيا قد يستغرق شهوراً للظهور (إبأ)

يحدث مع روسياً. أما إذا كان الهدف الردع المطلوب، كما حدث مع روسيا، هو إلحاق ألم فوري كبير بالخصم فإن الولايات المتحدة وحلفاءها في مع التعهد بفرض مزيد من العقوبات موقف دفاعي منذ البداية. لذلك من المهم تحديد أهداف العقوبات بوضوح. اللاحقة على أمل أن سؤدى ذلك إلى تغيير موقف الخصم فيما تعد، فإنه فإذا كان الهدف هو إجبار الخصم

وإذا لم يحقق التهديد بالعقوبات على تغيير رأيه والانسحاب؛ فالأمر لن لا يمكن حتى الآن تقييم مدى فاعلية العقوبات الحالبة، ولن بمكن هذا في وقت قريب. لذلك؛ فإن أقصى ما يمكن عمله الآن بالنسبة إلى المراقب هو التعليق على الجوانب الفعالة والأخرى غير الفعالة في العقوبات.

موسكو تركز بشكل أكبر على ضمان

استمرار الدور الذي يؤديه قطاع

تعاملات أمس، بعدما قالت روسيا إن

محادثات السلام مع أوكرانيا وصلت

إلى طريق مسدود، الأمر الذي عزز

مُحَاوِف مرتبطة بالإمدادات في حين

أبقت بيانات اقتصادية ضعيقة من

ويحلول الساعة 15:19 يتوقيت

الصين والبابان المكاسب محدودة.

غرينيتش زاد خـام بـرنت 2,06 في

المائة إلى 106,75 دولار للبرميل.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب

تكساس الوسيط 1,6 في المائة إلى

102,29 دولار للبرميل. وصعد

وحذرت منظمة العلدان المصدرة

المحتملة من روسيا، وأشارت إلى أنها

من تقارير هذا الأسبوع تحدثت عن

تخفيف جزئى لبعض قيود مكافحة

(كوفيد - 19) الصارمة في الصين.

غير أن المكاسب كانت محدودة بسبب

بيانات اقتصادية ضعيفة من الصين

كما تلقت أسعار النفط دعما

لن تضخ المزيد من الخام.

وارتفعت أسعار النفط خلال

فوجئوا بالتأثيرات السريعة للعقوبات على روسيا، خصوصاً على القطاء المالي. فبشكل عام؛ أبدت الولايات المتحدة وحلفاؤها قوة ووحدة في تنفيذ العقوبات بصور تفوق توقعات العقوبات ستكون لها أثارها على المدى بصرامة. الطويل، مضيفاً أنها يمكن أن تلحق أضراراً حسيمة بالاقتصاد الروسى، لكن الأمر سيحتاج إلى شهور وسنوات ولِيس أسابيع.

والسبب الرئيسي الذي يحد من قوة التأثيرات السريعة للعقوبات على روسيا هو الثغرات في العقوبات على الـواردات. فأوروبا ما زالت تستورد الغاز الطبيعي والنفط من روستًا؛ لأن أوروبا لا تستطيع الاستغناء عن الإمدادات الروسية من السلعتين، رغم إدراكها أن استمرار استيراد النفط والغاز الروسيين يمد موسكو بتدفقات نقدية ضخمة تساعد اقتصادها في تحدي العقوبات وتمويل العملية العسكرية في أوكرانيا. وأصبح الدرس الواضح الذي يجبأن تدركه أوروبا هو أنه «من دون أمل لا توجد مكاسب». كما أن تأثيرات فرض قيود على

التصدير إلى روسيا أو الاستثمار فيها

ستكون على المدى الطويل؛ لأن روسيا ويقول راينش إنه وأغلب المراقبين لديها الآن ما يكفى لمواصلة الحرب على المدى القصير. والعقوبات ستحرمها من تعويض ما تفقده، وكذلك من التكنولوجيا التى ستحتاج إليها للحفاظ على كفاءة آلتها العسكرية. الجميع؛ بمن فيهم بوتين. في الوقت معنى هذا أن هذه العقوبات ستنجح نفسه؛ أصبح من الواضح أن هذه على المدى الطويل إذا استمر تنفيذها وهناك دائماً ثغرات في التنفيذ،

وسيتوقف الأمر كثيراً على تصرفات الصين؛ لأن العقوبات تشمل الصادرات الصينية التى تحتوي تكنولوجيا تستخدمها تحصل عليها من الدول الغربية، حيث يتوقع المراقبون ألا تلتزم الصين بالعقوبات بشكل كامل كما هي الحال في أغلب الحالات المماثلة.

وأختراً برى ويليام راينش؛ الذي عمل وكيلاً لوزارة التجارة الأميركية لشؤون التصدير في عهد الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، أن السمة الأنجابية الجديدة في الحرب الحالية هي «العقاب الذاتيّ»؛ حيث نجد كثيراً من الشركات والهيئات تقرر معاقبة روسيا بشكل طوعي، في ظلَّ الأعمال الوحشية التي ترتكبها القوات الروسية في أوكرانياً، ويوثقها كثير من الأوكرانيين بالصوت والصورة وينشرونها للعالم.

### موسكو تبدي استعدادها لبيع الخام «في أي نطاق سعري للدول الصديقة»

### «الطاقة الدولية» تتوقع توقفاً كاملاً عن شراء النفط الروسي

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت وكالة الطاقة الدولية أمس

دون أي نقص حاد.

الوكالة توازن السوق في الربع الأخير

باريس مقرا لها، في تقريرها الشهري عن النفط: «نفترضَّ أن الخسائر فيّ أبريل (نيسان) ستزيد في المتوسط إلى 1,5 مليون برميل يومياً في الشهر مع تراجع (إنتاج) المصافى الروسية

أن يتوازن الطلب العالمي مع المعروض في الربع الثاني من العام عند 98,3 مليون مليون برميل يوميا، مع احتمال تهدئة ارتفاع تضخم أسعار الطاقة المرتفعة. وسبق أن توقعت

الأربعاء، إن التأثير الكامل للعقوبات وابتعاد المشترين عن النفط الروسي سيبدأ اعتبارا من مايو المقبل فصاعدا. لكنها أضافت أن انخفاض الطلب في ظل زيادة الإصابات بمرض (كوفيد - 19) في الصين وزيادة الإنتاج من تكتل أوبك أوبلس، فضلا عن أكبر سحب من احتباطبات النفط الاستراتيحية تنفذه الولايات المتحدة وبعض حلفائها من أعضاء وكالة المشترين، لا سيما في أسيا، زادوا الطاقة الدولية، من المفترض أن يحول وقالت الوكالة إنه من المتوقع الأن

وذكرت الوكالة، التي تتخذ من

للطلب العالمي على النفط للعام الحالى بمقدار 260 ألف برميل يومياً بسبت إجراءات الإغلاق للحد من انتشار فيروس «كورونا» في الصين وانخفاض الطلب عن المتوقع قي الربع الأول من العام خاصة من الولايات وقالت: «توقعات انخفاض الطلب

وزيادة الإنتاج المطردة من دول الشرق الأوسط الأعضاء في أوبك بلس جنبا إلى جنب مع الولايات المتحدة ودول أخرى خارج أوبك بلس من المفترض وعزوف المشترين... اعتباراً من شهر أن تعيد للسوق توازنه».



تتوقع وكالة الطالة الدولية توازن الطلب العالمي على النفط في الربع الثاني من العام عند 98,3 مليون مليون برميل يومياً (رويترز)

وأضافت أن الإنتاج المجمع من بلدان أوبك بلس كان أقل من المستهدف دولارات للبرميل. في مارس (آذار) بمقدار 1,5 مليون برميل يوميا وهو أكبر عجز منذ بدأت المجموعة تطبيق اتفاق خفض الإنتاج في مايو 2020، وأشارت إلى أنها تتوقع زيادة العجز.

وألزمت الولايات المتحدة

وأعضاء آخرون في وكالة الطاقة

الدولية أنفسهم في الأسابيع الماضية

بسحب 240 مليون برميل نفط من

الاحتياطيات الاستراتيجية. ومنذ

ممكنة من حيث المبدأ، لكنه قال إن واليابان.

الخامان القياسيان بأكثر من 6 في المائة في جلسة الثلاثاء. ذلك الاعلان انخفضت أسعار الخام للبترول (أوبك) من أنه سعكون من بقرابة تسعة دولارات إلى نحو 105 المستحيل تعويض خسائر الإمدادات

> وأمام هذا، قال وزير الطاقة الروسى نيكولاي شولجينوف، إن موسكو مستعدة لبيع النفط وُالمنتَّحاتُ النفطية «في أي نطاق سعري للدول الصديقة». وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية أمس، أن شُولجينوف قال إن أسعار الخام في نطاق بين 80 و150 دولارا للبرميل

الكويت: ميرزا الخويلدي

أن الديون على الدول هي «ديون سيادية»؛ مشيراً إلى إعلان الحكومة السريلانكية التخلف عن سداد 51 مليار دولار من الديون الخارجية؛ حيث تشهد الجزيرة أسوأ أزمة اقتصادية منذ استقلالها عام 1948. والصندوق الكويتى للتنمية واحد من الجهات التي تقرض الحكومة في سريلانكا، ويبلغ عدد قروض الصندوق التي لم تدفع لسريلانكا 5 قروض، بواقع 38 مليون دينار كويتى (124,5 مليون دولار).

أكد الصندوق الكويتي للتنمية،

الذراع التنموية لدولة الكويت، أمس،

وقال الصندوق عير «تويتر» إنه قدمٌ 16 قرضاً إلى سريلانكا بقيمة إجمالية حوالي 87 مليون دينار كويتى لتمويل مشروعات في قطاعات مختَّلفة، سحب منها حواليّ 68 مليون دينار كويتى (285 مليون دولار) تم تسديد منها حوالي 39 مليون دينار كويتى (127,8 مليون

وقال الصندوق إنه في حال إعلان الدولة عن التخلف في السداد، فإن اتفاقيات القروض المبرمة بين الصندوق والمقترض (الدولة) فيها من الشروط التي تحمى أموال الصندوق اليابان والهند.

دولار) أي ما نسبته 57 في المائة من

الكويتي، باعتبار الديون على الدول ديوناً سيادية لا تسقط ولا يسقط أي

«الكويتي للتنمية»: قروض سريلانكا

ديون سيادية لا تسقط

وتشهد سريلانكا التى يبلغ عدد سكانها 22 مليون نسمة أزمةً اقتصادية عميقة، تتسم ينقص الغذاء والوقود وانقطاع التيار الكهربائي وتضخم متسارع وديون هائلة، في أسوأ ركود مند استقلالها عام 1948. وتواجه الحكومة صعوبات في تسديد الدين الخارجي، وأعلنت أول من أمس أنها ستتخلّف عن سداد مجموع ديونها الخارجية البالغة قيمتها 51 مليار دولار، وذلك قبيل مفاوضات حول اتفاق إنقاذ مع صندوق النقد الدولى، سعياً للحؤول

عن سداد ديونها. وقال حاكم البنك المركزي ناندال فيراسينغى للصحافيين في كولومبو: «فقدنا القدرة على تسديد الدين الخارجي»، مضيفاً: «هذا تخلف وقائى عن السداد تم التفاوض بشأنه. أبلغناه للدائنس».

دون تعثر متكرر أكثر خطورة، من

شأنهأن يجعل سريلانكا تتخلف كلياً

ونصف ديون سريلانكا تقريباً هي قروض من السوق بشكل سندات سيادية دولية، والصين أكبر دائني سريلانكا وتمتلك قرابة 10 في المائة من الدين الخارجي للجزيرة، تليها

ECONOMY

ASHARQ AL-AWSAT

خبراء لـ النننرق الأوسط: الخطوة ستفعل الفروقات التضاريسية لتوليد تجارب نوعية للسائحين في مناطق المملكة

### «مجالس التنمية» تنظيم سيدفع بتنافسية السعودية في الوجهات السياحية

الرياض: بندر مسلم

بعد أن وافق مجلس الوزراء السعودي، أول من أمس (الثلاثاء)، على تنظيم محالس التنمية السياحية بالمناطق بهدف تحقيق مستهدفات استراتيجية السياحة الوطنية، أكد خبراء لـ«الشرق الأوسط»، أن الخطوة الجديدة ستعزز من تنافسية المدن لجذب الزوار ووصولهم إلى جميع أرجاء المملكة، مبينين أن كل منطقة في السعودية لها طابعها التضاريسي والجغرافي وتتمتع بأجواء مختلفة تخلق تجرّبة ثرية للسياح المحليين والأحانب.

. وذكر أحمد الخطيب، وزير لسياحة، أن تنظيم محالس التنمية السياحية بالمناطق الذي وافق عليه مجلس الوزراء، يهدف إلى تحقيق استراتيجية السياحة الوطنية وتطوير الوجهات التى تتمتع بمزايا تنافسية والارتقاء بمرافق الضيافة وحذب الاستثمارات والعمل مع المناطق بما يحقق الأهداف الوطنية ورؤية المملكة 2030.

وأكد وزير السياحة أن القيادة داعمة بشكل دائح لجهود تنمية السياحة الوطنية وتوفير جميع الممكنات المطلّوبة، مشيراً إلى أن هذا الأمر كان ولا يزال محفزاً للعاملين

وقال إن التعاون بين الوزارة ومجالس التنمية السياحية في المناطق يهدف إلى تطوير الوجهات

في كل منطقة وفقاً للاستراتيحية الوطنية للسياحة والتنسيق بين الأجهزة الحكومية لتنظيم جهود التنفيذ وخطط التنمية في المنطقة والمبادرات ذات الأولوية المتعلقة منّ جهته، أكد ماجد الحكير،

المدير العام والرئيس التنفيذي

لشركة عبد المحسن الحكير، لـ «الشّرق

الأوسط»، إن موافقة مجلس الوزراء

على تنظيم مجالس التنمية السياحية تسهل عملية التكامل والتنسيق بين القطاعين العام والخاص، وتعزز من المنظومة، كما تعمل على تنظيم وتطوير الوجهات لكل المناطق وإثراء تجربة الزائر وفقأ لاستراتيحية تنمية السياحة الوطنية ورؤية المملكة 2030. وواصل ماجد الحكير أن المملكة تشهد حالياً تطورات متسارعة في القطاع السياحي وتطلق مشروعات

عملاقة، وبالتالي من الضروري وجود مجالس متوزعة في جميع مناطق المملكة تسهم فى دعم وتطوير الوجهات المستقبلية للسياحة السعودية. وتابع الحكير أن السعودية متمثلة في رؤيتها 2030 لدَّنها طموح كبير فيما يتعلق بالقطاع

السياحي، ولذلك تطلق العديد من المبادرات والبرامج بما فيها الموافقة الأخيرة على تنظيم مجالس التنمية السياحية لتمكين القطاع والوصول إلى المستهدفات والتطلعات في

الاقتصادية يسبب الحرب

وذكر المدير العام والرئيس التنفيذي لشركة عبد المحسن الحكير: «كُل منطقة في المملكة لها طابعها التضاريسي والجغرافي وكل منها تمثل وجهة مختلفة، ولذلك فإن الإجراء الجديد سوف يعزز التنافس

السياحي، لـ«الشرق الأوسط»، إن موافقة مجلس الوزراء على تنظيم مجالس التنمية السياحية سوف تعود إيجاباً على القطاع والمنظومة بأكملها، وتتيح المزيد من الفرص الاستثمارية وتوليد الوظائف وجذب السياح المحليين والأجانب وإثراء بين المدن لإثراء التجربة السياحية ويعظم الاقتصاد السياحي تجربة الزائر.

والمنظومة بشكل عام». تصدر وتعدل العديد من الأنظمة منجانبه،أوضحناصرالغيلان، مؤسس مجموعة دوين للاستثمار

الخاص ليقوم بدوره في تطوير السياحة بالمملكة، التي تشهد المشروعات المستقبلية العملاقة التي سوف تضاعف حجم زوار البلاد في

تجارة التجزئة متماسكة... لكن على باب الخطر

التضخم البريطاني يخرق سقف 30 عاماً

وأردف الغيلان أن المجالس سوف تقوم بدورها الأن في تحديد المواقع والمشروعات والمنتجات وزاد ناصر الغيلان أن السعودية السياحية لكل المناطق، وكذلك وضع والإجسراءات لكى تشرك القطاع مرئياتها ومقترحاتها لتنميتها

سلسلة متاجر تبسكو البربطانية

لتجارة التجزئة ارتفاع أرياحها

السنوية بأكثر من ثلاثة أضعاف،

ولكنها حذرت من أن إيرادات التجزئة

سوف تتعرض لضغوط هذا العام

«ایه بی میدیا» أن سلسلة المتاحر

سجلت أرباحاً قبل حساب الضرائب

تبلغ 2,03 مليار جنيه إسترليني

خلال عام حتى 26 فبرابر الماضي،

مقارنة د626 مليون جنيه إسترليني

خلال العام السابق، ويرجع ذلك إلى

ارتفاع المسعات وانخفاض التكاليف

وسحلت سلسلة المتاجر ارتفاعا

في الأرباح التشغيلية بنسبة 58

المتعلقة بحائحة كورونا.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية

يسيب ارتفاع معدل التضخم.

السعودية تقر تنظيم مجالس للتنمية السياحية لدفع تنافسية المناطق(الشرق الأوسط)

نقلات نوعية مؤخراً، بالإضافة إلى وتطويرها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وكذلك الحملات التسويقية والترويجية ودعم الجهود المتعلقة

التسويقية والترويجية للسياحة

وبنص التنظيم الحديد على أن مكون مقر المحالس في إمارات المناطق وبرأسها أمير المنطَّقَة، وتضم في عضويتها عدداً من ممثلي الجهات الحكومية ذات العلاقة.

ويهدف المجلس إلى العمل على تطوير القطاع في المنطقة وتنظيم الجهود المتعلقة بتنفيذ خطط التنمية السياحية والميادرات ذات الأولوية ومتابعة تنفيذها يما يتوافق مع الاستراتيجية الوطنية

ويشمل التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للسياحة بما في ذلك حث ومتابعة القطاعات الخدمية لتنفيذ مشروعات البني التحتية في المواقع السياحية، والرفع باقتراح مواقع ومشروعات ومنتحات سيأحية متفردة وسيل تنميتها وتحديد الفرص والمميزات التنافسية لها، وتذليل العقبات والعوائق لحذب الاستثمارات، إلى جانب تمكن القطاع الخاص من الاستثمار واقتراح التسهدلات والحوافر اللازمة، وتسهيل تنفيذ برامح تنمية القوى العاملة

برفع مستوى الوعى العام بأهمية

إسترليني، كما ارتفعت الإيرادات

بنسبة 3,4,9 في المائة لتصل إلى 2,6

مليار جنيه إسترليني. ولكن حذرت السلسلة من أنه من

المتوقع انخفاض الأرباح التشغيلية

هذا العام، لتتراوح ما بين 2,4 و2,6

ملىار جنبه إسترليني، حيث من

المقرر أن ترتفع تكاليف الشركة في

ظل ارتفاع أسعار الأغذية بصورة

كبيرة... وقال المدير التنفيذي

لسلسلة المتاجر كين مورفى: «منّ

الواضح أن البيئة الخارجية أصبحت

أكثر تحدياً خلال الأشهر الأخيرة».

الحكومة البريطانية يوم الأربعاءعن

اتفاق واسع النطاق لمساهمة قطاع

التطوير العقاري بمبلغ 5 مليارات

جنبه إسترليني في عمليات الإصلاح

وفى شان منفصل، كشفت

التنمية السياحية في المنطقة.

أرقام «أوبك» المتغيرة

للذين لا يعرفون شيئاً عن سوق النفط، دعوني أخبركم عن أهم شبيء يحرك أسعار النفط صعوداً وهبوطاً، إنها المعلومات والأرقام.

بالنسبة للأرقام، فإن السوق يتفاعل مع كل الأرقام التي تصدر من وكالات أنباء أو تصريحات رسمية حتى تقارير رسمية من جهات معتمدة مثل منظمة العلدان المصدرة للبترول (أوبك) ووكالة الطاقة الدولية أو إدارة معلومات الطاقة الأميركية.

لكن هناك صراعاً دائماً لا يتغير بين «أوبك» ووكالة الطاقة والإدارة حيث يعتمد كل منهم على منهج مختلف في كيفية حساب العرض والطلب.

والمسألة ليست بتلك البساطة، ولا بذلك الحياد، فالسوق تحركه المصالح من قبل الدول والأفراد، ولكل طرف أرقامه الخاصة التي يعتمدها. فعلى سبيل المثال، تهتم دول «أوبك» بأرقامها، بينما تهتم الدول المستهلكة بأرقام وكالة الطاقة، بينما تهتم الحكومة الأميركية بأرقام إدارة معلومات الطاقة.

وإذا نظرنا إلى «أوبك»، فهناك نوعان من الأرقام التي تعتمدها المنظمة عند احتساب أرقام إنتاجها. الأول هو الأرقام التي ترسلها «أوبك» مناشرة إلى السوق، والنوع الثاني هو آلأرقام التي تحتسبها «أوبك» بناء على تقييم مصادُّر السوقُ الثانويَّة، ومن بينها وكالة الطاقة الدوليَّة،

ر. وهنا بحق لنا أن نسأل؛ أليس من الغريب أن تلجأ «أوبك» إلى مصادر ثانوية في السوق لمعرفة ما ينتجه أعضاؤها؟ هذا الأمر ليس بالغريب إذا ما عرفنا الخلفيات التاريخية. من المؤسف أن بعض دول «أوبك» تبالغ في أرقامها أو تتلاعب بها لمصالح وقتية مثل الحصول على حصة أكبر من الإنتاج عند تقسيم الحصص في كل اتفاق، أو عندما

هذة الأساليب هي السبب وراء اعتماد «أوبك» قبل عقدين تقريباً أو أكثر تقليل تضمين أرقام مصادر السوق ضمن حسابتها للإنتاج في كل اتفاق.

تنتج دولة أكثر من حصتها ولكنها تريد إخفاء هذا الأمر

في وقت من الأوقات، كانت مصادر السوق الستة التي اعتمدتها «أوبك» ذات مصداقية أعلى بكثير من اليوم، عندما كانت حساباتهم تعتمد على التقصى والتدقيق، لأنهم يخدمون مصالح شركات تجارة النفط وغيرها التي لا بهمها الدوافع السياسية خلف أرقام هذه الجهة أو تلك." والأن وبعد سنوات طويلة من الاعتماد على أرقام وكالة الطاقة الدولية، قررت «أوبك» استبدالها بمصدر جديد، وهو شركة ربستاد للاستشارات وأبحاث السوق.

للذين لا يحبون وكالة الطاقة الدولية والدوافع السياسية خلفها وخُلف أرقامها ، قد يبدو هذا خبراً جيداً. بالنسبة لي فالأمر سيّان، لأن مصادر السوق الستة أصبحت عبارة عنّ مجموعة من الأشخاص الذين يخاطبون الدول ويأخذون الأرقام منها مع بعض التغييرات.

وفي بداية اتفاق تحالف «أوبك بلس» كان وزير الطاقة السعودي حينها خالد الفالح يحاول الدفع باحتساب الصادرات النفطية كمعيار أفضل من أرقام الإنتاج المبنية على المصادر الستة، لكن كثيراً ممن عارضوه رأوا أن هذا أمر غير عملي، كما أن الجهات التي تقوم باحتساب الصادرات

ومع اختلاف المصادر، ستتغير أرقام «أوبك»، وسيظل الوضع مثل ما هو عليه ولن توجد جهة واحدة في السوق تتمتع بمصداقية يتفق عليها الجميع، وسنظل في هذا الصراع السرمدي لمعرفة حقيقة إنتاج الدول نهاية كل شهر إلى أن تكون السعودية من ينتج آخر قطرة من النفط كما يقول وزراؤها.

#### لإكثار من المساعدات الحكومية يفاقم التضخم وخفضت المعاهد الرائدة توقعاتها برلين: «الشرق الأوسط»

وقال مدير معهد «كُيل» للاقتصاد العالمي، شتيفان كوتس، بوم الأربعاء «إذا تم تقديم هذه المساعدة على نطاق واسع، فإنها ستؤدى أيضاً إلى زيادة التضغم ونسف التأثير التوجيهي المهم لارتفاع أسعار الطاقة... هذا يؤدي بدوره إلى تفاقم مشكلات الأسر ذات الدخل المنخفض ويزيد التكاليف الاقتصادية الاحمالية».

فى أوكرانيا وجائحة كورونا المستمرة. وبالنسبة لهذا العام، يتوقع الباحثون نمواً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2,7 في

فواتير الطاقة.

#أحلامهم \_ممكنة

ورغم التضخم القياسي، فإن التضخم 1,1 في المائة. وجاءت زيادة تجارة التجزئة تبدو محتَّفظَة فيَّ المائة لتبلغ 2,8 مليار جنيه من أجل حل مشكلات سلامة المباني.

ولكن الزيادة لم تأخذ في

الحسبان متوسط الزيادة في فواتير الكهرباء التي تقدر بنحق 54 في المائة، التي تم تطبيقها على نحقّ 22 مليون شخص منذ أسبوعين. أرقام التضخم حتى العام المقبل، شهر أبريل (نيسان) الحاري ارتفاعاً التضخم إلى نحو 8 في المائة في

معدل التضخم أعلى من توقعات بتماسكها حتى الآن، إذ كشفت المحللين بارتفاعه إلى 6,7 في المائة، ويرجع ذلك إلى أسعار الوقود

> ولن بظهر تأثير فواتير الطاقة على حيث من المتوقع أن تظهر بيانات أخر في معدل التضخم. وقد توقع بنك إنجلترا إمكانية ارتفاع معدل

الماضى، وذلك حتى قبل ارتفاع ونقلت وكالة الأنداء الدريطانية «إيه بي ميديا» عن مكتب الإحصاء

أبريل الجاري.

الأربعاء أن أسعار الوقود والأغذية المائة ققط. وإذا اتقطعت إمدادات وبتوقعاتها الحديدة لا

المشورة للحكومة الألمانية في الشؤون الاقتصادية، نمواً هذا العام بنسبة 1,8 في المائة فقط، بل ويتوقع ركودأ حال توقفت واردات

طفلًا يستفيد مجاناً من الخدمات

العلاجية والتأهيلية سنويأ

تبرع لتحقيق أحلام أطفالنا

SA1780000203608010033442 👌 📭 🚾

SA1410000023011680000106 SNB

srmo

ناشدت معاهد رائدة في البحوث الاقتصادية بالمانياً الأوسياط السياسية توخى الحذر عند إطلاق حزم مساعدات ضد ارتفاع أسعار الطاقة؛ وذلك للحيلولة دون زيادة التضخم.

وتتوقع المعاهد الكبيرة بالفعل معدل تضخم في ألمانيا يبلغ 6,1 في المائة لعام 2022، وهـو أعلى معدل في 40 عاماً. الطاقة الروسية.

#### الغاز الروسى على الفور، فإن نسبة النمو ستبلغ في هذه الحالة 1,9 في المائة. وكان يُتوقع الخبراء في الخريف الماضي نمواً بنسبة 4,8 في المائة لعام 2022. تزال المعاهد البحثية أكثر تفاؤلا بشكل ملحوظ من مجلس «حكماء الاقتصاد» على سبيل المثال.

وتوقع المجلس، الذي يقدم

#### لندن: «الشرق الأوسط» أظهرت إحصاءات رسمية يوم

ترتفع بسرعة مما أدى لارتفاع معدل التضخم في بريطانيا لأعلى مستوى منذ 30 عاماً خلال شهر مارس (آذار)

الوطني القول إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع إلى 7 في المائة خلال عام حتى مارس المأضى، مقارنة بنسبة تبلغ 6,2 في المائة في شهر فبراير (شباط) الماضي. ويعدّ هذا أعلى مستوى للتضتَّم منذ مارس عام 1992، عندما بلغت نسبة

### مخاوف التضخم تداهم الأسواق

لندن: «الشرق الأوسط»

فتحت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأميركية في «وول ستريت » على تراجع أمس (الأربعاء)، بفعل هبوط سهم «جیه بی مورغان» بعد أن أعلن عن انخفاض في الأرباح الفصلية ومع ظهور بيانات حديدة تسلط الضوء على الضغوط التضخمية المتنامية. وهُبط المؤشر «داو جونز الصناعي» 53,7 نقطة أو 0,16% مسحلاً \$34166,64 نقطة، ونزل كذلك المؤشر «ستاندرد أند بورز» على نحو طفيف بلغ 3,1 نقطة أو 0,07% إلى 4394,3 نقطة... لكن المؤشير «ناسيداك» لم يقتفِ أثر سابقيه، وارتفع

1,5 نقطة أو 0,01% عند .13373,116 وتراجعت الأسهم الأوروبية

لثالث جلسة على التوالي أمس، متأثرةً بمخاوف من أرتفاع

وانخفض المؤشر «ستوكس 600 الأوروبي» 0,2%، وتراجعت أسهم قطاعي التجزئة والتكنولوجيا فيحين صعد قطاع التعدين. ونزل سهم «تیسکو»، کبری شرکات التجزئة البريطانية 4,7% بعدما حذرت من أن أرباحها ستتراجع على الأرجح في السنة الحالبة. بينما صعد سهم «إل في إم إتش» الفرنسية للسلع الفاخّرة 1% بعد أن منح طلب قوي على منتجات «لوي فيتون» و «ديور» دفعة لمبيعات

التضخم وتأثيره المحتمل على موسم الأرباح المقبل، الأمر الذي قوّض الشهية للمخاطرة.

الربع الأول. وارتفع سهم شركة الاتصالات الإيطالية «تيليكوم

وأنهى «نيكى» الجلسة على ارتفاع 1,93% إلى 26843,49 نقطة، وهي أكبر زيادة منذ 22 مارس (أذار) وتمثل تعافياً كبيراً بعد بلوغه أدنى مستوى في قرابة أربعة أسابيع يوم الثلاثاء. وصعد المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً 1,42% إلى 1890,06

اهتمام مجموعة الاتصالات الفرنسية «إيلياد» بتقديم عرض بخصوص وحدة خدمات المستهلكين المحلية التابعة للشركة الإنطالية.

وعلى النقيض أغلق المؤشر «نیکی» الیابانی مرتفعاً ليسجل أكبر زيادة في أكثر من ثلاثة أسابيع بعد إعلآن بيانات التضخم الأميركية التي جاءت إلى حد كبير متفقة مع توقعات

بتوقيت غرينتش، زاد الذهب في المعاملات الفورية 0,2% إلىّى 1969,76 دولار للأوقية (الأونصة) بعد بلوغ أعلى مستوى فى شهر عند 1978,21 دولار للأوقية يوم الثلاثاء. واستقرت العقود الأميركية الآجلة للذهب عند 1975,80

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مساء الثلاثاء، إن المفاوضات مع أوكرانيا «وصلت إلى طريق مسدود» في

حين صرح الرئيس الأميركي ومن جانبها،ارتفعت جو بابدن لأول مرة بأن الغزو أسعار الذهب بعد أن عززت مخاوف من تصاعد الصراع الروسى لأوكرانيا يصل لحد بين روسيا وأوكرانيا الإقبال الابادة الحماعية. على المسلاذات الأمنة ومنها واستقر مؤشر الدولار قرب مستوى مرتفع بلغه في مايو المعدن النفيس، لكن المكاسب (أيار) 2020، الأمر الذي يجعل كانت محدودة بسبب صعود

في الخارج. وعلى الرغم من أن وبحلول الساعة 06:09 الذهب بعد تحوطأ من التضخم والمخاطر الحيوسياسية، فإن رَفع أسعار الفائدة تزيد أيضاً تكلفة الفرصة البديلة لحائزي المعدن النفيس الذي لا يدرّ وبالنسبة إلى المعادن النفيسة الأخرى زادت الفضة في المعاملات الفورية 0,4% إلى دولار للأوقية.

25,46 دولار للأوقية. وارتفع البلاتين 0,7% إلى 972,51 دولار للأوقية. وصعد البلاديوم 3,1% إلى 2398,15 دولار للأوقية.

الذهب أقل جاذبية للمشترين

### إيطاليا» 2,9% بعد أنباء عن مصر: اتفاقية إطارية مع «إيني» الإيطالية تضمن زيادة صادرات الغاز لأوروبا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

المصرية و «إينى» الإيطالية، اتفاقاً إطارياً للتعاون في مجال الغاز الطبيعي وتصديره، في الوقت الذي تشهد فيه أسواق الغاز العالمية طلباً متزايداً، رفع

بیان صحافی صدر من مجلس الوزراء المصري أمس، فرصة توفير «تصدير شحنات من الغاز المسال من مصنع إسالة الغاز بدمياط إلى إيطاليا أو

تكثف الدول الأوروبية تحركاتها لتسريع خطط تقليل اعتمادها على الغاز الروسي، الذي يمثل نسبة 40 في المائة من

العربية ضالتها، كانت آخرها وقّعت شركتا «إيجاس» الغاز لإبطاليا.

> الأسعار لمستويات قياسية. يتيح الاتفاق الإطاري، وفق

الاتفاق إلى استغلال الإمكانات الكبيرة المتاحة في مجال البحث والاستكشاف بمصر، خاصة بمناطق دلتا النيل، وشرق

الجزائر التي أعلنت عن اتفاق مؤخراً لزيادة نسبة تصدير وأوضح البيان المصري

أن الاتفاق يهدف إلى «تحقيق الاستغلال الأمثل لاحتياطيات الغاز المصري من خلال تعظيم الإنتاج المشترك بين الجانبين، بما يسهم في قيام شركتي . (إيجاس) و(إيني) بتحديد الأنشطة والفرص الجديدة من أجل زيادة معدلات إنتاج الغاز على المدى القصير».

وأضاف البيان: «كما يهدف

المتوسط، والصحراء الغربية؛ من واتصالاً بالأهمية التي توليها والإحصاء، في بيان، أمس، إن احتياجاتها، ووجدت في الدول خلال حملات لتكثيف عمليات البحث والاستكشاف بقطاعات امتيازها الحالية والمناطق التي حصلت عليها مؤخراً».

وبموجب هذه الاتفاقعة واتفاقية أخرى أبرمت لاستئناف العمل في محطة تسييل الغاز في دمياط في العام الماضي، سيجري توفُّس شحنات تصل إجمالاً إلى 3 مليارات متر مكعب في 2022 لمحفظة الغاز الطبيعي ألمسال الخاصة بـ«إينى» المتجهة إلى أوروبا وإيطاليا، وفق «رويترز». يأتى توقيع الاتفاق، في

إطار الشراكات الاستراتيجية بين مصر وإيطاليا في العديد من المجالات لا سيما مجّال الطاقة، حيث تعد شركة «إينى» شريكاً استراتيجياً لقطاع البترول،

مصر للتحول الطاقى والانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون، وجهودها للتحول إلى مركز إقليمي لتداول وتجارة الطاقة،

وفق البيان.

«إيجاس» و «إيني»، وذلك من خلال الهيئة المصرية العامة للبترول، ستقومان بإطلاق حملة توعية موحدة بهدف تعزيز كفاءة الطاقة في جميع مواقع ومقار شركات قطآع البترول، بما يسهم في تخفيض استهلاك الكهرباء، ورفع كفاءة استخدام الطاقة، وقد يتم التوسع في الحملة بشكل أكبر على مستوى الدولة.

وأشيار البيان إلى أن شركتي

فى غىضون ذلىك، قال الجهاز ألمركزى للتعبئة العامة

قيمة الصادرات ارتفعت بنسبة 34,5 في المائة، حيث بلغت 3,99 مليار دولار خلال شهر يناير (كَانُون الثاني) 2022 مقابل 2,97 مليار دولار للشهر نفسه من العام السابق، ويرجع ذلك إلى ارتفاع قيمة صادرات بعض السلع وأهمها: (منتجات البترول بنسبة 107,0 في المائة، والبترول الخام بنسبة 66,5 في المائة، والملابس الجاهزة بنسبة 46,8 في المائة، ولدائن بأشكالها الأولية بنسبة 76,3 في المائة).

الميزان التجاري 2,44 مليار دولار خلال شهر يناير 2022 مقابل 3,60 مليار دولار للشهر نفسه من العام السابق بنسبة

وبلغت قيمة العجزفي انخفاض قدرها 32,3 في المائة. لندن: «الشرق الأوسط»

حذّرت منظمة «أوكسفام»،

في تقرير نشرته، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، من أن أكثر

من 250 مليون شخص في كل أنحاء العالم قد يقعون في

براثن الفقر المدقع هذا العام، مع جائحة «كوفيد ً - 19»، وتزايد

انعدام المساواة، وارتفاع أسعار

المواد الغذائية بسبب الحرب في

غير الحكومية المعنية بمكافحة

الفُقْر، في بيان، أنه في ظل تلك

المعطيات سيكون «860 مليون

شخص يعيشون في فقر مدقع

بحلول نهاية العام»، أي بأقل من

«ارتفاع أسعار المواد الغذائية

عالمياً وحده سيدفع 65 مليون

شخص» إلى الفقر المدقع،

وسيضاف هَــؤلاء إلـي 198

مليون شخص يعانون تداعيات

ونظراً إلى أن روسيا

الجائحة وتزايد انعدام المساواة.

وأوكرانيا هما أول وخامس

أُكبر الدول المصدِّرة للقمح في

العالم على التوالي، أعلّنت

«منظمة الأغذية والزراعة للأمم

المتحدة» (فاو)، الجمعة، أن أسعار

الأغذية العالمية وصلت إلى أعلى

مستوياتها، في مارسُ (أذار)

وأكدت كايتى تشاكرابورتى،

المسؤولة في منظمة «أوكسفام»:

«تسبب أزمات عالمية متعددة

الموس لملاسن الناس»، وهناك

حاجة إلى «استجابة استثنائية»،

مطالعة بالغاء ديون العلدان

منخفضة الدخل وقرض ضرائب

وأشارت المنظمة إلى أن

1,9 دولار في اليوم.

البنك الدولي: مخاطر الديون الأفريقية تتفاقم بسبب الحرب

ربع مليار شخص على «أبواب البؤس»

بحسب «أوكسفام».

وبحسب التقرير، فإن مجموعة من الحكومات على

وشك التخلُّف عن سداد ديونها،

وهي مضطرة إلى خفض الإنفاق

العام من أجل دفع مستحقات

دائنيها واستيراد المواد الغذائية

والوقود. وبالتالي، يتعين على

أفقر الدول أن تدفع 43 مليار دولار

لسداد ديونها هذا العام، وهو

ما سيكون كافياً، وفق المنظمة

غير الحكومية، لتغطية تكاليف

«يعانى ملايين الأشخاص مجاعة

حادة قَى شرق أفريقيا وغربها

وفي اليمن وسوريا. وقد يصل

عدد الذين يعانون نقص تغذية

إلى 827 مليون هذا العام». وذكّرت

«أوكسفام» بأن «ارتفاع أسعار

المواد الغذائية يمثل 17 في المائة

من الإنفاق الاستهلاكي في الدول

الغنية، لكنه يصل إلى 40 في المائة

في أفريقيا جنوب الصحراء". لكن

«حتى في الاقتصادات الغنية،

وأضافت تشاكرابورتى

وارداتها من المواد الغذائية.

## تعديل على تراخيص الاستيراد السعودية بإضافة الفواكه والخضراوات الطازجة

علمت «الشرق الأوسط» أن السعودية أجرت تعديلاً على دليل تراخيص الاستيراد لديها بإضافة القواكه والخضراوات الطازجة لتكون وزارة البيئة والمياه والزراعة الحهة المختصة لإصدار تلك التراخيص.

وبحسب المعلومات فقد أصدر الدكتور ماجد القصبي، وزيس التجارة، قسرارا وزارياً بإضافة الفواكه والخضراوات الطازجة ضمن دليل تراخيص الاستعراد محدداً المستغدات والاشتراطات المطلوبة أبرزها أن تكون المستورد سواءً السعودي والمستثمر الأجنبي مرخصاً له بمزاولة النشاط.

وكانت وزارة التجارة قد وضعت المشروع على منصة استطلاع لأخذ مرَّئيات العموم، مبينةً أنه بناءً على الفقرة (أ) من العند (ثالثا) من دليل تراخيص الاستيراد والتي تنص على جميع الجهات المختصة التزويد بما يستجد من إجراءات وتعديلات تتعلق بالتُراخيص بعد التأكد من اتفاقها مع الأحكام، فقد اقترحت الوزارة إضافة البند رابعاً «تنظم متطلبات تراخيص استيراد الخضراوات والفواكه الطارجة

ومن الأثر المتوقع للمشروع، وضع اشتراطات على السلع المستوردة لأهداف حماية حياة وصحة الإنسان والنبات، والاستعانة بالمعايير الدولية لهيئة تدابير الصحة النباتية ما يستوجب مراقبة السوق وجمع إحصاءات التحارة ونظراً للتطورات المستمرة التي يشهدها الاستيراد بوجه عام، ظهرت الحاجة لتنظيم وضبط عمليات استيراد الخضراوات

السعودية تجرى تعديلات للاستيراد تضمن استدامة الإنتاج المحلى للخضراوات والفواكه الطازجة (الشرق الأوسط)

لتسويق الشحنة وما بثبت

ويخصوص مستورد فئة

(ب) يمنح ترخيص محدد بـ3

ملكيته لوسائل نقل مبردة.

والفواكه للسعودية، ومن هذا المنطلق رؤي تطوير الإجراءات بما يكفل مواكبتها للمتغيرات. وكانت وزارة البيئة والمياه والزراعة قد وضعت ضوابط لاستيراد الخضراوات والفواكه من خارج المملكة بهدف حماية الثروة النباتية، ودعم واستدامة الإنتاج المحلي، وضبط الجودة واستمرار التدفق لتعزيز الأمن

ووقفا للضوابط تشبر إلى أصدار إذن الاستيراد «إلكترونياً» خُلال مدة لا تزيد على 3 أيام عمل من تاريخ تقديم الطلب للوكالة، بعد تضمينه صورة من السجل التجاري أو رخصة الاستثمار الأجنبي

بمراود .\_ الاستثمار الأجنبي.

وتحديد الأصناف والكميات المطلوب استيرادها وتاريخ

الاستيراد وبلد التصدير، ويجب

أن يكون المستورد شخصاً

المستوردة بها أو مراكز تجارية الزراعي.

بمزاولة النشاط، أو أن يكون مستثمراً أجنبياً مرخصاً له وينقسم المستوردون إلى

فئتين أولاً فئة (أ) الذي يمنح ترخيص محدد المدة بـ10 أعُوام قاتلة للتجديد، بشرط أن يثبت ملكيته للعقارات محل مستودعات وثلاجات التبريد المزمع تفريغ شحنات الخضراوات والفواكه الطازجة

معنوياً سعودياً مرخصًا له أعوام قابلة للتجديد، وتشير النصوابط إلى إصدار إذن الاستدراد «إلكترونداً» متضمنا بمزاولة النشاط، وفقاً لنظام تحديد الأصناف والكميات المطلوب استيرادها وتاريخ الاستيراد وبلد التصدير ورقم

وتاريخ ترخيص الاستيراد ونقطة الدخول ووزن صافي الشحنة ونوعه ومدة صلاحية إذن الاستيراد، على ألا تتجاور 60 يوماً من تاريخ صدوره، كما يشترط أن تكون خالية من الآفات المدرجة ضمن قوائم أفات الحجر

ويحق للوزارة وكذلك الهيئة العامة للغذاء والبدواء سحب عينات من الشحنة في منفذ الدخول وإخضاعها للفحوصات في المختبرات المعتمدة داخل أو

خارج المملكة. ويجب إدخال الشحنة من خلال نقطة الدخول المُحددة في إذن الاستيراد ولا يمنح المستورة إذنا إذا لم يسبق له الحصول على ترخيص استيراد صادر من الوكيل ويجوز له تمديد الترخيص لمدة لا تزيد على 3 أيام من تاريخ انتهاء مدته الأصلية وفى حال ظهور أمراض وبائية فى بلد التصدير قبل انطلاق

الشَّحنة منه، فيُعد إذن الاستيراد

و فشلت الحكومات عموماً في «رفع الضرائب على الأكثر ثراء» فيما «ازدادت ثـروات أصحاب

على الأكثر ثراء.

في ظل الظروف العالمية الراهنة (الشرق الأوسط) المليارات منذ بداية جائحة يؤدي التضخم إلى زيادة انعدام المساواة». (كوفيد - 19) أكثر مما ارتفعت خلال السنوات الـ14 الماضية»،

منظمة «أوكسفام» تحذر من تزايد أعداد الفقراء

وفي شان ذي صلة بالنقطة الأخيرة، قال «البنك الدولي» إن حرب روسيا مع أوكرانياً فأَقمتُ من مخاطر الديون السيادية في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، ما زاد من الحاجة إلى اتخاذ تدابس إغاثية أفضل لتجنب «موجة كبيرة» من الأزمات بن

البلدان النامية في المنطقة. ووفقاً لوكاتة «بلومبرغ» للأنداء، قال «العنك الدولي» الذي يتخذ من واشنطن مقرّاً له، يوم الأربعاء، في إصدار أبريل (نيسان) من تقريره «نيض أفريقيا» إن نسية بلدان المنطقة المعرضة لمخاطر ديون كبيرة زادت إلى 60,5 في المائة، بعد أن كانت 52,6 في المائة

في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأفاد التقرير بأن المخاوف إزاء القدرة على تحمل الديون تنعكس في اتساع الهوامش السحادية للعديد من البدول بمنطقة أقربقنا جنوب الصحراء، مدفوعة بارتفاع أسعار الفائدة في الاقتصادات المتقدمة والحرب في أوكرانيا.

### ارتفاع المداخيل الجمركية 18%

### صندوق «أوبك» يمنح المغرب قرضاً لتعزيز الشمول المالي والتحول الرقمي

الرباط: «الشرق الأوسط»

وقع المغرب وصندوق منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» للتنمية الدولية، أخيراً، على اتفاق قرض بقيمة 100 مليون دولار، لتعزيز الشمول المالى

والتحول الرقمي. وأوضح صندوق «أوبك» للتنمية الدولية، في بيان له، أن هذا القرض سيشمل هدفين رئيسين: الأول هو ضمان الشمول المالي، من خلال تنويع مصادر التمويل والدفع للأفراد، وكذا للمقاولات الصغيرة حبدأ والصغري والمتوسطة، من خلال الاستفادة

التحتية. أما الهدف الثاني -كما يضيف المصدر- فيكمن في تمويل الرقميين والمقاولات الصغيرة

على الاستفادة من الفرص الاقتصادية، مع تعزيز الإدماج الاقتصادي للشباب والنساء وحاملي الشهادات. ونقّل البيان عن المدير العام

لصندوق الـ «أوبك»، عبد الحميد الخليفة، قوله إن الابتكار الشامل يمثل عنصراً أساسياً في التنمية المستدامة، مضيفاً أن «هذَّا القرض الذي يرتكز على الشمول المالي من التكنولوجيا ودعم نماذج والرقمى، سيساهم في تمكين

من التمويل البديلة والبنيات - الفئات الأكثر هشاشة، من قبيل - مقارنة مع الفترة نفسها خلال - المصدر ذاته إلى ارتفاع المداخيل الاصلاحات لمساعدة المُقاولُين دعم انتعاش اقتصادي مستدام». نشرتُها الشهرية الأخبَرة حولً جدأ والصغرى والمتوسطة

والنقل.

الشيبات والنساء والمقاولات الصغرى والمقاولين، فضلاً عن

تجدر الإشارة إلى أن صندوق «أوبك» بشتغل مع المغرب منذ أكثر من 4 عقود، وعبأ أكثر من 600 مليون دولار حتى الآن، ولا سيما في قطاعات الطاقة والمالية وفی شان مغربی منفصل،

أفادت الخزينة العامة للمملكة المغربية، بأن المداخيل الجمركية الصافية بلغت أكثر من 18,78 ملیار درهم (1,87 ملیار دولار) عند نهاية مارس (آذار) الماضي أي بزيادة نسبتها 18 في المائة،

وأوضحت الخزينة في

الاحصائدات المالية العمومية، أن هذه المدادي تشمل الرسوم الجمركية، وضريبة القدمة المضافة على الواردات، وضريبة الاستهلاك الداخلي على المنتجات الطاقية، تأخذ بعين الاعتبار المبالغ المستردة والإعفاءات، والضرائب المستردة البالغة 11 مليون درهم (1,1 مليون دولار)، مع نهاية مارس الماضي. وقد بلغت المداخيل الصافية للرسوم الجمركية 3,11 مليار نسبتها 15,9 في المائة. كما أشار (400 ألف دولار).

المترتبة عن الضريبة على القيمة المضَّافة عند الاستيراد بـ26,3 في المائة، بما محموعة 11,91 مليارً درهم (1,19 مليار دولار)، وارتفاع مداخيل ضريبة القيمة المضافة على المنتجات الطاقية بـ71,9 ف المائة، والمنتوحات الأخرى بـ18,4 في المائة. ويخصوص مداخيل ضربية الاستهلاك الداخلي على المنتجات الطاقية، فقد تراجعت . درهم (370 مليون دولار)، وذلك أخذأ بعين الاعتبار المبالغ المستردة والإعفاءات، والضرائب درهم (310 ملايين دولار)، بزيادة المستردة البالغة 4 ملايين درهم



وقُّع المغرب وصندوق «أوبك» للتنمية الدولية على اتفاق قرض بقيمة 100 مليون دولار (رويترز)

وكان حجم التجارة الثنائي

بين الدولتين قد ارتفع بنسبة

36 في المائة العام الماضي ليبلغ

147 مليار دولار، وفقا للبيانات

الرسمية، حيث اتفق رئيسا

الدولتين على تعزيز التجارة

لتصل إلى 250 مليار دولار

لدى لقائهما فى فبراير (شباط)

من الغاز الطبيعي خلال الشهر

الماضى تراجعا ملّحوظاً بسبب

وتراجعت واردات الصين

### تركيا، ضغوط وحوافز لدفع المصدرين لتحويل عائداتهم إلى الليرة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تسعى الحكومة التركية إلى زيادة النسبة التى يحولها المصدرون من عائداتهم بالعملة الأجنبية إلى الليرة إلى 40 في المائة بدلاً من 25 في المائة حالياً، في محاولة لتعزيز احتياطيات البنك المركزي من النقد الأجنبي. وفي الوقت ذاته، قدم حزب «العدالة والتنمية» الحاكم مشروع قانون إلى البرلمان، يطالب بتقديم حوافز ضريبية للشركات التى تحول إيراداتها من الدولار إلى اللبرة التركبة.

وناقش رئيس البنك المركزى التركى، شبهاب كاوجى أوغلو، في اجتماع مع أعضاء مجلس إدارة جمعية المصدرين الأتبراك، لُعلَ الثلاثاء- الأربعاء، اقتراح رفع النسبة التي يحولها المصدرون إلى الليرة التَّرِكْية إِلَى 40 في المَائَنَّة، والذي يتعينأن توافق وزارة الخزانة

وفى يناير (كانون الثاني) الماضي، وعقب أعنف هبوط لليرّة التركية أمام الدولار عند مستوى 18,41 ليرة للدولار في 20 ديسمبر (كانون الأول)، ألزمت الحكومة المصدرين بتحويل ربع عائداتهم من العملة الصعبة إلى الليرة التركية فى البنك المركزي.

وبلغ إجمالي الاحتىاطيات الأحنبية بالبنك المركزي التركي،

باستثناء حيازات الذهب، نحو 67 مليار دولار في بداية أبريل (نيسان)، بانخفاض 7,9 في المائة عن نهاية العام الماضي وباع المركزي التركى 7,3 مليار دوّلار عبر سلسلةً من التَّدخلات المباشرة في أسواق العملات خلال ديسمبر ، لدعم

الليرة المنهارة. في السياق ذاته، قدم نواب من حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، مشروع قانون إلى البرلمان التركي يطالب بتقديم حوافز ضريبية للشركات التي تحول إيراداتها من الدولار إلى الليرة التركية من أجلً

وبحسب مشروع القانون، سيتم تطبيق الحوافز المقترحة على الشركات التى تظهر نتائجها المالية في نهاية العام أنها حولت خلال الربع الأول من العام حصيلتها من الدولار إلى الليرة، وتضع الحصيلة بالليرة في البنوك لمدة 3 أشهر على الأقل. كُما سيتم إعفاء الفوائد وأرباح الأسهم وغيرها من أشكال الدخل الناجمة عن هذه التحويلات من ضريبة الشركات.

ويتيح مشروع القانون للرئيس التركى إمكانية تمديد العمل به، تعد إقرارةً، في الرّبعين الثاني والثالث من العام المّالي الحالي. وتراجعت الليرة بنسبة 8,8 في

المائة مقابل الدولار منذ بداية العام الحالى، وتسجل حالياً أسوأ أداء

بين عملات الأسواق الناشئة. وباعت البنوك الحكومية التركية الثلاثة («الزراعة»، و«خلق» و«وقف») أكثر من 5 مليارات دولار خلال الأسبوعين الماضيين لمنع تدهور الليرة. وأبدى البنك المركزي التركي

رضوخاً لضغوط الرئيس رجب طيب إردوغان لخفض سعر الفائدة؛ حيث خفضها بنسبة 5 في المائة في الفترة من سبتمبر (أيلول) إلى ديسمبر (كانون الأول) الماضيين وثبَّت الفائدة عند 14 في المائة خلال الربع الأول من العام، على الرغم من استمرار جموح التضخم الذي وصل إلى 61,14 في المائة في مارس (أذار)

وتعقد لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي التركى اجتماعها الشهري اليوم (الخميس)، وسط توقعات بعدم إعلان زيادة على سعر الفائدة، على الرغم من الارتفاع القياسي للتضخم.

وقال الخبير الاقتصادي، خلوق بورومتشيكي، إن الزيادة الكبيرة في عجز التجارة الخارجية في أول شهرين من العام، والمخاطر الأخرى التى تسببها الحرب الروسية الأوكرانية على ميزان الحساب الجاري، قد تجعل من الصعب على البنك المركزي التركى الإبقاء على سياسته النقدية القضفاضة، ما يعنى أن التوازن في النقد الأجنبي

قد لا يكون دائماً.

وأظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين الصادرة أمس الأربعاء، تراجع واردات الصين بنسبة 0,1 في

المائة سنويا، في حين كان المحللون يتوقعون نموها بنسبة 8 في المائة خلال مارس وحققت الصين خلال الشهر الماضى فائضا تجاربا بقيمة 47,38 مليار دولار، في

بكين: «الشرق الأوسط»

حين كانت التوقعات تشير إلى

أعلنت الحكومة الصينية

أن البنك المركزي سوف يخفض

نسبة الاحتياطي القانوني؛

وهى مقدار الأموال التي يتعين

على العنوك الاحتفاظ بها في

وذكرت وكالة «بلومبرغ»

للأنباء أن هذا الإعلان يعد

الاحتياطي في الوقت المناسب.

بكين: «الشرق الأوسط»

نمت الصادرات الصينية

خلال مارس (آذار) الماضى بأكثر

من التوقعات، لتسجل زيادة

بنسبة 14,7 في المائة سنويا،

فى حين كانت التوقعات تشير

إلى نموها بنسبة 13 في المائة

وذلك على الرغم من ارتفاع مع روسيا.

عندما تضررت التجارة العالمية من جائحة كورونا.

الصادرات لدول أخرى سريعا، مما يشير إلى أن الشركات الصينية مترددة في التعامل وذكرت وكالة بلومبرغ،

فائض قيمته 22,4 مليار دولار.

تراجعت الصادرات الصينية

لروسيا في مارس الماضي بعد

بدء الغزو الروسى لأوكرانيا،

وإزاء موقفها من روسيا،

أن التصانات الرسمية أظهرت أن الشركات الصينية باعت ىضائع ىقىمة 3,8 مليار دولار لروسيا خلال مارس الماضي، بانخفاض بنسبة 7,7 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. ويعد هذا أدنى مستوى للصادرات منذ مايو 2020،

نسبة الاحتياطي القانوني، في

الوقت المناسب، وسوف تعززُ

الدعم المالي للاقتصاد الحقيقي،

إنها سوف تستمر في علاقتها لمنع روسيا من استخدام الدولار

وارتفعت السواردات من روسيا بنسبة 26,4 في المائة مقارنة بالعام الماضي، ومن المرجح أن ذلك يرجع إلى ارتفاع أسعار السلع.

لخفض الصادرات لموسكو.

التجارية الطبيعية. ومع ذلك، ربما تكون العقوبات المتزايدة على روسيا من جانب عدة دول وانخفاض العملة الروسية وجهود أميركا

الصادرات الصينية تنمو بأكثر من التوقعات

ويشار إلى أن الدولتين

أعلنتا أن صداقتهما لا حدود

لها مطلع هذا العام عندما

التقى الرئيسان الصيني شي

جين بينج والروسى فلأدمير

بوتين قبل بدء الغزو الأوكرانيا،

ومنذ بدء الهجوم قالت الصين

دفعت الشركات الصينية

انخفأض الطلب على الطاقة نتيجة الحرب الروسية ضد أوكرانيا وإعادة فرض إجراءات الإغلاق في العديد من المدن الصينية لمواجهة تجدد انتشار فيروس كورونا المستجد.

وتراجعت واردات الصس من الغاز الطبيعي خلال الشهر الماضي إلى أقل من 8 ملايين

إلى زيادة خسائر الشركات المستوردة للغاز في الصين، إلى حانب تراجع الاستهلاك المحلي على خلفية إجراءات الإغلاق وتحسن درجات الحرارة في البلاد. كما أن أعمال الصيانة الدورية لخطوط أنابيب نقل الغاز الروسي إلى الصين قد تكون من بين أسباب تراجع وفى حين تحسنت واردات

طن وهو أدنى مستوى لها منذ

أكتوبر 2020، حيث أدى أرتفاع

أسعار الغاز في الأسواق العالمية

الصين من النفط التَّام والفحم خلال الشهر الماضى بعد وصولها إلى مستويات منخفضة في فبراير الماضي، فإن هذه الوآردات ما زالت أقلَّ من مستوياتها خلال مارس من

### الصين تلمح إلى خفض «الاحتياطي القانوني»

خصوصأ الصناعات والشركات

الصغيرة التى تضررت بشدة يكون هناك حافز نقدى إضافي من الوباء»، وفقاً للتلفزيون لدعم الاقتصاد في الصين. وقال «محلس الدولة الصيني» عقب يذكر أن «بنك الشعب» اجتماع يوم الأربعاء: ﴿سوف تستخدم الصين أدوات السياسة الصيني يعلن عادة عن النقدية؛ بما في ذلك خفض

خفض في غضون أيام بعد إصدار مجلس الدولة مثل هذا

وتزامن البيان الصيني مع

منطقة جنوب أسيا خلال العام الحالى بواقع نقطة مئوية إلى 6,6 في المائة، ويرجع ذلك إلى المخاطر المتعلقة بالغزو الروسي لأوكرانيا والتحديات الاقتصادية

للأنباء عن البنك الدولي القول،

لإحمالي الناتج التحلي في فى جنوب أسيا «تعانى من ارتفاع الأسعار، واضطراب سلاسل الإمداد، والقابلية للتأثر في القطاعات المالية». وأضاف البيان أن الحرب في أوكرانيا

ونقلت وكالة «بلومبرغ»

في بيان يوم الأربعاء، إن الدول

«سوف تفاقم هذه التحديات، وتساهم فى زيادة معدل التضخم والعجز النقدي، وتدهور موازين

### التعاون يتطلع للتعويض من خلال شباك سيباهان الإيراني

عالم الرياضة

## دوري آسيا: الشباب لمواصلة انتصاراته على حساب «القوة» العراقي

الرياض: فهد العيسى

يتطلع فريق الشباب لمواصلة انتصاراته الآسيوية، وذلك عندما يلاقى نظيره القوة الجوية العراقى في ثالث جولات دور المجموعات من دوري أبطال آسيا التى تقام بنظام التجمع

وبعد نتائج مميزة في الجولتين الأولى والثانية حقق معها الشباب العلامة الكاملة بانتصاره أمام مومباي سيتي الهندي والجزيرة الإماراتي، بدخل اللبوث البوم لتجديد تفوقهم في المجموعة عندما يواجهون القوة الجوية العراقى الطامح لتعويض إخفاقه في الحولة الماضية.

ويتطلع الشباب الذي تمكن من مسح أحزانه المحلية لمواصلة رحلة انتصاراته من أجل زيادة حظوظه بالتأهل متصدراً للمجموعة والمضى قدماً في البطولة الأسيوية.

وتتمكن الروماني سـومـوديكا،مـدربفريق الشباب والذي تولى المهمة قبل انطلاق البطولة الأسيوية بأيام معدودة خلفاً للبرازيلي شاموسكا، من تجاوز أزمة خروجه أمام الهلال في نصف نهائى كأس الملك وهتي أولى المباريات التي يتولى فيها

. وبعول الليث الشبابي على ري و. خدمات قائده الأرجنتيني إيفر بانبغا الذي بات علامة فارقة . في الفريق وعنصراً مؤثراً في متَّارِياتُ الشِّيابُ، بِالْإِضَافَةُ إلى البرازيلي كارلوس جونيور صَاحَبُ الثُّنائية في شباك الجزيرة الإماراتي في الجولة

وإلى جوار هذا الثنائي يحضر نواف العابد وتركي العمار وهتان باهبري الغائب



(تصوير: برصيد ثلاث نقاط، عبد الرحمن

ويملك مومباي سيتي الهندي الرصيد ذاته بعد فوزه التاريخي أمام القوة الجوية العراقي، في الوقت الندي يحضر فيه فريق الجزيرة في أخر ترتيب المجموعة دون أي رصيد نقطي.

المجموعة، يلتقى فريق مومباي بعد فوزه الأخير الذي أنعش معه حظوظ التأهل. سيتى نظيره الجزيرة الإماراتي في مواجهة يبحث من خلالها

التعاون لقاءً قوياً أمام سيباهان أصفهان الإيراني أحد أبرز الفرق المرشحة عن هذه المجموعة، وتعدّ هذه المواجهة يتطلع مومباي سيتى لتكرار بمثابة مفترق طرق لهوية الأولى، حيث يعدّ الدحيل فريقاً

وفي مدينة بريدة، يخوض وخسر التعاون مباراته الأخيرة أمام باختاكور الأوزبكي بصورة غير متوقعة بعد أن سجل بداية قوية أمام الدحيل القطري في الجولة

فرقها الأربعة الرصيد النقطي البطولة القارية، إلا أن التعاون ذاته، «ثلاث نقاط» لكل فريق. تمكن من تجاوزه بنجاح.

ويدرك الهولندي دين بروم مدرب فريق التعاون أهمية نقاط هذه المواجهة، بالإضافة إلى صعوبة المهمة أمام الفريق الإيراني الذي يتميز لاعبوه بالبنية الجسمانية القوية

ويودع البطولة. ويملك التعاون العديد من الأسماء التي يراهن على قدرتها

والقدرة على تنفيذ الكرات

جماهيري كبير على أرضه

ويأمل للتأهل للمرة الثانية

فى تاريخه عبر مشاركاته

الأسيوية التى بلغت ثلاث

مشاركات، حيث بلغ في نسخة

2020 دور الـ16 قبلَ أنْ يخسر

أمام مواطنه النصر السعودي

ويحظى التعاون بدعم

18

فى صناعة الفارق بمواجهة سيباهان الإيراني، حيث يتقدم هذه الأسماء الكاميروني ليندر تاواميا مهاجم الفريق الذي شارك في المواجهة بن الأولى والثانية، ويتوقع استمراره لقدرته التهديفية العالية وكونه أحد أبرز نجوم الفريق. فى الوقت الذي يفاضل

مدرب التعاون بين بقية الأسماء الأحنيية المتاحة للمشاركة في اللقاء، حيث أشرك في المواجهة الأولى كلاً من ألفارو ميدران وكريستان لوينداما بجوار تاوامبا، في حين شارك في لقاء باختاكور كل من أشرف المهديوي ومصطفى فتحى بجوار تاوامبا.

ويفتقد التعاون لخدمات ريان الموسى الذي تحصل على بطاقة حمراءفي نهاية مواجهة باختاكور الأوزبكي بعد إعاقته لمهاجم الفريق الأخير الذي كان فى طريقه لتسجيل الهدف

وقى ثانى لقاءات هذه المجموعة، يخوض الدحيل القطري مواجهته أمام باختاكور الأوزبكي في مباراة تجمع بين الفائزين والطامحين لمواصلة رحلة الانتصارات، حيث كسب الدحيل أمام سيباهان الإيراني فى حين أطاح باختاكور نظيرة

فى حين أكد الإيطالي أندريا

ستراماتشيوني مدرب فريق

مباراة جيدة اليوم لتحقيق الفوز

فى فترة قصيرة تحتاج أن

يكون اللاعبون جاهزين لجميع

المباريات بالحماس ذاته مع

التركيز العالى لتحقيق النتائج

#### مهدي على قال إن عليهم الحذر أمام الغرافة اليوم

الأخير عن التعويض والإبقاء

على حظوظ الفريق في المنافسة

على بطاقة مؤهلة عن هذه

المجموعة، في الوقت الذي

### مدرب الشباب: لو أعيدت تسديدة الفرج 10 مرات... لن يسجلها

الرياض: فارس الفزي جدة: إبراهيم القرشي

أبدى الروماني ماريوس سومودكا،المديرالفنى للشباب، احترامه لفريق القوة الجوية العراقي ولاعبيه، قبل مباراة الفريقين ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة المجموعات لدوري أبطال آسيا 2022 في منطقة الغرب، مؤكداً أنه استغرب بشدة من خسارتهم في المداراة الماضية أمام مومباي

سيتي الهندي. وقال سوموديكا خلال المؤتمر الصحافي أمس: «سنواجه فريقاً قوياً وأمامنا مباراة صعبة. شاهدت مباراتهم

الأولى أمام الجزيرة واستغربت بطولات العالم البطل هو من العراقي، احترامه يجب الحذر واللعب بقوة من أجل ضمان الفوز وتحقيق الـ3 نقاط». وأضاف مدرب الشباب: «تفوقت في جميع المباريات

التي لعبتها، فأمام الهلال كنا أفضّل تكتيكياً لكن الحظ لم بحالفنا، والدليل أن تسديدة سلمان الفرج لو أعيدت 10 مرات فإنه لن يسجلها. كذلك فرصة هتان باهبري في الدقيقة 85 لو سجلت، لكان الشباب الأن في المباراة النهائية». وأكد المدير الفنى الشبابي

اهتمامه الشديد بالدفاع وقوته، طالباً من لاعبيه الحفّاظ على نظافة شياكنا، لأن في كل

إن خوض المباريات بكل جدية

خسارتهم أمام مومباي، لذلك يكون الأقل استقبالاً للأهداف. الكبير لنادي كذلك أشاد كثيراً بقدرات عبد الله الشامخ لاعب الفريق، واصفاً إياه موضحاً أن بالمهم في تشكيلته، ومعرباً عن استغرابه من عدم لعبه تحت قيادة المدرب السابق شاموسكا. واختتم المدرب تصريحاته قائلاً: «حينما كنت مدرب الشياب قيل 4 سنوات كان دفاعنا الأفضل بالدوري،

الدفاع هو الأهم والمباراة تبدأ ىنتىحة صفرية، لذلك أفكر أولاً بعدم استقبال الأهداف ومن ثم أفكر بالتسجيل بلاعبى الثلث

الهجومي الأخير». في المقابل، أكد حكيم شاكر، محرث فريق القوة الجوية

وصحيح أننا نلنا بعض الحظ

مارينوس مدرب الفيصل

(تصوير: عيسى الدبيسي

حبدةللكرة HEOM العراقية». المواجهة ووصف شاكر الفوز على الشباب ستكون د(الصعب)، . لكنهلىس

خاصة أن الشياب وأكمل بالقول: من أقبطاب البكرة «لم نكن جاهزين سوموديكا خلال المؤتمر السعودية، لكن فريق القوة الحوية سيبحث بما يكفى خلال عن الفوز والعودة الفترة المأضية، لحسابات الصعود، لأن الانتصار حيث لم نخض أي مباراة لمدة شهر قبل البطولة ونعاني في هذا اللقاء سيفيد موقفهم

تُقديم صورة الماضية أمام مومباي سيتي في بجدة. الجولة الثانية.

هذا ويوجد الشباب في صدارة المجموعة الثانعة برصيد 6 نقاط، بعد الفوز على مومباي سيتى بثلاثية نظيفة، ثم تكرار نفس النتيجة أمام الجزيرة الإماراتي، فيما يحتل القوة الجوية المركز الثالث بـ3 نقاط، بعد الفوز على الجزيرة والخسارة أمام مومباي سيتي.

من جهة ثانية، شدد مهدى على مدرب شبياب الأهلى دبى حـرص فريقه على تحَقيقً نتيجة إيجابية أمام فريق الغرافة القطري في المواجهة التي ستجمع الفريقين اليوم على

بقدراتنا وسنحاول الأدوار الإقصائية، بعد الخسارة ملعب الأمير عبد الله الفيصل

ووصف المدرب مهدي على منافسه الغرافة بالفريق القوي منوها بحرص لاعبيه علم

حاهزين للمباراة وسنسعى لصالحنا والحذر من نقاط القوة التى بمتلكها للخروج بنتبجة

على الأصعدة كافة، مشيراً إلى أن على حظوظ فريقه في التأهل لدور الـ16 من البطولة القارية، تقديم كل ما لديهم اليوم لإسعاد

الغرافة القطري صعوبة مواجهة فريقه أمام شباب الأهلى، ممتدحاً خطوط الفريق المنافس، مشيراً إلى أنهم بحاجة لتقديم

الأهم هو تحقيق الفوز والإبقاء جماهيرهم.

وأضاف أنه «بغض النظر عن المنافسة لا بد أن نكون لاستغلال نقاط ضعف المنافس

وقال مدرب الغرافة في المؤتمر: «مواجهة شباب الأهلي اليوم صعبة ونحتاج أن نلعب بطريقة مختلفة وهدفنا تحقيق الفوز، وعندما تلعب 6 مداريات

في المداراة.

من غياب 4 لاعبين، لكن نعتز كثيراً في حسابات الصعود إلى قال إنه طلب من لاعبيه الاستمتاع بالكرة أمام مواجهة السد

### مدرب الفيصلي: تألقنا الأسيوي لن ينسينا مهمة «النجاة من الهبوط»

الدمام: علي القطان

راهن اليوناني مارينوس مدرب الفيصلي على قدرة لاعبيه مواصلة الأداء القوي والنتائج الإيجابية في المشاركة الحالية بدوري أبطال

تارىخياً على فريق السد القطري أحد المرشحين الدائمين للمنافسة على اللقب القاري وأحد الفرق التى توجت باللقب في وقت سابق حيث كان هذا القوز هو الأول لعنابي سدير فى مشاركته القارية الأولى التي بدأها بالتعادل أمام فريق الوحدات الأردني 1-1 قبل أن يفوز في المباراة الثانية بنتيجة 2-1 على السد، حيث كانت المباراة هي الاختبار الأصعب أمام الفيصلي الذي يستضيف المجموعة في مدينة

هو الشعار الذي يرفعه الفريق بغض النظر عن النتائج التي ستحدث في المشوار القاري. وحقق الفيصلى فوزأ

التوفيق».

ورغم أن الفيصلي أحد الفرق المهددة بخطر الهبوط إلى دوري الأولى السعودي هذا الموسم، فإن المدرب مارينوس يرى أهمية أن يظهر بصورة مشرفة للكرة السعودية

أطلب من اللاعبين الفوز ولم أضغط عليهم في هذا الجانب، ما طلبته منهم الاستمتاع باللعب وتقديم الأداء الفني السذي يرضيهم والنتيجة فى نهاية المطاف يحكمها وزاد بالقول: «مررنا

بالعديد من المصاعب في طلبنا من المهاجم تـفاريـس مساعدة

وفى خضم الفوز التاريخي الـذي تتحقق على الـسـد، ركزّ المدرب مارينوس على شكر اللاعيين وتقديم التحية لهم، مؤكداً أنهم خلف كل ما حصل من خلال الأداء الفنى العالى والروح القتالية والرغبة في تحاوز هذه المباراة والتي صعبت مبكراً بعد أن سجل فريق السد هدفاً مبكراً. وأضاف: «قبل المباراة لم

المباراة أمام فريق متمرس وبملك خامات مميزة جداً من اللاعبين وتراجعنا للحفاظ على النتيجة حتى أننا ولتاريخ النادي خارجياً، حيث الدفاع وهذا ما حصل،



يستحقون من يفخر بهم وأنا سالـقـول: «سـواء فنزنا أمام السد أو لم نوفق في الفوز، لم يكن رأيي مختلفا بالفخر بلاعبىفريقي،

أعدر عن ذلك لأننى مبتهج ومرتاح جداً مما قدمه لاعبو فريقى سواء في المباراة الأولى أو الثانية وهذا مثار اطمئنان لى ولأنصار الفيصلي».

وأوضح في حديث

تأهلنا أولمنتأهل للدور الثاني سأكون فخوراً وواثقاً بالاعبى فريقي، أثـق فـى أن الفرىق سيسعى لترك أثر إيجابي جداً في هذه البطولة من خلالً دور المجموعات، ولدينا مهمة فى تدوير اللاعبين أيضاً من خلال المباريات ومن ذلك أيضاً

لـ«الشرق الأوسيط»: «سواء

حیث نخوض ست مباریات في ظرف زمني لا يصل حتى إلى شبهر واحد، قد تكون هناك فرصة لى كمدرب من أجل التعرف على اللاعبين وقدراتهم حميعاً بشكل أكبر من خلال نهج التدوير، خصوصاً أننى لمأحضر منذ فترة طويلة للفيصلي بل إنني حضرت قبل فترة وجيزة نسبياً». وزاد بالقول: «هي فرصة لكي نسمع صوتنا من هذا

مباراة، نسعى للتغلب على

المكان للمنظمين في الاتحاد الأسيوي حول موضوع ضغط المباريات والأثر الذي يتركه على اللاعبين، ونتمنى أن يؤخذ ذلك فى الاعتبار لأنه من الصعوبة أن نخّوض هذا الكم من المباريات القوية في هذا الوقت الضيق، ولذا نعذر اللاعبين ونشيد بكل ما بقدمونه من جهد وعطاء

داخل الملعب». وشدد على أن الفريق ليس مطلوباً منه العبور للدور الثانى ولم يضغط على لاعبي فريقه في هذا الشأن ولدا الأهم

مشرفة للكرة السعودية وإن اللاعبين الأجانب الأربعة الذين تأهل للدور الثاني يمثل ذلك يسمح لهم بالمشاركة في كل أمراً إيجابياً جداً إلا أن الأهمية تبقى للمباريات الخمس ظروف الضغط في المباريات، المتبقية في بطولة الدوري. وبات الفيصلي في الصدارة مشاركة مع قريق

ناساف الأوزبكي بعد نهاية

الجولتين الأولتي والثانية

بعدما جمع کل منهما «4 نقاط» من فوز وتعادل على أن تكون المواجهة التي تجمعها الجمعة المقبل لتحديد المتصدر مع نهاية جولة الذهاب. من جانبه، عبر اللاعب الهولندى هشام فايق الذي سجل هدفَّين من أهداف فريقة الثلاثة في البطولة الأسيوية

وتكفل بصناعة التالث أن تألقه هو نتبحة طبيعية للأحواء الإنجابية والمحفزة التي يعيشها الفريق في تجربته الأولى قارياً. وقال لـ«الشرق الأوسط»:

«تألقت في المباراتين كما تألق جميع زملائي، نحن فريق واحد، كل منا تعمل لمصلحة الفريق والمجموعة والمدرب يقوم على خلق الانسحام أكثر والجميع متحفز من أجل لديه أن يظهر الفيصلى صورة تسجيل نتائج إيجابية».

عالم الرياضة

### هل على «يويفا» إلغاء الوقت الإضافي في مباريات الإياب بدوري الأبطال؟

## الريال ينجو من صحوة تشيلسي المثيرة... وفياريال يفجر المشكلات لبايرن ميونيخ

لندن: «الشرق الأوسط»

تشعر جماهير تشيلسى الإنجليزي بالغبن؛ لأن فريقها حامل اللقب كان الأقرب لحجز بطاقة نصف نهائى دوري أبطال أوروبا، لولا اللجوء لوقت إضافي منح ريال مدريد صاحب الأرضّ فرصة إحراز هدف الأفضلية، بينما فجَّر فياريال الإسباتي مفاحأة من العبار الثقيل بإقصائة بالرن ميونيخ الألماني مصدرأ المشكلات لمدرب الأخير.

على ملعب «سانتياغو برنابيو» في مدريد، نجا الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب الريال من صحوة قوية لتشيلسي وليلة أوروبية مثيرة، بعدماً وجد فريقه متأخرا 1-3 مع نهاية الوقت الأصلى لمسارأة الإيسات؛ لكنه استفاد من فوزه ذهاساً

ذاتها ، لُعلُما الفريقان إلى شوطين إضافيين كانت الكلمة الأخيرة فيهما للنادى الملكى بهدف لقائده الفرنسي كريم ىنزىمة، وتشجيع جنوني من جماهير الفريق المدريدي.

وعبر ريال مدريد إلى الدور قبل النَّهَائَي بِانتَصَارُهُ 5-4 في النتيحة الاحمالية، بعد 5 أسابيع من تعافيه من تأخره بهدف في معاراة الأساب أمام باريس سان جيرمان ليفوز 3-1 ويحسم تأهله في دور السَّتة عشر 3-2 في النتيحة الإحمالية.

وقال أنشيلوتي عقب اللقاء: «كلما زادت معاناتي كنت أسعد. عانيت كثيراً. كنا متأخرين 2-0 (أمام تشيلسي) لكني أعتقد أننا لم نستحق ذلك، الفريق قدم أداء

وأشاد أنشيلوتي بلاعبيه لعدم استسلامهم، حتى بعد التأخر 3-صفر قبل ربع ساعة من نهائة المساراة، عندما سحل العديل البرازيلي رودريغو هدف الإنقاذ فى الدقيقة 88، مىقياً السنسادي الملكي في الملكي في

تشوكويزي مهاجم فياريال يحتفل بهدَّفه الذي أجهض . . حلم البايرين (أ.ب)

وخوض الشوطين الإضافيين، بعدما كان النادي اللندني متقدماً بثلاثية نظيفة تناوب على تسجيلها ميسون ماونت في الدقيقة (15) والألمانيان أنطونيو روديغر (51) وتيمو فيرنر (75). وهي المرة الـ31 التي يبلغ فيها ربال دور الأربعة للمسابقة التي يحمل الرقم القياسي في حصدً ألقائها (13). وبعد أن ألغى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أفضلية تسجيل الفرق لهدف



ما حدث، سحر الاستاد ساعد لأننا نلعب هنا في (برنابيو)، من

الطاقة للحفاظ على أمالنا. اللاعبون كانوا شجعاناً، ولعبنا

خارج ملاعبها، بدا أن هناك مثل المحاربين. كانت مباراة شبئاً أخر عليه أيضاً تعديله، وهو منح الفرق التي تستضيف مباربات الإباب مبزة اللعب وقتأ إضافياً بمؤازرة جماهيرها حال التعادل، واللجوء مناشرة لركلات الترجيح. إنه الأمر الذي عبرت عنه جماهير تشيلسي عقب اللقاء، وإحساسهم بأن الدَّقائق الثلاثين الإضافية منحت الريال ميزة معنوية، وكانت سبباً في وضع

> واعترف أنشيلوتي بأن أجواء استاد «برنابيو» الساحرة لعنت دوراً كبيراً في شحد همم اللاعدين، وأوضـح: «لا يمكنني تفسير اللاعبين على عدم الاستسلام... لم أعتقد أبداً أن الأمور انتهت؛ الصعب وصف الأمر؛ لكن السحر بحفزك، لقد ساعد في منح الفريق

بأكمله جرعة طاقة للعبور إلى المربع الذهبي». وقال المدرب الإيطالي: «فزنا (بالمواجهة) لأننا كانت لدينا

صعبة، كنا ندرك ذلك؛ لكنها كانت أكثر تعقيداً. بعد هدف (تشيلسي) الثاني، عاني الفريق نفسياً؛ لكُّن الجماهير وسحر ملعينا لعبا دورأ كبيراً في شحن الهمم. الآن نحن بحاحة للهدوء وتقييم الفريق، لفهم ما حدث بالفعل». وأشاد أنشيلوتي بقدرة تشيلسي على الصمود تحت الضغط، وقال إن فريقه عانى أكثر

من المعتاد بعد غياب إبدر مبليتاو، أفضل مدافع في الكرات الثابتة، للإيقاف، وأوضح: «علينا أن نفُخر يما فعلناه، خضينا مواحهة صعبة للغاية في دور الستة عشر ضد باريس ستان جيرمان والآن أمام تشيلسي حامل اللقب، لنعبر إلى الدور قبل النهائي، لذلك لا يمكنني أن أكون أكثر سعادة». وقال الكرواتي لوكا مودريتش،

صاحب التمريرة الساحرة إلى رودربغو مسجل الهدف الأول للريال، والذي أعاد فريقه إلى المنافسة: «كان الأمر مذهلاً. كانت مباراة رائعة في (برنابيو)، خرجنا خاسرين 2-3؛ لكنها هزيمة بمذاق النصر الجميل. تعرضنا للضغط؛

وأبدى لاعب الوسط والفوز بالمباريات».

في المقابل، قال الألماني توماس توخيل، مدرب تشيلسي: «أردنا الذهاب إلى نصف النهائي ولُّم بحالفنا الْحُطَّ، كان هنا فريق

بالثقة». وأضاف مودريتش الفائز بجائزة أفضل لاعب في المباراة: «تشیلسی فعل کل شیع؛ لکننا واصلنا التحلى بالثقة والقتال حتى نقلب النتيجة. أجرى المدرب نصف النهائي؛ لْكنني فخور بأداء اللاعتان معض التغييرات الجيدة. بذلنا والعرض الذي قدموه، قصاری جهدنا علی مدار 120

الكرواتي البالغ عمره 36 عاماً، والذِّي يلُّعبُ في ريال منذ عشر سنوات، سعادتة بالحصول على دعم هائل من مشجعی نادیه، وقال: «أشعر بفخر شديد عندما أسمع الجماهير تتغنى باسمى. أشكرهم على دعمهم من اليوم الأول، وأحاول رد الجميل بأدائي داخل الملعب، ومحاولة اللعب بقوةً

ولم يهتم لاعب الوسط المؤثر باسم المنافس المقيل لريال، وقال: «إذا أردت الفوز بلقب دوري الأبطال، فيجب الفوز على

لكن لم نستسلم وواصلنا التحلى وحيد وقف معه الحظ وهو ريال في الشوط الثاني، وأوضّح: «لم

بتزيمة (يمين) يسجل برأسه هدف ريال مدريد الثاني ليحرم تشيلسي من المرور إلى نصف النهائي (إب.أ) مدريد، أتبحت لنا الفرص لتسحيل الهدف الرابع، كنا نستحق الذهاب إلى

لقد كان أداء رائعاً. أنا فخور باللاعبين والجماهير». وعبر توخيل عن غضيه من تبادل الحكم البولندى سيمون مارسىنىك «الاستسامات والضحكات» مع أنشيلوتي مدرب الريال بعد اللقّاء، وقال: «يبدو كأنه يستمتع بوقته مع كارلو. عندما أردت الذهاب لشكره، كان

يضحك ويبتسم مع مدرب الفريق المنافس». وأضاف: «أعتقد أنه توقيت خاطئ للغاية للقيام بذلك بعد صفارة النهابة، 126 دقيقة قدم الفريق فيها كل ما لديه، عندما تذهب وترى الحكم يبتسم وبضحك مع المدرب الآخر، فهذا

التي يودع قيها بايرن المسابقة القارية من ربع النهائي، بعدما توقيت سيئ. وأخبرته بذلك». أقصاه باريس سان جيرمان الفرنسي في النسخة الماضية؛ ولم يكن توخيل راضياً عن عدم مراجعة الحكم بنفسه هدف لكن الخسارة هذه المرة ستفجر ماركوس ألونسو الذي ألغاه حكم المشكلات لمدرب الفريق البافاري الفيديو المساعد بداعي لمسة يد بوليان ناغلسمان الذي اعترف بأن

موسم البايرن لا يمكن أن يكون ناجحاً حتى لو حصد الفريق لقبه العاشر على التوالي في الدوري الألماني. ولم يعد أمآم ناغلسمان، في موسمه الأول مع بايرن، سوى لقب الدوري، بعد خروج الفريق أيضًا من الدور الثاني لكأس

ASHARQ AL-AWSAT

أرَ الهدف؛ لكنى أشعر بخيبة

أمل كبيرة؛ لأن التحكم لم يذهب

وبراجع اللقطة بنفسه، بحب أن تكون المتحكم وألا تترك القرار بيد

وفي ملعب «ألبانز أربنا»

حقق فيأربال المفاحأة والانحاز

بإقصائه بايرن ميونيخ الألماني،

وعبر إلى نصف نهائي المسابقة،

بْإِرْغَامُهُ عَلَى التّعادل 1-1. واغتنم

فياريال فوزه 1-صفر ذهاباً، وقهر

النادي البافاري في الدقيقة 88

من مباراة الإياب، بهدف لمهاجمه

النيجيري سامويل تشوكويزي، معدماً كان البايرن متقدماً

عب هدافه البولندي روبرت

ليفاندوفسكي في الدقيّقة (52)،

وفي طريقه إلى قرض الاحتكام

بين بايرن بطل أوروبا 6 مرات،

توخيل مدرب تشيل

غاضب من حكم الباراة

(روپترز)

أخرها في عام 2020، وفياريال

حامل لقب «يوروبا ليغ»، إذ التقيا

في مناسبتين قبل ربع النهائي

التحالي، خرج منهما الفريق

البافاري فائزاً 2-صفر و3-1، في

دور المجموعات لدوري الأبطال

وهذه هي المرة الثانية توالياً

وكانت هُذه المواحهة الرابعة

إلى شوطين إضافيين.

شخص منعزل خارج الملعب».

ويتصدر بايرن الدوري بفارق 9 نقاط عن بروسيا دورتموند ثاني الترتيب قبل 5 جولات من النهانة. وقال ناغلسمان: «خرجنا من كأس ألمانيا ودورى الأبطال. لا أعتقد أن هذا جيد لبايرن. حددنا لأنفسنا بلوغ الدور قبل النهائي على أقل تقدير، وفشلنا في تحقيق هدفنا». وتابع: «كنا نعُلم أن فياريال يمكنه الدفاع بشكل جيد. في النهاية كنا بحاجة للهدف الثاني. ضغطنا بشكل جيد ودافعنا أيضاً بشكل جيد. سيطرنا على المياراة؛ لكن هذا لا يهم بعدما ودعنا البطولة».

وقالمهاجمالبايرن توماس مولر الذي أهدر فرصة سهلة لتعزيز تقدم فريقه: «إنه لأمر مؤلم للغاية أن تستقبل شباكنا هدفأ رغم الأداء الذي قدمناه. لقد دفعنا وهاحمنا كثيراً. لم نكن في أي وقت تحت تهديد هدف من الخصم. أن تنتهى المباراة بالتعادل 1-1 هوّ عكس سير اللعب».

فى المقابل، قال أوناي إيمري مدرب فياريال: «إنه شعور غير عادي، لم يكن الأمر سهلاً بالنسبة لنا. نحن ناد صغير، نتقدم خطوة بخطوة ؛ لكن لم يكن هدفنا قبل هذه المباراة هو إعطاء صورة جيدة عنا ؛ بل كان التأهل». وأضَّاف: «لا يهمنا من سنقابل في نصف النهائي، وأمل أن نحظي بفرصنا أبضاً»

من جهته، أكد راوول ألبيول: «أنا سعيد جداً لأنى أعيش هذه اللحظة بعمر السادسة والثلاثين في هذا الملعب الجميل، وضد خصم مماثل، وأن أحصل على أول جائزة كأفضل لاعب في المباراة». وأضاف: «نحن فريق يعمل

ويخطئ، ليس لدينا كثير من المال مثل الآخرين، ولكن علينا القتال بأسلحة أخرى. أقصينا بايرن، والآن يمكننا أن نحلم بالذهاب أبعد من ذلك».

### ليستر يبحث عن إنجاز في «كونفرنس ليغ» على حساب آيندهوفن

## يوروبا ليغ: برشلونة يأمل إزاحة آنتراخت... ومهمة صعبة لوستهام أمام ليون

فاتى نجم برشلونة المتعافى من الإصابة عاد ضاحكاً لتدريبات الفريق قبل مواجهة أنتراخت (أ.ف.ب)

مدرید فی نهائی کأس أبطال أوروبا

ويىرى ماركوس كروشيه المدير

الرياضي لآنتراخت أن المواجهة أمام

برشلونة في كامب نو قد تكون أشبه

بمباراة يخوضها فريقه على ملعبه،

وأوضح: «من خلال قوة جماهيرنا

وكيفية مؤازرتها لنا، واثق بنسبة

100 في المائة بأن جماهيرنا الزاحفة

وراء فريقنا ستصنع أجواء جيدة

وستكون أكثر صخبا من جماهير

وأضاف «الجماهير بالتأكيد

تصنع الفارق، إنها تظهر للاعبان

ماهيةً نادي فرنكفورت، فهي عنصر

تحفيز إضافي، تصنع روح الفريق

وتصبح عنصر تواصل، كل اللاعبين

يرغبون ويحتاجون إلى هذه

المشاعر». ووصلت أعداد كسرة من

الجماهير إلى إسبانيا منذ الثلاثاء

برشلونة».

لتسلم المهام الفنية في نوفمبر

(تشرين الثاني) 2021 كان برشلونة

يحتل المركز التاسع، ولكن بعد خمسة

أشهر تقدم برشلونة إلى الوصافة

مشاركته في المسابقة القاربة الأم

في الموسم المُقبل، إلا أنه يرغب في

أن يكون طرفاً في المباراة النهائية

ليوروبا ليغ في إشبيلية في 18 مايو

(أيار) المقبل من أجل أن يختم موسمه

فرنكقورت المركز التاسع في

«بوندسلىغا» عقب تردى نتائّجة،

حيث لم يتمكن من تحقيق الفوز في

أى من مبارياته الخمس الأخيرة، لكن

رغم ذلك تميل الأرقام أمام الأندىة

الاستانية لصالحه إذ لم بخسر

سوى مرة واحدة، وتحديداً أمام ريال

في المقابل، يحتل أنتراخت

بمندالية ذهبية.

وضّمن برشلونة بنسبة كبيرة

لندن: «الشرق الأوسط»

يأمل برشلونة الإسباني الذي استعاد بريقه في الفترة الأخيرة في أن يتخطى واقع تعثره على أرضه في المسابقات القارية هذا الموسم، بالفورّ على ضيفه أنتراخت فرنكفورت الألماني اليوم (الخميس) في إياب ربع نهاتئ الدوري الأوروبي «يُورُوبا ليغً» لكرة القدم وحجز بطاقته إلى المربع الذهبي.

واحتاج برشلونة ذهاباً إلى هدف فيران توريس في الشوط الثانى لانتزاع التعادل في فرنكفورت الأسبوع الماضي، ما شرع الباب أمام جميع الاحتمالات في ملعب «كامب

ورغم الصورة المشرقة التى يظهر بها في الأشهر الأخيرة، فإن النادي الكاتالوني لم ينجح قارياً في الفوز على ملعبه سوى مرة واحدة هذا الموسم، حيث حقق انتصاره اليتيم على حساب دينامو كييف الأوكراني 1 - صفر خلال مغامرته الفاشلة في دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا (حلَّ ثالثاً في مجموعته).

». ومنذ انتقاله لتّخوض «يوروبا لىغ»، المسابقة الثانية من حيث الأهمية في أوروبا، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2004 تعادل برشلونة على أرضه أمام نابولي الإيطالي 1 - 1 وغلاطة سراي التركي سلباً، قبل أن وبات من الصعب إيقافه. يحسم مواجهّتيه إيابّاً خارج معقله بفوزه 4 - 2 و2 - 1 توالياً.

ورغم إلغاء أفضلمة الهدف خارج الديار، فإن برشلونة يبدو مرشحاً لحسم اللقاء يفضل نتائجه الرائعة حيث تابع بفوزه الصعب على ليفانتي 3 - 2 الأحد سلسلة انتصاراته في «لا ليغا» محققاً فوزه السابع توالياً ليتقدم للمركز الثَّاني، كما لمَّ بدق طعم الخسارة في مباريّاته الـ15 الأخيرة في مختلف المسابقات حقق خلالها 11 انتصاراً مقابل أربعة تعادلات.

وقبل وصول نجم وسطه السابق تشافى هرنانديز إلى كاتالونيا

حيث يتوقع أن يوجد حوالي 30 ألف

الفائز من مباراة ليون الفرنسي

بالتعادل 1 - 1 حيث خاض وستهام

الشوط الثانى بعشرة لاعبين إثر طرد

لاعبه أرون كريسويل بنهاية الشوط

مدرب وستهام بعد مباراة الذهاب:

«لم نلعب بشكل جيد ويمكننا الأداء

الدولى الفرنسي كورت زوما للإصابة،

فيما يعانى ليون بدوره محلياً ولديه

مخاوف تتعلق باللياقة البدنية

وتعرض كل من حارس المرمى

ليعض لاعييه.

بشكل أفضل في مباراة الإياب».

وقال الاسكوتلندى ديفيد مويز

ويفتقد وستهام لجهود مدافعه

ويواجه الفائز من هذه المواجهة،

وانتهت مباراة الذهاب في لندن

مشجع خلال المباراة.

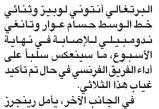
ووستهام الإنجليزي.

ىالتعادل 1 - 1.

بُودو غليمت النرويجي. وفشل روما بقيادة المدرب

إِيقَافَهُمَا مَا يِنذُر بَإِيابِ ساخن.

ودعت السلطات الحونانية الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» إلى منع الجماهير من الذهاب، رغم أن مجموعة من مشجعي النادي أكدت بالفعل أنها لن تساقر إلى ملعب



الاسكوتلندي فى أن يقلب تأخره صفر - 1 في مباراة الذَّهاب حين يستضيف براغاً في أيبروكس، على أن يواحه الفائز بينهما أتالانتا الإيطالي أو لايبزيغ الألماني في نصفُ النهائي، علما بأن مباراة الذهاب انتهت

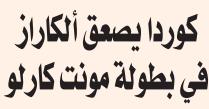
في إنجلترا الأسبوع الماضي، والفائز بيّنهما سيواجه روما الإيطالي أو

البرتغالى جوزيه مورينيو ذهابأ فسقط 1 - 2 من دون أن ينجح في التغلب على منافسه المغمور في ثالث محاولةً له هذا الموسم. وشبهدت مباراة الذهاب قبيل صافرة النهاية شجاراً بين مدرب بودو غليمت كحنتيل كنوتسن ومدرب حراس مرمى روما نونو سانتوس، ليتم

في المقابل، من غير المتوقع أن يسافر مشجعو مرسيليا إلى اليونان لمتابعة فريقهم ضد باوك سالونيك عقب أعمال عنف بين المشجعين شابت مباراة الذهاب على ملعب «فيلودروم» وانتهت بفوز صاحب الأرض 2 - 1.



وفي مسابقة كونفرنس لبغ، الثالثة من حيث الأهمية على الصعيد القاري، يتوجه ليستر سيتى الإنجليزي إلى هولندا لمواجهة آيندهوفن على أمل أن يتأهل إلى نصف نهائى إحدى المسابقات الأوروبية للمرة الأولى في تاريخه. وتعادل الفريقان سلباً في الذهاب



مونت كارلو: «الشرق الأوسط»

أقصى الإسباني كارلوس ألكاراز المصنف حبادي عشر عالمياً في افتتاح باكورة مشاركاته في دورة مونت كارلو الدولية لتنس الماسترز للألف نقطة، بخسارته أمس (الأربعاء) في الدور الثانى أمام الأميركي سيباستيان كوردا المصنَّف (42) بنتيجَّة 7 - 6 و 6 - 7 و 6 - 3. وفى الدور المقبل، سيواجه كوردا

الـذى يشارك أيضاً للمرة الأولـي في بطولة الماسترز للألف على الملاعب الترابية لهذا الموسم، مواطنه تايلور فريتز (المصنف 13) أو الكرواتي مارين سيليتش (22). واستغل كوردا الرياح القوية ليلحق بألكاراز الخسارة الثالثة هذا العام بعد صراع مثير استمر لأكثر من ثلاث ساعات بقليل، حيث عانى اللاعبان كثيراً.

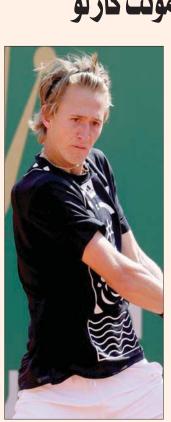
وتقدم كوردا (21 عاماً) بنتيجة 4 - 2 فى المجموعة الأولى، قبل أن يعود ألكاراز ويكسر إرسال منافسه مرتين، لكنه خسر إرساله بعد ذلك في مناسبتين، ثم خسر الشوط الفاصل.

وانتزع ألكاراز المجموعة الثانية بعد شوط فاصل، ووصل إلى المجموعة الثالثة التي نجح فيها كوردا في كسر إرسال الإستباني ليتقدم 5 - 3 ثم حسمها

وقال كوردا عن منافسه بعد المباراة التى استمرت ثلاث ساعات ودقعقة واحدة: «لقد هزمني في نهائي بطولة أيه تى بى للناشئين الموسم الماضى، لذا مَن الجَيد أن أثأر منه لذلك!». وأضاف: «أنه لاعب فذ وغير عادي

ولدية مستقبل عظيم». وقال كوردا الذي وصل إلى شوط فاصل في المجموعة الثالثة مع النجم الإسباني المخضرم رافائيل نادال في بطولة إنديان ويلز: «بعد الخسارة أمام لاعب إسباني في إنديان ويلز... فإنه من الحدد الفور اليوم... يجب أن أبقى هادئاً... كانت ضربات إرساله صعبة جداً لكنى سعيد جداً بالتعامل مع

الأمر... هذاً لقاء مُجنون». وظهر اسم ألكاراز البالغ 18 عاماً في عالم التنس عندما أصيح ثالث أصغر



كوردا نجح في إزاحة الكاراز (أ.ف.ب)

متوّج في دورة ميامي للماسترز. وارتقى من المركز 133 عالمياً إلى الحادي عشر في غضون سنة. وبالإضافة إلى تتويجه في ميامى، أحرج ألكاراز مواطنه الأسطورة رافائيل نادال في إنديان ويلز قبل خسارته أمامه في نصف النهائي. من جانبه، أحرز كوردا (21 عاماً) أفضل نتيجة له هذا العام في دورات 250 نقطة في ديلراي بيتش على أرض صلبة في فبراير (شباط) الماضي عندما وصل إلى ربع النهائي. وذاع صيت كوردا، نُجِلُ الْمُصنفُ الثاني عالمياً سابقاً بيتر كوردا، عندما وصل إلى ثمن نهائي بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) في عام 2020.

وتقام البطولة دون مجموعة من اللاعبين البارزين مثل نادال ودانييل ميدفيديف ودومينيك تيم، بينما خرج نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً من الدور الثاني.

النتاق أأواسط

#### ضمت الكثير من كلاسيكيات العلم والثقافة والفلسفة

## مكتبة آينشتاين... كتب أحبها وأسهمت في تشكيل فكره الاستثنائي

لطفية الدليمي

أحد ألمع المفكرين الإنسانيين والفيزبائيين الذين شهدهم التاريخ البشري الذي نعرف. يجادل في مدى صوابيتها ؛ لكن هذه المعزة الاستثنائية التى حازها أينشتاين لم تأت من فراغ أو محض موهبة الفيزياء المعاصرة. اختصتًه قوانين الوراثة البيولوجية بها دون سواه. (أينشتّاين للقرن الحادي کان آینشتاین فی کل أطوار حياته قارئاً نهماً لم تفتر شبهدته للقراءة بوماً، وقد مكنته هذه القراءة الحثيثة على التعلم الذاتي من أفضل العقول التى عرفها التاريخ البشرى.

ألبرت أينشتاين هو

لا يستطيع فك مغاليقها كلما أن مكتبة أينشتاين ضمت جاء ذكر أننشتانن؛ إذ برغم أن الرجل يعد أعظم فيزيائيي القرن العشرين، لكن كتبه لآ والثقافة والفلسفة، وأنها تكشف الكثير عن خلفيته الفكرية والفلسفية، فضلاً عن بساطتها الخادعة. ربما كان كتاباه ذائعا الصبت (معنى النسبية) و(النسبية:النظرية الخاصة والعامة) عمليه الأكثر شهرة، ونرى فيهما فريدريش هيبل (كاتب أينشتاين وهو يوظف بعض التجارب الفكرية Thought Experiments - التي تبدو يديهية وشيديدة التساطة – في نتائج فيزيائية غاية في الجرأة الفكرية. مَنْ يستطيع وفيلسوف ألماني، أسس من الفيزيائيين أن يصرح بثُنات سرعة النضوء في الكون بصرف النظر عن حالة مرجعيات القياس؟ أما كتب أينشتاين في الميدان الفكري والفلسفى مثل (العالم كما يعد ضرورياً، أن نتساءل: أراه، أفكار وآراء) فهي تشي بعقل فلسفي مركب جال في مناطق شاسعة من ميدان ربما ليس من جواب وحيد التجربة الإنسانية.

الماضى مادة دسمة نشرتها

لن أنسى أبداً عندما قرأتُ أواخر سبعينات القرن

مجلة «أفاق عربية» العراقية أكثر من سواهاً. الأتى

الدسامة الفكرية للموضوع فى أن بور وآينشتاين يمثلان تيارين فلسفيين متعارضين في الفيزياء الحديثة، تلك حقيقة لا أظن أن أحداً وعلَّى أساسٌ هذا التعارض المفاهيمي تم تشكيل بعض أعقد المفاهيم في نظرية الكم التي تعد حجر الأساس في في الكتاب المعنون

فى العلم والفن والثقافة الحُّديثة) الذَي نشرته جامعة برينستون عام 2008 وهو غير مترجم إلى العربية حتى اليوم، يكتب محررو الكتاب بيتر غاليسون وجيرالد ويكاد المرء يدخل متاهة هولتون وسيلفان شويبر الكثير من الكتب التي تعد كتباً من كلاسبكيات العلم كانت تحوي بالتحديد محموعات عظيمة من الكتب الألمانية. تردُ في هذه الكتب أسماء مثل: بولتزمان (فيزيائي نمساوي)، بوخنر (كيميائي ألمانيّ)، ومسرحي ألماني)، هاينه (شاعر وتاقد وصحافي ألماني)، هيلمهولتز (فيزيائي وطبيب ألماني)، فون همبولدت (دبلوماسي جامعة عرفت بإسمةً)، فضلاً عن أسماء فلأسفة كثيرين لىسنغ، نيتشه، شوبنهاور.

منهم: إيمانويل كانت، سيكون أمراً مشروعاً، بل ما هي الكتب التي عدها أينشتاين من مفضّلاته؟ بسبط لهذا التساؤل؛ لكننا نعرف - بالتأكيد - الكتب التى لطالما ذكرها واضع النظرية النسبية في أعماله

بعنوان (مباراة العصربين خمسة من الكتب التي كانت بور وأينشتاين). تمثلت قريبة من ذائقة أينشتاين الفلسفية والفكرية العامة، وأسهمت في تشكيل عقله البحثي الاستثنائي، وقد أشار لها موقع BIG THINK الإلكتروني الرصين: 1. تحليل الأحاسيس Analysis of Sensations: اعترف أينشتاين غير مرة أن تطويره لنظريته النسبية تأثر كثيراً بأعمال إرنست ماخ Ernest Mach، الفيلسوف والفيزيائي النمساوي البارز والعشرين: ميراث أينشتاين في القرن التاسع عشر. قدم مآخ في كتابه المهم (تحليل الأحاسيس) أطروحة نوعية بشأن الطبيعة

تمتاز بها الأنا العشرية. احتوى عمل ماخ هذا نقداً لنظربات نيوتن حول الزمان والمكان؛ الأمر الذي وظفه أينشتاين وجعله أحد مصادر إلهامه في خلق أفكاره الشخصية ذات الطبيعة الثورية في العلم والفلسفة. على سبيل المثال، تعد النظرية النسبية تطويراً لفرضية فيزيائية كان ماخ قد وضعها في هذا الكتاب، وسماها أينشتاين لاحقأ «مبدأ ماخ»، واعتبرها حجر الزاوية في نظريته.

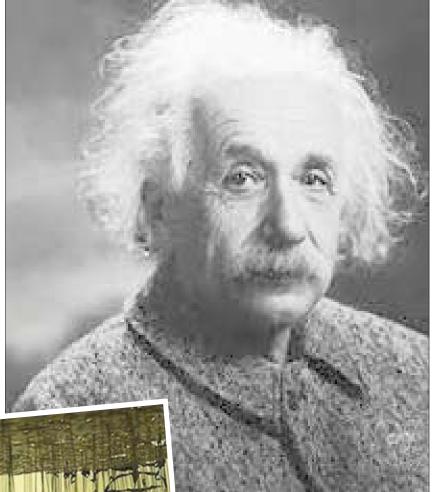
المخادعة للحواس البشرية،

والتحولات العديدة التي

في رسالت مؤرخة كتبها عام 1915 للفيلسوف النمساوي موريتز شليك Moritz Schlick أكان أينشتاين عن الكُتّاب الّذين أثروا في تشكيل فكره وإنضاج نظريته النسبية. جاء في تلك الرسالة: «لقد حدستً بطريقة صحيحة هذا التوجه في الفكر (يقصد الوضعية Positivism) الذي كان له تأثير عظيم على جهودي الفكرية، وأخص بشكل دقيق في هذا الشأن إرنست ماخ وديفيد هيوم اللذين درست أعمالهما

الفلسفيين ربما ما كنتُ قادراً على بلوغ الصياغة الصحيحة للنظرية النسبة...».

ربما من المفيد في هـذا الشان الإشارة إلى أن أينشتاين في سنواته الأخيرة اتخذ موقفاً فلسفياً مضاداً لفلسفة ماخ الوضعية لأنه رآها فلسفة تتمركز على المنطق الاحتسابي الصلب بمثابرة وتقدير قبل فترة وتعد الميتافيزيقا واللاهوت



ألبرت آينشتاين

قصيرة من وضع النظرية غير ذات شأن في أي النسبية. يمكنني القول إننى من غير هذين العقلين

فلسفة حقيقية. 2. دون كيخوته

Don Quixote: ظل أينشتاين كل حياته عاشقاً لسرفانتس. ليوبولد إنفلد ¿Leopold Infeld وهـو فيزيائي بولندي اشترك مع أينشتاين في تأليف كتاب عنوأنه (تطور

الفيزياء) نُشِرَتْ طبعته

الأولى عام 1938، يكتب الآتي

في سيرته الذاتية التي اختار

لها عنوان (المسعى): «اعتاد أينشتاين كل ليلة أن يستلقى في سريره مكتفياً بملابسةً الدّاخلية، ثم يمضى في

غلاف كتاب «آينشتاين

للقرن الحادي والعشرين»

قراءة مقاطع من رواية دون كيخوته. كانت هذه الرواية هى العمل الذي أحب دوماً أن يقرأه عندما يسعى لنيل قسط من الاسترخاء...». 3. الأخلاقيات Ethics:

يوصف باروخ سبينوزا Baruch Spinoza، الفيلسوف الهولندي في القرن السابع عشر، بأنه صاحب الأعمال التى وضعت الأساس الراسخ لعصر التنوير الأوروبي. ثمة اتفاق ناجز بين كل أعضاء الإنتلجنسيا الأوروبية وألعالمية بأن كتاب سبينوزا في (الأخلاقيات) هو أحد الأعمدة الأساسية في تشكيل الفكر الغربي، وقد اجتهد سبينوزا فيه على تقديم أخلاقية رصينة.

توصف رؤية سبينوزا الروحانية في سياق مبدأ يسمى وحدة الوحود Pantheism، لها أنصار كثيرون (منهم، مثلاً، الأديب اللبناني ميخائيل نعيمة).

ظل أننشتانن مخلصاً طوال حياته لهذا المبدأ، وظلت وحدة الوجود تشكل حبر الزاوية في رؤيته الروحانية للعالم. 4. مقالة في الطبيعة

A Treatise on الدشرية Human Nature: هذا أحد الكتب التي كتبها الفيلسوف الاسكوتلندي ذائع الصيت ديفيد هيوم David Hume في القرن الثامن عشر. يعترفُ آینشتاین بأنه یری فی هذا في الكشف عن العلاقة بين والمقدرة...». العلم والطبيعة النشرية، وأنه لعب دوراً كبيراً في تشكيل رؤيته فيما بخص

طبيعة السلوك البشري. ىرى أىنشتاين مأثرة هذا الكتاب الفريدة من نوعها فى أن هيوم انتقل من فضاء التحدوسات الميتافيزيقية نحو دراسة واختبار الوقائع بلافاتسكي.

التي يمكن معاينتها، وهو ما يُمثّلُ فكرة أشيمل اعتمدها هيوم في كل أعماله، ومفادها أن الوقائع لوحدها لا تصلح لفهم قوانين الطبيعة. لقيت هذه الرؤية التي ناصرها هيوم هوى في روح الفيزيائي الشاب أينشتاين، وكان لهاً وقع كبير في تطوير أفكاره المناقضة للحدس الفردي والبداهة العامة.

5. أعمال غوته: ربما كانت أعمال غوته، المؤلف والفيزيائى والشاعر والروائى والكآتب الألماني، هي الأعتمال التي شغلت أكبّر مساحة في مكتبة أينشتاين. ضمت مكتبة أينشتاين الأعمال الكاملة صورة عن الواقع، فضلاً عن لغوته في ستة وثلاثين السبل الكفيلة بعيش حياة مجلداً، بالإضافة إلى اثنى عشر مجلداً إضافًا، ومجلدين من عمله المسمى (علم البصريات)، والمراسلات الكاملة بين غوته والشاعر شيلر (كبير الشعراء الرومانتيكيين في عصره)، وطبعات عديدة من رواية غوته (فاوست).

وصف أينشتاين غوته في رسالة كتبها عام 1932 إلى أحد أصدقائه، مبدياً فيها إعجابه بالشاعر والفيلسوف الألماني: «غوته شاعر لا نظير له، وهو أحد أكثر الرجال ذكاء وحكمة في كل العصور. تستحق أفكَّاره الرفيعة أن توضع فى مصاف نظيراتها من الأقَّكار العظيمة، أما أخطاؤه فليست أكثر من أخطاء أي الكتاب أفضل محاولة بشرية رجل عظيم يضاهيه في المقام

وأحب أبنشتابن كتباً أخرى كثيرة، منها: الإخوة كارامازوف، الرواية التى كتبها فيودور دوستوپفسكى، وإبريس من غير قناع Isis Unveiled، الكتاب الذي الفته الروحانية الروسية هيلينا بيتروفنا

### مرافعته في كتابه الجديد تعانى من ثغرات كثيرة

### فوكوياما لم يفقد إيمانه بالليبرالية... لكن أنة ليبرالية؟

ندی حطیط

منذ الأزمة المالية العالمية نهاية العقد الماضي والحديث عن إخفاقات الليبراليّة لا يكاد يتوقف، وتقاطر كتّاب من كل الاتجاهات يميناً ويساراً لتأسن المشروع الليبرالي ووصف توحّش تطبيقاتة وخواء الديمقراطيات والتحاق الطبقات المتلبرلة بمشاربع تحركها من وراء ستر أبدبولوجيات محافظة متطرفة. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعلن في وقت ما «أن الديمقراطية الليبرالية عفا عليها الزمن». فرنسيس فوكوياما، الذي صنع لذاته سمعة عالمية عندما نشر مقالاً صحافتاً عام 1989 ىعنوان «نهاية التاريخ؟» – نشر لاحقاً (1992) في كتاب معروف أزيلت من عنوانة علامة السؤال بعد نهاية التاريخ وأضيفت اليه عيارة (والانسان الأخير) -ذهب فيه إلى الادعاء بأن انهيار الشيوعيّة السوفياتيّة وتفكك حلف وارسو أظهرا الديمقراطية اللبيرالية باعتبارها «منتهى التطوّر الآيديولوجي للبشرية» وتصبح عالميّة ونهائّية باطراد، كان شياهداً على سلسلة من الأحداث مثل هجوم الحادي عشر من سبتمبّر (أيلول)، والحروب علي أفغانستان والعراق، ولاحقاً الأزمة المالية لعام 2008 التي أثرت سلباً على ثقة الليبرالية بنفسها، وحقق الشعبويون اليمينيون والتقدميون اليساريون نجاحات كبيرة في السياسة الغربية على حساب المركز الليبرالي بما في ذلك الولايات



الولايات المتحدة والمملكة

سوى عبر طبع مزيد من العملة. وقد أقدم مثقفون عديدون على التنديد بفكرة «نهاية التاريخ» المهلهلة باعتبارها ذروة الغطرسة الهيغلية (نسبة إلى هيغل) المندع، في النظر إلى العالم، ورأواً في صاحبها مؤمناً سأذحاً بحتمية فكرة التقدم الآتى من الغرب، ومصاباً بعمى اختياريّ عن جرائم الديمقراطيات الليبرالية. لكن كتابه الجديد «الليبراليّة والساخطون عليها»\* يظهر أن الرّجل وإن أظهر بعض التواضع معترفأ ب«أن الليبرالية من الجليّ كانت في تراجع خلال السنوات الأخبرة"، فإنه لم يفقد إيمانه بعد، إذ يتصدى فيه للناقدين، مدعياً بأن الليبرالية لا تزال سليمة وجذابة حتى بمواجهة أنظمة منافسة قد تلوح فى الأفق، ومؤكداً على كون أزمة الديمقراطيات اللبيرالية متأتية أساساً من تحديّات داخليّة،

.. داخل النّظام الدّيمقراطي. المتحدة بعدما تولى دونالد ترمب السلطة هناك، ورفض بريطانيا للبيرالية على النّمط الأوروبي لمصلحة ليبرالية انعزاليّة محافظة سياسياً، وحتى مع استمرار تمسّك يسهل إطلاقاً تعريف الليبراليّة



وبشكل رئيسيّ من المعارضين لكن مرافعة فوكوياما فى هذا الكتاب القصير (173 صَفْحة) للدّفاع عن الليبراليّة تعانى من صعوبات موضوعيّة تتعلق بواقع الديمقراطيّات الليبرالية الغربية اليوم، وفكرتة أنضأ عبر التعسف فى ابتداع المبررات لإخفاقاتها الأخير كان سلسلة من الأزمات البارزة. ولعل الصعوبة الأولى الرأسماليّة المتعاقبة من كساد ترتبط بنقطة الانطلاق حبث لا نهاية عشرينات القرن الماضى



إلى الحلقة الحالية بداية من 2008. وبدلاً من الإجابة عن هذه التساؤلات المحورية التسامح ألمتجذر في احترام الاستقلال الناتي الفردي يسوق للقراء شريعة مختلطة لا داعى لها من أفكار هوبز الذي تكفله حكومة محدودة ولوك قروسو وجيفرسون وقانونية. ومن العناصر وكانط، كما واضعى الإعلان الأخرى للنظام العتيد الملكية الخاصة والأسواق الحرة، الفرنسى لحقوق الإنسان التي - عند فوكوياماً دائماً -(1789)، ليذكرنا بأن الليبرالية والديمقراطية قد لا تجتمعان تضمن ازدهاراً واسعاً، لكنه لا دائماً، فهناك ديمقراطيات يشير فيما إذا كان يتعيّن لهذه غير ليبرالية (الهند مثلاً) العناصر أن تتراصف معاً أم أن وليبراليات غير ديمقراطنة المسألة انتقائية، كما لا يوضّح كىف تَضْمَنَّ السّوق الحرّة (سنغافورة مثلاً)، وهو أمر لا بخدم قضية اللبيرالية ازدهارا واسعاً وكل ما شهده بأي شكل، ويجعل منها رداء العالم إلى الآن خلال القرن

فضفاضاً يرتديه حلفاء الغرب

وبعد متاهة من التعريفات

على أمزجتهم الخاصّة.

**FRANCIS** 

**FUKUYAMA** 

LIBERALISM

AND ITS

DISCONTENTS

الليبراليّة.

الليبرالي: حكومة فعالة غير والتجريدات، ينتقل فوكوياما إلى هدفه الأساسى: مواجهة الساخطين على اللبيرالية الكلاسيكية: اقتصاديو السوق الحرة المتطرفة على اليمين والأخطر منهم النقاد الاحتماعيون والثقافيون على اليسار، محاولاً التصدى للإخفاق الـذي ألصق بالليبراليّة حول التفاوتات الأقتصادية التي نمت في الغرب، خصوصاً في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، على مدى السنوات الـ40 الماضية. ويعزو فوكوياما ذلك إلى النظرية «النيوليبرالية» في الاقتصاد، التى يراها تشويهاً لليبرالية الكلاسيكية وتجديفاً عليها، وهي التي عنده تتمتع بوظيفة اجتماعيّة أكبر كثيراً من مجرد تعظيم الكفاءة الاقتصادية لرأس المال الحر. وسخر بعض النقاد من تنصّل فوكوياما من فظائع النيوليبراليّة، وهو الآتى من قلب المحافظين الجدد والمستشار لإدارة ريغان، حتى لكأنه بدا لوهلة في بعض مقاطع الكتاب كمنظّر ديمقراطي اجتماعي من الدُّول الإسكندنافتُّة.

ومع ذلك، احتفظ فوكوباما بمعظم دفاعه للتصدي ليسار ما بعد الحداثة، لا سيّما أولئك الذين شقوا سياسات التسامح مع التعدد إلى تخندقات جندرية وجنسية وعرقية ودينية تسببت في شق المجتمع، بل من توسيعه أفقياً. ويلقى باللوم تحديداً على اثنين من (المخربين) الفرنسيين المشهورين، ميشال فوكو وجاك دريدا ، اللذين تسببا فوق ذلك بـ«أزمة معرفية» من عدم الثقة في السلطات العلمية والواقع الموثق، الأمر الذي وفر المادة الخام لتشبيد ما يسميه فوكوباما أوهام «اليمين القومي الشعبوي» المناهضة للسلطات

تنتهي المرافعة الفوكوياميّة إلى تقديم قائمة قصيرة من المهام الحميدة لدعم الوسط الأزمنة.

شخصية، تفويض ديمقراطيّ بالسلطة، مكافحة الاحتكار، خصوصاً بالنسبة لوسائل الاعلام الحماهيري الكبيرة ووطنية ضد المخطئ، لا الآخر. ورسالة الكتاب الأساسية هي أن الديمقراطية الليبرالية تظلّ أفضل طريقة لترتيب أوضاع المجتمع، ربما مع إبلاء مزيد من الاهتمام لتحسَّن بعض الجوانب السليبة للسياسات الاقتصادية الليبرالية وتبني مزيد من الاحترام للآراء وأشكال الحياة التقليدية. وفوكوياما في ذلك لا يختلف عن المثقفين الليبراليين المصابين عامّة بعقدة التفوق، والذين يصرّون على أن التاريخ اختارهم ليسير إلى جانبهم وحدهم، مبشراً بالحرياتِ الفردية المتسعة ومذيباً للقيود الخانقة للاعتقادات الدينية والفخر القوميّ والولاء القبلي وحتى الالتزام الأسرى. فوكويوما، ليس في النهاية إلّا نتاج عصر الغطرسة الليبراليّة لحظَّة انقضاء الحرب الباردة، ويبدو في كتابه الأخير هذا أنّه لن يبرأ من نوستالجيا لحظة

الانتصار تلك. إن متاعب الليبرالية اجتماعية وبنيوية، وأكثر بكثير من أن تكون مجرد مناورات فكرية وتلاعبأ بالتسميات والمصطلحات. ولا شكٌ أنّ تصحيح إخفاقاتها، ناهيك بتطويرها كمشروع سياسيّ تقدميّ ملهم، سوف يتطلب أكثر من مجرد التحليلات الذاتية التي يمكن لفوكويوما وغيره من نجوم الأكاديميا أمتلاك رفاهنة كتابتها، فيما يدفع الملايين من الناس العاديين - الساخطين الحقيقيّين على الليبرالية -ثمن أخطائهم الفادحة وسوء

تأويلهم لمالآت الأمور وتقلبات

### حرب التحرير في رواية جزائرية

بيروت: «الشرق الأوسط»

الفنادق. تبدأ التحقيقات

المعقدة، ولا يستطيع

المحققون الوصول إلى

نتيجة بسهولة، حيث يمكن

الشك في أكثر من شخصية.

من خالال المتحدثين في

الرواية، الذين هم أبطالها،

يغوص الكاتب في تاريخ

الاستعمار وتاريتخ حرب

التحرير الجزائرية وورثتها،

عير سرده ملايسات القضية،

التي تدور في شهر واحد،

رغم تعقيداتها. الشخصيات

المتهمة بقتل المغنية، ليست

متهمة فقط بجريمة جنائية،

بل بتضح أبضاً أنها، ومن

مواقع مختلفة، معنية بالأرث

حرب التحرير تلقي بظلالها

على الرواية، مع مّا رافقها

من صراعات داخلية، حيث

يحكى نشأة الجزائر المستقلة،

والصدامات الطبقية وجذور

عن الرواية: «ذات يوم من

خريف عام 1988، وجُدت

زكية زغواني جثة ملقاة في

أول الصحرآء، وبدأت رحلة

وقد جاءفي نبذة

العنف في البلاد.

وبحسب الكاتب؛ فإن

الكبير لحرب الاستقلال.



البحثعن قِصة موتها. وهم يبحثون عن المتورطين في قتل المغنية، ىكتشفالستكان تعاعأ تورطهم في أشياء كثيرة غير الجريمة. تُلقى آثار حرب التحرير بظلالها على المدينة الجزائرية البعيدة، فيحتفظ الماضي

لنفسه بالشهداء الذين مثلوآ صورة الاستقلال وصورة التحرير، بينما يُظهّر الحاضر الحانب المظلم ممن بقوا. مع تقدم التحقيقات، تطفو ملامح جناة متعددين في مجتمع محفوف بالعنف؛ رواد سجون، أبناء بورجوازية صاعدة، ثم نوعين من القتلة... الصغار والكبار».

وكان خطيبى قد أصدر روايته الأولى «كتاب الخطايا» عام 2013، تلتها «أربعون عاماً في انتظار إيزابيل» التي فازت بجائزة «كتارا» عام 2017، ثم «حطب سراييفو» التي أدرجت في القائمة القصيرة لجائزة «بوكر العربية» عام 2020. يكتب أيضاً في أدب الرحلة، وتُرجم بعض أعماله إلى الإسبانية والإنجليزية.

ASHARQ AL-AWSAT

#### تزدحم في رمضان استعداداً للعيد

### سوق الزل... وجهة سعودية للتبضع بين جنبات التاريخ

الرياض: محمد هلال

سوق... يشعر من يتجول بين دكاكينها العتيقة أنه في الماضى، ففى تفاصيل أروقتها قصصًّ لا تَنتهى وتاريخ طويل وأجيال من التّجار الذينّ تعاقبوا على مدار أكثر من 120 عاماً، في وسط العاصمة السعودية الرياض، وبجانب قصر الحكم اللذي كانت هـذه الـسـوق هـي أهـم مـوارده

وتمثل سوق الزل في مدينة الرباض الصورة الحقيقية للتراث السعودي، حيث يعود تاريخه إلى عام 1319 هـ (1901م)، ويحيط بالسوق قصر المصمك وشبارع الثميري وجامع الإمام تركي بن عبد

وتكتسب السوق تميزاً لا الرياض، إذ أصبح أكبر تجمع لمحلات بيع الملبوسات الرجالية



تجذب السوق السياح من كل العالم (تصوير: بشير صالح)

يوجد في مكان آخر في مدينة المطرزة يدوياً والسجاد وجود حراج مستقل داخل السوق في رمضان بشكل كبير، استعداداً لعيد الفطر، حيث والتراثيات والأحذية الشعبية والبخور والعطورات الشرقية السلع القديمة. كالمشالح والبشوت والأشمغة بجميع أنواعها، إضافة إلى

السوق يتممن خلاله عرض نظراً لرغبة الناس بتزيين تمتلئ السوق بكل ما يحتاجونه

التي تكون مرتبطة بالشهر، أو بالإضافة إلى العطور والعود

والبخور، والذي يفضل الأهالي بيوتهم بيعض الزينات التراثية من مستلزمات وملابس وزينة تحديداً.

أخذه بالعادة من هذه السوق

يتسابق الزوار لشراء القطع التراثية

انقطاع الكهرباء يبقهيم في منازلهم ويغيب الموائد العامرة

سحور اللبنانيين على ضوء الشموع... ولا رومنسية

التي بقيت كما هي منذ بدايتها لىشتهد الزائر شعوراً مختلفاً من

يميزها هو تفاصيل مبانيها

عامل يقدم وجبات «الإفطار» للعملاء بقاعة طعام على الطريق في جاكرتا (أ.ب)

التاريخ، ويرى ما كان عليه حال الأحداد، ويشاهد الزيائن من كافة أطياف المجتمع يأتون لشراء حاجياتهم التي قد لا تكون موجودة إلا فتى هذه السوق المميزة. ويقول أبو أحمد أحد بائعى

البخور في السوق إن حركة السوق في رمضان تزداد ىشكل كبير حيث يكثر الزبائن الذين بريدون تزيين بيوتهم بزينة رمضان بالإضافة إلى الاستعداد للعيد كون السوق تحتوي على كل المستلزمات التي يحتاجونها

ويذكر عبد الله العتيبي أحد الزوار، أنه كان يتردد على هذه السوق منذ طفولته، حيث بعد هو المكان المفضل للهروب إلى الماضي واستكشاف تفاصيل الحياة قديماً، بالإضافة إلى شراء المستلزمات التي يحتاجها، وأهمها الاستعداد للعيد حيث يحرص كل عام على أن يشتري كل ما يحتاجه



رجل يقف بجوار مدفع رمضان أثناء إطلاقه في دبي (رويترز)

### برنامج يضم عروضاً لفرقة «رضا» و«السيرك» و«الليلة الكبيرة» «هُلُ هلالك»... وجبة «دسمة» في دار الأوبرا المصرية



حفل افتتاح برنامج «هل هلالك» (وزارة الثقافة المصرية)

القاهرة: عبد الفتاح فرج

أطلقت مصر، أخيراً، البرنامج الرمضاني السنوي «هَـلّ هلالكُ» بدار الأوترا المصرية، بالقاهرة، الذي يتضمن وجبة فنية دسمة، في إطار برنامج وزارة الثقافة للآحتفال بشهر رمضان الكريم. ويضم البرنامج الذى ينظمه

قطاع الإنتاج الثقافي بالوزارة، 35 فعالَية فنية متنوعة، من بينها عرض عرائس «الليلة الكييرة»، وحفل المنشد وائل الفشني، وعروض لفرقتي «الأنامل الصغيرة» (بورسعيد)، و«طبلة الست»، وفقرات من السيرك القومى، إلى جانب عروض فرقة رضا للفنون الشعبية، وحفل الشيخ محمود التهامي، وفرقة «مؤسسة رتيبة الحفني لُذُوي الاحتياجات الخاصة»، وفرقة «أنغام الشياب»، وأمسية شعربة غنائبة للشاعر محمد بهجت، وفرقة «الحرملك»، وفرقة «الحضرة»، والفنانة فاطمة محمد والفنان مصطفى كامل مصمم

> وتحظى عروض البرنامج الفنى المميز بإقبال جماهيري لافت كل عام بدار الأوبرا المصرية. ويعد أوبريت «الليلة الكبيرة» الذي تم عرضه للمرة الأولى في 1 ماية (أيار) من عام 1961 من أشتهر الأعمال التي تم تقديمها على

مسرح العرائس في مصر خلال العقود الماضية، ويصف المولد الشعبى المصري بشكل مشوق ومميز عبر شخصيات «الأراجوز، والعمدة، وبائع الحمص، وبائع البخت، والقهوجي، والمعلم، والعمدة، والراقصية، ومدرب

ولاعب السيرك، والمنشد». وشارك عدد من الفنانين المصريين بأصواتهم في الأوبريت الشهير، في مقدمتهم سيد مكاوي وشفيق جلال، ومحمد رشدي، وعبده السروجي، وحورية حسن، وإسماعيل شبانة، وصلاح جاهين، وشيافية أحمد، وهدى سلطان.

الْأسود، والأطفال، والمصوراتي،

ويشهد الأوبريت التراثى زحاماً لافتاً من جميع الأعمار، ويتبح مشاهدة عرائس وشخصيات الأوبريت عن قرب في الهواء الطلق. وشارك في خروجة للنور مجموعة مميزة من الفنانين المصريين على غرار الشاعر صلاح جاهين، والموسيقار سيد مكاوى، ديكور الأوبريت، والفنان الدكتور ناجى شاكر، مصمم العرائس،

وإخراج صلاح السقا. ٰ وشيارك في حفل افتتاح «هَلّ هلالك» بالقاهرة الدكتور سألم بن محمد المالك المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، ويتواكب

الإسلامي 2022.

-الإنتاج الفني.

البرنامج في دورته السادسة هذا العام مع الاحتفال باختيار القاهرة عاصمة الثقافة للدول العالم

حفل افتتاح «هَلّ هـلالك» بذكرى حرب «العاشير من رمضان» 6 أكتوبر (تشرين الأول) 1973 على مسرح ساحة مركز الهناجر ویتضمن برنامج «هَـلٌ

هلالك» الذي يستمر لمدة 15 يوماً فعاليات تواكب الاحتفال باختيار القاهرة عاصمة الثقافة لدول العالم الإسلامي، إلى جانب إطلاق النسخة الخامسة من مسابقة «أنا المصرى» للأغنية الوطنية التي تهدف إلى اكتشاف الموهوبين في الغناء والتلحين والشعر، حسب المخرج خالد جلال، رئيس قطاع

وخلال ألحفل كرمت وزيرة

واحتفلت وزارة الثقافة خلال

الثقافة عدداً من «أبطال حرب أكتوبر» وعدداً من الفنانين هم: أيمن أبو المكارم، وليلى عز العرب وناهد رشدي، واسم الفنان الراحل أحمد حلاوة، والفنان مصطفى شبعيان، كما افتتحت معرضاً وثائقياً بعنوان «مساحد القاهرة»، الذى ينظّمه قطاع الإنتاج الثقافي بالتعاون مع دار الكتب والوثائق القومية، ضمن فعاليات «القاهرة عاصمة الثقافة الإسلامية».

بيروت: فيضيان حداد

عضو في منظمة ماليزية غير ربحية تقيم مأدبة إفطار للأطفال بمدينة الباب شمال حلب (أ.ف.ب)

يتميز شهر رمضان بموعد السحور الذي يحضن الأصدقاء والأهل في جلسات مريحة وممتعة. فهو بالنسبة لشريحة من الصائمين موعد لا يفوتونه من أجل الصلاة من ناحية، ولأخذ فترة أستراحة هادئة بحتاحونها بعد عناء يوم طويل من ناحية ثانية. ولكن وفي ظل انقطاع التيار الكهربائي في لبنان بات هذا الموعد يمر مع غصة في القلب، ويصورة عادية من دونّ تحضيرات تذكر. فدوام تزويد الأحداء بالتدار الكهربائي من قبل أصحاب المولدات، ينتهى قبيل منتصف الليل. ولذلك نرى .. غالسة اللسانيين تعود إلى منازلها قبل الساعة الحادبة عشرة ليلاً موعد إطفاء المولدات.

ويقول أبو نبيل الذي التقيناه فى أحد محلات السوبرماركت في بيروت، إنه بمضى وقت السحور على ضوء الشموع. «أقصد دكاناً قريباً منى، كى أشتري كميات من الشمع يبلغ سعر الباكيه الواحد منها 40 ألف ليرة (الدولار حوالي 25 ألف ليرة) من وزن الـ500 غرام. تبدلت أبامناً وعاداتنا بشكل لافت، وهو أمر محزن ولا من بسمعنا أو يستوعب مدى صدمتنا». ارتفاع الأسعار على غالبية أصناف مكونات الأطباق من جبن وحبوب وطحين وغيرها، أسهم في تدني نسبة العائلات

التي تولي السحور اهتماماً. فهذه المنتجات تشكل عناصر أساسية لموائد السحور، كونها مغذبة وتدخل في صناعة المعجنات والأطباق التي ىحتاجها الصائم.

وإذا ما قمت بجولة سريعة على بعض المقاهي والمطاعم في لبنان، لاكتشفت أن غالبيتها تزدحم بحجوزات لإقامة موائد الإفطار. أما السحور فيغيب عنها تماماً، بسبب تحكم أصحاب المولدات الكهربائية بالأحياء وسكانها. ويوضح إسماعيل، وهو يعمل في مقهى في منطقة السوديكو لـ «الشرق الأوسط»: «تفرغ الطرقات والشوارع في سروت التداء من الساعة العاشرة والنصف مساء. الجميع يهرع



فطائر اللحم بعجين طبق بات نادرأ على موائد السحور



للعودة إلى منزله قبل إطفاء

مولدات الكهرباء. والمفاجأة

تكون كبيرة حين تمدنا شركة

كهرباء لبنان بساعة أو ساعتين

من التيار في هذه الأوقات. ولذلك

اعتمدنا أقفال المقهى باكراً، لأن

الزيائن الذين يقصدوننا بعد

الكهربائي في لبنان تشكل عاملاً

أساسياً في تغييب تقاليد كثيرة

في الشهر الفضيل، وهي تؤثر

على النمط المعيشي اليومي لدى

الناس. ترى جنى وهي أم لثلاثة

أطفال وتسكن في منطقة المزرعة،

أن تقنين التيار الكهربائي دفعها

مشكلة انقطاع التعار

العاشرة مساء هم قلة».



انقطاع التيار الكهربائي يغيب مائدة السحور في المطاعم والمقاهي

إلى عدم تخزين بعض مكونات

الطعام في الثلاجة. «في الماضي

كنا عندمًا نفتح باب الثلاجة "

(الفريزر) نحتار ماذا نخرج منها

لإعداد أطباق الإفطار والسحور،

اليوم تحولت الثلاحة بأكملها

إلى مجرد خزانة خاوية، فننسى

أحياناً أن نفتحها طيلة يوم

كامل. فانقطاع التيار من ناحية

وارتفاع أسعار اللحوم والخضار

من ناحبة ثانية، حولا الثلاجة في

بيوتنا إلى أكسسوار غير نافع».

ويعلق محمد وهو عامل دليفري

لـ«الشرق الأوسط»: «أصحاب

مولدات الكهرباء يتحكمون حالياً

بنمط حياتنا كلياً. وأجد مشقة

طيلة اليوم، لأن دوام هذه المولدات يختلف بين منطقة وأخرى وحي

وعندما ينتهى دوام عمل وأنوي تدخين نفس نرحيلة وتناول طبق سحور خفيف مع أصدقائي، أحضر نفسي سلفاً لمشوار العودة إلى منزلى متسلقاً السلالم. فأنا أسكن في الطابق السادس في مبنى في منطقة مار إلياس، وصاحب المولد الكهربائي يطفئه عند الحادية عشرة ليلاً». تتميز أطباق السحور بصحن الفول المدمس و «الحمص بليلة»،

كبيرة لإنصال بعض الطلبات

وكذلك تستحوذ المعجنات

وسمبوسك وفطاير بالخضار. وترى سميرة حمود وهى موظفة فّي محل لبيع الملابس، أنه حتى صتحن الفول الذي كانت تحضره مع بعض رقائق الجبن لتتناوله عند السحور باتت غير قادرة على تأمينه في ظل ارتفاع أسعار الخضار والتحدوث والجين. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «هذا الطبق بعد أساسياً على مائدة السحور في شهر رمضان. وكي نستمتع بمذاقه بحب أن برافقة أصناف خضراوات كالبقدونس والفجل والعصل الأخضر التوم صرت أتناوله «على

على أشكالها من رقائق جين

والبندورة وغيرها. الناشيف» من دون أي خضار تذكر، إذ بالكاد أقرمش معه حبة خيار الذى وصل سعر الكيلوغرام الواحد مُنَّه إلى 40 ألفُ ليرةً. والرقائق بالحين نسبتها تمامأ لأن الدرزن منها المثلج يتجاوز سعره الـ45 ألف ليرة». في بعض الأحياء البيروتية تثابر بعض المقاهى على فتح أبوابها من أجل موعد السحور، بحيث تقتصر أصناف الطعام التى يقدمونها على المناقيش بالزعتر والجبن والكشك، إضافة إلى فطيرة اللحم بعجين. ويرافق هذه المأكولات السريعة يعض العصائر أو طبق حلوى رمضانية كالكلاج ه الكنافة بالجبن.

ويرى سامر وهو يعمل في «كافيه المقهى» أن غالبية زبائنة بقصدونه ما بعد ساعات الافطار وقبل قليل من موعد السحور كي يجتمعوا حول كوب شاى مع كعكة بالبطاطا أو منقوشة الرعتر لأن تكلفتها مقبولة. ويتابع لـ«الشرق الأوسط»: ري . . . «كان اللبنانيون يحتفلون في الماضى بموعد السحور على أصولة، فيخصصون له وقتاً طويلاً، بحيث يدخنون النرجيلة ويتسامرون حول مائدة غنية بأطباق مختلفة، ومن بينها الفول المدمس وسلطة الراهب وفطائر اللحم بعجين وفتة الحمص والرقائق وطبق سودة غنم وغيرها من الأطباق المغذية. أما اليوم فتغيب تماماً هذه المشهدية بسبب انقطاع التيار وارتفاع الأسعار».

#### V A R I E T

يوميات الشرق

#### إصدارات عجيبة تنفد قبل عرضها

## «ووتشرز آند ووندرز»... معرض الساعات الفاخرة يغير اسمه للسفر والتغيير

46

جنيف: جميلة حلفيشي

كانت عودة صناع الساعات والمجوهرات إلى جنيف في آخر شبهر مارس (آذار) وبداية شهر أحريل (نيسان)، احتفالا يكل المقاييس. كان أول معرض يقام بعد غياب أكثر من عامين، الأمر الذى حعل البعض يشبهونه بلقاء عائلي حميم. كان أيضاً احتفالا على مستوى الإصدارات المبدعة التي أكدت أنهم لم يجلسوا مربوطي الأيادي، بل استغلوا أوقاتهم ووظفوا كل طاقاتهم في إبداع ساعات أقرب إلى التحف أوَّ أبختراعات. وهذا ما أكده تغيير اسم المعرض الذي تحتضنه جنيف السويسرية سنويا، من «صالون حنيف للساعات الرفيعة» إلى «ساعات وعجائب» & watches .Wonders فيعضها كان بالفعل ىمثانة عجائب تشد الأنفاس.

باتريك برينيو، الرئيس التنفيذي ليوليس ناردين، وهي واحدة من أكثر الشركات التي أكدت ديناميكيتها خلال الجائحة، قال ىأن الشركة استغلت وقتها وكانت من أوائل من اتخذوا قرار فتح حوار مباشر مع المستهلك لكي تدخله عالمها الخاص وتعرفه بهاً. كانت النتائج إبحابية حسب رأيه «ما حدث خُلال الحائحة كان صادما ومثيرا في أن واحد» حسب تعليقه، متابعاً: «الجميل أنه في الوقت الذي كان فيه الناس يعانون من العزلة التي فرضها الحجر الصحي، كنت وعلى المستوى الشخصي أتعمق في دراسة عالم الساعات وأغوص فيُّه أكثر. ولا شُبك أن العودة إلى المعرض شىيء رائع».

نفس الحماس عدر عنه إيمانويل بيرينغ، نائب رئيس المعرض بقوله: «إنه شعور جميل أن نعود للعرض ألحى، فأنَّا متأكَّد أن الغالبية ملوا من لقاءات «زووم» وغيرها» وأضاف: «تعرف قيمة الأشبياء فقط عندما تفقدها، فقد كان البعض بتساءلون قبل 2019 عن مدى جدوى هذه المعارض، لكن خلال الحائحة بدأوا يتحسرون عليها ويحسبون الأيام والأسابيع زمنية ثانية. وبهذا كانت معتزة

> ما لا يقل عن 20,000 زائر حضر المعرض، أغلبهم من هواة الاقتناء الذين أتوا من كل صوب، ما عدا أسما وتحديدا الصين، حوالي 38 ماركة عالمية، من بينها باتيك فيليب، روليكس، فاشرون كونستانتين، شانيل، هيبلو، باندرای، تاغ هدور، فان کلیف أند أربلز، هيرميس، شانيل وغيرهم. كان من الطبيعي أن تتسع مساحة المعرض بعد التّحاق ماركات كانت تعرض فى بازل

> سابقا، مثل رولیتکس، ىاتىك فىلىپ، شانىل، . وأسماء تنضوي تحت ر. أحنحة مجموعة «إل. في إم. إشْ» مثل «تاغ هيور»، الأمر الذي أعطى المعرض زخما، وجعل سبعة أبام غير كافية لاستبعاب كل المعروضات. نقص عوضه المعرض بيث لقاءات وحبوارات على اليوتيوب وعلى موقع «ساعات وعجائب»، وهو ما كان يستهدف أيضاً من لم يتمكنوا من

السفر لحضور المعرض، خاصةً من منذ اليوم الأول، كان واضحا

أن عيون هواة اقتناء الساعات كانت موجهة صوب الكيار مثل روليكس التي عرضت ستة إصدارات جديدة أبرزها GMT Master II «جني. إم. ي ماستر II ببيزل باللون الأخضر كانت مطمع هواة اقتناء الساعات. كان هناك أنضاً اهتمام بالصناع المستقلين لما يعرف عنهم من جنون فنى وجنوح إلى الاختراعات العجيبة. والحقيقة أنهم لم يخيبوا الآمال، مع العلم أن القاسم المشترك بين كل المشاركين كان تركيزهم على إصدار أعداد محدودة نححت فعلا في تحقيق المراد وهو تأجيج الرغبة قي الاقتناء. شركة «روحيه دىدويه» مُثلا باعت كل إصداراتها الجديدة قبل أن تتمكن من عرضها أمام وسائل الاعلام.

#### السفر والترحال

بعد غياب عامين تقريبا، وبعد معاناة العزل الصحى، كان من البديهي أن يسيطر السفر على الحال وينعكس على الإيداعات. كان الموضوع الأكثر تكررا وتجسد فعليا في ساعات أخذت بعن الاعتبار أنَّ صاحبها مسافر دائم أه مستكشف ومغامر يحتاج إلى ساعة تسهل عليه حياته وتزيدها ترفا شكلا ومضمونا.

لـــدى بــاتـــك فـــلـــب وبارميجياني فلورييه وأي. دبليو.سي وفاشرون كونستانتين وجيجير لوكولتر وأى دبليو. سى وهيرميس وأخرين، كانت الوظائف والتعقيدات التي زينت الساعات تتوجه إما إلى رجال الأعمال كما إلى عشاق السفر والمغامرات مثل تسلق الجدال أو الغوص في أعماق المحيطات.

«باتیگ فیلیپ» استعرضت «انيوال كالندر ترافل تايم» Annual Calendar Travel Time سنوىللسفر،جمعتفيها لأولمرة بين اثنين من التعقيدات المتمعزة الحاصلة على براءة اختراع في ساعة واحدة: التقويم السنّوي، الذى بتطلب تصحيحا بدويا مرة واحدة فقط في السنة ونظام وقُت السفر الذي يُعرض مُنطقةُ ينفسها وهي تقدم هذه الساعة التى تعرض التاريخ متماشيا مع التوقيت المحلى المعنى، وتضبط التاريخ في نفس الوقت عندما يتم تصحيح المنطقة الزمنية. تم إثراء

بثماني براءات اختراع غلفته . باتىك قىلىپ بكالترافا جديد ليليق بها. جوانبها مزينة بفن جلوشا

ومتناؤها تحيطه إطارينقش

عتيق مستوحى من كاميرات

التصوير القديمة. وتجدر الإشارة

إلى أن علاقة باتيك فيليب بألسفر

لُىست بالحديدة، فقد سبق وقدمت

آلية وقت السفر حصرية يقايض



بنمط مخرز فريد من نوعه،

تصحيح المنطقة الزمنية ، لكن يمكن التحكم في التقويم السنوي في العيار الجديد بواسطة عجلة ساعة التوقيت المحلى التي تحرك التقويم.

للتأكد من أن الساعة تعرض مبنى على براءة اختراع في عام دائما التاريخ الذي يتطابق مع

من «بارمیجیانی فلورییه»

لويس هاميلتون بطل «الفورميلا 1» كان ضيفاً على شركة «آى دبليو سى»

تراديسيونل بيربتشويل كالندر كرونوغراف من «فاشرون كونستانتين»

التوقيت المحلى المطلوب، كان

على المهندسين أيضاً تعديل آلية

التقويم السنوي. في التقويم

1959 لكنها لم تتوقف يوما عن تطويره لتحافظ على تصدرها المشهد. الدليل أن الميكانيكية هذه المرة جاءت أكثر تطورا بربطها التقليدي، كان العرض يتقدم في بن التقويم السنوي ووظيفة وقت منتصف الليل ويستمر حوالي 90

السفر. لم تكن المشكلة تتعلق فقط باستيعاب الآليتين في نفس الغالف، بل في التفاعل من حيث توافق التاريخ

ساعة Tonda PF GMT Rattrapante

إلى تعديل عند

دقيقة، ما قد يتسبب في اختلال في التاريخ إذا تم ضبط المنطقة الزّمنية في هذه الفترة. للتأكد من أن المستخدمين يرون التاريخ الصحيح لفترة أطول، تم تقصير تقدم عرض أقراص التقويم السنوي



من 5 إلى حوالي 18 دقيقة، ويفضل كلمة تسريع تشير أيضاً إلى زيادة لخبراء الدار «أين أتواجد، بل وقد لا استهلاك الطَّاقة. نظام الكامة المسنن جزئيا والمتصل بدورها قدمت شركة بعجلة ساعة تعمل على الـ24 ساعة . بتنفيذ دورانها على أربع مراحل «بارمیجیانی فلورییه» ساعة مُوجِهة إلى المُسافرين والرحالة، حاجة لي لغيره». أ بدلا من الدوران المستمر: دوران 180



ساعة بولاريس بيربتشوال كالندر من «جيجير لوكولتر»

درجة في 3 ساعات نحو منتصف الليل، 9 ساعات من التوقف التام، دوران 180 درجة في 3 ساعات نحو الظهر، 9 ساعات توقف. يؤدى ذلك إلى تحسن تنسيق مرحلة تبديل التقويم مع التوقيت المحلى. لكن

الكرونوغراف لأجزاء الثواني. وهذا يجعله تعقيداً سهل الاستخدام... هىرمىس قدمت تحفة اخترات فيها مفهومها الخاص للسفر، وهو مفهوم بنته منذ قرون ويشكل حاليا جزءا من تاريخها Le Temps Voyageur

العقرب الثاني المصنوع من الذهب الوردي تماماً مثل طريقة عقرب

وجيناتها. أطلقت عليها Arceau «بسرعة الزمان والمكان مجتمعين» كما تشرح الدار. حجم علبتها يتراوح بين 41 ملم لساعة مصنوعة من البلاتين بحواف من التبتانيوم الأسود المطفى وبين 38 ملم لأخرى من الفولاذ. يزدان الإصداران بسوار من جلد التمساح أو جلد العجل بالاعتماد على خبرات السراجة والحلد المتجدرة في جينات البدار. وتفخر البدار بأنّ ساعتها هاته تتضمن 122 مكونا بمنحه المسافر الأنيق كل ما يحتاجه من خفة وزن ووظائف مهمة سواءكان في شواطئ الكاريبي أو في أعماق الألسكا أو بين تلال سيدني أو في أعالى الهيملايا، إذ لا يهم بالنسبة

ساعة «باتيك فيليب» بميناء رمادي فحمي مع تدرج دقيق على الأطراف مستوحى من كاميرات التصوير القديمة

يتضمن تعقيدها

الكشف عن العقرب المصنوع

من الذهب البوردي الذي

يعرض الوقت في مكان

إقامة مرتديها، والمعروف

باسم «التوقيت في البلد

الأم - home time». بمجرد أن تصبح

الحاجة إلى معلومات المنطقة

الزمنية الثانية غير مطلوبة،

يؤدي الضغط على الزر المدمج

في التاج والمصنوع من الذهب

الوردي إلى إعادة وضع العقرب

المطلى بالروديوم إلى مكانه أعلى

أستطيع تحديد وجهتي، لكن عالمي

يدور على نفسه فوق ميّناءالساعةً.

فهو الذي يوجهني إلى حد أنه لا

يتم تشغّبل العداد المتدك

ومؤشر توقيت الموطن عند

الساعة 12 من خلال وحدة مشكلة

من 122 مكونا تبلغ سماكتها 4,4

ملم فقط، مدمجة في نظام الحركة

ذاتي التعبية، تشير إلى الساعات

والدَّقائق ومنطقة زَمنية ثانية مع

«فاشرون كونستانتين» ساعة

«ترادیسیونل بیریتشویل کالندر

Traditionnelle«كرونوغراف

Perpetual Calendar Chronograph

مرزودة بحركة يدوية التعبئة

مصنعة من قبل الدار بكاليبر QP

1142 ما يجعلها واحدة من أرقى

حركات الكرونوغراف المعززة

بوظيفة التقويم الدائم. وليس من

المبالغة القول إن الشركة التي يعود

تاريخها إلى 1755 استعرضت

فيها كل خبراتها الفنية في مجال

التعقيدات الكبرى وكما يوحى

اسمها، فهي تجسد رموز صناعة

الساعات التقليدية، مثل العقارب من

نوع «دوفين» ومسار دقائق من نوع

السكك الحديدية وعلية متدرجة مع

خدود مميزة على الخلفية. فيما

يتعلق بوضوح الوظائف وسهولة

قراءتها فقد تم تنسيقهما بعناية

بين الكرونوغراف والتقويم الدائم،

بينما نجح خبراء الدار في توفير

مؤشرات الوقت بواسطة عقارب من

من جهتها قدمت

إشبارة إلى المدن.

على قرص بلاتيني عند موضع الساعة 6، مدمج في شاشية عرض التاريخ من نوع المؤشر. أما قراءة دورة اليوم والشهر والسنة الكبيسة فتتم من خلال فتحات في الجزء العلوي من الميناء جيجر - لوكولتر أخذت السفر إلى مرحلة أبعد بكثير. كان إصدارها Stellar Odyssey رحلة نحو السماء والنجوم وقراءة للظواهر الفلكية باعتبار أن حركة الكواكب والنجوم ركن أساسي

الذهب الأبيض، وعرض وظائف

الكرونوغراف والتاريخ بواسطة

عقارب من الفولاذ الأزرق. يظهر

عداد الكرونوغراف لمدة 30 دقيقة

وعداد الثوانى الصغيرة بترتيب

متماثل، بعنماً تظهر أطوار القمر

لقياس الوقت استعان بها الإنسان في وقت مبكر جداً، بعد أن انتبه أن بعض الظواهر الطبيعية تحدث في فترات منتظمة وأدرك مرور الوقت لأول مرة عند الانتقال من الظّلام إلى النور عند تحرك الشمس في السماء. ولاحظ المسافرون أنذاكُ أن شروق الشمس وغروبها يحدث في أوقات مختلفة بحسب الأماكن. تزايد وسهولة السفر في القرن العشرين «زاد الطلب على الساعات التي تتبح الاطلاع على مختلف المناطق الزمنية بنظرة خاطفة، مما أسفر عن التكار ساعات «مثل «ميموفوكس وورلد تايمر» المزودة بمنبه» حسب قول الدار. هذا العام تطور هذا

الإصدار لتولد ساعة POLARIS PERPETUAL CALENDAR «بولاريس بيريتشوال كالندر» استناداً إلى حركة التقويم الدائم وتعدىلات كثيرة تتجلى في العرض الارتجاعي لأطوار القمر في نصف الكرة الجنوبي بالإضافة إلى العرض الكلاسيكي لأطوار القمر في نصف الكرة الشَّمالي وزيادة احتياطي الطاقة إلى 70 ساعة، بالإضافة إلى مؤشرات التقويم. أما الطوق الداخلي الدوار الذي يرمز إلى مجموعة «بولاريس»، فيوفر وظيفة عملية لقياس الوقت المُنقضى.

ويعكس اللون الأزرق المتدرج على الميناء الانتقال من النهار إلى الليل بينما تعرض مؤشرات التقويم في ثلاثة موانئ فرعية، حيث توجد كل من مؤشرات التاريخ والشهر واليوم على التوالى عند مواقع علامات الساعات 9و 12 و 3 في حين يعرض العام في مؤشر الشهر. وتذكيراً بأصل التقاويم الذي يعود إلى الظواهر الفلكية، عرضت أطوار القمر عند موقع علامة الساعة 6 بعرض ارتجاعي لنصف الكرة الجنوبى يؤطر العرض التقليدي

لنظيره الشمالي. وتبدو كل الموانئ الفرعية غائرة قليلاً وتردان بتفاصيل مختلفة تميز بعضها عن بعض، ممايضيفتنوعأيصريأ عندما تتلاعب عليها الأضواء. فى منتصف الميناء زرع مؤشر صتعس لمنطقة الأمان بشار إليها بلون أحمر بين الساعة الثامنة لبلاً والساعة الرابعة صباحاً كي تنبه المسافر من ضبط الوقت أو مؤشرات التقويم، كما طليت العقارب والمؤشرات بمادة مضيئة لتعزيز الوضوح في كل ظروف الإضاءة، وهي سمة أساسية

### دوره في «كسر عضم» يثبت تألقه سامر إسماعيل بمرتبة اللامعين في الدراما السورية

بيروت: فاطمة عبد الله

عودة سامر إسماعيل إلى الدراما السورية تكسيه نقاط قوة. فإطلالته في «كسر عضم» تؤكد مكانته في قائمة المواهب اللامعة. شخصية الرائد «ريان حكم الصياد»، تشكّل منعطفاً أخر في مسيرته. كان اللعب رائعاً مع الكبير فايز قزق بدور والده «الحكم»، كلُّفّ ىرك دم وخسائر فادحة عثبت النجم السوري قدرات في التعبير والانفعال. انتحاره في الحلقة العاشرة بعد قبضه على واحدة من أخطر عمليات التهريب على الحدود، ورثاء والديه له، يدفعان بالمستوى الدرامي في اتجاه القمة. منذ البداية، والشَّخصية تحرّ نفسها نحو حتفها. لا يمكن للعب بالنار ألا يحرق الأصابع. «ريان»

هو الابن الأكبر للفاسد الأكبر «حكم الصياد» (قزق بأداء متفوّق). خلفته الشخصية معياة بالاستعداد للانفجار، ومحقونة بإبر مسمومة. بعد مصادرة موكب يهرّب مئات

خلاصاً أخبراً حين تضيق السيل. يشتد الصراع الداخلي بين الضمير و «واجب» التستّر علَّى ارتكابات الأب، ويتشكّل على هيئة فجوات عميقة تُحدث زلزالاً من الأقوى على مقىاس التألق الرمضاني. أراد «ريان» تخصصاً حامعياً آخر غير الالتحاق بالكلية الحربية فعارضه والده. وهذا الوالد ضليع فى خط المصائر بما يتوافق مع

تُساق برياح الأبوة إلى ما لا تشتهيه

السفن، ورغم هبّات التمرّد، تصطدم بالغرق. يصبح «الثأر» من النفس

مصيره. لمن لا يعرف «الحكم»، فهو رجل يسير على حقل من الجماجم. يوظّف ابنه في السلك العسكري لتمرير صفقاته وتسهيل عمليات تهريب بملايين الدولارات، مسرحها الحدود السورية. أعداؤه أكثر من حلفائه ومصالحه فوق كل اعتبار. يقدّم فايز قزق مع سامر إسماعيل ثنائية الأب والابن المغمّسة بالموت. ما يقود «ريان» إلى الانتحار،

عذاب الضمير حيال الأب المجرم. فى الشخصية كل ما يجعلها تختار النَّهاية بطلقة. أولاً، نظافة النفس ونزاهة الكف. وثانياً، التورّط غير



الكيلوغرامات من المخدرات، هو خطأ. وحين يحصد تفجير مُدبّر على فراش العناية الفائقة، بيدأ «ريان» التخطيط لانتجاره بصمت، إلى أن ينفّذ بعد قلب الطاولة. المناشريما يرتكيه الأب وعصابته، وعجزه عن وضع حد للجرائم المتتالية. فهو في موقع شاهد زور، يرى الفظاعة ويربط لسانه

كل ما يجري بين الشخصيتين هو نتيجة الإحساس بالذنب من طرف واحد. فالأب الذي ينفض أمام هولها. تكلّف الصفقات أرواح يده من أي اعتبار لسعادة ابنه عناصر على الحاجز لتمرّ من دون وخياراته الفردية، هو عكسه الابن



موجوعاً، مكسور الظهر. لم يملك سوى الانتحار كقرار فردي يتخذه بنفسه، من دون تدخّل السلطة الأبوية، فيستعيد «ريان» حريته للمرة الأولى. للشخصية وجهات نظر منها أنّ الساكت . فهنا «الثأر» من الذات حاجة إلى على الحق شيطان أخرس، مقابل «لعنة» لا يد له في طردها، هي أنه ضربة لم يجرؤ على قيد الحياة عن تسديدها. كأنه بموته يذكره ابن «الحكم». فالنار ناران، الواجب

الكبيرة، وأصدر أوامر بتفتيش الموكب عوض التغاضى عنه بذريعة كونه موكياً أمنياً، اختار بذلك نار الضمير واكتوى بها بكرامة. يسرّع اقترابه من خط النهاية، كلامٌ لاذع ترميه عليه «عبلة» (كاريس بشار)، يرنّ كجرس إنذار في رأسه. فكلما التقيا، وهي زوجة أنّ للظالم نهاية، ونهايته تبدأ بخسارة سنده والسير في جنازته،

لضَّابِط قضى في عملية أغتيال على خلفية صفقة رتّبها «الحكم»، تذكره بأنّ وصوله إلى الخطوة الأخيرة في الطريق إلى محاسبة والده ستقترن بالتراجع. تنطلق من مبدأ أنّ الدماء لا تتحوّل إلى ماء، والرابط بين الأب والابن يظل متيناً مُهما اشتد بينهما العصف.

فى لحظة الانكسار، يُبهر فايز قزق. يُحترق على الابن المُنتحر

بطلقة، مُضيفاً إلى خسارته بملايين حيال الوطن وحيال الأب. المفارقة، استحالة الحل الوسط. وقد حاول «ريان» التوفيق بين النارين، حين اكتفى بالاعتراض من دون التحرّك على الأرض. ولما انقلب على خطة والبده لتنفيذ عملية التهريب السورية في هذه القمم الإبداعية.

للساعات الرباضية.

لكن المراثى للأمومة وأهات الأمهات. وهنا تألّق آخر لنادين خوری بشخصیة «أم ریان». تملك الأم جرأة الاعتراف بالندم. فحين طرق الابن المقتول بابها ليصارحها برغبته في الخروج من عُناءة والده، نصحتْه بالتروّي. خوفها عليه بجعلها تصدّه. وكنان خوفاً في مكانه. تبكي فوق رأسه المهشم وتحسد حبات التراب التي ستنهال على شبابه. «شهّيتني الموت يا إمى»، حرقتها

الدولارات نتيجة مصادرة المخدرات المُهرّبة، خسارة لا تُقدّر بثمن. أمام دمه الأحمر القاني، تتجلّي ذروة «كسر العضم». المستندّ أمام ابن قتيل، يودّعه من دون الاعتراف بالذنب. يحتفظ بالندم إلى وقت لاحق. «بكّرت يا بيّ»، يهمس في أذنه، وبعانقه كمحاولة تعويض بفوت عليها الأوان. جمال الدراما

ASHARQ AL-AWSAT

زاهی حواس

الكتابات القديمة

في الملكة العربية السعودية

العنوان هو لكتاب صغير الحجم كبير القيمة ألفه الأستاذ

الدكتور سليمان عبد الرحمن الذييب، أستاذ الكتابات القديمة

في قسم الآثار بكلية السياحة والآثار جامعة الملك سعود.

تم نشر الكتاب منذ بضع سنوات وتحديداً في عام 2019

ضمن سلسلة كتاب المجلة العربية ليحمل رقم 266 ضمن

هذه السلسلة المعرفية القيمة. ورغم قلة عدد صفحات الكتاب

فإنه جاء جامعاً ووافياً لموضوعه، وهو الكتابات القديمة في

الملكة العربية السعودية. وقد تعمد الدكتور سليمان عدم

الإسهاب في عرض المحتوى لكي يخفف على القارئ غير

المتخصص ولكي لا يقحمه في كثير من التفاصيل التي قد لا

تهم سوى الباحث المتخصص. والمعروف أن موضوع اللغات

القديمة وخطوط كتاباتها المختلفة هو فرع مهم من علوم

الآثار، بل لا نغالي إذا قلنا إنه الفرع الأهم على الإطلاق، من

خلاله يحقق المؤرخ والباحث في علم الآثار أهدافه من معرفة

بأداب وديانات وسياسات بل وأحوال الشعوب القديمة من

خلال معاملاتهم الاقتصادية والاجتماعية المكتوبة. ولولا

الكتابة لظل علماء الآثار يتحدثون فقط عن عصور ما قبل

التاريخ، حيث إن الفارق بين تلك العصور والعصور التاريخية

هو معرفة الكتابة - أي مقدرة الإنسان على تسجيل لغته

المنطوقة عن طريق كتابة تكون هي وسيلة للتواصل بين أفراد

ورغم أن دراسة اللغات وخطوط الكتابة القديمة هي

من أمتّع الدراسات، فإنها ليس تبالأمر السهل وتحتاج إلىّ

ملكات خاصة في باحث اللغات القديمة. وقد نجح الدكتور

سليمان في عرض المحتوى بشكل علمي سلس بداية من

عرض مبسط للامتداد الجغرافي للمملكة ألعربية السعودية

التي تمتد لأكثر من مليونين وربع المليون كيلومتر مربع.

هذة المساحة الشاسعة والموقع الجغرافي المتميز جعلا أرض

المملكة العربية السعودية مسرحاً لنشاط حضاري متنوع

لشعوب وقبائل اتصلت بكبريات الحضارات الإنسانية سواء

في بلاد النهرين أو العراق القديم وكذلك ممالك اليمن القديمة

والحضارة المصربة القديمة وحضارات الساحل الفينيقي.

وكانت النتيجة الطبيعية لهذا الامتداد العظيم والموقع

المتميز هي تعدد الكتابات المستخدمة وقد أسفر الكشف

عن اللَّف النَّقوش الكتابية وتصنيفها إلى الآتي: - الكتابات

لأرامية سواء القديمة التي عثر عليها بمملكة دادان (العلا

الحالية)، وكذلك ما يعرف بالكتابات الأرامية المكتوبة بالخط

الدولي الذي انتشر بتيماء في شمال غربي المملكة وفي

جنوبها أيضاً. هذا بالإضافة إلَّى الكشف عن الإف النقوش

وتشمل الكتابات المسندية الشمالية أربع لهجات، هي

الثمودية والصفائية والديدانية واللحيانية نسبة إلى

مملكة لحيان، وقد انتشرت اللهجات الديدانية واللحيانية

في منطقة العلا، حدث استمرت مملكتا ديدان ولحيان لأكثر

من تسعة قرون، بينما تشمل الكتابات المسندية الجنوبية

العربية السعودية ودورها الكبير في التجارة والتواصل

الحضاري بين حضارات الشرق الأدنثي القديم إلى وجود

كثير من الكتابات الأجنبية على أراضيها منها المسمارية

(سواء الأكدية والأشورية)، والمصرية القديمة، خاصة

بالخط الهيروغليفي، وكذلك الكتابات العبرية والإغريقية

المسجلة بلغات مختلفة، إضاَّفة إلى الامتداد الشاسع للأرض

التيهي مسرح النشاط الإنساني بالمملكة العربية السعودية

بكشف عن حجم المسؤولية والجهد المنوط يهيئة التراث

ووزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية للكشف عن هذا

كذلك أدى الامتداد الجغرافي الشاسع للمملكة

لهجتين هما السبئية والمعينية.

التراث والحفاظ عليه.

الكتابات المسندية بقسميها الشمالي والجنوبي.

لكتابية بالخط النبطي في شمال وشمال غربي الملكة.

المجتمع أو حتى بين المجتمعات ويعضها النعض.

### محكمة مغربية ترجئ النظر في دعوى استعجالية لإيقاف بث «فتح الأندلس»

بن زياد إذ تبدو هذه الشخصية

من خلال أحداث المسلسل

مطلق لشخصية موسى بن

نصير»، في حين، تشير الدعوى،

إلى أن أغلب الوثائق والمستندات

الإيبيرية التى تناولت شخصية

طارق بن زياد منذ القرن الرابع

عشر ميلادي قدمت وصفأ دقيقأ

لهاته الشخصية إذ قدمته ياسم

القائد المغربي طارق كحاكم كبير

مستقل عن تبعية أو وصاية

معينة للأمويين أو موسي بن

انضأ تقديم الشخصيات

المغربية بشكل مهين وساذج عبر

تصوير المغاربة كأتباع لموسى

ين نصير ومعاونيه من المشرق.

وحسب نص الدعوى فإن

الوجدانية

لدى المغاربة

حــول تــاريـخ

وجغرافية

ورموز بلدهم

وانتمائهم

الـقـومــي»،

وهـو الأمـر

البذي يتنافى

مع الرسالة

المطلوبةفي

وانتقد صاحب الدعوى

الرباط: «الشرق الأوسط»

أجلت المحكمة الابتدائية «كشخص أجنبي تابع بشكل بالرباط أمس النظر في دعوى استعجالية رفعها مواطن مغربي مطالبأ بإيقاف المسلسل التلفزنوني «فتح الأندلس»، الذى شرعت القناة التلفزيونية المغرّبية الأولى في بث حلقاته يومياً بعد الإفطار في رمضان، وذلك بدعوى أن المسلسل يتضمن «مغالطات تاريخية»، ومسأ بتاريخ المغرب. ومثل أمس أمام المحكمة نصير.

كل من صاحب الدعوى رشيد بوهدوز، وهو ناشط حمعوى مُنْ مدينة الناظور (شمال شرقي العلاد)، ومحاميه محمد ألمو ، منّ هيئة المحامين بالرباط، إضافة إلى ممثل للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون (مؤسسة من شأن الاستمرار في عرض عمومية تدير عدداً من القنوات هذا المسلسل «زعزعة العقائد العمومية منها

> وطلت ممثل الشركة منالمحكمة منحها مهلة للاطلاع على الدعوى والرد عليها،فقررت المحكمة تأخير النظرفيها إلى يسوم 20 أبريل (نيسان)

التاريخية التي أشارت إلى هذه الشخصية التي تدعى

الملك يوليان الغماري: (ملك

سنة 700 م) وهو ملك أماريغي

موري مغربى حسب المصادر

«ابن عذاري المراكشي» واسمه

الحقيقي «أولبان» من قبيلة

افتيا

اتب واديب وفيلسوف سويسري.

2- مدينة مغربية - بين اثنين.

3- ملك بريطاني اسطوري - جمع

إلى الستثناء - عطية "معكوسة"

6- حرف نصب - حيوان جبلي

"معكوسة".

"معكوسة".

TAPPEC

- مغنية لبنانية.

2- مطربة اماراتية - عملة عربية.

3- ناحية "معكوسة" - احد الوالدين

4- توهج النار 'معكوسة' - نقايض.

8- شجاع - أحد الوالدين.

للمناداه - فاعل من بحر "معكوسة"

· مدينة لبنانية - علم مؤنث "معكوسة

9- قاعدة العدد 'معكوسة' - مرشد

10- ضد نهار - عاصمة اوروبية

القناة الأولى).

الأعمال الفنية ملصق مسلسل «فتح الأندلس» التاريخية. وحسب نص الدعوى وكان الجدل حول هذا فإن مسلسل «فتح الأندلس» الموضوع أثير أيضاً في مجلس النواب (الغرفة الأولىي في يتضمن عدة مغالطات تاريخية

من شأن الاستمرار في نشرها البرلمان)، حين وجه النائب وبثها التشويش على القناعات المهدي الفاطمي، عن الفريق الوجدانية لدى المواطنين تجاه الاشتراكي (معارضة) سؤالاً تاريخهم وهويتهم وجغرافية كتابيأ إلى وزيسر الشباب والثقافة والتواصل، انتقد فيه وتعتبر الدعوى مثلأ هذا المسلسل الذي قال إن القناة الأولى، اقتنته من المال العام في ن المسلسل بعتمد معطيات تاريخية خاطئة حول هوية حين أنه «لا يولى أهمية للتراثّ المغربي، وللحقيقة التاريخية»، وانتماء يوليان الغماري حاكم مدينة سبتة (المحتلة حالباً من ولم يشارك فيه سوى ممثل مغربى واحد ولا يعطى تفاصيل طرف استانيا) بالإدعاء بأنه قوطى إسباني، في حين أن عن شخصية طارق بن زياد ذلك يتعارض مع أغلب المصادر

الأمازيغي. وأشــار إلــى أن المسلسل «أنتج خارج المغرب من دون مشاركة المغاربة في التأليف ومن دون استشارة المؤرخين لتدقيق مدينة سبتة المغربية نحو المعطيات»، و«ملىء بالمغالطات

ويعتبرمسلسل«فتح الأنــدُلـس» سلسلة درامـــة مصمودة الامازيغية الواقعة إنتاج كويتى أنجز بميزانية تقدر بـ3 ملايين دولار، وجرى كما أن المسلسل لا بقدم تصويره بين مدينتي بيروت

صورة حقيقية عن القائد طارق (لبنان) وماردين (تركياً).

5- آلة من حديد - متشابهات.

7- مصدر رتب - ضد يدوي.

8- جزيرة اندونيسية 'معكوسة'.

9- متشابهات - قرض - للنفي.

الحل السالق

ب ن ي

10- خصب - ضد ليل - قهوة "معكوسة".

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ف را ن ك ف و ر ت

ا س ر ا ر ب ي ب

ر ا ي ب ي س ا ن

ك ر ۱ ت ش ي

ا س

س م ا ن ع ل ن

6- ساع كاد في عمله - جنون - نوتة موسيقية

أحمد حلمي ينافس بـ«واحد تاني» في عيد الفطر القاهرة: عبد الفتاح فرج

> بعد استعاده عن شاشة السينما، مدة تقترب من ثلاثة أعوام، يعود مجدداً نجم الكوميديا المصري أحمد حلمي، للمنافسة بفيلمة الجديد «واحد تاني»، في موسم عيد الفطر السينمائي المقبل. ونشر حلمي أفيش الفيلم

على حسابه على موقع «فيسبوك»، ويظهر خلاله مرتديا جاكت وبنطلونا أحمر، وملفوفا بلاصق على جسده وعينيه، وعلق حلمي عليه قائلاً: «لسه خارج حالاً من الكرتونة»... (واحد تاني) فيلم عيد الفطر». الفيلم من تأليف هيثم دبور، وبطولة روبي، وعمرو عبد الجليل، ونسرين أمين، ونور إيهاب، وأحمد مالك، وإخراج محمد شاكر خضير. واكتفى حلمى خلال الأشهر

الأخيرة بالظهور في إعلانات تلفزيونية لصالح إحدى شركات المحمول المصرية، كما شارك في موسم رمضان 2020 بمسلسلة الإذاعي «لف وارجع تاني»، رفقة هنا الزاهد، وأحمد حلاوة، وسلوى عثمان، بجانب ظهوره ضيف شرف في مسلسل «الاختيار 2» العام

ويسعى النجم المصرى إلى استعادة تفوقه الكوميدي بالسينما، من خلال تعاونه مع المؤلف هيثم دبور، الذي كتب الفيلم الكوميدي «وقفة رجالة» العام الماضي، بطولة ماجد الكدواني، وبيومي فؤاد، وسيد رجب، وشريف دسوقي، ومحمد سلام، وأمينة خليل، وحقق دبور من خلاله إشادات وجماهيرية

ووفق الناقد الفني محمد رفعت، فإن السينما المصرية تمريمأزق على مستوى الكوميديا، بسبب حرص نجوم الشباك على الظهور بمفردهم في أعمال لا تتضمن نصاً جيداً،

قائلاً: «رغم أن أحمد حلمي يعد من بين أكثر نجوم الكوميديا المصريين



يعود به إلى السينما بعد غياب نحو 3 سنوات

الغاضبة من فيلم «خيال ماتة» وعلق على أحد متابعيه بـ «تويتر»: «كنت أتمنى أن يعجبك».

ويشير رفعت إلى أن «غياب النص والسيناريو الجند، والاعتماد على نظرية (الشللية) في عملية اختيار السيناريوهات، بالإضافة إلى أن الاستسهال من أبرز أسباب تراجع الأعمال الكوميدية السينمائية المصرية خلال السنوات

وحققت بعض أفلام حلمي لسابقة، على غرار «عسل إسود» و«ألف مبروك» و«مطب صناعي» «وظرف طارق» و «كده رضاً»، إشادات لافتة وضعته في صدارة

ذكاء في التجديد واختيار أعمال مختلفةً، فإنه لم يحقق النجاح المنشود في أعماله الأخيرة».

وأثار فيلم «خيال ماتة»، آخر أعمال أحمد حلمي السينمائية عام 2019. انقساماً بين جمهور «السُوشيال ميديا» في مصر، رغم تحقيقه أرباحاً بلغَّت نحه 38 مليون جنيه مصرى (الدولار الأميركي يعادل 18,4 حنيه مصرى)، وتعرض الفيلم لحملة هجوم وُصفت بأنها «قاسية»، حيث اتهمت الفيلم بأنه «سيء، وأقّل من توقعات جمهور حلمي»، في المقابل اختار جزء كبير من الجمهور دعم أحمد حلمي، بعد الترويج لتعرضه لمؤامرة،

وإطلاق الشائعات. بينما وصف

نقاد مصربون الفيلم بأنه «دون

ولفت حلمي الأنظار إليه كشخصية كوميدية من خلال برامج الأطفال التي قدمها في نهاية . تسعينيات القرن الماضي، حتى اختاره المخرج شريف عرفه للمشاركة في فيلم «عبود على الحدود» 1999 ليكون أول فيلم سينمائي له ونقطة التحول في حياته.

عقب عرض فيلم «صنع في مصر»، نجوم الكوميديا في مصر خالل الـ15 كما أنه لم يتجاهل الأصوات عاماً الماضية.

#### طارق» و«كده المتوسط»، رغم إيراداته الكبيرة رضاء، إشادات لافتة في أسابيع عرضه الأولى. وضعته في صدارة ويؤكد نقاد أن «حلمي لا يبرر نجوم الكوميديا في الاخفاق ولا بلقيه على غيره»، . 10 مصر خلال الـ15 عاماً الماضية وغير مناسبة لسنهم. ويضيف لـ«الشرق الأوسط» مستشهدين باعترافه بوجود خطأ

#### «غوغل» تطلق «بلاس كود» لتحديد المواقع في 18 دولة أو إس» قريعاً. ويمكن استخدام هذه

جدة: خلدون غسان سعيد

أطلقت «غوغل» خدمة تحديد المواقع الجغرافية «بالاس كود» Plus Code على «خرائط غوغل» في 18 دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما فيها المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والكويت، وقطر، ومصر، والجزائر والمغرب. وتوفر رقمية محانية لأى مكان على الأرض، بما في ذلك المواقع التي لا تتوفر فيها عناوين رسمية دقيقة.

وعوضاً عن مشاركة أسماء الشوارع والمناطق مع الأخرين،

تعتمد «بالاس كود» على خطوط حجم الحرف «مثل a و A». الطول والعرض، وتعرض تسلسلاً قصيرأ للأرقام والحروف للحصول على دقة عالية في تحديد الموقع والوصول إليه. وتسهل هذه الخدمة عمل شركات التوصيل والتجارة الإلكترونية والخدمات

واحدثاني

بوستر نيلم «واحد تاني»

حققت بعض أفلام

حلمي السابقة،

على غرار «عسل

إسود» و«ألف

مبروك» و«مطب

صناعي» «وظرف

اللوجيستية لتسلم الطرود وطلبيات الطعام وإرسال موقع المنزل للأهل والأصدقاء، دون القلق حيال أو الاعتماد على تعليمات صوتية قد تكون غير واضحة. وتستخدم الخدمة أحرفأ ورموزأ لا تتضمن أحرفاً متشابهة، وهي لا تعتمد على على الأجهزة التي تعمل بنظام «أي

ولدى حفظ موقع المنزل مثلاً في «خرائط غوغل»، سيرى المستخدم

الهاتف الحوال الخاص به لانجاد عنوان «بلاس كود»، ليتم استخدامه كعنوان مبسط للمنزل. وأضافت «غوغل» قسماً في أعلى علامة تبويب «الأماكن المحفوظة» Saved لتسهيل عنوان المنزل. وتتوفر الخدمة حالياً على الأجهزة التي تستخدم نظام التشغيل «أندرويد»، مع إطلاقها

أيقونة «استخدم موقعك الحالي» الجديدة التي تستخدم موقع

وتناول الطرفان أنشطة المفوضية فر

إقليمي الإسكندرية والدلتا، والخدمات

ألتي تُقدمها للاجئين في تلك الأقاليم

فيما استعرض القنصل العام خلال اللقاء

جهود المملكة في المحال الإنساني، واهتمام

القيادة الرشيدة بدعم العمل الإنساني على

الإنسانية.

المستوى العالمي، حيث يعكس هذا

الاهتمام الدعم الذي بلقاه مركز

الملك سلمان للإغاثة والأعمال

المصري في صربيا، استقبله أول من أمس، رئيس البرلمان الصربي

إيفيتسا داتشيتش، يمقر البرلمان،

حيث أشار المسؤول الصربي إلى

العلاقات التاريخية بين البلدين،

لا سيما العلاقات الأخوية التي

جمعت الزعيمين الراحلين جمال

عبد الناصر وجوزيف تيتو،

ودورهما الرئيسي في إنشاء حركة عدم الانحياز. فيما استعرض

السفير الجهود الهادفة إلى الارتقاء

بعلاقات التعاون الثنائي، كما

أشار إلى التطلع لتفعيل محموعة

الصداقة البركانية المصرية -

الصربية فى ضوء التشكيل الجديد

للبرلمان الصربي خلال الفترة

• غييرمو نيلسن، سفير

جمهورية الأرجنتين لدى المملكة

العربية السعودية، استقبله أول

من أمس، رئيس مجلس الشورى

السعودي عبد الله بن محمد بن

إبراهيم آل الشيخ، في مكتبه. وأكد رئيس مجلس الشورى

أهمية التنسيق الثنائي المشترك

العناوين حتى في حال عدم تواجد اتصال بالإنترنت، وستظهر في «خرائط غوغل» على شكل مجموعة أحرف وأرقام بينها علامة «+». الجدير ذكره، أن العديد من

المنظمات غير الحكومية قد اعتمدت هذه الخدمة على نطاق واسع، ما فيها منظمتا Addressing the Shelter Associates 9 Unaddressed الإضافة الى حكومات سابقة في أفريقيا؛ وذلك بهدف تلبية حاجةً الملايين من الناس للوصول إلى العناوين المطلوبة وتسهل العثور على المتاجر والشركات والوصول

### ولد مرزوك، بمكتبه، وتم خلال اللقاء بحث

مختلف مجالات التعاون المثمر بين البلدين

الصديقين وسبل تعزيزه وتطويره، إضافة

إلى مناقشة جملة من القضايا الدولية

الحنشي الكتاب،

ولد الشيباني.

• عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كوت ديفوار ، استقبل أول من أمس، في مكتبه، سفير جمهورية باكستان الإسلامية المعنن حديثاً لدى جمهورية كوت ديفوار منظور أحمد الشودري، وجرى خلال اللقاء بحث علاقات المدير العام للتعاون الثنائي بالوزارة محمد

باكستان الإسلامية.

فتح صفحة جديدة في تاريخ

التنمية الاقتصادية والاجتماعية. • نوريو أهارا، سفير البايان المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير

دولة فلسطين لدى الجمهورية اللِّينانية، استَقبِل أول من أمس، سفير كازاخستان فى لبنان برحان كالبكينوف، برفقة القنصل عسكر أصبلوف. وأطلع السفير الفلسطيني سفير كازاخستان على الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والجرائم ألإسرائيلية المستمرة تحق أبناء الشعب الفلسطيني والمدن وخصوصاً مدينة القدس، وكذلك عرض السفير لأوضاع المخيمات الفلسطينية والظروف

على حماية السيادة والأمن الوطني وتعزيز

التعاون بين البلدين، والمستجدات السياسية الأخيرة في جمهورية • أشرف دبور، سفير

الحبأتية والمعيشية الصعبة التي يعانى منها اللاجئون في لبنان."

🥃 تشن تشوان دونغ، سفير الصين لدى الأردن، حضر احتفالية أقامتها السفارة عبر الفيديو بمناسبة الذكري 45 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والأردن، وقال السفير خلال الحفل: «في 7 أبريل (نيسان) 1977، أقامت جمهورية الصين الشعبية والمملكة . الأردنية الهاشمية العلاقات الدبلوماسية رسمياً، الأمر الذي

التبادلات الودية بين الشعبين الممتد لآلاف السنين وعلى مدى السنوات الـ45 الماضية»، وأشار إلى أن العلاقات تترسخ باستمرار، حيث عمل البلدان يدأ بيد

الشؤون الخارجية الموريتاني محمد سالم



عبد الله بن حمد



أشرفدبور



الشمالية. من جانيه، تقدم السفير بخالص الشكر والتقدير للمحافظ على حفاوة

الاستقبال، مبدياً استعداده لفتح مجالات العمل والتعاون مع المحافظة الشمالية في مختلف المحالات. • مزيد بن محمد الهويشان، القنصل

الحام للملكة العربية السعودية في الاسكندرية،استقبل غادة عبد الرزاق،مدير المكتب الميداني للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالإسكندرية.



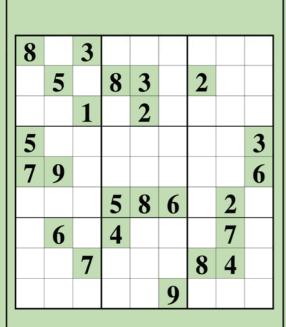
الهويشان





بما يصب في مصلحة تطوير وتنمية

العلاقات بين البلدين في المجالات كافة. من جانبه، أكد السفير أهمية العلاقات التي تربط بلاده بالمملكة وتنميتها في مختلف المحالات، متطلعاً إلى مزيد من تعزيز العلاقات بين الملدين من خلال تبادل الزيارات الثنائية بين مجلس الشورى والبرلمان الأرجنتيني.



#### لحل السابق

7 9 2 1 5 6 8 4 3 1 8 3 2 4 7 6 5 9 4 5 6 3 8 9 7 1 2 8 2 4 9 6 3 1 7 5 5 3 9 4 7 1 2 6 8 6 1 7 8 2 5 3 9 4 الواحد في المربع الواحد ولا 9 6 8 5 1 2 4 3 7 في العمود الواحد عموديا 2 7 5 6 3 4 9 8 1

3 4 1 7 9 8 5 2 6

#### لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم

الخميس 13 رمضان 1443 - 14 أبريل (نيسان) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15843 London - Thursday - 14 April 2022 - Front Page No.2 Vol 44 No. 15843



قال ابن جبير، إن دمشق هي الجنة الموازية! عاصمة الإمبراطورية الإسلامية الأولى. مدينة الفتوحّات والهندسة. مركز الصراع والنزاع والتقاتل. أرض الأمويين، مثل القاهرة الفاطمية، وإسطنبول العثمانية وفاس المرينية. بعد 36 عاماً على رقاد الرسول (صلَّى الله عليه وسلَّم)، كان معاوية بن أبى سفيان يحاول عبور البوسفور ويحاول فتح القسطنطينية. دمشق هي التي أيضاً «عربت» الإمبراطورية. وفرض الخليفة عبد الملك ابن مروان (685 - 705) العربية لغة رسمية في أنداء البلاد بدلاً عن اليونانية، والأرامية التي كانت لغة الإدارة. غير أن الأثر العمراني العظيم الذي تركه عبد الملك لم يكن في دمشق بل في القدس، حيث بني العام 692 مسجّد قبة الصخرة العظيم، وإلى جانبه المسجد الأقصى أولى القبلتين. وهكذا دخلت دمشق القرن الثامن كعاصمة إمبراطورية شديدة الثقة بالنفس

وقد كان للخليفة الوليد أن يبنى فيما بعد المسجد الأموي الذي أصبح رمز المدينة على مر الأجيال. وقال المؤرخ ابن الفقيه، إن كلفة المسجد راوحت بين 600 ألف ومليون دينار، وإن كلفة طعام العمال من الخضار وحدها بلغت 6000 دينار باليوم. وعندما انتهت عملية البناء حُملت الفواتير إلى الوليد على قافلة من 18 حملًا. لكن الخليفة بدلاً عن أن يدقق فيها كان فرحاً بعملية البناء بحيث أمر بإحراقها جميعاً. في عام 634م باتت دمشق أول مدينة بيزنطية كبرى تسقط في أيدي المحاربين المسلمين لتصبح ريشة في قبعة الإمبراطورية الإسلامية سريعة التمدد

بتأريخها الممتد ستة وعشرين قرنأهي أيضأ واحدة من أكثر مدن العالم شهرة. كتّب الإدريسي، عالم الجغرافيا عام 1154: هي «أكثر مدن الله بهجة في العالم بأسره». ويتحلول زمن الفتوحات الإسلامية في القرن السابع بعد الميلاد، كانت دمشق معتادة على وصول الجيوش الأجنبية إلى بواباتها. عاصمة مملكة أرام دمشق، المملكة الأرامية، في القرن الحادي عشر قبل الميلاد، مذ كان في أقدم مخطط للشارع المستطيل وشبكة القنوات المائية، احتلها الأشوريونُّ في القرن الثامن قبل الميلاد، وقبلهم البابليون في القرن السابع، والأخمينيون في القرن السادس، والإسكندر الأكبر المقدوني والسلوقيون في القرن الرابع، والأنباط والرومان في القرن الأول. وفي عام 612م، سقطت المُدينة في أيدي الفرس تحت حكم المُلك الساساني كُسرى الثاني، لتتم استعادتها من البيرنطيين تحت إمبراطورية هرقل المتعثرة عام 628.

انجذبت الجيوش الغارية، بشكل لا يقاوم، إلى جوهرة الزمرد هذه في الصحراء. واحة الغوطة الخصية المحيطة بالمدينة، يرويها نهر بردى الذي ينبع من جبال لبنان الشرقية ويختفي في الأهوار جنوب شرقي العاصمة. في موازاة الصورة البراقة اللامعة التي قدمها المؤرخون المسلمون في سردهم لتاريخ مكة وسيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء الراشدين الأربعة الذين توالوا بعده على الخلافة، بذل الكتَّاب العرب، الذين كتبوا عن دمشق بعد فترة طويلة من غروها، جهداً فائقاً في إبراز قدسية المدينة



المثلة الأميركية ميريل داندريدج لدى وصولها إلى العرض الأول للمسلسل التلفزيوني «المضيفة» في هوليوود (أفب)

أسهل تدجيناً

### صتنعلالسديري

#### ليس بينها وبين النار إلا (ذراع)

سوف أورد لكم حكاية امرأة بلجيكية اسمها (josette marie)، اعتنقت الإسلام وهي في سن (92) سنة من عمرها، وبدّلت اسمها إلى (نور)، وسوف أوردها من دون أي (عملية جراحية تجميليّة)، وهي تقول وتؤكد أن الحيّاة لا تنتهي بعد الستين ولا حتى السبعين ولا الثمانين، ولكنها تبدأ مع التسعين، حيث ذاقت جمال الإسلام وحلاوة الإيمان، وتَّقول: أنا لم أفكر يوماً في اعتناق الإسلام رغم مخالطتي للمسلمين من سنوات طويلة بل كنت أتعامل معهم بكلّ احترام وتقدير لهم ولطقوسهم الدينية، ففي شهر رمضان أتجنب زيارتهم نهارأ لعلمى أن الأخلاق الإسلامية تحتّم عليهم تقديم الضيافة للضيوف وأنا كنت أعلم أنهم صائمون ولا أريد أنَّ أفتنهم أو أخدش فرائضهم الدينية، بل على لعكس كنت أقدّر هذا الدين وأتفاعل معه، حيث كنت أشتري اللحم والدجاج من محلات المسلمين لأنه مذبوح على الطريقة الإسلامية وتأكدي من أنها أكثر نظافة وطهارة، إلا أن معاملة المسلمين هي السبب الرئيسي حتى قبل أن أعتنق الإسلام، وما أدهشني أكثر استضافتي من قبل سيدة مغربية بعد اعتناقي للإسَّلام في منزلها ترّعاني هي وزوجها وأبناؤها الأربعةُ بلا أي مُقابِّل مادي؛ فقط مَّن بَّابُ الْمُحبة والشَّفقة لسُنُّي ورحمتهَّم بي لكبر سنَّي، وهذا ما حبَّبني في الإسلام ودعاني إلى اعتناقه والنطق بالشهادتين. وعن المشكلات التي واجهتها تقول نور: أكثر ما ألمني هو

ابنتي الوحيدة التي تبلّغ 74 عاماً، وهي مسيحية وتعيش مع زوجها وأبنائها الأربعة في فرنسا بعد أن سمعت بخبر اعتناقي للإسلام تبرأت مني بل زعمت أنني مصابة بالخرف. وتمضى قائلة: ومع ذلك أنا أدعو الله أن بلهمها الهداية لاعتناق الإسلام مثلما ألهمني وأنا في هذا العمر الكبير. وعمًا فعلته بعد اعتناقها الإسلام قالت: أديت فريضة الحج ورفضت أن أستعين بالكرسى المتحرك وفضّلت الطواف على رُجِلى فأنا قادرة على ذلك ولست مريضة، فقد كنت سابقاً مارس هواية المشي والسباحة، إضافةً إلى أن الله قد وفّقني لصيام شهر رمضان لعامين متتاليين. وتضيف: ندمت على حياتي التي مضت وأنا غير مسلمة، فولادتي الحقيقية منذ

والماضي كان ضياعاً - انتهي. وصدق الحديث الشريف الذي جاء فيه: إن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى لا يكون بينها وبينه إلاً ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل عمل أهل الجنَّة فيدخلها.

عام 2010 حين اعتنقت الإسلام، فهذه هي الحياة الحقيقية

### «برغر الأسود» وشرائح «لحم النمر» و«سوشي الحمار الوحشي» على المائدة قريباً

لندن: «الشرق الأوسط»

من الممكن أن نرى قريباً كبيرة. منتجات اللحوم الغريبة المنتجة في المعامل مثل شرائح «لحم النمر» و «برغر الأسد» على موائد العشاء البريطانية في إطار مشروع غذائي رائد، حسبما ذكرت صحيفة «ميترو»

> وتهدف شركة أغذية إلى تحويل اهتمام أكلي اللحوم إلى منتجات «مزروعة» نمت

من خلايا حيوانية أقل ضررأ بالبيئة وتقدم فوائد صحبة وحسب مؤسس الشركة،

يلماز بورا، فإننا نأكل اللحوم مثل الدجاج ولحم البقر لأنها ىساطة «سهلة التدجين». ولكن باستخراج خلايا الحدوانات الغريبة مثل الزرافات،

والفيلة، والقطط الكبيرة، فإن اللحوم التي لم نجربها من قبل يمكن أن نراها قريباً على أرفف السوبر ماركت.

يديلاً عن اللحوم التقليدية. هي مجرد ترقية لها».

واستطرد: «إذا أردنا

الطبيعة والحيوانات». وأضاف: «اللحوم المزروعة ستبقى وتتوسع لأنها ليست

وفى هذا السياق، يقول

السيد بورا إن اللحوم المزروعة

تقدم التغذية والخبرة الحسية

للحوم الحقيقية من دون

العناصر السلبية للكوليسترول

والدهون المشبعة و«على حساب

أن يكون لدينا تأثير هادف Foods» أن الحيوانات التي

مقاهى باريس تستحوذ على أرصفة شوارع المدينة

البنغالية، والأسود البيضاء. اللحوم على الرغم من أثارها السلبية على البيئة والصحة ويقول بورا إن بعض عوم الغربية بمكن أن يصفها ورفاهية الحيوان. إنها صفقة

إلى استهداف الحيوانات أكلة

اللحوم بدلاً من الحدوانات

النباتية. توفر اللحوم المزروعة

الفرصة للوصول إلى مجموعة

سكانية حديدة تماماً، لأن يعض

الناس لن يتخلوا أبدأ عن تناول

وتعتقد شركة «Primeval

الأطباء بسبب فوائدها الصحية

وتبحث الشركة في إنتاج

اللحوم من الخلايا المزروعة

للنمور السيبيرية، والفهود،

والفهود السوداء، والنمور

أو عناصرها الغذائية، بل لأنها لزيادة أدائنا المعرفي».

اللحوم المزروعة بالذهاب إلى ما وراء الأنواع المستأنسة، والأن يمكننا استكشاف ألذها وأكثرها صحة وقيمة غذائية. قد نستهلك مستقبلاً لحوم الفهود المزروعة للاستمتاع بنوم أفضل ومزاج أفضل، أو لحوم الأفيال

لندن: «الشرق الأوسط»

البريطانية.

الأوروبية» عظماً صناعياً لمنح

رواد الفضاء إمكانية الحصول

على «قطع الغيار» التي قد تكون

ضرورية لبعثات الفضاء طويلة

المدى، حسب صحيفة «إندبندنت»

من محموعة مختارة من العناصر

الموجودة على الموقع الإلكتروني

الـذي يشمل 99 مادة يحتفظ

بها «اللّركز الأوروبي لأبحاث وتكنولوجيا الفضاء» التابع

لـ«وكالة الفضاء الأوروبية» الذي

يعرض القطع الأثرية التي طورتها الوكالة على مدار الأعوام الخمسين

وجسرى تطوير العظم

باستخدام تقنية الطباعة الحبوية ثلاثية الأبعاد ، الذي وصفته «وكالة

الفضاء الأوروبية» بالـ «خطوة

وتعد عينة العظام هذه جزءاً

وقد ينصح أطباء الأطفال لأباء بإطعام أطفالهم لحوم الأسد المزروعة، مرتين على الأقل في الأسبوع، لتحسين نمو وأضاف: «لقد سمحت لنا العظام والعضلات.

LION BURGER 28: | %100 | GMO

سنرى قريباً منتجات اللحوم الغريبة المنتجة في المعامل (غيتي)

عظام وجلد صناعي... «قطع غيار»

لرواد الفضاء في المريخ

الفضاء». بالإضافة إلى العظام، من

الممكن أيضاً استخدام هذه التقنية

في ترقيع الجلد، أو حتى إنتاج

الحيوي» الغنى بالمغذبات

المصنوع من بالزما الدم البشري

لرواد الفضاء أنفسهم في وجود

الحروق الخطيرة رقعة جلدية

باستخدام عضلة مستقطعة من

جزء أخر من جسم المريض. ورغم

أنهذا من الممكن تنفيذه على كوكب

الأرض، فإنه يتسم بصعوبة أكبر

في الفضاء، إذ إنه ليس هناك ما

يضمن أن الضرر الثانوي سيشفى

العظام، مما يعني أن الإصابات

مثل الكسور قد تكون أكثر شيوعاً

عندما يكونون في المدار أو

وفي حال انعدام الجاذبية، غالباً ما يفقد رواد الفضاء كثافة

ىىئة جاذبية «- 1 غرام».

ويمكن الحصول على «الحبر

ويمكن أن تتطلب إصابات

#### باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

ارتشاف القهوة خارج مقهى ومتابعة صخب المدينة وحركتها، جزء رئيسي من السمة الباريسية، مسب ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية. ومعروف عن باريس بالفعل شرفات مقاهيها، ولكن الحائحة شهدت أيضأ استحواذ المقاهى والمطاعم على أجزاء أكبر من الجزء المخصص لتوقف السيارات والأرصفة لإقامة مناطق موسعة للجلوس وتناول الطعام

ويرجع انتشار المقاهي

مجدداً إلى ما يبدو أنه مقهى والضيوف والسياح، فإن سكان خارجي متصل وأصدرت إدارة

أنحاء المدينة إلى القرن التأسع عشر فصاعد عندما جرى توسيع الأرصفة. والآن تحولت المدينة

مدينة باريس ما لا يقل عن 1600 تصريح لمساحات المطاعم الخارجية قبل بداية الموسم الخارجي لمشهد فن الطهى في الأول من أبريل (نيسان) الحالّي. وأصبحت مساحات الجلوس

الخارجية الموسعة هذه التي لم يتم السماح بها سوى في 2020 للحد من خطر الإصابة بقيروس كورونا، مظهراً دائماً، ومن المقرر الأن أن تخدم الرعاة مجدداً، بينما يسمح الطقس بهذا. وتستمر التصاريح حتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول).

وفي حين أن الأمور تسير على

بعض الضواحى بدأوا يشتكون من الضوضاء، بحسب صحيفة لوباريزيان... وتنص القواعد الحديدة حالياً على ضرورة غلق مساحات الطعام والشرب الخارجية الساعة العاشرة مساء، ويجب على المنظمين إبلاغ الضيوف بالمغادرة سريعاً بعد ذلك احتراماً للجيران. وأصبحت المساحات الخارجية التي كان مسموحاً بها في البداية مجآناً، بناء على مبادرة منّ العمدة أن هيدالجو، برنامجاً مربحاً للمدينة. فهي تدر الآن ما سين 2.2 إلى 2.5 مليون يورو في خزائن البلدية كل عام من تصاريح مساحات تناول الطعام الخارجية، نحوجيد مع أصحاب المطاعم بحسب لو باريزيان.

فيرفاكس - لندن: «الشرق الأوسط»

يتهم كل من الزوجين السابقين

وقالت محامية هيرد إيلاين



استحواذ المقاهى والمطاعم على أجزاء أكبر من الأرصفة (غيتي)

### محامو «أمبير هيرد» يصفون جوني ديب بـ «الوحش»





بريدهوفت للمحلفين إن موكلتها «أحبّت في جوني الجانب الذي

يظهريا للأسف (...) عندما الأخر بالتشهير في هذه المحاكمة كان يشرب الكحول أو يتعاطى التى بدأت في فيرفاكس، بالقرب من المخدرات»، مشيرة إلى تناوله واشتطن، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكان قد أكدت محامية مزيجأمن الكحول والأدوية المخدرة والكوكايين وحبوب النشوة زوجة الممثل الأميركي جوني ديب (الإكستاسي) والفطر المهلوس. السابقة أميير هيرد أمام محكمة وشرحت بريدهوفت أن جوني أميركية أن موكلتها كانت تعيش ديب كان يختزن «غضباً هائلاً» جحيماً مع النجم الذي كانت يحوله إلى «شيطان يعتدي» على المخدرات والكحول تحوله إلى هيرد «لفظياً ونفسياً وجسدياً

وجنساً».

وروت تفاصيل أكثر من واقعة عنفية، أبرزها في مارس (آذار)

يظهر به في الأفلام، أي كونه جذاباً

وأضافت أن «الوحش كان

وساحراً وكريماً».

وأشارت المحامية التي تعتزم إطلاع هيئة المحلفين على «صور مروعة» تُظهر سوء معاملة ديب لزوجته، إلى أن هيرد كانت تحمل معها دائماً مجموعة أدوات التحميل لإخفاء الكدمات على وجهها. ولم تذكر الممثلة اسم جونى ديب الذي التقت به عام 2009 في موقع تصوير فيلم «ذي رام دايري» وتزوجته عام 2015. لكن في عام 2016، حاولت

2015 في أستراليا، حيث كان جوني

ديب يصور الحلقة الخامسة من

«ذي بايرتس أوف ذي كاريبيين».

هيرد الحصول على أمر حماية قضائية لإبعاده عنها. وقد أسقطت

الذي يقال علناً يسبب أذى كبيراً». إلى الأبد حياة ديب وسمعته».

إطار اتفاق الطلاق الذي وقعاه عام 2017، وبعد نشر هذه المقالة، رفع جوني ديب الذي ينفي أن يكون قد ضرب زوجته في أي وقت مضى، دعوى تشهير ضد أمبير هيرد، مطالباً بتعويض قدره 50 مليون دولار. وقامت الممثلة بهجوم مضاد، ورفعت بدورها دعوى تشهير مطالبة بتعويض قدره 100 مليون دولار. أما وكيل جوني ديب المحامى بنجامين تشو فاعتبر في الحلسةُ «أن الكلام غير الصحيح وقال للمحلفين: «لقد غيرت هيرد

التهم التي وجهتها ضد دِيب في

المبكرة» نحو «طب الطوارئ في يستكشفون كواكب مثل المريخ.

يمكن للعظام والجلد الصناعي أن يوفّرا «قطع غيار» (ناسا)